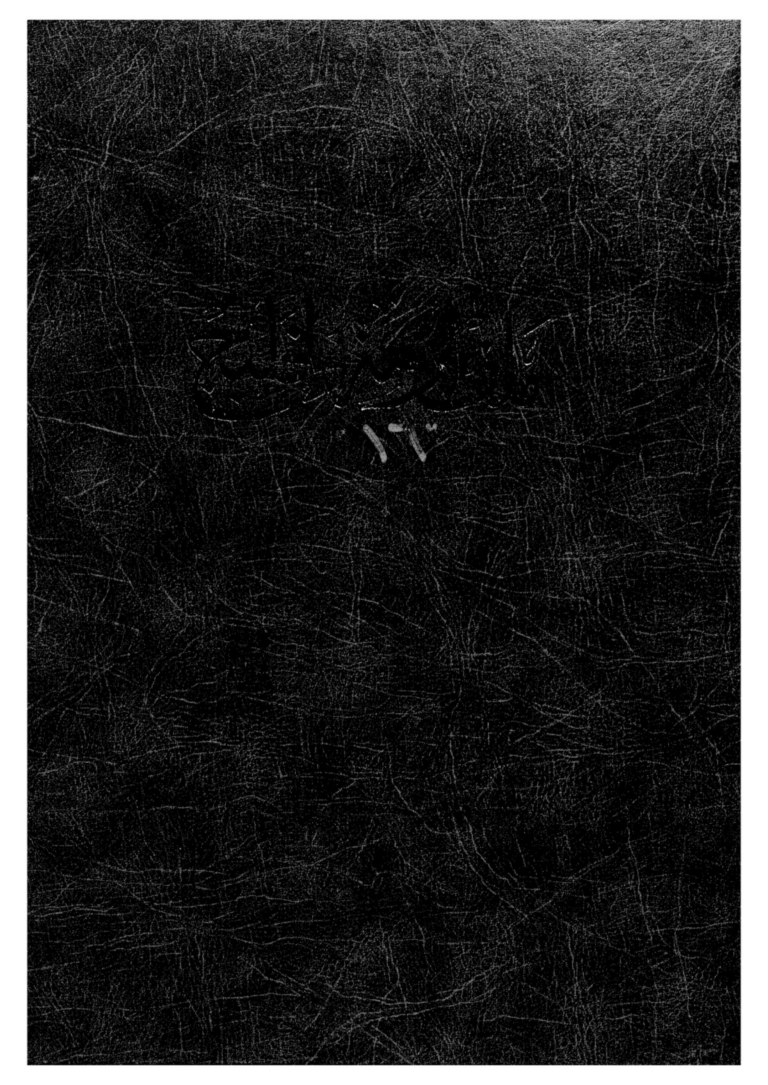


بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
أحداث ومعارك
الملف العسكري

المجلد ١٦

الاجتياح
ومعركة الخفجي

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣

أزمة الخليج
أحداث ومعارك
الملف العسكري

الاجتياح

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

العراق يلغى البعثات الدبلوماسية فى الكويت ويدعوها للعمل فى بغداد

القوات العراقية فى الكويت وصلت إلى ١٢٠ الف مقاتل

بغداد ـ ا. ش. ا ابلغت وزارة الخارجية العراقية الهيئات الدبلوماسية القائمة فى مدينة الكويت انها لم يعد لها مهام مع الحكومة الكويتية السابقة فى الكويت وذلك بعد قيام الوحدة الاندماجية الكاملة بين العراق والكويت امس الاول.

وطلبت الخارجية العراقية فى مذكرة اذاعها التليفزيون العراقى امس من حكومات الهيئات الدبلوماسية المعتمدة فى العراق اتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيح اعمال بعثاتها الدبلوماسية القائمة فى مدينة الكويت، ونقلها الى بعثاتها الدبلوماسية فى بغداد فى موعد اقصاه الرابع عشر من اغسطس الحالى.

واضافت المذكرة ان البعثات الدبلوماسية والقنصلية لما اسمته بالنظام السابق فى الكويت بالخارج والمهمات والاعمال التى تقوم بها، لم تعد لها صفة رسمية وتعتبر باطلة وغير مشروعة اعتبارا من تاريخ اعلان قيام الوحدة الاندماجية

ومن ناحية اخرى ذكر راديو صوت امريكا امس نقلا عن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان القوات العراقية تواصل تعزيز مواقعها فى الكويت ودفاعاتها الجوية بارسال مزيد من قوات المشاة والوحدات المدرعة الى الاراضى الكويتية.

وقال المتحدث ان عدد القوات العراقية فى الكويت وصل الى حوالى مائة وعشرين الف مقاتل.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

القوات العراقية تجتاح الكويت وتحتل المبانى الحكومية والمراكز الاستراتيجية

أنباء عن وصول أمير الكويت للسعودية وانه لم يكن فى القصر وقت وقوع الهجوم

اجتاحت القوات العراقية فجر أمس الأراضى الكويتية واستولت على قصر « الدسمان » مقر اقامة الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح وكل المبانى الحكومية فى العاصمة الكويتية بما فى ذلك مبنيا وزارتى الاعلام والدفاع ومقر البنك المركزى ومبنى المطار .

وبينما تردد ان الأمير جابر الأحمد قد لجأ الى السعودية بطائرة هليكوبتر إذيع بيان أعلن فيه تشكيل « حكومة الكويت المؤقتة الحرة » وعزل الأمير جابر وولى عهده سعد العبد الله وحل البرلمان وفرض حظر التجول لأجل غير مسمى .

وقال البيان ان هذه الحكومة ستتولى كل المسئوليات والصلاحيات التشريعية والتنفيذية خلال فترة انتقالية .

وقد أذاع راديو بغداد هذا البيان بنصه وحذر من اية محاولة للتدخل .

وقد اكدت ابنة الأمير الشيخ جابر الأحمد فى لندن ان الأمير سليم ومعافى ، ولم يكن موجودا فى قصر الدسمان وقت وقوع الهجوم . وفى الوقت نفسه اكدت المصادر المطلعة فى الرياض ان الشيخ جابر الاحمد قد لجأ الى السعودية .

ويتردد ان افراد اسرة الصباح بداوا يفرون من الكويت وان الشيخ سعد العبدالله غادر هو واسرته الكويت . كما يتردد انه تم القاء القبض على عدد من الوزراء والمسئولين من بينهم الشيخ صباح الأحمد الجابر شقيق الأمير ووزير الخارجية .

وكان مصدر مسئول فى وزارة الدفاع الكويتية قد صرح بانه فى حوالى الساعة الثانية من فجر امس بدات القوات العراقية اختراق الحدود الشمالية واحتلال عدة مواقع داخل اراضى الكويت . واتهم البيان العراق بالتراجع عن تعهدها بعدم استخدام القوة وطالب البيان بسحب جميع القوات العراقية من اراضى الكويت وان الكويت ستمارس حقها المشروع فى الدفاع عن النفس بكل الوسائل لرد العدوان .



وقد ذكرت مصادر رسمية كويتية ان مجلس الوزراء الكويتى المنعقد منذ تواتر انباء الغزو العراقى محاصر فى مقر قيادة مجلس الدفاع الاعلى حيث كان مجتمعا بعد ان قطعت خطوط التليفون والتلكس مع المقر .

ووصفت المصادر المطلعة عملية الغزو والاقتحام بانها عملية على جانب ممتاز من التخطيط والتنفيذ واتسمت بالسرعة والمباغتة والحسم .

وقد قدرت المصادر الدبلوماسية فى الكويت حجم القوة العراقية المهاجمة بـ ٣٥٠ دبابة عدا المصفحات وانها اقتحمت العاصمة الكويتية فى خلال سبع ساعات بعد ان عبرت الحدود التى تبعد عن العاصمة ٦٤ كيلومترا .

وتقود هذه القوات وحدات الحرس الجمهورى العراقى التى اقامت حواجز على تقاطعات الطرق الهامة للتفتيش والسيطرة .

ويقول شهود العيان ان عملية اقتحام قصر « الدسمان » مقر الامير على ضفاف الخليج كانت واحدة من اشرس المعارك بين قوات الحرس الاميرى التى تعززها المدرعات ومدفعية الميدان والقوات الغازية .

وتقول التقارير ان قوة الهجوم العراقية حاصرت قصر الامير واستولت عليه بعد معركة شرسة دامت ساعتين . وقد غطى سماء المنطقة المحيطة بالقصر الدخان الكثيف وشبت عدة حرائق ووقعت خسائر غير محددة فى الارواح .

وقد استمرت الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر فى التحليق فى سماء الكويت بينما تطلق طائرات الهليكوبتر العراقية النار بكثافة ملحوظة على عدد من المواقع المنتقاة .

وقد احدثت هذه التطورات تحركات عربية سريعة على امتداد العالم العربى . كما احدثت ردود فعل عالمية قوية اجمعت على ادانة الغزو العراقى لاراضى الكويت .

وفى واشنطن ادان الرئيس الامريكى بوش الغزو العراقى للكويت ودعا العراق الى سحب قواته فورا وبدون شروط من اراضى الكويت واكد انه لايوجد مكان فى عالم اليوم لمثل هذا العدوان الصارخ ، وقد ادلى الرئيس بوش بهذه التصريحات قبل بدء اجتماع عقده مع كبار مستشاريه فى البيض الابيض .

بغداد تعلن :

القوات العراقية زحفت على الكويت استجابة لنداء « الحكومة الحرة المؤقتة »

إعادة نشاطات الجيش الشعبى والغاء سفر العراقيين للخارج



أعلنت الحكومة العراقية فى بيان اذاعه راديو بغداد مايلى :

أ - ان القوات العراقية زحفت الى الكويت واشتبكت مع القوات الكويتية واحتلت موقعين كويتيين على الاقل على الحدود .

ب - ان القوات العراقية زحفت على الكويت استجابة لنداءات من الشعب الكويتى الحر الذى اطاح بالنظام القائم هناك

ج - ان الحكومة الحرة المؤقتة الجديدة ناشدت العراق تقديم المساعدة ودعم النظام وحمايته ضد شخص قد يفكر فى التدخل فى الشئون الداخلية الكويتية .

ثم اصدر مجلس قيادة الثورة بيانا جاء فيه :

١ - ان القوات العراقية ستنسحب من الكويت فى غضون عدة ايام او اسابيع بعد استعادة الامن

٢ - ان القيادة العراقية ستترك الشعب الكويتى فى غضون عدة ايام او عدة اسابيع بعد استعادة الامن

٣ - ان القيادة العراقية ستترك الشعب الكويتى كى يقرر شئون الخاصة

٤ - انه باسم كل الجيش العراقى والشعب العراقى وجميع العرب الاحرار ستتحول العراق والكويت الى مقبرة لكل من تسول له نفسه التحدى والعدوان او الطعن .

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية قد اذاعت فى البيان رقم ١ انه تقرر اغلاق الاجواء العراقية وتقييد حركة الطيران اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح امس بتوقيت بغداد وتقرر ايضا رصد الحدود البرية .

وقال البيان ان هذا الاجراء سيتم وسط ضوابط ستصدر فى وقت لاحق .

واشار البيان الى ان ديوان رئاسة الجمهورية مخول باصدار تعليمات لاحقة لهذا الغرض

وقد قرر الرئيس العراقى صدام حسين اعادة نشاطات وفعاليات الجيش الشعبى فى كافة انحاء البلاد والغاء قرارات تجميد الجيش الشعبى وتقليدها مهامه

وذكرت وكالة الانباء العراقية وراديو بغداد ان هذا القرار يبدا تنفيذه اعتبارا من امس كما جاء فى بيان لرئيس ديوان الرئاسة العراقية

ثم اصدر ديوان الرئاسة العراقى امرا اخر قرر فيه الغاء سفر العراقيين الى الخارج على ان يخول وزير الداخلية صلاحية تنظيم سفر غير العراقيين فى ضوء التعليمات التى سيصدرها ديوان الرئاسة فى وقت لاحق

وقرر مجلس قيادة الثورة العراقى ان يتوسع العراق الى مناطق ادارية لاغراض فعاليات الجيش الشعبى على ان تكون على الوجه التالى :

منطقة بغداد والمنطقة الشمالية والمنطقة الوسطى والمنطقة الجنوبية

وتقرر تشكيل قيادة الجيش الشعبى فى كل منطقة من المناطق الادارية المبينة سابقا

ثم اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية اعداد ١٤٠ فرقة مشاة وقيادة قوات الاهواز كفرقة عاملة على ان تباشر تاملها فورا

كما قررت انشاء ثلاث فرق فورا احداها مدرعة وقررت فى البيان رقم ٢ اعادة المسرحين من بعض فرق الاحتياط والحاق كافة الضباط المحالين الى التقاعد الى فرقهم مباشرة عدا المحالين منهم لاسباب صحية او بلوغهم السن القانونية .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

الكويت تطلب انسحاب قوات الغزو فورا

وطالب بيان وزارة الدفاع الكويتية العراق بالتوقف فورا عن هذا العمل الذى وصفه بانه عدائى كما طالب العراق بسحب جميع قواته الى داخل حدوده واكدت الكويت فى بيانها انها ستمارس حقها الطبيعى والمشروع دفاعا عن النفس بكافة الوسائل والسبل لدفع العدوان .

وقال اهالى الكويت ان خمس طائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الكويتى قامت بقصف القوات العراقية قبل تدخل الطائرات العراقية التى انتشرت وجاء وقت كانت تسمع فيه طلقات الرصاص فى جميع انحاء الكويت العاصمة .

ويقول سكان منطقة الجهرة القريبة من الحدود إن آلاف القوات العراقية تدفقت على الاراضى الكويتية تعززها الدبابات والعربات المصفحة وطائرات الهليكوبتر المقاتلة واوردوا ان الجنود العراقيين كانوا يطرقون الأبواب للحصول على الشاى والقهوة .

ويقول المراسلون الصحفيون فى الكويت نقلا عن شهود العيان ان معركة كبيرة كانت تجرى حتى قبيل ظهر امس قرب مقر امير الكويت فى قصر الدسمان الذى احتلته القوات العراقية بينما كانت طائرات الهليكوبتر تقصف مواقع وسط المدينة .

أنباء عن اعتقال بعض افراد اسرة الصباح

وذكرت مصادر رسمية كويتية ان مجلس الوزراء الكويتى محاصر فى مقر قيادة مجلس الدفاع الأعلى بعد قطع خطوط التليفون معه وخطوط التلكس .

ويقول سكان الكويت ان بث راديو الكويت قد توقف لفترة وجيزة ثم استأنف ارساله بعد ذلك على الموجات القصيرة ثم قطع الراديو الاناشيد والأغانى الوطنية واخذ المذيع يحث المواطنين على الدفاع عن ارض الأجداد ويطالب الاطفال والنساء والكهول بتلبية نداء الواجب ويضيف هؤلاء السكان ان هذا المذيع ليس سوى ولى العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح ورئيس مجلس الوزراء وانه اخذ ايضا يوجه النداءات من اجل المطالبة بدعم عربى للكويت .

ويتردد فى الكويت ان الشيخ سعد العبدالله قد غادر الكويت واسرته معه . كما يتردد أنه تم القبض على عدد من الوزراء والمسئولين الكويتيين من بينهم الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

ولكن هذه الأنباء لم تتأكد .

ويقول شهود العيان انهم شاهدوا آلاف السكان المقيمين وهم يحاولون الفرار والنجاة بأنفسهم وعائلاتهم بالسيارات الى السعودية عن طريق الطرق المتجهة جنوبا .

ووصفت المصادر المطلعة عملية الغزو والاقتحام بانها عملية على جانب ممتاز من التخطيط والتنفيذ واتسمت بالسرعة والمباغتة والحسم .

وقال دبلوماسى امريكى فى الكويت ان الجيش العراقى نفذ هجومه باحتراف .

وذكرت وكالة رويتر ان المسئولين الكويتيين قد اقاموا محطة اذاعة تحمل اسم « هنا الكويت » بدلا من محطة الاذاعة الرسمية التى استولت عليها القوات العراقية .

وقالت الوكالة ان هذه المحطة تقع فى مناطق لم تخضع لسيطرة القوات العراقية المهاجمة .

حل البرلمان وحظر التجول لأجل غير مسمى

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ اذاع راديو بغداد بيانا اعلن فيه عزل امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح من منصبه وقال البيان انه تقرر فرض حظر التجول على سكان الكويت الى اجل غير مسمى .

وقال البيان ان ذلك تم بناء على امر من « حكومة الكويت الانتقالية الحرة » .

وتقرر ايضا حل المجلس الوطنى (البرلمان) واغلاق جميع الموانى والمطارات وحظر السفر خارج الكويت .

وقال البيان ان القوى الوطنية التى رفضت البغى والاستبداد قررت تسلم زمام المسئولية والاطاحة بالنظام المستبد الفاسد العميل .

واضاف البيان انه باسم الشعب يعلن عزل جابر الأحمد الجابر وسعد العبد الله سالم الصباح وحل مايسمى بالمجلس الوطنى .

واعلن البيان تشكيل حكومة الكويت الحرة المؤقتة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

معركة كبرى حول قصر امير الكويت

ويقول الشهود ان واحدة من اشرس المعارك تتمثل في تلك التى دارت على ضفاف الخليج عند قصر الدسمان مقر الامير . ولكن الامير نجح في تفادى الوقوع في اسر القوات الغازية

وفي البداية اشتبكت القوات الكويتية بالمدفعية الثقيلة مع طليعة القوات العراقية المهاجمة في محاولة لردها على أعقابها .

وقالت مصادر الحرس الاميرى ان سفينة مجهولة حاولت الاقتراب من القصر مما دفع قوات الحرس الاميرى الى فتح النيران عليها .

واضافت انه اعقب ذلك دوى انفجارات وقصف في تتابع سريع مفاجىء افزع السكان الذين كانوا نياما واستيقظوا .

وبسرعة هرعت الحكومة الكويتية الى عقد اجتماع طارىء بينما كانت الانباء المتضاربة تقول ان القوات العراقية اما انها تقصف مناطق الحدود الكويتية او انها تعبر الحدود الى داخل الكويت .

واعقب ذلك اندفاع تشكيلات من المقاتلات الكويتية من طراز ميراج صوب منطقة الحدود

سكان العاصمة يتابعون التطورات من أسطح المنازل

واثناء ذلك ظلت الشوارع في العاصمة الكويتية خالية من المارة بينما هرع الناس الى اسطح المنازل لمراقبة ما يحدث وان كانوا قد لاحظوا ان ازدياد حدة القصف تنبىء باحتدام المعارك بين الجانبين .

وفور تواتر انباء الغزو العراقى تمت احاطة قصر الامير ومبنى الاذاعة والتليفزيون ومبنى السنترال ومبنى المحافظة وغيرها من المنشآت الحيوية بالقوات الخاصة الكويتية التى اشتبكت في قتال ضار مع القوات العراقية . .

ويقول شهود العيان ان الموانى والمطارات العسكرية الكويتية تعرضت . لقصف مدفعى وجوى عراقى بالغ الشراسة .

ويضيف الشهود ان الغزاة حاصروا قصر الامير ، وانه تم الاستيلاء عليه بعد معركة شرسة بالمدفعية دامت ساعتين .

إغلاق المطار الدولى وتوقف البث الاذاعى المعتاد

وقد تم اغلاق مطار الكويت الدولى منذ صباح امس امام حركة الطيران .

والغت اذاعة الكويت نشرة اخبار الساعة الثامنة من صباح امس ولم تذع سوى الاغانى الوطنية .

وتوقف ارسال وكالة انباء الكويت ولم تبدا ارسالها كالمعتاد . ويواصل راديو الكويت اذاعة اناشيد مؤيدة لأمير الكويت .

وذكر السكان ان ابراج المياه التى تزود المدينة بمياه الشرب قد ضربت وان النيران مشتعلة بها .

وقد صرح مصدر مسئول في وزارة الدفاع الكويتية بانه في حوالى الساعة الثانية من فجر امس بدات القوات العسكرية العراقية اختراق الحدود الشمالية واحتلال عدة مواقع داخل الاراضى الكويتية . وقال البيان الذى اذاعه راديو الكويت ان الكويت التى تعتمد دائما اسلوب الحوار في حل الخلافات يؤسفها ان يقوم العراق باختيار البديل العسكرى واستعمال القوة لحل المشكلات المعلقة بين الجارتين العربيتين ذلك ان الكويت ماكانت تتوقع في يوم من الأيام ان يوجه السلاح العربى لمقاتلة العرب خاصة ان العراق باقدامه على هذه الخطوة قد اخل بتعهداته امام الاشقاء العرب وتناقض مع ماكان يردده من شعارات من انه ينبذ استخدام القوة ضد الدول العربية .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

الكويت [illegible] تدخل أمريكا [illegible] يا لمواجهة الغزو العراقى

طلبت الكويت من الولايات المتحدة والحلفاء الآخرين ارسال قوات مسلحة لطرد القوات العراقية من اراضى الكويت .

وقال سفير الكويت فى واشنطن ، الشيخ سعود ناصر الصباح ان الكويت طلبت من كل اصدقائها فى العالم بما فى ذلك الولايات المتحدة نجدة الكويت ومساعدته وذكر فى مؤتمر صحفى عقده فى واشنطن ان ذلك الطلب شمل طلب مساعدة عسكرية امريكية .

واوضح ان التدخل العسكرى الامريكى فى هذه المرحلة له اهمية قصوى وانه ضرورى لبقاء الكويت .

واشار السفير الكويتى الى ان الامير ، ولى العهد ، ووزير الخارجية جميعا فى صحة طيبة ، وفى مكان آمن ، وينظمون عمليات المقاومة لقوات الغزو ، وان الامير بالسعودية . وذكر انهم على اتصال بكل القادة العرب وبكل الاصدقاء فى العالم .

وأكد انه ليست هناك اى فرصة للكويت للنجاة بدون الحصول على مساعدة من الاصدقاء لأن الكويت برمتها صارت تحت الاحتلال . واشار الى انه كان على اتصال وثيق بالحكومة الامريكية طوال الوقت .

وقال ان الاهداف الكامنة وراء الغزو العراقى هى الطموح ، والهيمنة والسيطرة على كل المنطقة . واوضح ان الكويت فى حاجة ماسة لأى مساعدة يمكنها الحصول عليها .

وحذر السفير الكويتى من ان القوات العراقية لن تقف عند حدود الكويت وان هذا امر يجب الا يكون محل ادنى شك لأن العراقيين يعتزمون المضى قدما .

وذكر المسئولون فى وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة لن تتدخل عسكريا فى الاغلب .

ونفى جيمس شيلزنجر وزير الدفاع الامريكى الاسبق امس ان تكون الولايات المتحدة لديها اية نية فى التدخل عسكريا فى الازمة العراقية الكويتية .

وصرح شليزنجر بأن الولايات المتحدة قد استنفدت جميع وسائل الضغط الممكنة للتأثير على العراق إلا انه قال ان الرئيس الامريكى جورج بوش يعنى حاليا بايجاد عمل دولى منسق للرد على العراق يتمثل فى الضغط الدبلوماسى والاقتصادى .

وقال شليزنجر الذى كان يتحدث فى مقابلة مع محطة تليفزيون « سى . ان . ان » الامريكية انه لايتوقع ان تتدخل اسرائيل فى المشكلة بين الكويت والعراق وذلك لأن العراق مسلح تسليحا جيدا .

وفى القاهرة ادان السيد عبدالرحمن العوضى وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء الاعتداء العراقى الذى وصفه بالغاشم ضد الكويت . وقال ان هذا الامر كان بالنسبة لنا وللعالم بادرة خطيرة تقوم بها دولة عضو فى الامم المتحدة والجامعة العربية وموقعة على كافة المواثيق الدولية .

وقال العوضى فى مؤتمر صحفى عقده مساء امس ان هذا الاعتداء الغاشم يحدث وكأن شريعة الغاب بدأت تسود .

واضاف ان الهجوم الغاشم قد بدأ صباح امس حيث زحفت قوات عراقية ضخمة على دولة الكويت ودخلت الكثير



من المرافق واحتلت الكثير من الطرق وبدأت تقصف وتدمر وتقتل مئات الناس بدون مبرر .

واشار الى ان هذا الاعتداء يحدث بعد ان كان الحوار بين العراق والكويت قد بدا فى جدة امس الأول تحت رعاية الملك فهد عاهل السعودية .

وبالنسبة للوضع فى الكويت قال : لقد غادر الامير والحكومة الى مكان ما ، وتناشد هذه الحكومة الشرعية العضو فى الامم المتحدة والجامعة العربية ورئيس منظمة المؤتمر الاسلامى المواطنين التمسك بأراضيهم والدول العربية الشقيقة ان تتصدى للعدوان الذى تتمنى الا يكون اسلوبا لحل النزاعات فى العالم .

وقال لقد تقدمنا بشكوى الى مجلس الأمن وصدرت ادانة ، والموضوع الان فى اطار الجامعة العربية ، واملنا وقوف العرب بعيدا عن اى تدخلات خارجية .

وحول المشروع الكويتى المقدم للجامعة قال اننا نطالب بوقف العدوان وعودة العراق الى داخل حدودها وان يعمل الشرفاء فى العالم على الوقوف بقوة فى وجه العدوان .

وقال ان الملوك والرؤساء العرب لابد ان يجتمعوا فى قمة عربية فى مثل هذا الوقت الخطير وتساءل اذا لم يجتمعوا فى مثل هذا الوقت فمتى يجتمعون ؟

ونفى ان يكون الامير قد اصيب وانه موجود فى مكان امن . واشار الى ان عدد القتلى وصل الى نحو ٥٠٠ قتيل ونفى ايضا ان تكون الكويت عازمة على دعوة قوات دول اجنبية مؤكدا ان الكويت دائما تتبع اسلوب الحوار فى اطار الاسرة العربية . وقال نحن لانعترف باى حكومة غير الحكومة الشرعية وان الاحتلال يقوم باى عمل كان يشكل حكومة .

وحول ما اذا لم تنفذ العراق قرار مجلس الامن او الجامعة العربية بالانسحاب ، قال لكل حال حديث واذا رفض العراق فلهذه القرارات ان تأخذ مجراها الطبيعى .

وحول مباحثات جدة قال ان المباحثات لم تفشل ، وكان هو المرحلة الاولى ، وكانت جولة المباحثات الثانية مقررا لها ان تجتمع فى بغداد والثالثة فى الكويت وهو الاطار الذى تم بحضور الملك فهد والرئيس مبارك وهو مناقض لما تم . وقال ان المناخ العام داخل اجتماعات مجلس الجامعة يرى انه لامبرر للعدوان .

وحول الارصدة الكويتية فى الكويت والخارج قال ان هناك قوانين تحكم اسلوب التعامل مع الارصدة فى البنوك .

وعقب المؤتمر الصحفى اصدرت الكويت بيانا اعلنه الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء .

وقال البيان ان دولة الكويت التزمت باستمرار مواقفها العربية الأصيلة عن قناعة بمبادئها ولما تمليه عليها مواقفها القومية .

وعلى الرغم من التصعيد الاعلامى المحموم من قبل العراق والهجوم المستمر على الكويت ممثلة بسمو الأمير وحكومتها وشعبها ، التزمت دولة الكويت عبر التاريخ بالصمت أمام المهاترات والادعاءات والاتهامات الباطلة من قبل العراق . كما قام العراق بحشد قواته العسكرية المسلحة على الحدود الكويتية .

وقد نشطت الاتصالات العربية على اثر تصعيد التوتر فى المنطقة من قبل العراق حيث بادر خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس حسنى مبارك وفخامة الرئيس على عبد الله صالح وجلالة الملك حسين بتحرك سريع لاحتواء الازمة واطفاء حريقها وقد اكد الرؤساء اهمية معالجة الازمة عن طريق الحوار وحل الخلاف بالطرق السلمية واحترام سيادة الدول .

وقد ردت الكويت بالايجاب على كل المبادرات العربية لاحتواء الخلاف ضمن اطار الأسرة الواحدة وذلك انطلاقا من القيم والاخلاق العربية الاسلامية التى تحكم علاقات الاشقاء بموافقة الكويت على الحوار مع العراق فى جدة .

وقال البيان ان الكويت كانت مستعدة للمشاركة فى عقد اجتماعات اخرى على الصعيد الثنائى بين البلدين الا اننا فوجئنا فجر الخميس ٢ اغسطس بهجوم عسكرى كاسح وشامل على خمسة محاور .

ولقد استمعنا للبيانات الصادرة من الحكومة العراقية للسعى باسقاط النظام فى الكويت واستبداله بحكومة مزيفة وغير شرعية

ومضى البيان قائلا ان هذا الهجوم العسكرى على دولة الكويت والاعتداء الصارخ على سيادتها واراضيها الاقليمية يمثل انتهاكا صارخا لكل القيم والمواثيق والاعراف العربية والاسلامية والدولية كما يعتبر تهديدا مباشرا للأمن والسلم فى المنطقة وللأمن والسلم الدوليين ولذلك لجأت دولة الكويت لجامعة الدول العربية انطلاقا من عضويتها فى الجامعة والتزاما بميثاقها والاتفاقات العربية الأخرى وخاصة اتفاقية الدفاع العربى المشترك .

ولذلك فان حكومة دولة الكويت وفقا للمادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية والمادة الثانية من اتفاقية الدفاع العربى المشترك طلبت عقد هذا الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية ونطالب الأخوة والأشقاء وتناشد الكويت جميع الضمائر الحية أن تقف صفا واحدا مع الحق والرفض لأى افتراءات واكاذيب عن الكويت وأن الكويت باقية باميرها وحكومتها الشرعية ولن تقبل باى شكل من الاشكال المساومة على هذا الكيان العربى القومى .



تفاصيل الغزو العراقي للكويت

العراق يعلن دخوله الكويت

لمساعدة «الثوار» الذين أطاحوا بالنظام الحاكم !!

عواصم العالم - وكالات الأنباء :
انفجرت امس الأوضاع في منطقة الخليج . شنت القوات العراقية هجوما عسكريا على الكويت ، واستولت على مقر الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت ومعظم المباني الحكومية . تدفق الاف الجنود العراقيين منذ فجر امس على الأراضي الكويتية تدعمهم الدبابات والعربات المدرعة والمدفعية . وقعت معارك طاحنة بين القوات العراقية وبعض وحدات الجيش الكويتي ، كما شاركت طائرات الهيليكوبتر الكويتية في قصف القوات العراقية . لم يتضح على الفور حجم الخسائر او اعداد الضحايا ، ونجا امير الكويت الذى هرب الى جهة مجهولة .
اعلنت العراق الاطاحة بنظام الحكم الكويتي وتشكيل حكومة جديدة ، واكدت انسحاب القوات العراقية بعد استقرار الأوضاع . كما قررت السلطات العراقية اغلاق الحدود الجوية والبرية . ومنع سفر العراقيين للخارج . كما قررت اعلان التعبئة العامة ، واعادة تشكيل الجيش الشعبي السابق حله بعد انتهاء الحرب مع ايران . جرت عملية الغزو العراقي لأراضي دولة الكويت عقب فشل محادثات جدة بين البلدين لحل الأزمة المتفجرة بينهما بسبب الحدود والبترول . بدات الأزمة في ١٧ " يوليو " الماضي عقب اتهام الرئيس العراقي صدام حسين لدولتي الكويت والامارات بسرقة البترول العراقي ، والاشتراك فيما اسماه " بمخطط امريكي صهيوني ضد العراق " . وفشلت جهود الوساطة العربية في حل الأزمة ، وتصاعدت حرب البيانات بين البلدين طوال الاسبوعين الماضيين ، وسلم العراق والكويت بيانات شديدة اللهجة الى الجامعة العربية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

قامت فجر امس القوات العراقية بغزو دولة الكويت . اجتاح الجيش العراقى الحدود الشمالية لدولة الكويت ، واحتل قصر «دسمان» مقر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت . اكدت مصادر كويتية نجاة الشيخ جابر ، وعدم تواجده فى القصر اثناء عمليات الاستيلاء عليه . اعلن العراق وقوع انقلاب فى الكويت ، ودخول القوات العراقية الاراضى الكويتية لمساعدة الحكام الجدد . وذكر بيان عراقى «انه بعد الاطاحة بالنظام الكويتى طلب الثوار الكويتيون من العراق المساعدة ، فقرر العراق الموافقة على تقديم المساعدة استجابة لنداء الحكومة الحرة الجديدة المؤقتة فى الكويت» . واكد البيان سحب القوات العراقية بمجرد استقرار الامور «وعندما تطلب منا الحكومة الحرة المؤقتة ذلك ، وان هذا الامر لن يستغرق اكثر من بضعة ايام او بضعة اسابيع» !

وحذر البيان الصادر عن مجلس قيادة الثورة العراقى من حدوث اى تدخل اجنبى . واوضح البيان ان المساعدة التى يطلبها الاحرار من ابناء الكويت الغالية هى منع اى احتمال لحدوث تدخل اجنبى فى شئون الكويت ومصير الثورة . وقعت عملية الغزو فجر امس ، عندما اجتاحت القوات العراقية الحدود الشمالية للكويت . احتلت القوات العراقية العاصمة الكويتية ، وقام الجنود العراقيون بتنظيم المرور فى الشوارع ، وفى حوالى منتصف النهار ، قامت خمس طائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الكويتى بقصف القوات العراقية . ادى القصف إلى اندلاع عدة حرائق وسط العاصمة الكويتية وعلى الساحل قرب قصر دسمان . واكد شهود العيان احتلال القوات العراقية التى تعززها المدرعات قلب العاصمة الكويتية . سيطر الجنود العراقيون على الفنادق الكبرى فى قلب المركز التجارى وقاموا باخلائها من النزلاء . وتم اغلاق مطار الكويت الدولى امام الملاحة الجوية بعد ساعات من بدء عملية الغزو ، اثر قصفه . واكد المراسلون الاجانب وقوع عدة انفجارات شديدة هزت العاصمة الكويتية . وقعت ثلاثة انفجارات شديدة فى وسط العاصمة ، اعقبها اندلاع اطلاق للنيران وحدوث انفجارات اكبر بكثير من الانفجارات السابقة .

وذكر شهود العيان فى اتصالات مع المراسلين الاجانب انهم سمعوا اصوات المدفعية والطلقات النارية فى الساعة الثالثة صباحا بتوقيت «جرينتش» قادمة من الحدود العراقية . وقطعت الاذاعة الكويتية برامجها العادية فى الساعة الثالثة والنصف وبدات بث الاناشيد الوطنية والاغانى المؤيدة لامير الكويت . ثم اذاع راديو الكويت بيانا من وزارة الدفاع الكويتية اكد حدوث الغزو عبر الحدود الشمالية واحتلال عدة مواقع داخل الاراضى الكويتية . واعرب البيان عن اسف الكويت التى آثرت طريقة الحوار لحل الخلافات ، عن استخدام العراق القوة لحل المشكلات المعلقة . وقال البيان : ان الكويت «لم تكن تتوقع من العراق ذلك ، فقد اخل العراق بتعهداته امام الاشقاء وتناقضت مواقفه مع ما كان يعلنه من شعارات بانه ينبذ استخدام القوة مع العرب» . ودعا البيان العراق الى التوقف «عن هذا العمل العدائى غير المسئول وسحب قواته داخل حدوده» . واكد البيان ، حق الكويت فى الدفاع عن نفسه بالطرق المشروعة وكافة الوسائل . وعقب البيان واصلت الاذاعة الكويتية بث النداءات الى المواطنين للمقاومة والدفاع عن النظام والاراضى الكويتية ضد الغزو البربرى . ودعا المذيع الكويتى الذى يتولى قراءة البيانات بصوت حازم : «الشعب الكويتى للدفاع عن الوطن والشرف» . واشار المراسلون الاجانب إلى توقف بث وكالة الانباء الكويتية ، وعدم بدء إرسالها فى الصباح فى الموعد المعتاد . كما اشاروا إلى عدم سقوط مبانى وزارة الاعلام فى ايدى القوات العراقية ، حيث يوجد مقر الاذاعة والتليفزيون فى وسط العاصمة . وواصلت وكالات الانباء الاجنبية بث تطورات الحرب ، ونقلت عن شهود العيان وقوع معارك بين الجيش العراقى ووحدات من الجيش الكويتى على بعد ٢٠٠ متر من قصر دسمان ، استخدم فيها الجانبان المدفعية والرشاشات . اسفر القصف عن اندلاع حريق ضخم قرب القصر . كما افاد شهود العيان ، وجود عشرات الدبابات والعربات المدرعة حول القصر ، ولم تتضح هوية هذه القوات .

وذكر شهود العيان ، ان سيارتى اسعاف اسرعتا الى الموقع ، وسارعت دبابتان للجيش وشاحنات الجنود الى داخل القصر . واقامت قوات الجيش والشرطة ، الحواجز فى التقاطعات الرئيسية . وقامت بتفتيش جميع السيارات المارة . وكانت السلطات الكويتية قد فرضت اجراءات امن مشددة بشكل غير عادى على العاصمة منذ الساعات الاولى ليوم امس . واغلقت الشرطة الطريق المار امام قصر الامير . وبعد ساعتين بدا الاجتياح العراقى للاراضى الكويتية ، وزحفت القوات العراقية حتى وصلت الى قصر دسمان . ولم يعرف عدد القوات العراقية التى قامت بعملية الغزو ، الا ان مصادر كويتية اكدت ان «عملية الغزو تم التخطيط لها بشكل جيد» . واكدت المصادر استيلاء القوات العراقية على معظم مبانى الحكومة الكويتية ومبنى البنك المركزى . وفى وقت لاحق اكد شهود العيان ، ظهور عناصر مسلحة مجهولة فى شوارع العاصمة بعد مرور ساعات على بدء الغزو .

النداء الكويتى رقم «١»

الكويت ـ وكالات الانباء : مازالت اذاعة الكويت تواصل بث النداءات والاغانى الوطنية . وفيما يلى نص النداء الاول : « ايها الزعماء العرب .. ايها الملوك والرؤساء .. والامراء العرب .. بلد عربى قدم الكثير لامته العربية لايمانه العميق بمصيره المشترك مع البلدان العربية .. بلد عضو فى جامعة الدول العربية .. كويت العرب تستنجد بكم .. لو اننا قصرنا ولو بجزء من واجبنا تجاه امة العرب لعذرناكم .. لو اننا اخطانا بحق عربى لعذرناكم .. ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا سخرناه لخدمة اخواننا فى العروبة والاسلام .. واليوم ايها العرب .. ارضنا تتعرض للغزو .. لبوا نداء الشعب الكويتى الذى لم يبخل عن ندائكم فى يوم من الايام .. الله اكبر على المعتدى .. وسترد على المعتدين بعون الله .. ثم بتكاتف شعبنا والتفاف امتنا العربية من حوله .

النداء الكويتى رقم «٢»

ايها الشعب الكويتى العظيم .. لقد دقت ساعة الجهاد وسنذيق الاعداء من كاس الردى الذى اعدوه لنا بغدرهم وخستهم .. لقد تعرض الكويت لمحن فى الماضى ولم تحن الجبين امام المعتدى الاثيم . وستحميها سواعد ابنائها وكل المخلصين من ابناء الامة العربية .. لقد ظن المعتدون الآثمون اننا وطن صغير بحجمه وسيكون لقمة سائغة امام غدرهم ولكنهم نسوا اننا وطن كبير بارادته والله اكبر على المعتدى .



بيان كويتي يحكى قصة الازمة مع العراق

قرأ عبدالرحمن العوضى وزير الدولة الكويتي لشئون مجلس الوزراء ورئيس الوفد الكويتي فى مؤتمر وزراء الخارجية العرب هذا البيان خلال المؤتمر الصحفى .

يعلم الاشقاء العرب بأن الكويت تلقت عن طريق جامعة الدول العربية فى الخامس عشر من يوليو ١٩٩٠ مذكرة عراقية تضمنت اتهامات لااساس لها من الصحة . جاء فيها تهديدا مبطنا للكويت خاصة التهديد باستعمال القوة والتدخل فى الشئون الداخلية للكويت . وقد وجهت الكويت لجامعة الدول العربية مذكرة بتاريخ ١٨ يوليو ١٩٩٠ فندت الادعاءات العراقية التى لم تكن تستند الى اى اساس كما وجهت مذكرة اخرى بتاريخ ٢ يوليو ١٩٩٠ تضمنت تفنيد الادعاءات السابقة ، ووجهت الكويت بدورها مذكرة تضمنت ر دا واضحا وقاطعا على كافة الادعاءات والاتهامات التى مثلت تزييفا للواقع وتجاهلا لحقائق يعرفها كافة الاشقاء العرب . وقال البيان : ولسنا بحاجة الان لاضافة للحقائق التى سجلها التاريخ عبر المواقفه المشرقة للكويت تجاه تعزيز العمل العربى المشترك . لقد التزمت دولة الكويت باستمرار بمواقف عربية اصيلة عن قناعة ووفاء لمبادئها ولما تمليه عليها واجباتها القومية . وعلى الرغم من التصعيد الاعلامى المحموم من قبل العراق والهجوم المستمر على الكويت ممثلة بسمو الامير وحكومتها وشعبها . التزمت دولة الكويت بالحقائق دون الدخول فى المهاترات والاتهامات الباطلة من قبل العراق كما قام العراق بحشد قواته العسكرية المسلحة على الحدود العراقية الكويتية وقد نشطت الاتصالات العراقية على اثر تصعيد التوتر فى المنطقة من قبل العراق حيث بادر خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس حسنى مبارك وفخامة الرئيس على عبدالله صالح وجلالة الملك حسين بتحرك سريع لاحتواء الازمة واطفاء حريقها وقد اكد الرؤساء على معالجة الازمة عن طريق الحوار وحل الخلافات بالطرق السلمية واحترام سيادة الدول . وقد ردت الكويت بالايجاب على كل المبادرات العربية لحل الخلاف انطلاقا من القيم والاخلاق العربية والاسلامية التى تحكم علاقات الاشقاء داخل الاسرة الواحدة . وعليه وافقت الكويت على الحوار مع العراق فى جده . وقد اتى العلاج ثمرة للجهود العربية وبالذات جهود خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس حسنى مبارك . وللاسف الشديد لم يأت الحوار بأى شيء جديد بل اكتفى العراق بتأكيد موقفه المعلن والمعروف من القضايا المطروحة وقد كانت الكويت مستعدة للمشاركة فى عقد اجتماعات اخرى على الصعيد الثنائى الا اننا فوجئنا اليوم الخميس بهجوم عسكرى كاسح وكامل على خمسة محاور ولقد استمعنا للبيانات الصادرة عن الحكومة العراقية للسعى لاسقاط النظام فى الكويت واستبداله بحكومة مزيفة وغير شرعية .

ان هذا الهجوم العسكرى على دولة الكويت والاعتداء الصارخ على سيادتها واراضيها ليمثل انتهاكا صارخا لكل القيم والمواثيق والاعراف العربية والاسلامية والدولية . كما يعتبر تهديدا مباشرا للأمن والسلم فى المنطقة وللامن والسلم العالمى . ولذلك التجأت دولة الكويت الى الجامعة العربية انطلاقا من عضويتها فى الجامعة والتزاما بميثاقها والاتفاقيات العربية الاخرى . وخاصة اتفاقية الدفاع العربى المشترك . ولذلك فان حكومة دولة الكويت ووفقا للمادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية والمادة الثانية من اتفاقية الدفاع العربى المشترك طلبت عقد هذا الاجتماع الطارىء وتطالب الاخوة الاشقاء وتناشد الكويت جميع الضمائر الحية لتقف صفا واحدا امام الحق . والا تصدق اية افتراءات او اكاذيب عن الكويت . وقال البيان .. ان الكويت باقية بأميرها وحكومتها الشرعية ولن تقبل اى شكل من الاشكال المساومة على هذا الكيان العربى القومى .



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٠

نص البيان العراقي

بيان صادر عن مجلس قيادة الثورة

بسم الله الرحمن الرحيم

«بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق» .

صدق الله العظيم

الله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر

ايها الشعب العراقي العظيم يادرة تاج العرب ورمز عزتهم واقتدارهم وعقال رؤوسهم .. ايها العرب الغيارى المؤمنون بان الأمة العربية امة واحدة وان حالها ينبغي ان يكون واحدا عزيزا وان الدنس والخيانة والغدر يجب ان لا تتصل بصفوفهم ونواياهم .

ايها الناس حيثما كان العدل والانصاف دينكم لقد خسف الله الارض بقارون الكويت واعوانه بعد ان جانبوا القيم والمبادىء التى دعا الله لتسود بين الناس وبعد ان خانوا وغدروا بالمعانى القومية وشرف معانى العلاقة بين من يتولون امرهم من الناس ومع العرب .

فاعان الله الاحرار من بين الصفوف المخلصة ليقضوا النظام الخائن فى الكويت والضائع فى مخططات الصهيونية والاجنبى وبعد ان اطاح بنظام حكمهم فتية امنوا بربهم فزادهم هدى .. نناشد الاحرار من ابناء الكويت العزيزة القيادة فى العراق لتقديم الدعم والمساندة لدرء اى احتمال لمن تسول له نفسه التدخل من الخارج فى شئون الكويت ومصير الثورة فيها وناشدونا المساعدة فى استتباب الأمن لكى لا يصيب ابناء الكويت سوء .

وقد قرر مجلس قيادة الثورة الاستجابة لطلب حكومة الكويت الحرة المؤقتة والتعاون معها على هذا الأساس .. تاركين لابناء الكويت ان يقرروا شئونهم بانفسهم وسننسحب حالما يستقر الحال وتطلب منا حكومة الكويت الحرة المؤقتة ذلك وقد لا يتعدى ذلك بضعة ايام او بضعة اسابيع .

اننا نعلن بصوت وارادة كل شعب العراق .. شعب القادسية والبطولات والامجاد بان قواتنا المسلحة بكل صنوفها والجيش الشعبى الظهير القوى لها وجماهير شعب العراق من زاخو الى الفاو والمسندة بايمان لا يتزعزع بالله وبالعروبة وفى عمقهم كل جماهير الامة العربية وكل المناضلين والشرفاء العرب سيكونون صفا من الفولاذ الذى يكسر ولا يكسر . اننا نعلن وذلك لمن تسول له نفسه التحدى وسنجعل من العراق الابى ومن الكويت العزيزة مقبرة لكل من تسول له نفسه العدوان وتحركه شهوة الغزو والغدر وقد اعذر من انذر ..

والله اكبر وليخسا الخاسئون

مجلس قيادة الثورة العراقى



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

المتظاهرون الكويتيون فى فندق سميراميس يسألون سفيرهم بالقاهرة :

اين المليارات التى قلتم أنكم أنفقتموها على التسليح ؟!

كتب - محمد غزلان :

تجمع عدد من مواطنى الكويت داخل فندق سميراميس مطالبين بالالتقاء بعبد الرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى الذى يحضر اجتماعات الامانة العامة لجامعة الدول العربية .


● أنور جابر

طالب اغلب الكويتيين الوزير الكويتى بتوفير اى سبل مواصلات ولو كانت بريه للعودة الى الكويت لحمل السلاح والدفاع عن اراضيهم فى نفس الوقت وجه فريق اخر من الكويتيين اللوم الى الوزير الكويتى وسفير الكويت فى القاهرة وقالوا «اين الجيش الكويتى» ؟ واين المليارات من الدنانير التى قلتم انكم انفقتموها على شراء السلاح !

طالب مواطنو الكويت فى القاهرة من السفير والوزير الكويتى بأن يكونا على اتصال دائم بالكويتيين لابلاغهم بتطور الاحداث فى الكويت .

وزير داخلية العراق عاد الى بغداد قبل ساعات قليلة من الغزو

غادر السيد سمير عبد الوهاب وزير الداخلية العراقى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية وعاد الى بغداد مساء امس الاول الاربعاء قبل ساعات قليلة من الغزو العراقى للكويت .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

☐ راديو بغداد يذيع بيانا لحكومة الكويت « الحرة » :

إصلاح « العدوان » الذى ألحقه « النظام السابق » بالكـويت هـو أول واجبـات الحكـومة الجـديدة

اذاع راديو بغداد ظهر امس البيان الاول الصادر عما اسماه بحكومة الكويت الحرة المؤقتة جاء فيه « ان اهل الكويت يتطلعون للحرية والاسهام فى تحقيق اهداف الامة العربية منذ فجر الحرية فى المنطقة العربية ، وانهم كانوا يأملون فى ان يكون الاستقلال الذى حصلوا عليه بداية الطريق لتحقيق هذه الامال والاهداف غير ان المستعمر الاجنبى سلط زمرة من بعض آل الصباح عازمة على احتكار مقاليد الحكم ونهب ثروة البلاد . وعندما اراد الشعب ان يفرض شيئا من ارادته الحرة فى اخر انتخابات للمجلس النيابى وجاءت الى المجلس كتلة قوية من النواب الوطنيين النزيهين لكشف سياسة النظام الحاكم المشبوهة ، لم تتحمل السلطة الباغية رأى الشعب فعمدت الى اساليب التهديد والوعيد والاستهتار بالدستور فحلت مجلس النواب وفرضت حالة من الارهاب والقمع » .

وزعم البيان « ان الفئة الحاكمة كانت سنيدة الاجنبى قبل الاستقلال وخادمة لكل القوى الاجنبية الطامعة فى الكويت وفى المنطقة ، وربطت هذه الفئة كل مصالح الشعب الكويتى بالمصالح الاجنبية بل حتى ببعض المصالح الصهيونية » .

وقال البيان « ان عددا من افراد هذه الفئة ممن عرفوا بالغلو فى نزعة التسلط والفساد من امثال صباح احمد الجابر كانوا من بين اوثق رجال الاستعمار . واخر مؤامراتهم كانت ضد العراق لفك عرى العلاقات مع الاهل والاشقاء واضعاف الكيان العربى والمقاومة العربية ضد العدوان الصهيونى » .

وادعى البيان ان الازمات السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية التى يعانى منها شعب الكويت ليست سوى خطة مدبرة من الفئة التى وصفها البيان بانها باغية هدفها اضعاف الكويت وابناؤه كيانا هزيلا تعبث به القوى الاجنبية .

ووجهت ما تسمى بحكومة الكويت الحرة فى بيانها نداء الى الشعب الكويتى بالا يقبل بهذا الوضع ولا باستمرار الظلم او ان [illegible] يعبث بها الحاكمون ومرتزقتهم .

واشار البيان الى اهمية الندوات التى عقدت والمظاهرات التى ضمت ما وصفه باغلبية المتنورين من ابناء الشعب تعبيرا عن اشكال الرفض والمعارضة الشرعية .

ووجهت الحكومة المزعومة قولها للشعب بان القوى الوطنية قد قررت وبعد الاتكال على الله وعلى ارادة الشعب الحرة وممثليه الخيرين تسلم زمام المسئولية والاطاحة بالنظام المستبد الفاسد العميل » .

وجاء فى البيان ان هذه الحكومة تعلن :

- عزل جابر الاحمد الجابر وسعد العبد الله الصباح من مناصبهما وحل المجلس الوطنى .
- تشكيل حكومة الكويت الحرة المؤقتة التى تتولى كل المسئوليات والصلاحيات التشريعية والتنفيذية فى البلاد خلال الفترة الانتقالية .
- تتولى حكومة الكويت الحرة المؤقتة بعد تامين الاستقرار الضرورى فى البلاد اقامة انتخابات حرة نزيهة لانتخاب مجلس يمثل الشعب ويتولى تقرير نظام الحكم والقضايا الاساسية فى البلاد .
- تعتبر حكومة الكويت الحرة المؤقتة من اولى واجباتها ومسئولياتها الوطنية والقومية والاخلاقية اصلاح الاذى والعدوان الذى الحقه النظام الفاسد باهلنا واخوتنا فى العراق . وستعمل على معالجة مسالة الحدود والعلاقة مع العراق على قاعدة الاخوة ووفق ما تتطلبه المصلحة القومية العليا .

ودعت الحكومة المزعومة فى بيانها العرب المقيمين فى الكويت الى تفهم ومساندة هذه « الانتفاضة المباركة » . كما اكدت للاجانب حرصها التام على حماية حقوقهم ومصالحهم وامنهم وكرامتهم . كما انها ستضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاخلال بالامن والاستقرار .

وقال البيان ان الحكومة تؤكد التزامها بكل المواثيق العربية والدولية . كما وجه التحذير لاى تدخل اجنبى فى البلاد .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

□ سعدون حمادى :

اجتماع وزراء الخارجية العرب

لا مبرر له وما حدث فى الكويت ثورة داخلية !

عقب وصوله الى القاهرة مساء امس للمشاركة فى الاجتماع الطارىء لمجلس وزراء الخارجية العرب صرح سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى للشئون الاقتصادية وعضو مجلس قيادة الثورة ان هذا الاجتماع لا مبرر له ومضر، وضد المصلحة القومية العربية .

ووصف حمادى الاحداث بانها ثورة داخلية طلبت مساعدة العراق كما وصف النظام الكويتي بانه نظام « فاسد » و« متآمر » مع الولايات المتحدة مستغل لثروة لا يستحقها ويبددها وانه قد زال وحلت محله « حكومة الثورة » التى قال عنها انها « ستعلن عن نفسها » ، وكان حمادى قد وصل على متن طائرة ليبية قادمة من بغداد وكان فى استقباله السفير عزيز سيف النصر مساعد وزير الخارجية .



قبـل الغـزو :

صدام رفض اقتراحا سعوديا بقمة عراقية - كويتية

كشفت مصادر دبلوماسية عربية امس عن ان الرئيس العراقى صدام حسين رفض اقتراحا طرحته السعودية بعقد قمة بينه وبين قادة الكويت عقب فشل المباحثات الاولية فى جدة لحل النزاع على الحدود والبترول .

وقال دبلوماسى عربى فى القاهرة لوكالة « يونايتدبرس » انه بعد ان تزايدت بوادر الازمة من قبل بدء عملية الغزو اقترح العاهل السعودى الملك فهد على القادة العراقيين والكويتيين عقد اجتماع فى السعودية لتسوية الخلافات ولكن الرئيس صدام رفض الدعوة .

واوضح الدبلوماسى الذى كان يتحدث قبل التدهور المفاجىء فى الموقف ان العراق كان يريد ان تتم الجولة التالية للمباحثات فى بغداد ويصر على ان تقبل الكويت مطالبه دون اى سؤال . ولكن الكويت اعترضت على المطلب العراقى ودعت الى عقد الجولة فى مدينة اكثر حيادا .

كما ذكرت مصادر دبلوماسية عربية فى القاهرة ان المباحثات انهارت عندما طلب الجانب العراقى من الكويت ان تؤجر له جزيرة بوبيان الاستراتيجية الكويتية لمدة ٩٩ عاما لكى تتمكن بغداد من اعادة تسيير شحناتها البترولية عبر الخليج .

وكشف احد المصادر عن ان الوفد العراقى انسحب من المباحثات عندما رفض الجانب الكويتى قبول اى مناقشة حول تاجير أراضيه .

وذكر دبلوماسى آخر ان الجولة الاولى للمباحثات استمرت ساعتين فقط وان وزير البترول الكويتى لم يشترك فيها . وقال انه لم يحدث اى تقدم خلال المناقشات على اصرار العراقيين على موقفهم ورفضهم اى تنازل مضيفا ان العراق رفض ايضا كل المحاولات العربية لتخفيف تشدده .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

الـ[illegible]اق [illegible] من السـ[illegible]دية تسـ[illegible] أمـ[illegible] الكـ[illegible]يت لمحاكمته

الكويت - وكالات الأنباء - فى اليوم الثانى للغزو العراقى للكويت ذكر دبلوماسيون غربيون أن عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى قد طلب من السعودية تسليم الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت إلى العراق لمحاكمته . وفى الوقت نفسه أكدت حكومة الكويت برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت عزمها على مكافحة قوات الغزو العراقى وتحرير الأراضى الكويتية ، وقال راديو « هنا الكويت » إن الشيخ جابر الأحمد أمير البلاد يتولى حاليا مسئولية توجيه عمليات المقاومة وأعلن عن تحويل السفارة الكويتية فى الرياض الى مقر لوزارة الخارجية الكويتية . وقد توجه عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية الى جدة لبحث التطورات الأخيرة .

وذكرت الأنباء انه على الرغم من احكام قوات الغزو العراقى سيطرتها على الموقف وتحركها صوب الجنوب للسيطرة على حقول البترول فى المنطقة المحيطة بميناء الاحمدى ، فإن القوات المسلحة الكويتية مازالت تبدى بعض المقاومة وأن اشتباكا عنيفا دار بين الجانبين حول الثكنات العسكرية للقوات الكويتية بمنطقة الشويخ .



جلسة طارئة لبرلمان العراق :

ومن ناحية اخرى اعلن في بغداد عن عقد جلسة طارئة للمجلس الوطني العراقي (البرلمان) ولم يتم الكشف حتى الآن عن أسماء أى من اعضاء الحكومة المؤقتة التي اعلن العراق تشكيلها في الكويت . وقد اتخذت قيادة القوات العراقية من فندق شيراتون الكويت مقرا لها .

ويأتي ذلك في الوقت الذى اصدرت فيه الحكومة المؤقتة الكويتية الحرة قرارات بمصادرة ثروات امير الكويت الشيخ جابر الأحمد ، وولى العهد الشيخ سعد العبد الله ، ووزير الدفاع نواف الأحمد ، وقررت ايضا مصادرة ثروات سفراء الكويت لدى الولايات المتحدة ، والامم المتحدة ، والجامعة العربية .

وقد ترددت اصوات القصف ودوى الانفجارات الكبيرة وكان صوتها اعلى من اى وقت مضى منذ حدوث الغزو .

كما وقع ايضا قصف مدفعي كثيف على ساحل الخليج على بعد ٢٥ كيلو مترا من الشويخ وكانت النيران مشتعلة في مركبتين عسكريتين .

القوات العراقية على بعد ٨ كيلومترات من السعودية !

وقد اعلنت الخارجية الامريكية ان التقارير الامريكية تشير الى ان القوات العراقية موجودة الان على مسافة تتراوح مابين ٨ الى ١٦ كيلومترا من الحدود السعودية .. وان هذا يثير قلقا بالغا في واشنطن التى تراقب الموقف عن كثب .

وقال المتحدث باسم الخارجية ان التقارير تشير الى سيطرة العراق على الكويت بالرغم من وجود بعض المعارك الجانبية .

وفي الوقت الذى عاد فيه الرئيس الامريكي بوش الى البيت الأبيض وعقد اجتماعا مع كبار مستشاريه للأمن القومي ، صعدت الولايات المتحدة ضغوطها من اجل فرض عقوبات جماعية شاملة ضد العراق من خلال مجلس الأمن وطبقا لميثاق الامم المتحدة . وقد بحث اعضاء المجلس في مشاورات خاصة امس مسألة فرض العقوبات .

وقد اعلن الرئيس بوش انه في انتظار نتائج الجهود العربية لاحتواء الموقف واشار الى خطورة اختفاء ٨ من العاملين الامريكيين في شركة بترول أمريكية في الكويت بينما ذكرت مصادر حلف الاطلنطى ان الولايات المتحدة قد ابلغت اعضاء الحلف بأنها قد تلجأ الى الخيار العسكرى اذا هاجمت العراق دولا أخرى في المنطقة . وقالت مصادر الحلف ان الولايات المتحدة قد أعدت خططا طارئة تهدف الى حماية السعودية في حالة تصاعد خطورة الموقف في المنطقة . .

وكانت اجهزة المخابرات الامريكية قد ذكرت ان العراق حشد على حدوده الجنوبية مع الكويت ١٢٠ ألف جندى ، وهذا العدد يزيد كثيرا عن القوات اللازمة لاحتلال الكويت . وقال مسئولو المخابرات في جلسة سرية حضرها بعض اعضاء الكونجرس ان هذا يثير اسئلة جادة عن نوايا الرئيس العراقي صدام حسين ازاء المملكة العربية السعودية .

استمرار المقاومة الكويتية ضد الغزو

وذكرت الأنباء ان قصفا مدفعيا كثيفا وقع في منطقة «الشويخ» حيث توجد التكتلات العسكرية الرئيسية للقوات المسلحة الكويتية في إطار محاولات القوات العراقية لاحكام سيطرتها على الموقف .

ويقول المراسلون إن هذا القصف يعتبر دليلا على إستمرار المقاومة الكويتية للغزو لليوم الثاني على التوالي وان المقاومة الآن اقوى مما كانت عليه في اليوم الأول .

ويقول السكان انهم سمعوا أصوات القصف طوال الليل وأنهم إستيقظوا من النوم على اصوات تبادل شديد

وقد توقفت محطة اذاعة « هنا الكويت » المعارضة للغزو عن بث ارسالها منذ ظهر امس ولم تتمكن الاذاعات العالمية من التقاط ارسالها على اى تردد آخر . وكانت هذه الاذاعة التي تبث ارسالها من مناطق غير خاضعة لسيطرة القوات العراقية ، قد اكدت قبل توقف ارسالها ان القوات المسلحة الكويتية تقاتل بشراسة ودعت الشعب الكويتي للوقوف بصلابة ضد الغزاة الذين وصفتهم بأنهم تتار القرن العشرين . ولم يعرف بعد ما اذا كانت القوات العراقية قد استولت على المحطة وان كانت نداءاتها الاخيرة اتسمت باليأس وهي تقول اين المواثيق العربية وأين الاتفاقات الخليجية والاسلامية ؟

٢٠٠ كويتي قتلوا أو اصيبوا !

ويقول الدبلوماسيون ان ٢٠٠ كويتي على الأقل ، قتلوا او اصيبوا ، في اليوم الأول للغزو . وان اغلب هؤلاء من افراد قوة الحرس الأميرى التي خاضت معركة شرسة غير متكافئة مع قوات الغزو امام قصر الأمير .

واكد الدبلوماسيون مصرع الشيخ فهد الأحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وشقيق الامير بينما كان يدافع عن القصر .

ولكن الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي الموجود حاليا بالقاهرة نفى امام ابناء الجالية الكويتية امس مصرع الشيخ فهد الأحمد . وقال انه تعرض لبعض الاصابات ولكنه بخير .



هكذا بدأت الأزمة
التى انتهت بغزو العراق للكويت

فى مدة لاتزيد على اسبوعين فقط تطورت الاحداث فى منطقة الخليج بشكل فجائى وخطير اذهل العالم كله . فبحنما اتهم الرئيس العراقى صدام حسين الكويت بالسرقة والتامر مع الغرب لاضعاف العراق ، وصفت هذه الازمة بانها « سحابة صيف » ستزول بسرعة . ولم يكن يتصور احد انها ستنتهى بغزو الاراضى الكويتية .

وهذا هو مسلسل الاحداث التى انتهت بغزو الكويت :

● ١٧ يوليو ـ اتهم الرئيس العراقى صدام حسين دولة الكويت والامارات العربية المتحدة باغراق سوق البترول بانتاجهما مما يؤدى الى خفض الاسعار وان ذلك يكلف العراق ١٤ مليار دولار خسائر لعائدات البترول ، كما ذكر ان دول الخليج تتامر مع الولايات المتحدة واسرائيل لاضعاف الاقتصاد العراقى واعاقة بناء الجيش .

● ١٨ يوليو ـ العراق تتهم الكويت بالاستيلاء على ٢,٤ مليار دولار ثمنا للبترول الذى حصلت عليه من الابار الموجودة على الحدود المتنازع عليها بهدف تدمير الاقتصاد العراقى عن طريق زيادة انتاج البترول لخفض اسعاره .

● ٢٠ يوليو ـ الكويت تصرح بان العراق قد بدا يلوح فجاة بنذر الحرب بغرض اجبار دائنيه بما فيهم الكويت على الغاء ديون العراق خلال سنوات حربه مع ايران منذ عام ٨٠ ـ ٨٨ .

● ٢٤ يوليو ـ وزارة الدفاع الامريكية تعلن ان السفن الحربية الامريكية والمقاتلات الامريكية تقوم بمناورات محدودة فى الخليج مع دولة الإمارات على بعد ٩١٥ كيلو متراً جنوب شرق الحدود الكويتية العراقية . كما تعيد الكويت اعلان حالة التاهب التى كانت قد اعلنتها قبل ذلك فى ١٦ يوليو بعد توتر الموقف بين الكويت والعراق .

● ٢٥ يوليو ـ الحكومة العراقية تعلن ان الضغوط الامريكية عليها بشان خلافها مع الكويت لن تفزعها كما يستدعى الرئيس صدام حسين السفير الامريكى فى بغداد لاجراء مباحثات معه . وفى نفس الوقت يعلن الرئيس حسنى مبارك ان الكويت والعراق سيلتقيان فى السعودية فى محاولة لحل خلافتهما .

● ٢٦ يوليو ـ وزراء الاوبك فى جنيف يوافقون على وقف زيادة الانتاج فى محاولة لرفع اسعار البترول الخام . وهو القرار الذى وعدت الامارات والكويت باحترامه مما دفع الخبراء الى القول ان من الواضح ان الرئيس صدام قد اثر على نتائج اجتماع الاوبك .

● ٣١ يوليو ـ الوفد الكويتى والوفد العراقى يلتقيان فى جدة لبحث خلافاتهما فى الوقت الذى يعلن فيه الدبلوماسيون الغربيون ان العراق قد حشد ١٠٠ الف جندى على الحدود الكويتية وهو ٣ اضعاف الرقم الذى كان مقدرا من قبل كما انه يفوق بكثير عدد الجيش الكويتى الذى لا يتعدى ٢٠ الف جندى .

● ١ اغسطس ـ العراق تنسحب من المباحثات قبل وقت قصير من ارسال قواتها لغزو جارتها الغنية بالبترول .

● ٢ اغسطس ـ القوات العراقية تجتاح الكويت قبل الفجر بالدبابات وفى وقت قصير تستولى على قصر الرئاسة وباقى المنشات الحكومية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

رسالة من صدام لصالح يحملها طه ياسين رمضان

بغداد - ا . ش . ا - غادر بغداد امس متوجها الى صنعاء السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مبعوثا من الرئيس العراقى صدام حسين الى الفريق على عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية .

وصرح السيد طه ياسين رمضان بانه يحمل رسالة من الرئيس صدام حسين الى الفريق على عبد الله صالح تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين والمستجدات على الساحة العربية .

العـراق يعلن عن نيـة الانسـحاب

بغداد - وكالات الانباء - أعلن العراق رسميا انه سيبدأ في سحب قواته من الكويت غدا «الاحد» اذا لم تظهر اى تهديدات لامن العراق والكويت واعلن متحدث باسم مجلس قيادة الثورة العراقي امس انه جرى وضع خطة لبدء انسحاب القوات العراقية من الكويت ، وفقا لجدول زمني مالم تظهر اى تهديدات لامن الكويت والعراق .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

□ بيان رسمى عراقى :

لا أهداف خاصة للعراق فى الكويت

والتدخل العسكرى جاء بطلب من الحكومة الجديدة !

حددت الحكومة العراقية فى ساعة مبكرة من صباح اليوم موقفها من التطورات الحالية فى الكويت فى خمس نقاط هى :

١] ان احداث الكويت مسالة داخلية لا علاقة للعراق بها .

٢] ان الحكومة المؤقتة الحرة فى الكويت طلبت من حكومة العراق مساعدتها فى الحفاظ على القانون والنظام لحماية الشعب الكويتى من اى اذى او ضرر .

٣] إن الحكومة العراقية تؤكد بشدة انه ليس لها اى اهداف خاصة فى الكويت وانها ترغب فى اقامة علاقات اخوة وحسن جوار مع الكويت .

٤] ان الامر متروك لشعب الكويت لكى يقرر شئونه فى نهاية المطاف .

٥] ان القوات العراقية سيتم سحبها بمجرد استقرار الوضع وعندما ترغب الحكومة الحرة المؤقتة للكويت فى ذلك .

وان العراق يامل ان يتم ذلك فى غضون ايام قليلة او اسابيع على اقصى تقدير .

وقد جاء ذلك فى بيان رسمى اصدرته سفارة العراق فى واشنطن وقراه السفير العراقى بنفسه .

الكويت تدعو من جديد الى تدخل عسكرى

كرر سعود ناصر الصباح سفير الكويت فى واشنطن نداءه الى الولايات المتحدة وكافة الدول الصديقة للتدخل العسكرى ضد العراق . وقال فى تصريحات اذاعتها محطة التليفزيون الامريكية ان بلاده لاتزال موجودة ولكنها واقعة تحت احتلال وحشى واننا نقاوم هذا الاحتلال .

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه ليس لديه معلومات حول ما اذاعته محطة تليفزيون سى - بى - اس الامريكية حول اقتراب قوات الغزو العراقية فى الكويت من حدود السعودية وكانت المحطة قد اذاعت هذا النبا نقلا عن مصادر بترولية امريكية وبريطانية فى لندن .

الرئيس العراقى يصدق على أحكام إعدام ١٢٠ ضابطا

بغداد ـ خاص للأهرام : تم امس اعدام ١٢٠ ضابطا عراقيا بعد محاكمة عسكرية عاجلة وبعد تصديق الرئيس العراقى على هذه الأحكام .

وكان هؤلاء الضباط قد رفضوا الاستجابة للأوامر الصادرة لهم بالمشاركة فى عملية الغزو العراقى للكويت باعتبار ان ذلك يمثل عدوانا لامبرر له على دولة عربية شقيقة .



«الحكومة المؤقتة» تدعو لجيش من المرتزقة!

٥٠ ألف أسرة أجنبية هربت للسعودية

دعت ماتسمى « بالحكومة الكويتية الجديدة » الى تشكيل جيش شعبى لحماية الدولة .. جاء ذلك بعد ساعات من اعلان العراق عزمه بدء الانسحاب اليوم .

قالت الاذاعة « هنا راديو حكومة الكويت الحرة » : نحن نقبل الافراد من جميع الجنسيات للانضمام الى الجيش لحماية مصالح الكويت !!

وذكرت صحيفة « فاينانشيال تايمز البريطانية » ان الحياة كانت طبيعية داخل مدينة الكويت رغم نيران المدفعية والدوريات العراقية بالشوارع ، وظهرت طوابير طويلة من الكويتيين لشراء السلع المستوردة والبنزين ، وكان هناك نقص واضح فى اللبن والخبز .

مصادرة سيارات الفخمة

وقالت الصحيفة ان الجنود العراقيين دخلوا الصيدليات لشراء « الشامبو » و « الكريم » !! وترددت أنباء بأن القوات العراقية صادرت السيارات الفخمة للاغراض العسكرية !

وذكرت مصادر امنية سعودية ان ٥٠ الف اسرة من الاجانب العاملين بالكويت فروا للاراضى السعودية خلال اليومين الماضيين .

شهود عيان

وأكد شهود عيان أمس أن القوات العراقية ودباباتها كانت موجودة صباح أمس على الكورنيش شمال شرق العاصمة الكويتية قرب قصر دسمان - قصر الامير جابر - لاستكمال السيطرة على جميع منافذ وسط المدينة .

أنبـــاء عن بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت اليوم

اعلن العـــراق انه سيبدأ اليوم فى سحب قواته من الكويت ، لكنه لن يسمح بعودة اسرة الصباح الى الحكم فيها مرة اخرى .. وقال العراق ان الانسحاب سيتم فى موعده وفقا لمراحل عديدة ، ما لم تظهر تهديدات للامن العراقى او الكويتى .

جاء ذلك فى بيان اصدره مجلس قيادة الثورة العراقيه برئاسة الرئيس صدام حسين . وذكر البيان ان العراق اتفق على ذلك مع الحكومة المؤقتة .

حكومة الكويت التى شكلتها العراق تقرر تشكيل جيش شعبى

بغداد – أ.ش.أ –

ذكر راديو بغداد امس ان حكومة الكويت الحرة المؤقتة قررت تشكيل جيش شعبي . وذلك بقصد تهيئة ظهير قوي للجيش الكويتي .

واشار راديو بغداد ان اذاعة راديو حكومة الكويت المؤقتة اعلنت فى بيان ان هذا القرار يأتى رغبة فى توفير امكانيات قتالية تستجيب للمهمات الوطنية والقومية الجديدة .

وقال البيان ان واجبات الجيش الشعبى ومهامه وصلاحية قياداته ستحدد بقانون يصدر عن الحكومة المؤقتة .

واضاف ان الجيش الشعبى سيضم الى صفوفه الوطنيين من ابناء الكويت وكل قومي يهمه استقرار الكويت على عهدها الجديد .



العراق يرفض قرارات الادانة العربية

ويعتبرها مساندة لحملة امريكية ضده

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعلن العراق رفضه قرار مجلس وزراء الخارجية العرب الذى ادان الغزو العراقى للكويت وطالب بالانسحاب الفورى لقوات الغزو وانهاء ماترتب عليه من آثار.

وقال سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى ان هذا القرار « ينسف الجهود العربية لحل النزاع ».

واضاف حمادى فى تصريحات لوكالة الانباء العراقية ان هذا القرار يعتبر مساندة للحملة الامريكية ـ الصهيونية التى يتعرض لها العراق حاليا ! ! !



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

العراق يبلغ مجلس الأمن ان قواته ستبدأ انسحابها اليوم

وسفيره بواشنطن يؤكد : لن نغزو السعودية !

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اكد العراق امس مجددا ان قواته ستبدأ اليوم انسحابها من الكويت . وذكرت وكالة الانباء العراقية ان ممثل العراق الدائم فى الأمم المتحدة عبدالأمير الانبارى ابلغ رئيس مجلس الامن امس بقرار الانسحاب وفق خطة زمنية تبدأ اليوم .

وفى واشنطن صرح محمد المشاط سفير العراق فى واشنطن مساء امس بأن العراق ليست لديه اية خطط لغزو السعودية . وحذر السفير ـ فى مؤتمر صحفى عقده فى واشنطن ـ من أى محاولة اجنبية للتدخل ضد الكويت أو العراق .

وكرر السفير العراقى التعهد العراقى بأن العراق سيسحب قواته اليوم من الكويت .

تشويش عراقى على ارسال اذاعة صوت امريكا

واشنطن ـ ا ب ـ اعلن مسئول امريكى ان السلطات العراقية بدات التشويش على ارسال اذاعة « صوت امريكا » الذى يبث باللغة العربية الى الشرق الاوسط . وذكر المسئول ان هدف السلطات العراقية من عملية التشويش هو عزل مواطنيها ومواطنى الكويت عن الاحداث .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩١

القوات العراقية اقتحمت المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية واحتلت مقر الأمير وحولته إلى ثكنة عسكرية

الاعلان عن تشكيل « جيش شعبى » للكويت يضم عناصر غير كويتية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

ذكرت المصادر الكويتية المطلعة امس ان القوات العراقية المحتشدة في الكويت التى يقدر عددها بـ ١٠٠ الف جندى اقتحمت المنطقة المحايدة الواقعة على الحدود بين الكويت والسعودية . وقالت هذه المصادر إن هذه القوات طردت العاملين في حقول البترول بالمنطقة وانتزعت السكان من منازلهم . واضافت ان الشيخ على خليفة الصباح الذى كان يقيم في قصره بالمنطقة نجح في الفرار إلى السعودية قبل ان تدخلها القوات العراقية .

وقد نفى العراق ما اذيع حول اقتحام قواته المنطقة المحايدة . ولكن شهود العيان اكدوا انهم شاهدوا ١٠٠ دبابة عراقية على الاقل تزحف صوبها وتقوم بتطويق حقول البترول القريبة من ميناء الاحمدى في الوقت الذى تقوم فيه الطائرات الحربية العراقية بطلعات مستمرة فوق المنطقة .

وقالت المصادر ان القوات العراقية بدخولها المنطقة المحايدة الغنية بالبترول اقتربت من اقرب نقطة للحدود السعودية بمسافة ١,٦ ميل . كما تعتبر المنطقة اقصى نقطة جهة الجنوب تتوغل فيها القوات العراقية منذ احتلالها الكويت

وفى نفس الوقت قامت القوات العراقية فى مدينة الكويت العاصمة باحتلال قصر الدسمان مقر اقامة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وحولته الى ثكنة عسكرية كبيرة . وتم ذلك برغم انسحاب القوات العراقية من وسط مدينة الكويت التى صارت هادئة تماما تحت قوات الاحتلال العراقية وخرج سكانها الى المتاجر لشراء احتياجاتهم .

انباء عن تمرد فى الجيش العراقى

ويجىء ذلك وسط تقارير لم تتأكد بعد حول حالة تمرد فى الجيش العراقى ردا على غزو الكويت . كما شوهد عدد من الجنود العراقيين يقومون بنهب المتاجر فى بعض مناطق الكويت .

وقد ذكرت اذاعة بغداد ان اذاعة مايسمى بحكومة الكويت المؤقتة اعلنت فى بيان لها امس ان الحكومة قررت تشكيل جيش شعبى بقصد تهيئة ظهير قوى للجيش الكويتى وقال البيان ان هذا القرار ياتى رغبة فى توفير امكانيات قتالية تستجيب للمهمات الوطنية والقومية الجديدة . واضاف ان الجيش الشعبى سينضم الى صفوفه « الوطنيين » من ابناء الكويت وكل قومى يهمه استقرار الكويت فى عهدها الجديد واوضح البيان ان الحكومة المؤقتة ستصدر قانونا يحدد واجبات الجيش الشعبى ومهامه وصلاحيات قياداته . وفسرت الوكالات نص البيان على امكانية انضمام قوميين الى الجيش الشعبى انه قد يضم اعضاء عربا غير كويتيين يمكن ان يكونوا من العراقيين

وقد اذيع بيان تشكيل الجيش بعد ساعات من اعلان العراق عن عزمه سحب قواته من الاراضى الكويتية .

ولم يصدر حتى الآن عن اى حكومة فى العالم اى تلميح الى استعداد للاعتراف بما يسمى الحكومة الكويتية المؤقتة التى اعلن العراق انه دخل الكويت ليساعدها .

واكدت صحيفة « القادسية » العراقية وهى الصحيفة الرسمية للجيش العراقى ان مايسمى بالحكومة المؤقتة تسيطر على الموقف تماما فى الكويت وان المراكز الهامة مثل وزارة الدفاع ومقر القيادة العامة للجيش وقصر الدسمان وهو قصر الامير المتغيب عن البلاد والمبانى الحكومية الرئيسية كلها تخضع لسيطرة هذه الحكومة .

ورفض العراق ادانة مجلس وزراء الخارجية العرب للغزو الذى قامت به قواته للكويت . واشار فى نفس الوقت الى ان مؤتمر القمة المزمع عقده فى جدة لن يستطيع حل الأزمة .

وقد ثارت الشكوك الدولية حول جدية اعلان العراق سحب قواته من الكويت اعتبارا من اليوم .

وكان البيان العراقى حول الانسحاب الذى اصدره مجلس قيادة الثورة العراقى فى ساعة مبكرة من صباح امس قد قال ان العراق بهذه الخطوة لا تستجيب للمطالب العربية او مطالب القوى العظمى وانما نلتزم بمبادئنا وننسجم مع انفسنا . واضاف ان خطة الانسحاب العراقى من الكويت لم تأت نتيجة « الجعجعة الفارغة » التى اطلقت من هنا او هناك من قبل المغرضين الذين لا نعطيهم وزنا .

وحذر البيان من اى تدخل فى شئون العراق او الكويت . وقال ان اى جهة مهما كانت ستواجه بموقف حازم .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

الغزاة العراقيون على بعد ١٦٠٠ متر من السعودية



خطة عسكرية أمريكية لمواجهة احتمال غزو

الأراضي السعودية

وتقتسم السعودية والكويت انتاج المنطقة المحايدة من البترول .

واذاعت وكالة الانباء العراقية، نفيا لمصدر عراقى رسمى مسئول، لخبر دخول قوات الغزو المنطقة المحايدة . زعم المصدر عدم صحة ما رددته وسائل الاعلام حول هذا الموضوع .

واكدت مصادر خليجية، لجوء الشيخ على خليفة الصباح وزير المالية الى السعودية، قبل ساعات من اجتياح قوات الغزو للمنطقة . يعد الشيخ على خليفة احد الشخصيات التى يخطط جيش الغزو العراقى لأسرها، بسبب تاييده لسياسات اسعار البترول المنخفضة . وكانت قد ترددت انباء عن حشد حوالى ١٢٠ الف جندى عراقى على بعد ١٨ كيلو مترا فقط من الحدود السعودية . وحذر الرئيس الامريكى جورج بوش، العراق من مهاجمة السعودية . اكد «بوش» اهمية سلامة السعودية للولايات المتحدة .

كما اكد «بوش» عدم وقوف واشنطون مكتوفة الايدى فى انتظار نتائج اجتماعات جامعة الدول العربية . وذكرت شبكة التليفزيون الامريكية «ان - بى - سى» وجود خطة طارئة لمواجهة احتمال غزو العراق للسعودية . تتضمن الخطة قطع خطوط انابيب البترول العراقية المارة عبر السعودية وتركيا، وتوجيه ضربات جوية ضد المنشآت الصناعية والعسكرية العراقية، انطلاقا من القواعد الامريكية فى تركيا . كما تتضمن الخطة فرض حصار بحرى على العراق، وتعبئة خمس فرق مدرعة . وكانت العراق تحصل على عائدات مبيعات البترول المستخرج من المنطقة المحايدة، والبالغ قيمتها حوالى ٨ مليارات دولار حتى عام ١٩٨٨



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

□ أخر حصر

٦٠٠ الى ٨٠٠ كويتى قتلوا أو جرحوا منذ الغزو العراقى

الكويت - ر - ذكرت وكالة رويتر فى نبأ عاجل لها من الكويت امس أن مابين ٦٠٠ و ٨٠٠ كويتى قد لقوا مصرعهم أو أصيبوا منذ الغزو العراقى للكويت الخميس الماضى . وقد نسبت الوكالة هذه الارقام لمصادر طبية فى المستشفيات الكويتية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

أسرار الاتصالات العراقية لتشكيل حكومة الكويت « الثورية » !

كتب ـ مجدى حلمى :

كشفت مصادر كويتية مسئولة عن تفاصيل واسرار جديدة فى مخطط الاعتداء العراقى على الكويت . اكدت المصادر رفض كافة قيادات المعارضة الكويتية الاشتراك فى تشكيل الحكومة الثورية التى اعلنت عنها قوات الغزو العراقى . كشفت المصادر عن فشل الاتصالات والمحاولات التى يجريها الغزاة العراقيون لاقناع المعارضين بتشكيل الحكومة والاستيلاء على الحكم . اكدت المصادر نقلا عن مسئولين داخل الكويت . ان فصائل المعارضة بمختلف تياراتها واتجاهاتها السياسية ، اعلنت رفضها تشكيل الحكومة فى ظل الغزو العراقى ، واحتلاله للكويت . وكشفت المصادر عن قيام الرئيس العراقى صدام حسين باجراء اتصالات سرية مع قيادات المعارضة الكويتية خلال الشهرين الماضيين فى محاولة لاستكشاف رايهم ونواياهم حول النظام الكويتى وامكانية تدخل العراق . اكدت المصادر ان العراق قام بدعوة قيادات المعارضة الكويتية اثناء احتفالات الثورة العراقية

تضارب الأنباء [illegible]ول اقتحام قوات الغزو للمنطقة المحايدة

حلفاء العراق .. أ[illegible]وا [illegible]قمة العربية الطارئة

عواصم العالم - وكالات الانباء : اكدت امس مصادر برلمانية اردنية، الغاء عقد القمة العربية المصغرة، المخصصة لبحث الغزو العراقي لدولة الكويت . اوضحت المصادر، ان مضر بدران رئيس وزراء الاردن، ابلغ مجلس النواب في جلسة مغلقة قرار الملك فهد عاهل السعودية بتاجيل عقد القمة المصغرة الى اجل غير مسمى . وكان من المقرر عقد القمة اليوم في جدة بمشاركة زعماء السعودية والاردن ومصر واليمن والعراق ، وينضم اليها الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت في وقت لاحق . اكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة، قيام حلفاء العراق بتخريب جهود عقد القمة الطارئة . كما اكدت المصادر قيام حلفاء العراق بمناورات دبلوماسية لوقف محاولات الدول العربية المعتدلة لاتخاذ موقف صارم تجاه الغزو العراقي للكويت . وكانت اليمن والاردن وفلسطين قد اعترضت على قرار الجامعة العربية امس الاول بادانة الغزو العراقي للكويت، والمطالبة بانسحاب القوات العراقية فورا .

وتضاربت امس الانباء عن قيام القوات العراقية بغزو المنطقة المحايدة الواقعة على الحدود بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية . طيرت وكالات الانباء، اخبارا عن قيام الغزاة العراقيين باجتياح المنطقة المحايدة الغنية بالبترول . اكدت مصادر كويتية رفيعة المستوى، قيام قوات الغزو باجلاء العمال الموجودين في مناطق الآبار بالقوة . كما اكدت المصادر، وجود قوات الغزو العراقية على بعد ١,٦ كيلو متر فقط من الحدود السعودية . تعد المنطقة المحايدة، ابعد نقطة تصل اليها قوات الغزو العراقية، بعد اجتياحها اراضي الكويت يوم «الخميس» الماضي .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

أنباء عن بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت اليوم

تتلاحق الاحداث والاتصالات والاجتماعات فى عواصم العالم بعد اجتياح القوات العراقية المفاجىء لاراضى دولة الكويت فى ٨ ساعات بمائة الف جندى ومئات الدبابات تحت مظلة من الطيران والمدفعية والصواريخ وصدرت بيانات من عواصم العالم فى اجماع لم يحدث له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية بادانة العدوان والمطالبة بالانسحاب الفورى للقوات العراقية وحل الخلافات بالحوار .

القاهرة تطالب بالانسحاب الفورى

وفى القاهرة اصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا بعد ظهر الجمعة الماضى طالبت فيه بانسحاب القوات العراقية فورا من الاراضى الكويتية والكف عن محاولة تغيير نظام الحكم فى الكويت بالقوة وترك الشئون الداخلية للكويت للشعب الكويتى يقررها بارادته الحرة وقراره المستقل وان يرتبط البلدان — العراق والكويت باسلوب المفاوضات السلمية لتسوية الخلافات القائمة بينهما .

قرار عربى بالادانة

كما اتخذ مجلس وزراء خارجية الدول العربية فى دورته غير العادية بالقاهرة عدة قرارات هامة باغلبية ١٤ صوتا من بين ٢١ صوتا وتتضمن ادانة العدوان العراقى على دولة الكويت ورفض اى آثار مترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعاته واستنكار سفك الدماء ومطالبة العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط الى مواقع ما قبل اول اغسطس ١٩٩٠ ، والدعوة الى عقد مؤتمر قمة طارىء ، وتاكيد التمسك بالحفاظ على السيادة والسلامة الاقليمية للدول الاعضاء ، وتجديد الحرص على المبادىء التى تضمنها ميثاق الدول العربية بعدم اللجوء الى القوة فى فض المنازعات واحترام النظم الداخلية القائمة فى الدول العربية ، وعدم القيام باى عمل يرمى الى تغييرها ، ورفض اى تدخل اجنبى فى الشئون العربية .

قمة عربية عاجلة

هذا وقد اعلن الملك حسين عاهل الاردن ان قمة عربية مصغرة ستعقد اليوم الاحد فى جدة لمعالجة الوضع فى منطقة الخليج . وجاء اعلان مماثل من مصدر سعودى مسئول والذى اضاف ان الرئيس العراقى صدام حسين سيحضر الاجتماع . ومن المتوقع ان يحضر القمة المصغرة الرئيس مبارك



والملك فهد والملك حسين والشيخ جابر الاحمد والشيخ زايد بن سلطان والرئيس على عبد الله صالح .

واعلن راديو صنعاء ان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض وصلا الى بغداد فجر امس فى زيارة للعراق لاجراء محادثات مع الرئيس العراقى صدام حسين لاحتواء الازمة . ويذكر ان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقى قد قام بزيارة قصيرة اول امس لليمن سلم خلالها رسالة من الرئيس صدام للرئيس اليمنى .

اسرائيل تحـــذر

وعلى الرغم من ان العراق اعلن رسميا انه سيبدأ فى سحب قواته من الكويت اليوم الاحد اذا لم تظهر اى تهديدات لامن العراق والكويت الا ان اسرائيل وجهت تحذيرا للعراق من نشر قوات فى الاردن . واعلن ديفيد ليفى وزير الخارجية الاسرائيلى ان مثل هذا الموقف يمثل خطرا حقيقيا على اسرائيل.

بوش فى انتظار الجهود العربية

ومن واشنطن قال الرئيس بوش انه اجرى اتصالات هاتفية مع الرئيس حسنى مبارك والملك حسين ملك الاردن والرئيس على عبد الله صالح رئيس اليمن والملك فهد ملك السعودية، وقال الرئيس الامريكى انه شعر بالرضا ازاء الجهود العربية المكثفة للتوصل الى حل للموقف يرضى الامم المتحدة والعالم كله .واضاف بوش ان واشنطن فى انتظار نتائج الجهود العربية وانه سيجرى فى الوقت ذاته اتصالات مع الدول العربية الحليفة للنظر فى كافة الاحتمالات .

وقد عقد بوش مشاورات اول امس مع مستشاريه للامن القومى .

تجميد الايداعات

ومن المعروف ان الولايات المتحدة وبريطانيا وبلجيكا والمانيا وفرنسا وايطاليا قد جمدت ايداعات العراق بعد عملية العدوان مباشرة ، كما جمدت ايداعات الكويت لحمايتها من اى استنزاف الى ان تصل الازمة الى حلول .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

الطيران الكويتى يهاجم مقر القيادة العامة العراقية بالكويت

إعلان التعبئة فى السعودية ونشر ٣٠٠ دبابة على الحدود مع الكويت واستدعاء الشباب للخدمة العسكرية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

رغم الاعلان عن انسحاب العراق :

القوات العراقية مازالت فى الكويت وت[illegible] جنوبا

اعلن كل من العراق وماليسمى حكومة الكويت الحرة امس ان القوات العراقية بدات انسحابا مرحليا من الكويت . وقالا ان الانسحاب بدا فى الساعة الثامنة صباح امس .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه تم نقل الصحفيين العاملين فى بغداد الى مدينة البصرة بجنوب العراق لكى يشاهدوا القوات العراقية العائدة من الكويت .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه تم اخطار مجلس الامن ببدء الانسحاب العراقى .

ومع ذلك ذكر شاهد عيان غربى مقيم فى الكويت انه شاهد الدبابات العراقية تتقدم جنوبا صوب حقول البترول الرئيسية فى الكويت قرب حدود السعودية .

وقال الدبلوماسى الغربى ان تحركات عسكرية كثيفة تمت خلال الليل جهة الجنوب فيما يبدو انه انتشار واسع للقوات العراقية فى جنوب الكويت . واضاف ان معظم المدرعات العراقية سلكت الطريق الساحلى حيث توجد اغلب آبار البترول الفنية فى منطقة الاحمدى .

وذكرت المصادر الصناعية فى المنطقة ان القوات العراقية تقوم بحفر الخنادق والمخابىء هناك .

وذكر مصدر دبلوماسى فى الكويت ان الدبابات العراقية قصفت جزيرة البيضا (وهى جزيرة صناعية) تقع قرب مركز الشعيبة الصناعى جنوبى العاصمة وقال انه لا يعرف سبب تعرض هذه الجزيرة للقصف .

واوضحت المصادر الدبلوماسية فى الكويت ان الدبابات والمدرعات العراقية تقوم بالانسحاب فقط من وسط مدينة الكويت .

واعلنت السفارة الكويتية فى واشنطن ان القوات العراقية لم تنسحب وانها مازالت فى الكويت العاصمة وعلى الحدود مع السعودية وانها تواصل انزال الضرر بالمواطنين الكويتيين ووصف متحدث باسم السفارة مايعلنه العراق بانه « الاعيب »

وفى نفس الوقت ذكرت المصادر الدبلوماسية فى الخليج ان ٨٠ الفا من قوات الجيش الشعبى العراقى انتشروا فى ارجاء الكويت فى نفس الوقت الذى تم الاعلان فيه عن بدء الانسحاب .

وذكرت المصادر الدبلوماسية والكويتية وشهود العيان ان أعدادا كبيرة من العراقيين المسلحين الذين يوصفون بانهم متطوعون فى الجيش الشعبى الكويتى وصلوا الى الكويت وتم توزيعهم فى ارجاء مدينة الكويت . ويقود هذه القوات العقيد علاء حسين على الذى اعلن العراق تعيينه رئيسا للوزراء وقائدا للقوات المسلحة ووزيرا للدفاع والداخلية .

وصرح سفير الكويت فى بلجيكا بان القوات العراقية فى الكويت بدأت فى طرد سكان العاصمة الكويتية من منازلهم وايواء كبار الضباط العراقيين فيها واكد السفير الكويتى ان الحكومة التى نصبها العراق فى الكويت لا تضم مواطنين كويتيين وانما جميع اعضاء الحكومة من الضباط العراقيين .

وقال ان المقاومة فى الكويت قد انهارت تماما حيث لا توجد هناك حاليا مقاومة منتظمة .

وقال بيان الحكومة المؤقتة انها قررت عزل كافة الضباط الكويتيين بداية من رتبة العقيد فما فوقها غير انها لم تذكر عددهم .

وقد اعلنت الولايات المتحدة انه ليس لديها دليل يؤكد بدء عمليات الانسحاب العراقى من اراضى الكويت صباح امس .

وقال ديفيد بورن رئيس لجنة المخابرات فى مجلس الشيوخ ان تقارير المخابرات الواردة صباح اليوم لاتشير الى ان القوات العراقية تنسحب من الكويت خاصة من منطقة الحدود الجنوبية المتاخمة للحدود السعودية .

وقال شهود عيان غربيون أنهم شاهدوا قوات عراقية جديدة والعديد من الدبابات فى

العراقية من الكويت

طريقها الى المنطقة الجنوبية باتجاه ابار البترول الفنية .

ونقلت وكالة « الاسوشيتدبريس » من البحرين ان المواطنين الكويتيين ذكروا ان المقاومة السرية للاحتلال بدات تنشط وانها تقوم بتوزيع المنشورات فى المساجد وتدعو المواطنين الى ضرب الغزاة واضافوا ان المنشورات تستنكر مايسمى حكومة الكويت الحرة .

وأعلن راديو بغداد أمس ان الرئيس العراقى صدام حسين أصدر اوامره الى وزارة الدفاع العراقية بتشكيل ١١ فرقة جديدة بالجيش وفق جدول زمنى يتفق والتطورات العسكرية والسياسية فى المنطقة . وقال ان هذه الفرق هى فرقة مدرعة واخرى بالحرس الجمهورى و٩ فرق مشاة وميكانيكية .

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان الكويت يعيش فى حالة من التوتر بالرغم مما اعلن عن بدء الانسحاب العراقى وقالت نقلا عن شهود العيان والمصادر الدبلوماسية فى الكويت ان القوات العراقية تقوم بنهب المحال التجارية

وقالت هذه المصادر ان اكثر المرافق التى تتعرض للنهب هى البنوك ومحال السوبر ماركت وصالات عرض السيارات . واشارت الى ان بنك الخليج فى قلب الكويت العاصمة تعرض لعملية نهب كبيرة .

وذكر المواطنون الكويتيون ان جثث القتلى مازالت ملقاة حول قصر الأمير فى الكويت العاصمة رغم مرور أيام على الغزو وان احدا لم يتدخل لدفنها .



العراق يعلن بدء سحب قواته من الكويت والجيش الشعبى العراقى يبدأ دخول الأراضى الكويتية !

مجلس الأمن يتجه لفرض عقوبات إلزامية شاملة على العراق وبوش يهاجم حكومته بضراوة



● ● الخامسة صباحا ● ●

تزايدت عزلة العراق في ثالث ايام غزوه للكويت فقد شن الرئيس الامريكي جورج بوش هجوما عنيفا على حكومة بغداد واتهمها بالكذب في أمر انسحاب القوات العراقية من الكويت . في حين قصفت امس القاذفات الكويتية مقر قيادة قوات الاحتلال . واعلنت المملكة العربية السعودية حالة التاهب في صفوف قواتها وذكرت مصادر امريكية ان الرياض قد حشدت ٣٠٠ دبابة على حدودها مع الكويت . وعلى صعيد اخر يتجه مجلس الأمن لفرض عقوبات شاملة والزامية اقتصادية وعسكرية على العراق خلال الساعات القادمة وبعد مشاورات مكثفة اجراها فجر اليوم بتوقيت القاهرة وفيما يلي تفاصيل الموقف حتى الساعات الأولى من صباح اليوم .

قصفت القاذفات الكويتية امس مقر القيادة العامة لقوات الغزو العراقية في منطقة الجهراء غربي العاصمة الكويتية وقالت مصادر السفارة الكويتية في واشنطن التي اذاعت النبا ان الطائرات الكويتية التي قامت بعملية القصف هي من طراز « ميراج ٢٠٠٠ » . واشارت المصادر إلى ان وسائل الدفاع الجوى الكويتية تمكنت من اسقاط ٣٠ طائرة هليكوبتر عراقية منذ بدء الغزو .

ومن جانب اخر اعلنت حكومة المملكة العربية السعودية انها تجرى تعبئة القوات المسلحة ودعا راديو السعودية الرسمي جميع الشبان الذين هم في سن الخدمة العسكرية الى حمل السلاح ، وقد وجه امر التعبئة بالتحديد الى السلاح الجوى السعودى .

وقد عقد مجلس الوزراء السعودى جلسة طارئة امس برياسة الملك فهد بن عبد العزيز .

وذكر مصدر امريكي مطلع ان السعودية نشرت من ٢٠٠ الى ٣٠٠ دبابة في منطقة الحدود مع الكويت وقال المصدر انه شاهد الدبابات تتحرك صوب الحدود خارجة من مدينة الملك خالد العسكرية التي تقع على بعد ١٣٠ كيلو مترا من نقطة التقاء حدود السعودية والكويت والعراق واضاف المصدر ان القوة السعودية التي تحركت تتكون من لواءين يبلغ عدد كل منهما ٥٠٠٠ جندى واكثر من ١٠٠ دبابة من طرازى (ام - ١) و (إم - ٤٨) وان احدهما سعودى بالكامل والاخر يتكون من كل دول مجلس التعاون الخليجي تحت قيادة سعودية وانها تتبع قوات الانتشار السريع التابعة للمجلس .

ويجيء هذا التحرك السعودى في اعقاب انباء تفيد بان وحدات عراقية تغلغلت الى داخل المنطقة المحايدة الواقعة بين السعودية والعراق ، وتواصل تقدمها نحو الحدود .

واذاعت وكالة الانباء العراقية انه بدا انسحاب قوات الغزو العراقية من اراضي الكويت في الساعة الثامنة من صباح امس (بتوقيت بغداد) .

وقالت الوكالة ان قرار الانسحاب تم التوصل اليه امس بالاتفاق مع مايسمي بحكومة الكويت المؤقتة ، وهى الحكومة التى نصبتها العراق .

كما اشارت الوكالة الى ان العراق ابلغ مجلس الامن رسميا في رسالة عاجلة ، بقرار الانسحاب ، الذى قال انه يجرى وفق خطة زمنية بدات صباح امس .

وقال الدكتور محمد المشاط السفير العراقي في واشنطن ان شرط الانسحاب هو الا يكون هناك تهديد للعراق او لما يسمى الحكومة المؤقتة للكويت . وكرر السفير نفى حكومته لاى تهديد للسعودية ، كما حذر كل القوى الاجنبية بما فيها الولايات المتحدة من الاقدام على اى عمل عسكرى

وقالت المصادر الدبلوماسية في الخليج ان ٨٠ الفا من قوات « الجيش الشعبي » العراقي انتشروا في ارجاء الكويت في نفس الوقت الذى حددته العراق لبدء سحب قواتها النظامية .

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

العراق تراجع فجأة من غزو السعودية

تراجع العراق فجاة عن غزو المملكة العربية السعودية .. كانت الخطة التى وضعها العراق لغزو الكويت فجر الخميس الماضى تقضى بزحف قوات الغزو العراقية الى الاراضى السعودية .. ومن اجل ذلك حشد العراق فى غزوه ١٢٠ الف جندى و ٣٥٠ دبابة فى حماية اسراب من الطائرات المقاتلة بينما غزو الكويت وحدها لم يكن يتطلب اكثر من نصف هذا العدد

وتشير بعض المصادر الى ان الصاروخ العراقى الذى سقط فى الاراضى السعودية امس الاول - السبت - لم يطلق خطا او مصادفة وانما من قبيل جس النبض واستعراض القوة .

ولكن العراق تراجع فجاة بعد بدء اتخاذ اجراءات عالمية ضد العراق واعلان الولايات المتحدة تدخلها العسكرى المباشر لردع اى عدوان على السعودية



لندن تأمل عودتهم عبر القنوات الدبلوماسية

العراق يعتقل ٣٥ عسكريا بريطانيا وينقلهم الى احد فنادق بغداد

لندن ـ وكالات الانباء: ذكرت وزارة الدفاع البريطانية ان القوات العراقية اعتقلت ٣٥ مستشارا عسكريا بريطانيا ملحقين بالجيش الكويتي من منازلهم ونقلتهم جوا الى احد الفنادق العراقية في بغداد امس الاول.

ولم يرد تفسير من بغداد لهذا الاجراء الذي اثار الغضب والتكهنات في لندن بانهم محتجزون كتحذير من التدخل البريطاني.

وقد ادانت الحكومة البريطانية غزو العراق للكويت يوم الخميس وتبحر سفينتان حربيتان نحو الخليج لتعزيز القوة البحرية البريطانية هناك.

وقال ارشي هاملتون وزير القوات المسلحة ان العراق طمأنه على سلامة البريطانيين وابلغه بأن اعتقالهم اجراء مؤقت.

وقال هاملتون: «نحن تربطنا علاقات جيدة متحضرة مع السلطات العراقية ولا اعتقد ان التهديدات سيكون لها اي نفع».

وقالت وزارة الدفاع البريطاني ان البريطانيين المعتقلين هم ضمن قوة تابعة للسلاح الجوي الملكي وللقوات البرية قوامها ٦٦ رجلا كانوا يعملون مستشارين للجيش الكويتي بشأن استخدام وصيانة المعدات العسكرية البريطانية. وقد اعتقلوا من منازلهم مساء الجمعة الماضي.

وقال متحدث باسم الوزارة البريطانية «نحاول ضمان عودتهم عبر القنوات الدبلوماسية».

ومن جانبه اعتبر جيرالد كوفمان المتحدث باسم الشؤون الخارجية في حزب العمال المعارض الى البريطانيين المعتقلين على انهم رهائن.

ورفضت وزارة الخارجية البريطانية التعليق على نقل العسكريين الى بغداد وقالت ان هذه مسألة تخص وزارة الدفاع. الا ان وزارة الخارجية كشفت عن ان ثلاثة مدنيين بريطانيين مفقودون في الكويت التي يعيش فيها ٣ آلاف بريطاني.

ويتوقع ان يتضح رد فعل الحكومة البريطانية اليوم مع عودة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء الى لندن بعد قطع زيارتها للولايات المتحدة.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١١ فرقة ع… ية عراقية جديدة رغم بدء الا… ب المزعوم

انض… م ١٤٠ ألف عراقي الى الجيش … الشعب … الكويتي

عمليات نهب واس… ة للمحلات التج… رية .. والجناة مج… لون



عواصم العالم ـ وكالات الانباء : زعم امس العراق بدء انسحاب قوات الغزو العراقية من اراضى دولة الكويت . كما اعلن العراق تشكيل ١١ فرقة عسكرية جديدة !!! . بدا الانسحاب المزعوم من الاراضى الكويتية فى الساعة الثامنة صباحا .

اعلن مذيع اذاعة الكويت الواقعة تحت سيطرة الحكومة العميلة للعراق، انسحاب قوات الغزاة وفقا لجدول زمنى محدد . شهد عمليات الانسحاب ممثلون عن الحكومة الكويتية العميلة وعدد كبير من الصحفيين !! . واعلنت وكالة الانباء العراقية، التوصل لجدول انسحاب قوات الغزو امس الاول، بعد الاتفاق بين العراق و«الحكومة الثورية الحرة المؤقتة» . اكد شهود العيان، اتجاه مئات الدبابات العراقية الى حقول البترول الغنية جنوب العاصمة الكويتية، مساء امس الاول . واشار المراقبون الى احتمال اجراء عملية اعادة نشر القوات العراقية داخل الكويت . كما اكد شهود العيان اتجاه «جرافات» ضخمة تابعة للجيش العراقى صوب منطقة الاحمدى فى الجنوب .

رافق «الجرافات» عشرات المدرعات ومئات الجنود العراقيين . اوضح شهود العيان قيام قوات الغزو بحفر الخنادق فى الجنوب . واكدت مصادر دبلوماسية كويتية، قيام طائرات عسكرية كويتية من طراز «ميراج ـ ٢٠٠٠»، بقصف مقر قيادة القوات العراقية فى الكويت .

كما اكدت المصادر نجاح قوات الدفاع الجوى الكويتية الموالية للشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت فى اسقاط ٣٠ طائرة عراقية، معظمها طائرات هليكوبتر عسكرية منذ بداية الغزو وحتى صباح امس . ولم توضح المصادر، القاعدة الجوية العسكرية التى انطلقت منها الطائرات الكويتية المهاجمة لمقر قيادة قوات الغزو .

واعلن امس راديو بغداد، قرار الرئيس العراقى صدام حسين بتشكيل ١١ فرقة عسكرية جديدة، وانضمامها الى الجيش العراقى . دعا «صدام» وزارة الدفاع العراقية الى وضع جدول زمنى لتشكيل تسع فرق مشاة وقوات ميكانيكية، وفرقة مدرعة، وفرقة من الحرس الجمهورى . وكانت القيادة العامة للجيش العراقى قد استدعت قوات الاحتياط للجيش العراقى، وتم اعادة تشكيل الجيش الشعبى، بعد ساعات من بدء الغزو العراقى لاراضى الكويت . يضم الجيش العراقى حوالى مليون جندى، وتبلغ قوات الاحتياط حوالى ٨٥٠ الف مواطن . ودعا بيان القيادة العامة للجيش العراقى «المسلمين فى كل مكان لاعداد انفسهم عسكريا لمواجهة اعداء الله» !!

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

العراق يحذّر تركيا

انقره ـ وكالات الانباء ـ حذر العراق تركيا أمس من اتخاذ اى قرار باغلاق خط أنابيب البترول العراقى المار عبر الاراضى التركية .

وقال طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى فى تصريحات له قبل مغادرة تركيا أنه ابلغ الرئيس التركى تورجوت أوزال ان العراق يريد من تركيا ان تاخذ بعين الاعتبار العلاقات بين البلدين قبل اتخاذ اى إجراء يتعلق به ، وقال ان إغلاق خط الانابيب سوف يخلق جوا من عدم الثقة بين البلدين .



العراق يحتجز ١٥ خبيرا بريطانيا فى مكان مجهول

لندن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت وزارة الدفاع البريطانية فى لندن ان الجنود العراقيين نقلوا ١٥ خبيرا عسكريا بريطانيا من شققهم فى الكويت او من المعسكرات التى يقيمون فيها على بعد ٣٠ كيلو مترا جنوب العاصمة ومازالت وزارة الدفاع تجهل المكان المحتجز فيه هؤلاء العسكريين .

العراق افرج عن ١١ امريكيا اختفوا اثناء غزو الكويت

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر رسمية فى واشنطن ان العراق افرج عن ١١ امريكيا من عمال النفط كانوا قد اعتبروا فى عداد المفقودين لدى الغزو العراقى للكويت .

وذكرت المصادر ان هؤلاء الامريكيين قد نقلوا الى بغداد حيث تم تسليمهم الى السفارة الامريكية وانهم الان موجودون فى فندق ببغداد ولديهم الحرية فى مغادرة العراق متى شاءوا .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنباء عن قصف جوى لمقر القيادة العراقية بالكويت

عمان ، واشنطن ، الكويت ، وكالات الانباء :

اعلنت السفارة الكويتية فى الاردن ان طائرات من طراز « ميراج ف ـ ١ تابعة للسلاح الجوى الكويتى قصفت امس مقر قيادة القوات العراقية فى منطقة الجهرة على بعد ٢٠ دقيقة بالسيارة من وسط العاصمة الكويتية .. وقد اكد راديو اسرائيل النبأ .. وذكر ان مقاتلتين من طراز ميراج ٢٠٠٠ شنتا الغارة الجوية .. واضاف ان القوات الكويتية الموالية لامير الكويت تمكنت حتى الآن من اسقاط ٣٠ طائرة عراقية معظمها من طائرات الهليكوبتر ..

ولكن المتحدث الصحفى باسم السفارة الكويتية فى واشنطن نفى التقارير التى تحدثت عن قصف طائرات الميراج لمقر قيادة قوات الغزو العراقية .. فى الوقت الذى كانت مصادر خليجية قد ذكرت فى وقت سابق ان طائرات حربية كويتية كانت قد تمكنت من الفرار الى البحرين والسعودية اثر الغزو العراقى للكويت .

جاء ذلك فى الوقت الذى امر فيه الرئيس العراقى صدام حسين بتشكيل ١١ فرقة اضافية فى الجيش يجرى تشكيلها وفق جدول زمنى يناسب التطورات السياسية والعسكرية .. ويعنى هذا الامر اضافة ١٠٠ الف جندى الى الجيش العراقى الذى يبلغ قوامه مليون فرد . وتشمل الـ ١١ فرقة العسكرية الجديدة فرقة مدرعة وفرقة مشاه آلية تابعة للحرس الجمهورى و٩ فرق مشاه آلية اخرى .

■ مصادر كويتية فى واشنطن تؤكد :

المقاتلات الكويتية قصفت مقر القيادة العراقى بالكويت

٣٠ طائرة هليكوبتر عراقية سقطت حتى يوم الجمعة الماضى

الكويت ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت مصادر السفارة الكويتية فى واشنطن ان طائرات من سلاح الجو الكويتى قصفت صباح امس مقر قيادة القوات العراقية فى العاصمة الكويتية .

وقالت هذه المصادر إن هذا المقر يوجد فى منطقة الجهرة التى تبعد بنحو ٢٠ دقيقة سفر عن وسط العاصمة الكويتية واوضحت أن هذه الطائرات هى من طراز « ميراج ٢٠٠٠ »

وقال المتحدث باسم السفارة ان طائرتين من طراز ميراج ٢٠٠٠ هما اللتان نفذتا الضربة وأوضح ان الطائرات الكويتية اسقطت ٣٠ طائرة هليكوبتر عراقية حتى يوم الجمعة الماضى . وأشار الى أن السفارة حصلت على هذه المعلومات من مكتب كويتى موجود فى السعودية غير أنه لم تصدر حتى الآن تأكيدات من مصادر مستقلة .

وكانت مصادر بترولية فى الخليج قد ذكرت أن عددا من المقاتلات الكويتية كانت قد غادرت الكويت عند بدء الغزو العراقى ،

وهى موجودة حاليا فى كل من السعودية والبحرين . غير انها لم تكشف عن عدد هذه الطائرات بالضبط .

ويذكر ان الكويت قبل هذا الغزو العراقى كان لديها ٣٦ طائرة مقاتلة ، منها ٢٤ طائرة فرنسية الصنع من طراز (ميراج ٢٠٠٠) و١٢ طائرة بريطانية الصنع

ميراج ٢٠٠٠ تقصف القيادة العراقية بالكويت

السعودية تعلن التعبئة فى قواتها المسلحة



واشنطن – باريس – الرياض – وكالات الانباء

اعلن المتحدث باسم سفارة الكويت فى واشنطن ان طائرات سلاح الجو الكويتى قامت امس بقصف مقر قيادة قوات الغزو العراقية فى منطقة «الجهرة» غربى مدينة الكويت

وقال المتحدث الكويتى انه يعتقد ان طائرتين من طراز ميراج ٢٠٠٠ قامتا بعملية القصف

من جانب اخر قال راديو «فرانس انفو» الفرنسى امس ان طائرة ميراج ٢٠٠٠ كويتية قصفت مقر القيادة العراقية فى الكويت

وقال المتحدث باسم سفارة الكويت فى واشنطن ان القوات الكويتية الموالية للامير جابر الاحمد تمكنت من اسقاط ٣٠ طائرة عراقية اغلبها طائرات هيلكوبتر خلال المعارك التى دارت خلال الايام الماضية

وذكرت مصادر بترولية فى الخليج ان العديد من المقاتلات الكويتية تمكنت من الاقلاع من الكويت بعد الغزو العراقى والهبوط فى كل من السعودية والبحرين وقد رفض ضابط كبير فى البحرين التعليق على هذه الانباء .

ويضم سلاح الجو الكويتى ٣٦ طائرة مقاتلة منها ٢٤ طائرة طراز ميراج - اف ١ و١٢ طائرة من طراز لايتنج البريطانية

على الجانب الاخر اعلنت الحكومة السعودية امس انه يجرى تعبئة قواتها المسلحة .. وعلى وجه التحديد سلاحها الجوى ودعت جميع الشباب فى سن الخدمة العسكرية إلى حمل السلاح

يأتى ذلك بعد تردد الانباء حول تغلغل وحدات عسكرية عراقية داخل المنطقة المحايدة فى الكويت والمتأخمة للحدود السعودية .. وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت امس الاول انه ليس هناك تأكيد لهذه الانباء

يذكر ان السعودية لديها حوالى ٩٥ الف رجل تحت السلاح بينهم ١٥ الف في القوات الجوية المزودة بطائرات حربية

وقال راديو «فرانس انفو» امس ان دبابات عراقية تتجه نحو جنوب الكويت امس باتجاه الحدود مع السعودية ونقل الراديو عن احد الشهود الغربية انه شاهد عددا من الدبابات العراقية تقوم بانتشار نحو الجنوب حيث توجد حقول البترول

وصرح السفير العراقى فى واشنطن ان بلاده لاتنوى غزو السعودية على الرغم من الانباء القائلة بان ٦٠ الف جندى عراقى على الاقل موجودون الان بالقرب من حدود السعودية مع الكويت

وذكرت صحيفة واشنطن بوست امس ان الولايات المتحدة ارسلت قوة عمليات خاصة وقوات لانقاذ الرهائن إلى الشرق الاوسط لاستخدامها فى حالة الضرورة

وقالت الصحيفة ان هذه القوات تضم نخبة من القوات التى يطلق عليها اسم «قوات دلتا» التى تعد اكفأ وحدات الكوماندوز فى البلاد

ونقلت الصحيفة عن مسئولين عسكريين قولهم ان القوات الامريكية ستتصرف بناء على خطط طارئة اذا هاجمت القوات العراقية السعودية وتتضمن هذه الخطط نشر طائرات مقاتلة غير مرئية من طراز اف ١١٧ وقاذفات قنابل طراز بى - ٥٢

واضاف واشنطن بوست انه بامكان هذه القوات الجوية الحاق اضرار كبيرة فى المنشأت العسكرية والصناعية والبترولية فى العراق

وذكرت اليونايتد برس امس ان حلفاء الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط .. مثل السعودية ودول الخليج قاموا بوضع قواتهم فى حالة تأهب محدودة تحسبا لقيام القوات العراقية بعبور الحدود ■



المصدر : ....السفير..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ......٧ أغسطس ١٩٩١......

...حية عراقية .. اسمها «الانسحاب»!!

العراق يزعم انتهاء المرحلة الأولى من الانسحاب ويعلن بدء المرحلة الثانية

بغداد ـ الكويت ـ وكالات الانباء : اعلن متحدث عسكرى عراقى امس انتهاء المرحلة الاولى من انسحاب القوات العراقية من الكويت . واكد المتحدث ان مزيدا من القوات والوحدات العراقية ستواصل انسحابها اليوم من الاراضى الكويتية .

وكانت الانباء الصحفية الواردة من الكويت قد اكدت بالفعل تحرك طابور من الدبابات وناقلات الجنود المصفحة ووحدات قاذفة للصواريخ من الجيش العراقى فى الكويت، عبر الحدود الشمالية، فيما وصفه العراق بانه المرحلة الأولى من الانسحاب . اكدت وكالة الانباء العراقية، ان عملية الانسحاب التى استغرقت طوال يوم امس قد بدات فى تمام الساعة الثامنة صباحا بتوقيت الكويت . ولم يذكر المتحدث العراقى اى تفاصيل او ارقام عن حجم القوات التى انسحبت، او القوات المقرر انسحابها اليوم .

وفى الوقت نفسه، اذاع راديو بغداد امس رسالة من الرئيس صدام حسين، طالب فيها بسرعة تشكيل ١١ فرقة عسكرية جديدة للجيش، وذلك وفقا لبرنامج زمنى يتمشى مع التطورات السياسية والعسكرية .

وقد اكد شهود العيان ان طابور الجيش العراقى المنسحب من الكويت كان يضم ٧٣ حاملة للجنود، ودبابات محمولة على شاحنات ضخمة . كما ضمت القافلة ايضا ٦ شاحنات مزودة بصواريخ ارض ارض سوفييتية الصنع طراز سكود بالاضافة الى شاحنتين تحملان صواريخ مضادة للطائرات . وقد استقبل الجنود المنسحبين حوالى ٢٠٠ من العراقيين عبر الحدود الذين اخذوا يهللون للجنود وكانهم من الفاتحين المنتصرين .

وقد دعت وزارة الثقافة والاعلام العراقية مجموعة من رجال الصحافة يزيد عددها على عشرة من الصحفيين المقيمين فى بغداد، لمتابعة عملية الانسحاب عبر الحدود الكويتية فى منطقة نائية بالصحراء . وقد اكد مراسل احدى الوكالات الاجنبية، ان حوالى ٢٠٠ من اقارب الجنود العراقيين الذين تم اشراكهم فى الغزو على الكويت، قد اصطفوا انتظارا لوصول الجنود العراقيين من اراضى الكويت .

ورغم اعلان الانسحاب الا ان معظم



المصدر : الـــــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

واشـــنطون وبـريـطانـيـا يصفــان الأ... ب بأنـــه أكـذوبـــة

ول العالم قد ابدت تشككها في صحة لانباء العراقية . ففى واشنطون اعلن لمتحدث الرسمى ان الحكومة الامريكية لا تملك اى تاكيد على بداية انسحاب القوات لعراقية . واعرب عن تشككه في حقيقة ذا الانسحاب .

واعربت بريطانيا عن شكوكها في وعد لعراق بالانسحاب الكامل من الكويت : ارسلت وزارة الخارجية البريطانية، لقائم بالاعمال العراقى، رسالة تتضمن ذه الشكوك . وطالبت بالافراج عن ٣٠ عسكريا بريطانيا تحتجزهم العراق .

واكد «توشيكى كايفو» رئيس الوزراء لياباني ان الغزو العراقى للكويت لا يغتفر . كما اكد استمرار «طوكيو» في فرض عقوبات اقتصادية ضد العراق . واصدرت مجموعة عدم الانحياز بالامم المتحدة بيانا

رسميا، ابدت فيه بالاجماع مبدا القرار عقوبات ضد العراق . ادلى ممثل كولومبيا، بالبيان قبل دقائق من جلسة مجلس الامن الدولى، التى تبحث مشروع قرار يطالب بفرض مقاطعة تجارية ومالية وعسكرية على العراق من جميع الدول الاعضاء . واكد المندوب، وجود بعض الخلافات حول تطبيق العقوبات .

ودعا «لى بيج» رئيس وزراء الصين الى التوصل لحل وسط بين العراق والكويت عن طريق جامعة الدول العربية ومجلس الامن الدولى . وكانت الصين قد تعهدت بوقف بيع السلاح الى بغداد عقب الغزو العراقى للاراضى الكويتية .

ووصف السفير الكوبى بالامم المتحدة «ريكاردو الاركون» ادانة المجتمع الدولى للعراق بعد غزو القوات العراقية للكويت بانه تصرف غير واضح . واشار الى ان الولايات المتحدة تدافع عن مصالحها بالمنطقة . كما اكد ان كوبا لا توافق على الغزو العراقى للكويت . واعلن العماد اللبنانى المعزول «ميشيل عون» ضرورة حل ازمة الخليج الحالية بالوسائل السلمية وليست العسكرية .

وكان «عون» قد ادلى بحديث الى القناة الخامسة بالتليفزيون اللبنانى . وانتقد اسلوب جامعة الدول العربية في التعامل مع الغزو العراقى للكويت .

كما ادان الرئيس السورى حافظ الاسد الغزو العراقى للكويت . ودعا «الاسد» الى انسحاب غير مشروط للقوات العراقية من الكويت .

من ناحية اخرى علق على اكبر ولايتى وزير الخارجية الايرانى عقب اجتماعه مع «الاسد» في دمشق بان بلاده حذرت من العواقب الوخيمة، اذا لم يتخذ اجراء جاد ضد عدوان العراق على ايران منذ عشر سنوات . واضاف ان هذه العواقب ستؤثر على دول اخرى في المستقبل في اشارة صريحة للغزو العراقى للكويت .

اكد خوسيه فرانشيسكو وزير الشئون الخارجية البرازيلى اضطرار بلاده الى اعادة النظر في مبيعات السلاح الى العراق بعد غزوه للكويت . كما اكد حرص بلاده على استخدام السلاح المبيع في الخارج في اغراض دفاعية فقط . يذكر ان البرازيل من اكبر موردى السلاح الى العراق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

نذر الخطر تخيم على المنطقة والعراق يخلى العاصمة من سكانها

القوات العراقية لم تـ[illegible]ـب من الكويت

ولا وجود [illegible]مة المؤقتة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات الغزو تعتقل مواطنين أمريكيين وبريطانيين وألمان وتنقلهم إلى بغداد

مجلس الامن يبحث فرض مقاطعة اقتصادية ومالية وعسكرية شاملة على العراق

تصاعدت حدة الأزمة الناجمة عن الغزو العراقى للكويت وخيمت نذر الخطر على المنطقة ويقول شهود العيان من داخل الكويت انهم لم يلمسوا أى أثر لوجود الحكومة المؤقتة التى فرضها العراق وليس هناك أى دليل على سحب القوات العراقية فى ذات الوقت الذى تستعد فيه السلطات العراقية لاخلاء بغداد من السكان تحسبا لأى هجوم وتوزع آلاف الأسلحة على السكان بينما تزايدت طلعات طائرات « الأواكس » السعودية ونشاط السلاح الجوى فى القواعد الجوية قرب الرياض بعد اعلان التعبئة العامة فى المملكة العربية السعودية أمس الأول ، ووسط هذه التطورات المتلاحقة يبحث مجلس الأمن فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية شاملة على العراق لمحاصرته وعزله .

وفيما يلى تفاصيل الموقف كما أوردته وكالات الأنباء العالمية :



الكويت . جدة . بغداد ـ وكالات الأنباء ـ اكد مراسلو وكالات الانباء الذين نقلتهم وزارة الاعلام العراقية الى الكويت لأول مرة منذ بداية الغزو قبل أربعة ايام انهم لم يعثروا على اثر لما يسمى الحكومة الكويتية الحرة المؤقتة التى فرضها العراق على الكويت . وذكروا انهم لم يلتقوا ايضا مع اى ممثل لهذه الحكومة ولم يلمسوا اى دليل على صدق ادعاء العراق بسحب جانب كبير من قوات الغزو وان الانسحاب المزعوم لم يشمل الا عشرات الدبابات ومئات الجنود .

وشاهد المراسلون اثار المقاومة التى ابدتها القوات الكويتية للغزو العراقى فى المواقع الحيوية بالعاصمة الكويتية . كما شاهدوا مئات السيارات التى هشمتها الدبابات العراقية الغازية .

وقد استانف مجلس الأمن اجتماعاته مساء أمس لبحث فرض عقوبات الزامية شاملة اقتصادية وعسكرية ضد العراق لاجباره على الانسحاب الكامل وغير المشروط من الكويت . وأعلنت مجموعة عدم الانحياز فى الامم المتحدة تاييدها المطلق لمعاقبة العراق واكدوا حتمية هذا الاجراء حتى لايشهد العالم مرة ثانية حقبة تعيد الى الاذهان ممارسات النازى .

ويقضى مشروع القرار بفرض مقاطعة اقتصادية ومالية وعسكرية على العراق وحظر اى تعامل معه .

وبينما تتزايد حدة الضغوط الدولية على العراق قررت السلطات العراقية الاستعداد لاخلاء بغداد من سكانها البالغ عددهم ٤ ملايين كما شرعت فى توزيع الأسلحة على عشرات الآلاف من اعضاء حزب البعث الحاكم لمواجهة احتمال تعرض البلاد للهجوم . وقالت السلطات العراقية ان الاستعدادات تجرى لنقل سكان بغداد الى مخيمات خارج المدينة .

وفى الوقت نفسه اعلنت الخارجية البريطانية أمس أن القوات العراقية قد اعتقلت عددا من البريطانيين والأمريكيين والألمان ونقلتهم الى بغداد واحتجت الوزارة على هذا الاجراء وحملت العراق مسئولية سلامة هؤلاء الأشخاص .

وبينما وصل ريتشارد تشيني وزير الدفاع الأمريكى فى زيارة للسعودية تستهدف اقناع المسئولين السعوديين بالسماح بنشر قوات امريكية فى السعودية ذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان هناك مابين ٢٠٠ و ٣٠٠ دبابة سعودية انتشرت فى منطقة الحدود مع الكويت لمواجهة اى محاولة عراقية لعبور الحدود . وقالت الوكالة ان طائرات الاواكس الأمريكية تقوم بنشاط ملحوظ فوق مدينة الظهران وحقول البترول المجاورة . كما اكد شهود العيان ان هناك نشاطا ملحوظا للطائرات الحربية السعودية فى القواعد الجوية المحيطة بالرياض .

ويأتى هذا النشاط العسكرى الكثيف فى اعقاب اعلان التعبئة العامة فى السعودية ودعوة الشباب الى حمل السلاح .

وذكر دبلوماسى عربى فى البحرين لوكالة اسوشيتدبرس ان السعودية نفضت يديها من الرئيس العراقى صدام حسين ولم تعد توليه اى ثقة او اطمئنان او تنتظر منه خيرا .

وصرح مسئولون امريكيون بان القوات العراقية ترابط على مسافة تتراوح بين ٨ و ١٦ كم من الحدود الكويتية ـ السعودية .

ومع ذلك ذكر المسئولون الامريكيون انه لايوجد حتى الآن ما يشير الى ان القوات العراقية تستعد لغزو السعودية .

وتؤكد المصادر الدبلوماسية والعسكرية ان التدخل العسكرى الامريكى ضد العراق بات امرا مؤكدا لو قامت قواته بغزو السعودية .

واضافت الوكالة ان طوابير طويلة من السعوديين تصطف امام البنوك فى الرياض لسحب الودائع وهو نفس الوضع الذى يحدث فى دول الخليج العربية الاخرى منذ الغزو العراقى للكويت . وقد عرضت شركة امريكية واحدة تعمل فى السعودية السماح للعاملين فيها بمغادرة البلاد اذا ارادوا .

وقالت الوكالة ان جوا من عدم الاطمئنان يسود الجالية الامريكية فى السعودية ويزيد عددها على ٣٠ الف

وذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية ان الرئيس الأمريكى جورج بوش قد اصدر اوامره لاجهزة المخابرات الامريكية بان تبدأ فى تنفيذ جهد سرى مخطط يستهدف زعزعة نظام حكم الرئيس العراقى صدام حسين والاطاحة به .

وقالت الصحيفة ان بوش كان وراء هذا الاجراء بعد سلسلة لقاءات عقدها مع ويليام ويبستر مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية

٣٦



□ اول تقارير لوكالات الأنباء من داخل الكويت :

عشرات الدبابات ومئات الجنود العراقيين فقط انسحبوا من الكويت

ذكر صلاح نصراوى مراسل وكالة اسوشيتدبرس ان القوات العراقية التى انسحبت امس الأول من الكويت كانت عبارة عن عشرات من الدبابات وناقلات الجنود المدرعة ومئات من الجنود . وقال المراسل ان القوات العراقية الباقية فى الكويت سيطرت تماما على الموانىء والمبانى الحكومية والمؤسسات الرئيسية فى الكويت .

واضاف ان ضابطا عراقيا كبيرا رفض الافصاح عن عدد هذه القوات الباقية فى الكويت ولكنه قال إنها تكفى للدفاع عن الكويت « الشقيق » ضد اى عدوان خارجى .

ذكر مراسل وكالة أسوشيتدبرس أن الصحفيين الاثنى عشر الذين تقلهم العراقيون الى الكويت لتغطية مرحلة الانسحاب الاول لقوات الغزو العراقى لم يعثروا على اثر لاعضاء ما يسمى حكومة الكويت الحرة المؤقتة كما لم يقابلوا اى ممثلين لهم .

وذكر مراسل الاسوشيتدبرس أن اثار القتال العنيف مازالت بادية على المواقع الحيوية فى العاصمة الكويتية مثل مقر وزارة الدفاع ومبنى الكلية الحربية الملاصق لها . وقال ان هناك ٣٠ سيارة على الاقل محترقة ومتناثرة فى الطريق المؤدى الى مقر وزارة الدفاع .

وقال شهود العيان للمراسل ان المعركة التى دارت امام مقر وزارة الدفاع استمرت ٣ ساعات . وقال السكان ان الهدوء يسود العاصمة الكويتية نهارا ولكن طلقات النار تدوى ليلا .

وأضاف المراسل ان الدبابات العراقية سحقت مئات السيارات المدنية فى شوارع الكويت العاصمة لافساح الطريق لتقدمها .

وقال مراسل الاسوشيتدبرس ان الكويتيين لا يبرحون منازلهم إلان الا لشراء الطعام . واضاف ان قوات الجيش الشعبى احتلت المواقع التى تركتها القوات العراقية فى مدينة الكويت .

وذكر مأمون يوسف مراسل وكالة رويتر انه شاهد امس الأول طابورا من الدبابات وناقلات الجنود المدرعة العراقية يعبر حدود العراق مع الكويت فى نطاق ما وصفه العراق بالمرحلة الاولى للانسحاب من الكويت . وكانت وزارة الاعلام العراقية قد نقلت ١٢ مراسلا صحفيا الى مدينة صفوان على الحدود الكويتية ـ العراقية بغرض تاكيد ما يعلنه العراق عن بدء انسحاب قواته .

ونقلت رويتر عن المتحدث الرسمى باسم القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية قوله إن وحدات عراقية اخرى سوف تنسحب من الكويت اليوم الثلاثاء . ولكنه رفض الافصاح عن عدد القوات التى انسحبت امس الاول من بين الـ ١٠٠ الف جندى عراقى الذين دخلوا الكويت . وكانت وكالة الانباء العراقية قد قالت إن المرحلة الاولى من الانسحاب استمرت طوال يوم امس الاول .

وقال مراسل رويتر إن عدد ناقلات الجنود التى شاهدها تنسحب من

٣٠٠ جندى كويتى وعراقى لقوا مصرعهم فى أول أيام الغزو



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا أثر لما يسمى بحكومة الكويت «الحرة المؤقتة»

نداءات المقاومة بحماس . وقال إن محطة التلفزيون الكويتي الموالية لأمير الكويت الشيخ جابر الاحمد استأنفت ارسالها فجأة مساء امس الأول ونقلت وقائع اجتماع لمجلس الوزراء الكويتي برئاسة الامير .

واكدت وكالة الانباء الصينية عدم وجود اى مؤشر على انسحاب القوات العراقية من الكويت .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية ان الوضع فى الكويت مازال خطيرا جدا ، وقال ان هناك الالوف من الرعايا الامريكيين والغربيين فى الكويت والعراق حاليا وانهم سيصبحون رهائن فى حالة اقدام الولايات المتحدة على عملية عسكرية ضد العراق .

واصدرت الحكومة الكويتية الحرة امس امرا الى جميع العاملين الكويتيين بالعودة الى اعمالهم فى مجالات العمل الرئيسية بعد ان تم خفض ساعات حظر التجول . وقال راديو بغداد ان امر العودة الى العمل شمل العاملين فى المخابز ومتاجر الاغذية والمستشفيات والصيدليات ومحطات المياه والطاقة والبنزين والاتصالات .

ونقل راديو بغداد عن العقيد علاء حسين على رئيس ما يسمى بحكومة الكويت الحرة المؤقتة قوله إن الامن قد استتب فى البلاد . واشار الى انه قد تم خفض ساعات حظر التجول لتصبح من الساعة السابعة مساء حتى الساعة السابعة صباحا .

الكويت بلغ ٧٣ ناقلة الى جانب اعداد من الدبابات على سيارات نقل ثقيلة وبعض الصواريخ المنصوبة على سيارات نقل يبدو أنها من طراز سكود السوفيتى الصنع وصواريخ مضادة للطائرات .. واضاف ان طائرات الهليكوبتر الحربية العراقية كانت تحلق فى سماء المنطقة بينما طابور الدبابات وناقلات الجنود المدرعة ينسحب ببطء الى داخل الاراضى العراقية .

وذكرت الاسوشيتدبرس نقلا عن مصادر المستشفيات ان ٣٠٠ جندى من الجانبين العراقى والكويتى لقوا مصرعهم فى اليوم الأول للغزو .

وقد اذاع التليفزيون الناطق باسم حكومة الكويت التى قام العراق بتنصيبها فيلما مدته ٣٠ دقيقة مساء امس الأول يصور القوات العراقية المنسحبة .

وذكر مصدر كويتى فى تونس ان قوات الجيش الشعبى العراقى تواصل تدفقها على الكويت وأنها تحتل المواقع التى تنسحب منها القوات التى اشتركت فى غزو البلاد .

وذكر مراسل وكالة الانباء الصينية فى الكويت ان القوات العراقية وجماعات مقاومة كويتية مسلحة تبادلت اطلاق النار امس الاول الاحد فى وسط مدينة الكويت . وقال المراسل فى التقرير الذى اذاعته الوكالة امس ان مجموعات المقاومة الكويتية تقوم بتوزيع المنشورات فى الشوارع وتحض المواطنين من خلال مكبرات الصوت على مقاومة القوات العراقية .

واضاف المراسل ان المواطنين قابلوا

تفاصيل الاتصالات العراقية لتشكيل حكومة جديدة للكويت

٢٥ شخصية معارضة ترفض .. ومشايخ للقبائل وافقوا بشروط

أكدت مصادر عربية للشعب ان ٢٥ شخصية كويتية معارضة رفضت المشاركة في تشكيل الحكومة الكويتية الجديدة .. بينما ابدى شيوخ القبائل الذين اجرت العراق اتصالاتها معهم موافقتهم بشروط رفضتها : العراق .

وكانت قد جرت قبيل الاعلان عن التشكيل الجديد للحكومة الكويتية برئاسة العقيد علاء حسين يوم السبت الماضي مشاورات عراقية مكثفة مع العديد من العناصر الكويتية خاصة المعارضين لنظام حكم الشيخ جابر الاحمد الصباح ، بالاضافة لبعض مشايخ القبائل ذات العصب القوى في الكويت .. وتؤكد المعلومات في هذا الصدد أنه جرى استدعاء بعض هذه الشخصيات الى العراق للتباحث معهم في شأن تشكيل ودعم الحكومة الجديدة التي تدعمها العراق لتحل محل حكم الشيخ جابر .. وكان البرنامج السياسي الذى اقترحه العراق كمشروع اولى في هذا الشأن يرتكز على العناصر التالية :

- رفض اى تدخل للقوى الاجنبية سواء على الشعب الكويتي او على الاراضى الكويتية .
- الاتجاه الى اقامة علاقات حسن جوار ، وترابط مصالح امنية مع الدول العربية المحيطة بالكويت .
- تسوية المسائل المعلقة مع العراق ، والقبول بوجهة النظر العراقية ، مع التاكيد على ان القبول بوجهة النظر تلك لن يمثل اى اخلال باعتبارات السيادة الكويتية .
- دعم الاسس الكفيلة بتدعيم الاقتصاد العراقي ، من منطلق دور العراق القوى في الذود عن امن الكويت ضد المؤامرات والتدخلات الخارجية .
- الالتزام بدواعي التضامن الاقتصادى مع الدول العربية الاخرى والحفاظ على المصالح الاقتصادية لجميع الاقطار العربية بلا استثناء من خلال تنسيق السياسات الاقتصادية الكفيلة بالوقوف في وجه الاطماع الخارجية .
- الحفاظ بشكل مطلق وكامل على الاعتبارات الامنية التى تربط بين العراق والكويت .

كان هذا هو المضمون الاساسى لمشروع البرنامج السياسى الذى أعدته الحكومة العراقية ، وقد دارت بشأنه محادثات واتصالات مع العديد من الاشخاص ، والذين ترجح المعلومات زيادة عددهم على (٢٥) شخصا .. رشحتهم الحكومة العراقية لتولى امر الكويت .

وفي هذا الاطار تكشف المعلومات عن مذكرة عراقية تم اعدادها من خلال جهات عراقية عليا .. وسلمت الى كل من جرى التباحث معهم من الشخصيات الكويتية .. وكان هناك اتجاه باذاعة هذه المذكرة على الشعب الكويتي في مجموعه من خلال وسائل الاعلام ، الا انه تم العدول عن هذه الفكرة بعدما احست الحكومة العراقية ان هناك فئات لها شأنها من الشعب الكويتي تدين بالولاء لامير الكويت وسياساته السابقة .

اكدت المذكرة العراقية انه من حق الشعب الكويتي ان يتمتع بخيراته وثرواته ، وان تحكمه حكومة وطنية قوية ومخلصة للبواعث القومية الملحة في الوقت الراهن .. واكدت كذلك أن العالم ينظر الى الكويت على انها دولة غنية مفعمة بالثراء .. الا ان المواطن الكويتي في داخل بلاده لايستشعر ذلك .. وهنا لابد من التساؤل عن السبب في ذلك ؟ .

اوضحت المذكرة ان التدخل العراقي جاء لانقاذ شعب الكويت .. وبحيث تضع الكويت الشقيقة قدمها على طريق التقدم الاقتصادى والعلمي والتكنولوجي من خلال الدوافع المخلصة لتحقيق هذا التقدم .. ومن خلال التعاون مع الدول العربية الاخرى .. وان العراق اذ يمد يده للشعب الكويتي لتحقيق ذلك فانه يهيب بجميع القوى الوطنية أن تقضي على براثن الفساد والتدخل الخارجي وتقاومه .. حتى تكون الكلمة العربية موحدة .

تفيد المعلومات .. أنه على الرغم من ان جميع الشخصيات الذين جرى التحاور معهم كانوا من معارضي الامير ، الا انهم لم يقبلوا بتشكيل حكومة كويتية جديدة .. وطلبوا من العراق بعض المطالب المحددة :



من اسرار الأزمة

● اتفق الرئيس مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى محادثاتهما يوم الاحد الماضى على استمرار المشاورات والاتصالات مع كل الدول العربية ، وفى مقدمتها العراق والسعودية . لضمان الانسحاب العراقى الكامل من الكويت مقابل حصول العراق على مطالبه الاساسية .

● تضمنت الشروط العراقية لاتمام الانسحاب من الكويت ، والتى نقلها الرئيس اليمنى للرئيس المصرى ، عدم عودة الحكومة الكويتية السابقة ، والتاكيد على عدم حدوث أى تدخل أجنبى فى المنطقة ، وان تضمن الدول العربية وفى مقدمتها الدول الخليجية الحقوق العراقية الكاملة ، سواء فى مسالة الحدود او فى بناء الاقتصاد العراقى .

● وتقوم بنود المشروع الليبى - الفلسطينى المشترك لحل الازمة فى الخليج ، والذى نقله الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات للرئيس مبارك يوم السبت الماضى ، على انسحاب قوات العراق الى الحدود الدولية مع الكويت كما كان عليه الحال يوم ١ اغسطس الحالى . وبدء محادثات جادة فى اطار الجامعة العربية والتجمعات العربية الثلاث لابرام اتفاق نهائى حول الحدود . وتنسيق السياسات بين العراق والكويت فى مجال البترول . وان يترك للشعب الكويتى ان يقرر نظام الحكم الذى يرتضيه دون اى تاثير خارجى .

يرى المشروع الليبى - الفلسطينى ضرورة الوحدة الكاملة فى السياسات البترولية بين الدول الخليجية والعراق وبما يكفل اعلاء الصوت العربى فى المحافل الدولية .. على ان يتم البحث فى تعميم هذه الفكرة على جميع البلدان العربية فى وقت لاحق .

● ابلغ الرئيس التركى تورجوت اوزال الرئيس مبارك فى اتصالهما الهاتفى مساء السبت الماضى ان تركيا ستوافق على أى اجراء تطلبه الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلنطى من اجل تامين الاستقرار فى منطقة الخليج ، مشيرا الى ضرورة ان تتفهم مصر لاى اجراء قد تقدم عليه تركيا اذا ما استمرت الاوضاع على ماهى عليه .. مبارك من جهته اهاب بالرئيس التركى ان تكون الاجراءات التركية بعيدة عن احتمالات اى خيار عسكرى

● أكد الرئيس الفرنسى ميتران فى اتصاله مع الرئيس مبارك يوم السبت الماضى ان بلاده تامل ان يتم تسوية النزاع الكويتى - العراقى بشكل طبيعى ، مشيرا الى ان فرنسا قد تضطر للموافقة على إتخاذ اى اجراء - ولو كان عسكريا - لضمان امن واستقرار المنطقة .

● طلب عبدالرحمن العوضى وزير شئون مجلس الوزراء الكويتى فى الجلسة المغلقة لوزراء الخارجية العرب بان تبادر كافة البلدان العربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع العراق احتجاجا على تدخله فى الكويت .. كما تقدم بطلب رسمى الى الحكومة المصرية للتدخل العسكرى فى مواجهة القوات العراقية .. مصر تجاهلت الطلب الكويتى .

● طلب الرئيس الامريكى جورج بوش الى الرئيس مبارك فى الاتصال الهاتفى الذى جرى بينهما نهاية الاسبوع الماضى ان تجرى عمليات تنسيق عسكرى امريكى - مصرى لمواجهة الموقف المتدهور فى الخليج وازاء رفض الرئيس مبارك لذلك .. عاد بوش ليطرح اقتراحا مفاده اتمام عمليات تنسيق مصرى - سعودى تدعمه الولايات المتحدة وقد رفض هذا المطلب كذلك .

● اقترح عدد من المستشارين السعوديين على الملك فهد بن عبدالعزيز ابعاد الشيخ جابر الاحمد الصباح من الاراضى السعودية وذلك لتجنب المواجهة مع العراق .. تم ذلك اثر تردد معلومات عن توجه القوات العراقية صوب الاراضى السعودية .. الملك فهد رفض الاقتراح والذى كان يقضى بانتقال الشيخ جابر للاقامة فى القاهرة

● اشترط الرئيس العراقى لحضور قمة جدة المصغرة التى كان مقررا انعقادها يوم الاحد الماضى بحضور قادة مصر والسعودية واليمن والاردن والكويت والعراق وعدن مشاركة الشيخ جابر الاحمد الصباح كممثل لوفد الكويت .. وقد ادى الرفض السعودى الى فشل انعقاد القمة المصغرة .

● حمل ديفيد ليفى وزير خارجية اسرائيل اثر توجهه الى واشنطن عددا من المطالب الاسرائيلية حول ضرورة استغلال الوضع الراهن لتوجيه ضربة قاسمة للرئيس العراقى صدام حسين ونظام حكمه .

● قال الشيخ زايد ابن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة خلال مباحثاته مع الرئيس مبارك بالاسكندرية الخميس الماضى ان المساعدات التى سبق وقدمتها دول الخليج ومن بينها الامارات والكويت ارتبطت بظروف الحرب مع ايران فى السابق .. مؤكدا انتفاء المبرر الذى يدفع دول الخليج لمواصلة تقديم مساعداتها .. الشيخ زايد اقترح توجيه المساعدات الخليجية الى منظمة التحرير الفلسطينية



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

العزلة الدولية حول العراق بعد ٦ أيام من غزو الكويت

نيويورك - مراسل الاهرام ووكالات الانباء - تزايدت امس حدة العزلة الدولية للعراق بعد ٦ ايام من غزو قواته المسلحة للكويت ، وقد شهدت اروقة مجلس الامن إدانة متزايدة وعزلة شديدة لموقف العراق انتهت بفرض عقوبات اقتصادية وتجارية ومالية شاملة ضد حكومة بغداد امس الاول تعد اول سابقة منذ فرض الحظر الشامل ضد حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا - زيمبابوى حاليا - وذلك في علم ١٩٦٧ ؛ وقد جاء القرار الهام لمجلس الامن باغلبية ١٣ صوتا مقابل امتناع دولتين عن التصويت هما كوبا واليمن .

وقد بدات الجلسة برئاسة أوريل دراجوس مونتنانو رئيس وفد رومانيا الذى دعا سفيرى العراق والكويت للاشتراك في المناقشات التى تبدأ قبل التصويت على مشروع القرار المطروح وقد قرأ رئيس مجلس الامن الرسائل التى وردت الى السكرتير العام للامم المتحدة من ايطاليا واليابان وايران وأرواجواى وسلطنة عمان والمانيا الديمقراطية وجنوب أفريقيا وقطر ومدغشقر والعراق ، فضلا عن ٤ رسائل من الكويت والعراق خلال الازمة .

وعلى الجانب الاخر اكد خطاب الكويت على أن القوات العراقية الغازية لاتزال تحتل أراضيها ، وتمارس عمليات السلب والنهب وخطف السيارات وسرقات الودائع والاستيلاء على السيارات الخاصة والعامة وترحيلها الى العراق وقد ألقى السفير محمد أبو الحسن رئيس وفد الكويت خطابا أشار فيه الى ان بلاده التزمت دائما بأحكام الميثاق وأعلنت عن استعدادها للتفاوض مع العراق حول أى خلافات .

وأكد توماس بيكرنج رئيس وفد الولايات المتحدة أن ٩ دول اخرى تشارك بلاده تاييدها لهذا المشروع - وذلك قبل التصويت - وأن الرئيس العراقى صدام حسين يعرض منطقة الخليج لازمة خطيرة وان ٣٠ في المائة من بترول المنطقة أصبح تحت سيطرته وهو بذلك يهدد الاستقرار في العالم ويعرض النظام الاقتصادى العالمى للخطر .

وفجر سيكريسين تيكل رئيس وفد بريطانيا مفاجأة كبيرة داخل المجلس عندما اكد ان العديد من الدبابات العراقية التى تحمل القوات المنسحبة فإنها كانت تغادر الكويت محملة بالكثير من الغنائم المنهوبة ، وكشف المندوب البريطانى عن أن القوات العراقية المنسحبة يقوم أفرادها بتغيير ملابسهم على الحدود ! وذلك بدعوى أنهم قرروا التطوع في الجيش الشعبى ! !

واعرب تيكل عن مخاوفه من أن ما اسماه « مسألة التطوع البسيطة في صفوف الجيش الكويتى الجديد » هم في الواقع جنود عراقيون يغيرون أغطية رءوسهم وقمصانهم وسراويلهم على الحدود !



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

[illegible]

● احتمالات التدخل الأمريكى..

. ودور جديد لتركيا

● كيف بدأ العراق عملية غزو الكويت ؟ وما حقيقة وجود تدريبات مسبقة على هذه العملية ، وما هى الأسرار الكامنة وراء عملية الغزو العراقى ؟ وماذا عن الموقف الأمريكى وهل هناك امكانية للتدخل ؟ وما هو سيناريو الأحداث فى الأيام القادمة ..

● كانت اول مؤشرات الوضع فى طريقه الى التازم ، اغلاق العراق لحدوده مع الكويت ، ورفع عدد قواته الى ١٠٠ الف جندى عراقى على الحدود ، وعند الساعة الثانية من صباح يوم الخميس الماضى بدأ تنفيذ العملية ، التى بدت منظمة وواضحة ، القوات المشاركة فيها تدربت عليها من قبل ، تعرف أهدافها ، تنفذ المهام المكلفة بها مما يشير الى انه الخيار العسكرى كان مطروحًا بصورة منذ فترة ليست قصيرة ، هى على الأقل منذ اوائل يوليو الحالى ، عندما كانت الأزمة مكتومة فى النفوس ، فجرها خطاب الرئيس العراقى فى ١٧ يولية ، ومذكرة طارق عزيز الى الجامعة العربية ..

وخلال ساعات من فشل اجتماع جدة كانت عملية الغزو جاهزة عندما بدأ ١٠٠ الف جندى قرب الحدود وتحركهم تجاه الكويت العاصمة ، يساندهم أكثر من ٣٠٠ دبابة ، ٣٠٠ قطعة مدفعية ومعدات لمد الجسور ، وهو ما يعادل ثلاث امثال القوات التى احتشدت على الحدود فى الاسبوع الأول من الازمة ، ويبدو ان العراق استخدم ايضا عدد من طائراته المقاتلة ، وكذلك طائرات هليكوبتر ، قامت بانزال الجنود الذين شاركوا فى مهاجمة « قصر دسمان » مقر الحكم الكويتى ، كانت الخطة معدة ، ونفذت بدقة ، لدرجة ان القوات الغازية نجحت فى السيطرة على اهدافها دون ان تصيب مثلا السفارة الأمريكية او البريطانية ، وهما يقعان فى نفس منطقة القصر ، ومع نسمات الصباح الأولى كانت القوات العراقية قد احكمت سيطرتها على مدينة الكويت ، إلا انها لم تجد ما كانت تصبو اليه ، وهى ايقاع الشيخ جابر الاحمد ، وكبار المسئولين فى قبضتهم حتى تمكن الأمير من ركوب طائرة هليكوبتر ، ووصل الى السعودية ، حيث تحول مقر اقامته الى « خلية نحل » تحاول تجميع شتات القوات ، وبدأ عمليات الغزو العراقى ، خاصة وانه كما علمت آخر ساعة فإن بعض طائرات سلاح الجو الكويتى قد استطاعت الخروج بسلام من قواعدها ، وهى موجودة فى مكان امين ، استعدادا لاستخدامها فى عمليات المقاومة ..

وصدر البيان الأول عن العمليات من العراق ، وجاء فيه انها زحفت على الكويت واشتبكت مع القوات الكويتية ، واحتلت موقعين على الأقل على الحدود ، وجاء زحفها على الكويت استجابة من الشعب الكويتى الحر الذى اطاح بالنظام القائم هناك واضاف البيان ان الحكومة الحرة المؤقتة الجديدة قد ناشدت العراق تقديم المساعدة ودعم



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩٠

النظام، وحمايته ضد اى شخص قد يفكر فى التدخل فى الشئون الداخلية الكويتية، وكانت وزارة الدفاع الكويتية قد ذكرت ايضا فى بيان لها انه فى حوالى الثانية فجر الخميس الماضى بدات القوات العسكرية اختراق الحدود الشمالية واحتلال مواقع داخل الأراضى الكويتية وقال ان الكويت الذى يعتمد على اسلوب الحوار فى حل الخلافات يؤسفها ان يقوم العراق باختيار البديل العسكرى، واستعمال القوة لحل المشكلات المعلقة بين الدولتين العربيتين المتجاورتين، وان الكويت ما كانت يوما تتوقع فى يوم من الايام ان يوجه السلاح العربى لمقاتلة العرب خاصة وان العراق باقدامه على هذه الخطوة قد اخل بتعهداته امام الأشقاء العرب. وتناقض مع ما كان يردده من انه ينبذ استخدام القوة ضد الدول العربية..

وبدات بعدها حرب الاذاعات، فبعد ان استطاعت القوات العراقية الاستيلاء على وزارة الاعلام ومبنى الاذاعة والتليفزيون، تمكن الكويتيون من تشغيل محطة اذاعة، امكن من خلالها توجيه نداءات من الشيخ سعد العبد الله طالب فيها الكويتيين بالصبر والوقوف وراء أمير البلاد حتى تتطهر البلاد من الغدر والخيانة ورد المعتدين على اعقابهم، ونفى ما تردد عن تشكيل حكومة جديدة فيها، وقبل ان نتحدث عن « سيناريوهات الخطر » فى المنطقة، دعونا نتساءل عن أسباب اقدام العراق على هذه « الخطوة غير المتوقعة » والتى جاءت على خلاف كل التوقعات..

أسرار وراء الغزو

ويبدو ان الاجابة عن هذا التساؤل تكمن بالتحديد ـ وهذا بالطبع ليس تبريرا للغزو ـ فهو مرفوض ـ فى قضية شط العرب، فالعراق يشعر بانه يقع تحت ضغوط عنيفة نتيجة عدم وجود سواحل له فى جنوب العراق، تمكنه من تصديره نفطه عبر ميناء له، مثلما يتوافر لكل دول الخليج، وقد لجا لذلك الى تصدير نفطه عبر خطوط طويلة الى تركيا والسعودية، اثبتت الاحداث انها تؤثر بالسلب على الأمن القومى للعراق، إذا ما اختلفت مع احدى هاتين الدولتين، ولهذا فقد دخل فى مفاوضات مع الكويت حول « مطلب ملح » يتعلق بتاجير جزيرتى « وربة وبوبيان » لمدة ٩٩ عاما، واهميتهما انهما سيطلان معا على المداخل الملاحية العميقة الى ممر خور عبدالله غرب شط العرب، والتى تقع عليه قاعدة ام قصر البحرية، والمنشات البتروكيماوية وميناء الزبير الذى يجرى فيه العراق توسعات جديدة، والعراق يعتقد بانه اذا نجح فى ذلك، فهو يؤمن لنفسه ممرا وطريقا ملاحيا للخليج، وهو بذلك ينهى أحد المعضلات الهامة فى مفاوضاته مع ايران حول شط العرب واتفاقية ١٩٧٥..

ويبدو ان هذا التصور له نصيب كبير من الصحة، من خلال رصد رد الفعل الايرانى على هذه الأحداث التى تقع على مقربة من اراضيه، فهناك من يتحدث عن أن العراق حصل على ضمانات ايرانية بعدم التدخل من خلف خطوطه إذا قدم على الاستيلاء على الجزيرتين، باعتبار ان طهران ايضا ستستفيد لان العراق باستيلائه عليهما، يفقد الحوار حول شط العرب من كل مضمونه، وهذا يسمح للعراق، حسب هذا التحليل، من ان يقدم تنازلات فى مفاوضاته مع ايران، ولهذا فرغم بيان الخارجية الايرانى الذى تحدث عن صعوبة ان تقف ايران فى حالة لا مبالاة حيال التدخل العراقى، ورفض طهران للجوء الى القوة لحل الخلافات، ومطالبته بانسحاب القوات العراقية، إلا انه لوحظ ان ايران اكتفت فقط فى مواجهة هذه الاحداث بوضع بعض وحداتها البحرية الموجودة فى مياه الخليج فى حالة تأهب جزئى، مما يشير الى انها لن تجدد أيا من عملياتها ضد العراق، كما ان لهجة وسائل الاعلام الايرانية توجه الانتقاد الى الاسرة الحاكمة فى الكويت، وليس للتدخل العراقى فى شئونه الداخلية..

ويبدو ان العامل الثانى وراء لجوء العراق الى غزو الكويت يكمن فى ما نقل عن لسان سعدون حمادى فى الجلسة المغلقة أمام وزراء الخارجية العرب عندما تحدث عن الوضع الاقتصادى المتازم الذى يتعرض له العراق، حيث بلغت أقساط الديون العراقية وفوائدها ٤٠ مليار دولار هذا العام فقط، وقد سعى العراق لحل هذه الأزمة الاقتصادية بالعمل جاهدا لرفع اسعار البترول، باعتباره المورد الوحيد المتاح امامه لذلك.. وبالتنسيق مع دول الأوبك الا انه اتهم الكويت والامارات بخرق هذا التعاون، بالاضافة الى دخوله فى مفاوضات مع الكويت وبعض دول الخليج لرفع وإلغاء ديون هذه الدول من على كاهله، وهو حسب ما تقوله العراق عبر مذكراتها للجامعة العربية ما رفضته هذه الدول..

ونعود لنكرر أن هذا لا يعنى اطلاقا تبريرا للغزو العراقى الذى لا يمكن تبريره لأنه يعد سابقة غير مريحة فى العمل العربى، يتيح لكل دولة قوية أن تلجأ الى استعمال القوة مع جارتها اذا لم تستجب لمطالبها وشروطها وعودة ثانية للوضع داخل الكويت خلال الأيام الماضية، لنتوقف عند موقف يستدعى الانتباه، ان الحكومة العسكرية المؤقتة لم يعلن عنها الا بعد مرور ثلاثة



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

● خريطة لمسيرة القوات المدرعة العراقية لاحتلال الكويت ..



ايام من الغزو . وهذا يكمن في حقيقة ان العراق لم يجد من يتعاون معه من المعارضة الكويتية ، وقد تردد اسم احمد الخطيب في بداية الغزو كرئيس للحكومة . إلا انه لم يثبت صدق ذلك ، كما تردد اسم احمد السعدون رئيس مجلس الأمة السابق ، وترددت انباء عن انه اغتيل نتيجة رفضه لهذه المشاركة ، وحكومة الكويت الحرة المؤقتة تتكون من ٨ وزراء من رتبة المقدم والرائد . وبرئاسة عقيد يسمى علاء حسين علي وقد تردد انه صهر الرئيس العراقي صدام حسين . الا انه لم يثبت ذلك وإن كان هناك من يؤكد انه على العموم ليس كويتيا ..

وتشير بعض التقارير الى ان اعلان اسماء الحكومة المؤقتة ـ بالاضافة الى ما اعلن عن حشد ٤٠ الفا من المتطوعين ، واعلان الحكومة الجديدة انها ستدخل في مفاوضات مع العراق لحل المشاكل المعلقة . تسير في اتجاه تعقيد الموقف ذلك ان سيناريو الحل كان يكمن في انسحاب القوات العراقية من الكويت وان تقوم الكويت بتاجير العراق جزيرتي وربة وبوبيان ، وتتخلى له عن حقل الرميلة النفطي ، الذي تقول بغداد ان الكويت استغلته ، مع شطب الديون الكويتية ودفع جزء من الديون العراقية ، وقد كان هناك استعداد لتنفيذ هذه المطالب عبر قمة مصغرة تعقد في جدة ، الا ان الاعلان عن قيام هذه الحكومة ، والرغبة في تغيير طبيعة الكويت الديمجرافية وحشد هذا العدد الضخم من المتطوعين العراقيين تحاول به بغداد ان تخلق واقعا جديدا لا يمكن تغييره وعلى الجميع إما القبول به ، أو الاستجابة لبعض الشروط الأخرى مثل عدم عودة أسرة آل الصباح الى الحكم ..

أمريكا واحتمالات التدخل

وقبل الدخول في سيناريوهات المستقبل والمزيد من التوصل الى ملامح ذلك ، عبر موافقة عديد من الدول المؤثرة على هذا السيناريو ، وهي أمريكا ، اسرائيل ، تركيا ، الدول العربية ..

لقد تغير الموقف الأمريكي تماما عنه ما قبل الغزو ، حيث نقل عن جون كيلي وكيل الخارجية الأمريكية انه قال امام مجلس النواب .. بان العراق حشد قوة عسكرية ضخمة وكبيرة للغاية قرب حدوده مع الكويت ، وان البحرية الأمريكية ستواصل الاحتفاظ بسفنها الحربية في الخليج في المستقبل وهي في درجة عالية من الحذر والتيقظ ، وان طائرات امريكية تقوم بتدريبات للتزود بالوقود في الجو في الامارات . وان الولايات المتحدة تسعى للقيام بكل ما في وسعها لدعم اصدقائها

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

والمحافظة على الاستقرار في المنطقة ، رغم عدم وجود معاهدات دفاعية بين واشنطن وهذه الدول ، وذكر كيلي ايضا ان العلاقات بين واشنطن وبغداد مضطربة بصورة متزايدة ..

ويبدو ان الغزو جاء مفاجئا ايضا لواشنطن فلم يكن امامها سوى خيارين :

● الأول . العمل عبر الأمم المتحدة ومجلس الامن لاصدار قرارات تدين الغزو ، والاتفاق على فرض عقوبات اقتصادية عالمية على العراق ..

● الثاني . الاعداد لعمل عسكرى ، عبر تكثيف الوجود العسكرى في الخليج خاصة وانه يحتاج الى اكثر من ٦ اسابيع حتى تتمكن واشنطن من نقل ٥ فرق مصفحة ، ولهذا فهى تلجأ الى الدفع ببعض حاملات الطائرات الى المنطقة ، فهناك حاملة الطائرات ايتديب وهى موجودة على بعد ١٠٠٠ كيلومتر جنوب شرق الكويت ، وايزنهاور ، وحاملة اخرى تدعى ساراتوجا ، وهى تحمل ٩٠ طائرة من مجموعات السيطرة على الجو طراز اف ـ ١٤ . وكذلك ا ف ـ ٨ هورينتت ، والمقاتلة القاذفة اف ـ ٤ فانتوم . وطائرات هجومية من نوع أى ـ ٦ . أى ـ ٧ بالاضافة الى تسليح موجود في ساراتوجا بمدافع ضخمة عيار ٣٥٣ مللى وصواريخ كروزيردوس عادية وهى صواريخ بالغة الدقة ، واذا قررت امريكا التدخل العسكرى فلن يكون هذا بمواجهة شاملة مع القوات العراقية ، لانها مواجهة غير مضمونة النتائج ، لأن العراق يتفوق في خطوط مواصلات وإمداد وسهولة الوصول الى ساحة القتال عبر طرق برية ، كما أن خبرات القتال العراقية تتفوق على التدريب الجيد للقوات الأمريكية ، ويصبح اكثر الاحتمالات قربا للواقع :

ــ أن تقوم الطائرات الأمريكية ـ والتى تصل الى حوالى ٢٧٠ طائرة مقاتلة بمهاجمة أهداف مختارة في العراق اذا ارادت او في مناطق تجمع القوات العراقية في الكويت .

ــ او أن تقوم اسرائيل بهذه المهمة ، وهى دائما على استعداد لها لانها ستقبض ثمن العملية ، وستنهى الخلاف الاخير مع بغداد ..

ــ ان تستغل واشنطن بعض القواعد في تركيا ، في هذه الضربة ، لسهولة ذلك مع رفض كافة دول الخليج حتى الآن تقديم اى تسهيلات للقوات الأمريكية ..

دور جديد لتركيا

ويبدو أنه أيا كان السيناريو ، فالموقف سيكون حالك السواد لانه سيحيل المنطقة الى دمار ، مع تهديد بغداد بإحالة الكويت الى دمار كامل بالاضافة الى أن احتمالات امتصاص الضربة الأولى قائمة لدى بغداد ، والقيام بضربة ثانية ، وبغداد على اى الاحوال لديها جيش قوامه مليون رجل ، ٥٥٠٠ دبابة ، ٥٠٠٠ عربة نقل جنود مصفحة ، ٣٥٠٠ مدفع منها ٥٠٠ ذاتية الحركة ، ١٦٠ طائرة هليكوبتر ، واكثر من ٥٥٠ طائرة من طرازات مختلفة منها ميج ٢٩ ، وميراج ف ـ ١ ، وصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى ..

ونعود الى اسرائيل لنكتشف انه احد الذين يستفيدون من هذا الوضع المتأزم في الخليج ، فشارون يقول انه لا يجب على اسرائيل ان ترد من الناحية العسكرية ولكن يجب أن تكون حذرة . فالعراق يشكل تهديدا لها . ويتمثل هذا التهديد الآن في نصب صواريخ أرض ـ أرض على حدوده مع الاردن تغطى كل اسرائيل وهناك مناورات مشتركة وتنسيق تام بينهما ، ويجب ان نفهم ان المسافة بين الحدود العراقية والعاصمة الكويتية حوالى ٥٥ كيلومترا . بينما القدس على مسافة ٤٢ كيلو من الأردن . وقد وجه ديفيد ليفى وزير الخارجية تهديدا للعراق من نشر قواته في الأردن . لأن ذلك سيشكل خطرا حقيقيا ومباشرا على اسرائيل . والتى ستدافع عن نفسها ..

ويمكن لاسرائيل ان تقوم باحد دورين :

١ ـ إما ان تقوم بعملية قصف العراق . أو ان تقدم تسهيلات للقوات الأمريكية ..

٢ ـ أو أن تستغل هى الموقف برمته . وتلجأ الى تنفيذ حلمها القديم في غزو الاردن وتبدأ في عملية الوطن البديل للفلسطينيين .

● ودخلت تركيا على الخط . ويبدو انها يمكن ان تكون مفيدة للمخطط الأمريكى على المستوى الاقتصادى . بإغلاق خط انابيب البترول العراقى . وهو بمسافة ١٢٠٠ كيلومتر من حقول النفط في كركوك الى منصات تحميله في « يمور طالق » وهو بطاقة ١,٦ مليون برميل ، وهو ما يعادل نصف اجمالى انتاج العراق ، وتوقف هذا الحجم من التصدير في هذا التوقيت مضر بالعراق ، الا انه يمكن أن يمنع تركيا من الاقدام على هذه الخطوة انه يستورد ١١,٨ مليون طن في العام الماضى من العراق فقط وهو اكثر من نصف وارداتها من البترول الذى يصل الى ١٨,٦ ، وتحصل انقرة ايضا على ٣٠٠ مليون دولار في السنة من خط الانابيب ، وهذا يستدعى توفير تعويضات مالية وبترولية لها ، فمن يدفعها ، وعلى المستوى العسكرى يمكن ان تستخدم القواعد والقوات الأمريكية الموجودة في تركيا لنفس غرض الهجوم على العراق ..

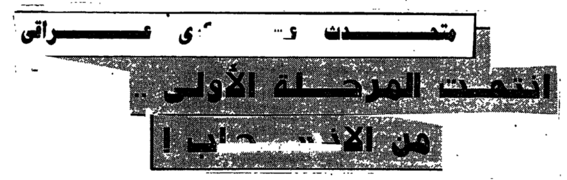
ويظل الموقف العربى رغم فشل محاولات عقد

قمة عربية مصغرة.. يرفض بإصرار وشدة عملية التدخل الأجنبى فى الصراع ، لأن الدول العاقلة فى المنطقة تعى تماما ان الجميع ـ اذا حدث التدخل ـ سيدفعون الثمن ، ويصبح الامر مرهونا بقدرة العراق على تفهم تعقيد الموقف الذى ساعد هو عليه بغزوه الكويت ، ويبدو ان مشروعا عربيا يمكن ان يكون هو الحل ، يتمثل فى انسحاب القوات العراقية ، دون ان يكون للغزو اى تـأثير او ترتيب ، مع الاستجابة لطلبات العراق فى قضايا الحدود والبترول والديون المهم ، الا تكون هناك سابقة فى التاريخ العربى ، ان دولة غزت دولة اخرى . وغيرت نظامها بنظام آخر ، وحتى لا تشتعل المنطقة ، بالدمار والخراب ، ويومها لن يكون هناك وقت حتى للندم ، فمن يفهم ومن يعى !!



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠



متحدث عسكري عراقي
انتهت المرحلة الأولى .. من الانسحاب !

بغداد ـ وكالات الانباء :

اكد متحدث عسكرى عراقى الليلة الماضية انتهاء المرحلة الاولى فى انسحاب القوات العراقية من اراضى الكويت .

اضاف ان وحدات اخرى سوف تنسحب غدا الثلاثاء .

وقد اذاع التليفزيون العراقى فيلما مدته ٢٥ دقيقة عن عملية الانسحاب .



انباء عن تعزيزات عسكرية على حدود السعودية والكويت

الظهران - وكالات الانباء - اكد شهود عيان امس ان السعودية دفعت بتعزيزات عسكرية هائلة فى منطقة حدودها المشتركة مع الكويت حيث تحتشد القوات العراقية ، وقال شهود العيان انه بعد لحظات من وصول القوات الامريكية الى السعودية تحرك طابور عسكرى سعودى يمتد لمسافة ٣٠ كيلو مترا صوب الحدود الشمالية . وقالوا ان سكان المناطق الشمالية بالسعودية بدأوا فى تخزين المياه والسلع الغذائية .



العراق يعلن ضم الكويت

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعلن العراق امس قيام وحدة اندماجية مع الكويت وجاء الاعلان فى بيان حكومى اذاعه التليفزيون العراقى ، كما اصدرت الحكومة الكويتية المؤقتة بيانا قالت فيه ان حقيقة التاريخ هى ان الكويت جزء من العراق وان اهله من العراق شربوا طيلة حياتهم عبر العصور من ماء دجلة والفرات .. وترعرعوا على ضفاف شط العرب .. ان الاستعمار الذى جزأ الوطن العربى لكى يؤمن لنفسه مواطىء اقدام فى ارض العرب يستغل من خلالها ثروتهم ويفرض عليهم الضعف الابدى وهو الذى اقام كيانا مصطنعا باسم دولة الكويت .. ونصب عليه حفنة من خدمه القدامى من اهل صباح .. ليكونوا وكلاءه فى هذا الجزء العزيز من العراق ينفذون اغراضه ويتامرون معه على وطننا العراق العزيز لكى يبقى ضعيفا وتبقى الامة العربية ضعيفة يسهل التامر عليها

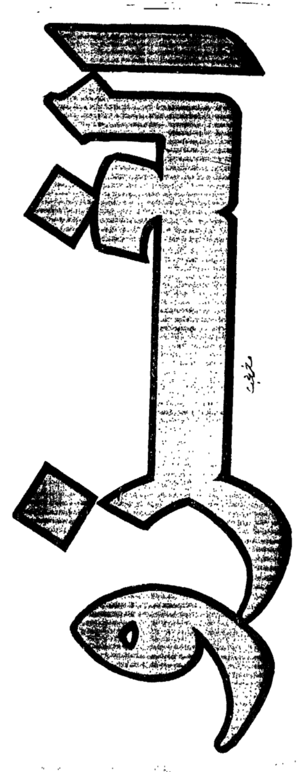
وانطلاقا من ايماننا العميق الصادق بالوحدة ومن ان المصلحة القومية العليا هى فوق كل اعتبار .. ومن اجل فلسطين الحبيبة والقدس الشريف الذى لن يعود الى اهله الا عندما ترتفع عاليا رايات العروبة والوحدة وعندما يتم تغليب المصلحة القومية العليا والاهداف السامية على الانانية والمصالح الضيقة .. من اجل هذه الاهداف النبيلة التى ضحت من اجلها قوافل الشهداء فى ارض العروبة . وينزف الدم العربى فى فلسطين .. قررت حكومة الكويت الحرة المؤقتة ان تناشد الاهل فى العراق رجال القادسية وحماة البوابة الشرقية للوطن العربى .. اصحاب النخوة والشرف والكرامة .. قررت ان تناشدهم وفى مقدمتهم فارس العرب وقائد مسيرتهم البطل الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين .. ان يوافقوا على عودة الابناء الى عائلاتهم الكبيرة اى عودة الكويت الى العراق العظيم الوطن الام وتحقيق الوحدة الاندماجية الكاملة بين الكويت والعراق وليكون البطل صدام حسين قائدنا وحادى مسيرتنا جميعا . كرئيس لجمهورية العراق ومثلما هو رئيس لمجلس قيادة الثورة .

يا اخوتنا فى العراق الاشم هذا هو نداؤنا وقرارنا .. قرار ونداء العودة الى الوطن .. قرار ونداء زوال الظلام .. انبلاج فجر الوحدة والامل .. اننا نتطلع الى قراركم وتجاوبكم مع ندائنا ليكتمل العرس ويعم الفرح العراق .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩١





●● تابعت "المصور" الأحداث المفاجئة للغزو العراقى لأراضى الكويت .. رصدت تطوراتها منذ البدايات الأولى التى تحرك فيها جيش قوامه أكثر من ١٠٠ ألف مقاتل تساندهم الدبابات والطائرات والمصفحات لاحتلال دولة شقيقة لا تبعد حدودها عن حدود الدولة الغازية أكثر من ٦٤ كيلو مترا . ولا يمثل جيشها أكثر من ربع القوات الغازية !

لم يعط سيناريو الأحداث الساخنة والمتتالية أى فرص للتنبؤ بما يمكن أن تسفر عنه الساعات القليلة القادمة . فى منطقة تلتهب ببوادر التدخلات الخارجية وبوارج الأساطيل الحربية حتى أصبحت أشبه ببرميل قابل للانفجار فى آية لحظة !

لقد تابعنا أهم يوميات الغزو وآثاره الحالية والمحتملة ، وحاولنا التعرف على "الحكومة الكويتية المؤقتة" المجهولة التى جاءت تحت أسنة الرماح ، ونصبتها القوة الغازية على أنها نتاج ثورة ليبرالية مزعومة !

وكانت أمامنا عدة قضايا لابد من التعرف على آثارها بعد الغزو : الأثر الاقتصادى الناجم عن تجميد أموال العراق والكويت ، وشبح الفوضى المتوقعة بالنسبة للسوق البترولية . وكيف وصلت أزمة الحدود الى تلك النهاية المأساوية ، وموازين القوى الحالية فى الخليج ، وأبعاد تحرك المجموعة الأوربية بالإضافة إلى الاتحاد السوفييتى واليابان والصين وتركيا .

ثم ماذا عن الدور الأمريكى المحتمل ، وأثر ذلك على مجرى الأحداث فى كل المنطقة العربية وآفاق مستقبلها ؟ ●●



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩١

مفاجـ أة الـغ و العراقـــــ وأسرار الحكو المؤقتة المجـ ولة

●● نامت الكويت في ليلة الغزو والاساطيل الاجنبية تؤكد انها متيقظة لرصد اى تحرك للقوات العراقية ، بينما كل الاتصالات العربية والدولية اصبحت مقتنعة ـ من خلال مشاوراتها المستمرة ـ بظهور بوادر مبشرة بحل الأزمة ، واكد تلك البوادر ما قاله الرئيس صدام حسين عندما ابلغته سفيرة الولايات المتحدة فى بغداد من ان هناك تقارير تفيد بوجود حشود عسكرية عراقية ضخمة على الحدود الكويتية ، فعندئذ قال لها انه لن يغزو الكويت ، وانه رجل سلام ، وان من خرج من الحرب واهوالها يعرف اثار الحرب ونتائجها ●●

لقد عمق هذا المفهوم ما جاء فى مذكرة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى ردا على مذكرة الكويت الى الجامعة العربية ، التى اكدت على ان العراق كان ولايزال وسيبقى فى مقدمة الاشقاء الداعين الى تحقيق الوفاق فى العلاقات العربية والنأى بها عما يعكر صفوها ويحقق لها التوازن بما يخدم العمل العربى ، وقال انه يامل فى معالجة مشكلة الحدود بين العراق والكويت فى اطار نظرة قومية .

وجاءت استجابة العراق والكويت لاجتماع جدة لتؤكد للجميع بان هناك نوايا حسنة من جانب العراق ، وقد تمثلت تلك النوايا بجانبها المضىء فى الصورة التى طيرتها وكالات الانباء للعناق الحميم بين نائب رئيس مجلس الثورة العراقى عزة ابراهيم والشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت ، وذلك فى نهاية الاجتماع الذى تقرر فيه ارجاء المفاوضات الى حين التشاور مع قيادات البلدين فى بعض نقاط الخلاف ، والتى تمثلت فى تمسك الجانب



العراقي بضرورة اسقاط المديونية الكويتية على العراق وطلبه تعويض ٢,٤ مليار دولار من الكويت عن البترول الذى تم ضخه من منطقة الحدود الجنوبية المتنازع عليها من الدولتين والمطالبة بتاجير جزيرة بوبيان للعراق لمدة ٩٩ عاما ، وان ذلك غير قابل للنقاش .

ويبدو ان الجانب العراقي كان قد اعد العدة لتحقيق مطالبه بالقوة ، لان كل ما بدا امام الاعين انهار فجاة في نفس ليلة اجتماع جدة امام اغرب غزو في التاريخ ، فلاول مرة يسمع العالم ان هناك ثورة ليبرالية مجهولة تنتظر وصول جيوش خارجية لدعمها !

كان الغزو العراقي الكاسح للكويت في الساعات الأولى من فجر الخميس الماضي ، فقد تحرك مائة وعشرون الف مقاتل بقيادة وحدات الحرس الجمهوري العراقي ، تدعمهم ٣٥٠ دبابة وعدد من المصفحات تحت غطاء جوى مكثف ، منطلقين بسرعة بالغة من الحدود الشمالية للكويت الى محافظة الجهراء ، واستطاعوا خلال ساعات قليلة من تحركهم ان يقتحموا العاصمة الكويتية التى تبعد عن الحدود ٦٤ كيلو مترا ، ليقيموا الحواجز فى طرقاتها الهامة وليسيطروا على اهم مبانيها مثل وزارتى الدفاع والاعلام والبنك المركزى والمطار وقصر «الدسمان» مقر اقامة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الذى لم يكن بداخله ، ورغم ذلك لم يستطيعوا السيطرة عليه الا بعد خوض واحدة من اشرس المعارك ، ما ان انتهت حتى اخذت تلك القوات الضارية تكمل خطتها المرسومة بدقة ، فقد بدات فى تصفية جيوب المقاومة فى ضواحى العاصمة الكويتية وخاصة فى منطقتى الاحمدى والشويخ ، بينما كانت الطائرات الهليكوبتر تقوم باطلاق النيران المكثفة



خريطة توضح مسار قوات الغزو التى اقتحمت الحدود فى طريقها إلى الاراضى الكويتية

على بعض المواقع المحددة بهدف القضاء على اية احتمالات للمقاومة .

واستطاعت القوات العراقية ان تسيطر على معظم المواقع الحيوية فى العاصمة وضواحيها والمنشآت البترولية ، بعد ان وصل ضحايا تلك المعارك ما بين ٧٠٠ إلى ٨٠٠ قتيل وجريح من الكويتيين من بينهم ستة من الأسرة الحاكمة ، مقابل مائة من العراقيين ، وكان اكثر القتلى الكويتيين من الحرس الأميرى الذى كان يقودهم الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية بالكويت وشقيق الأمير والذى لقى مصرعه وهو يدافع عن قصر الحاكم .

والغريب انه فى البداية تصور سكان العاصمة من صوت الانفجارات ان هناك اشتباكات قد بدات على الحدود ، غير انهم سرعان ما اكتشفوا ان الاشتباكات قريبة جدا من مساكنهم وتدور داخل المدينة ، ولهذا اسرعوا الى اسطح منازلهم ليروا حقيقة ما يحدث فى عاصمتهم وهم غير مصدقين بان جنود العراق قد دخلت غازية لاراضيهم ، فى شهر يخرج فيه معظم سكان الكويت - بمن فيهم الجنود والضباط - لقضاء اجازاتهم الصيفية فى الخارج !

وما ان تاكد سكان العاصمة من الغزو حتى اندفعوا فى طوابير امام المحال الغذائية لشراء احتياجاتهم لمواجهة حظر التجوال الذى فرضته القوات العراقية ، كما ترك العديد سياراتهم مهجورة فى الطرقات وفضلوا السير على الاقدام حتى لا يتعرضوا للايقاف والتفتيش .

وقد تناقلت وكالات الانباء عمليات السطو على البنك المركزى الكويتى وبقية البنوك وما حدث من نهب لمحلات الذهب والجواهر والتى تصل الى اكثر من ٢٠ محلا ، وقالت ان القوات العراقية قامت بتدمير التنكات التى تنقل المياه الى المنازل ، وان ذلك ادى الى رفع ثمن زجاجة المياه الواحدة الى اكثر من دينار كويتى !

وقالت هذه الوكالات ان السيارات الفارهة الخاصة والحكومية قد اختفت فى غمضة عين من الشوارع والجراجات !

حكومة «المجاهيل»

ومع دخول القوات الغازية الى الكويت كان راديو بغداد يذيع قراراته بعزل الأمير جابر الصباح الذى تصوروا انه داخل القصر اثناء الهجوم المدفعى واتضح انه كان موجودا فى جنوب الكويت ولجا الى السعودية بطائرة هيلكوبتر ، كما تم عزل ولى العهد سعد العبد الله ، وحل المجلس الوطنى ، واغلقت جميع الموانىء وفرض حظر التجوال وحظر السفر خارج الكويت بعد ان اندفع آلاف السكان المقيمين فى محاولة للفرار والنجاة بانفسهم وعائلاتهم بالسيارات الى السعودية .

وفى مواجهة الكويت لهذا الغزو كان اول بيان اصدره هو ما اذاعة راديو الكويت ظهر يوم الخميس من ان الكويت البلد العربى الذى قدم الكثير لامته العربية لايمانه العميق بمصيره المشترك مع البلدان العربية يستنجد بكم كعضو فى جامعة الدول العربية التى من اول واجباتها حماية اعضائها ، فارضه تتعرض للغزو ، رغم انه لم يقصر يوما واحدا نحو الواجب العربى .

ثم جاء ما اعلنه فى القاهرة الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى من ان الاعتداء العراقى يمثل بادرة خطيرة تقوم بها دولة عضو فى الأمم المتحدة والجامعة العربية وموقعة على كل المواثيق الدولية ، وقال ان هذا الاعتداء يحدث وكان شريعة الغاب بدات تسود ، فالهجوم الغاشم بدا صباح اليوم وزحفت قوات عراقية ضخمة على دولة الكويت ودخلت الكثير من المرافق واحتلت الكثير من الطرق وبدات تقصف وتدمر وتقتل مئات الناس بدون مبرر ، وان هذا الاعتداء يحدث بعد ان كان الحوار بين العراق والكويت قد بدا فى جدة تحت رعاية الملك فهد عاهل السعودية

وفى ذلك الوقت كانت بغداد قد اعلنت

عن تشكيل ما اسمته «حكومة الكويت المؤقته الحرة»، ولم تكن حتى ذلك الوقت قد استقرت على الاسماء ، فقد كتبت قائمة بالشخصيات الكبيرة المعارضة في البلاد مثل الدكتور احمد الخطيب رئيس المجلس الوطني السابق ، واحمد السعدون الذى تولى ـ ايضا ـ من قبل ـ رئاسة المجلس الوطني ، وناصر الصباح شقيق امير الكويت والذى كان وزيرا سابقا ثم انضم لصفوف المعارضة ، وعندما بدات التفاوض معهم كانت المفاجاة هي رفضهم للتعاون مع القوات الغازية رغم كل ما لوح به امامهم من مسئوليات وصلاحيات تشريعية وتنفيذية خلال فترة الحكم الانتقالي ، وبذلك بدا البحث عن «مجاهيل» لتولى زمام الحكومة المصطنعة !

وبعد ثلاثة ايام من الغزو العراقي تم اعلان اسماء اعضاء الحكومة الكويتية المؤقتة التي اتخذتها العراق ذريعة للتدخل ، وكانت برئاسة العقيد علاء حسين على الذى اعطوه الى جوار الرئاسة قيادة القوات المسلحة ووزيرا للداخلية والدفاع . وقد اشارت السفارة الكويتية في تونس بانه عراقي الجنسية وانه زوج إبنة الرئيس العراقي صدام حسين وكان يعمل ملحقا في قصر الرئاسة العراقية في بغداد . غير ان الرئيس صدام حسين نفى انه صهره وقال انه كويتي ، وذلك رغم تاكيدات الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الدولة الكويتي ، بان جميع اعضاء الحكومة المؤقتة التي اعلنتها بغداد ليس من بينهم اي مواطن كويتي .

وقد ضمت الحكومة الجديدة ثلاثة برتبة مقدم هم وليد سعود محمد عبدالله (وزير الخارجية) وسعاد حسين احمد (وزيرا للنفط ووزيرا للمالية بالوكالة) وحسين على دهيمان الشمرى (وزيرا للشئون الاجتماعية والعمل ووزيرا للاشغال العامة بالوكالة) ، وذلك بالاضافة الى خمسة برتبة رائد وهم : فاضل حيدر الوفيقي (وزيرا للاعلام ووزيرا للمواصلات بالوكالة) ومشعل سعد الهدب (وزيرا للصحة العامة وشئون الاسكان) وناصر منصور المنديل (وزيرا للتعليم ووزيرا للتعليم العالي بالوكالة) وعصام عبدالمجيد حسين (وزيرا للعدل والشئون القانونية ووزيرا للاوقاف والشئون الاسلامية بالوكالة) ويعقوب محمد شلال (وزيرا للتجارة والكهرباء والتخطيط)

ومن هذا يتضح ان الوزارة التي اتت بها قوات الغزو مكونة من تسعة افراد من بينهم ستة يتولون الى جوار مهامهم مناصب وزارية اخرى بالوكالة .

ولان اعلى رتبة في اعضاء الوزارة لا تتجاوز العقيد وهي رتبة رئيس الوزراء ، فقد اصدرت قوات الغزو قرارا بعزل جميع ضباط القوات المسلحة والشرطة الكويتيين الذين في منصب عقيد فما فوق !

ولم يعترف سفير العراق في لندن بان عملية تاجيل الاعلان عن اسماء الحكومة الجديدة كان سببه فشلهم في العثور على كويتي واحد يقبل الانضمام للوزارة المزعومة ، ولكنه ارجع ذلك الى الرغبة في ضمان نجاح الخطة ، واكد ان اعضاءها كويتيون صميميون وان ما شاع خلاف ذلك يدخل في اطار تكثيف الحملة ضد العراق !

الا ان سفارة الكويت في الجزائر ردت على هذه المزاعم واعلنت بان الحكومة الكويتية الحرة المؤقتة والجيش الشعبي الكويتي جميعهم من الضباط العراقيين .

والملاحظ ان اعلان العراق بسحب قواتها من الاراضي الكويتية ـ عملا على تخفيف حدة السخط والادانة العربية والاسلامية والعالمية ـ لن يتم الا بعد التاكد من تامين الحكومة المؤقتة التي لا تتمتع باى رصيد شعبي .

ولذلك اعلنت العراق عن تشكيل جيش شعبي من مائة الف مقاتل عراقي وفتح باب التطوع لبقية الجنسيات العربية للانضمام لهذا الجيش الذى سيحل محل القوات الغازية العراقية .



وعقب اربعة ايام من الغزو العراقى تم اعلان حجم التعزيزات العراقية الجديدة من الجيش الشعبى العراقى التى بدأت تحتل المواقع التى تنسحب منها قوات الغزو العراقى . وقيل ان القدرة القتالية لهذه القوات والتى تم تشكيلها خلال السبعينات ويشرف عليها طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء تعد موازية تماما لقدرة القوات المسلحة العراقية والتى ارجأت العراق سحبها من يوم الاحد الماضى الى يوم الثلاثاء حتى يتسنى لها توطيد مراكزها وخاصة فى الخنادق التى حفروها حول ابار البترول والمواقع الاستراتيجية .

ولاول مرة يذيع تليفزيون بغداد عقب الغزو باربعة ايام فيلما مصورا عن الانسحاب من الأراضى الكويتية ، وقد شملت عملية الانسحاب الناقلات العسكرية المحملة بالدبابات وحاملات الجنود المدرعة وهى تتقدم نحو الأراضى الفاصلة بين الحدود الكويتية والعراقية .

وقد اعلنت اذاعة الكويت التى استولت عليها الحكومة المؤقتة اعادة فتح الحدود ولكن مع العراق فقط . والسماح بالتجوال بداية من يوم الاثنين الماضى ، وذلك من الساعة السابعة صباحا حتى السابعة والنصف مساء . وتضمن البيان الذى اذاعته الاذاعة الكويتية السماح لمن يرغب من الكويتيين والعرب والاجانب بالمغادرة الى العراق والاقامة بها اقامة مؤقتة .

ورغم اعلان الحكومة المؤقتة استتباب الأمن واستقرار اوضاعها وتقبل المواطنين الكويتيين للأمر الواقع ، فإن سكان العاصمة كانوا يسمعون بين الحين والآخر صوت طلقات الاشتباكات المتقطعة بين المقاومة الكويتية والقوات العراقية ، كما ردت المظاهرات الضخمة التى قادها عدد من النساء والاطفال فى اليوم الثانى من الإحتلال على كل تلك الادعاءات ، حيث قامت هذه المظاهرة بالطواف فى جميع شوارع الكويت منددة بالغزو العراقى ، ومؤكدة تاييدها وتمسكها بقيادة الشيخ جابر الأحمد الصباح .

وكانت المفاجاة التى قضت على جميع تلك المزاعم عندما فوجئت القيادة العامة للقوات العراقية بالكويت بغارة جوية مباغتة قامت بها طائرة ميراج تابعة لسلاح الجو الكويتى ، قصفت مواقعهم فى الجهرة وعادت من حيث اتت دون التمكن من اصابتها او معرفة الجهة التى توجهت اليها .

وقد اكد الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت فى اول بيان له يوم الاحد الماضى بان احتلال اراضى الكويت لا يعنى احتلال عزيمتها ، واشاد بالمقاومة الشجاعة للقوات المسلحة الكويتية فى مواجهة قوات الغزو ، وقال ان الكويت ليست وحدها فى مواجهة العدوان العراقى على اراضيها ، فهى تلقى كل التاييد من العرب والمسلمين وبقية دول العالم .

ثم تتابعت بيانات المسئولين الكويتيين وفى مقدمتهم الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء ، وسفراء الكويت فى جميع دول العالم . وفى كل تلك البيانات نددوا بالحكومة المصطنعة ، وقالوا ان الشعب الكويتى لن يعير هذه الحكومة المزعومة اى اهتمام ، لانها افراز مرفوض من افرازات الغزو العراقى للبلاد .

وقد اتجهت السفارات الكويتية فى بعض العواصم الكبرى الى فتح مكاتب للتطوع لبداية الكفاح المسلح ضد احتلال العراق للكويت ، وكان ذلك اول رد فعل كويتى شعبى على بيان ما يسمى بالحكومة الكويتية المؤقتة التى طالبت السفارات الكويتية بالخارج الالتزام بتعليماتها والا فانهم لن يمثلوا مصالح الكويت فى الخارج ويعتبروا خارج دائرة المسئولية وستصادر ممتلكاتهم واموالهم داخل الكويت وخارجها ، ونسى الذين تصوروا ان من حقهم المنع والمنح انهم لا يتمتعون باية شرعية اقليمية او دولية .

وبدأت تلك السفارات فى نفس الوقت تكشف عن الممارسات غير الانسانية التى ترتكبها القوات الغازية منذ الساعات الاولى لاحتلال الكويت . قالوا ان هناك عمليات تمشيط للمنازل وتفتيش واعتداء على حرمات السكان ونهب جميع المرافق

العامة والخاصة كالبنك المركزى والبنوك التجارية والمحال التجارية ومخازن الاغذية والجمعيات التعاونية وسرقة السيارات بهدف تجويع المواطنين وازعاجهم وانتهاك حقوقهم بشكل يعارض جميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية السكان المدنيين تحت الاحتلال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

أسباب .. قيام العراق بغزو السعودية قبل وصول القوات الأمريكية
٤ خيارات أمام صدام حسين قبل توجيه ضربة الى حقول البترول

واشنطون ـ رويتر : اعرب امس المحللون والمسئولون العالميون عن اعتقادهم ان الرئيس العراقي صدام حسين قد يجد نفسه في موقف يغريه بمهاجمة السعودية خلال الساعات القادمة قبل اكتمال وصول القوات الأمريكية المرسلة اليها . واعرب سيث كاروس المحلل العسكرى لشئون الشرق الاوسط في معهد دراسات الحرب البحرية الأمريكية عن ثقته ان العراق يعتبر السعودية جزءا من مؤامرة واسعة النطاق ضده . واكد كاروس ان الساعات القادمة ستكون حاسمة . وذكرت مصادر امريكية ان صدام حسين «ليس مستعدا لاراقة ماء وجهه بالانسحاب من الكويت .. انه في مأزق الان، وهذا يرجح احتمالات العمل العسكرى» . كما اعربت المصادر عن اعتقادها وجود خطر نشوب الحرب عن طريق الخطا، اشارت المصادر الى الهجوم الصاروخي العراقي على السفينة الحربية الامريكية ستراك في مايو ١٩٨٧ واسقاط الولايات المتحدة طائرة ركاب ايرانية في يوليو ١٩٨٨ عن طريق الخطا .

ويقول بعض المحللين ان صدام لا يزال لديه بعض الخيارات التى لا تصل الى حد توجيه ضربة فورية لحقول النفط السعودية، ومن هذه الخيارات .. (١) محاولة حشد التاييد العربي ضد الوجود الامريكي في المنطقة مع السعى لايجاد وسائل للافلات من حصار تجارى دولى . (٢) محاولة وقف تدفق النفط من السعودية ودول خليجية اخرى عن طريق بث الغام بحرية في الخليج مثلا في محاولة للاضرار بالاقتصاديات الغربية عن طريق دفع اسعار النفط نحو مزيد من الارتفاع . (٣) اللعب بورقة الوف الغربيين الموجودين تحت سيطرته في العراق والكويت والذين يمكن ان ياخذهم رهائن في اى لحظة . (٤) شن هجمات على اهداف غربية وعربية في الشرق الاوسط .

ويؤكد جيفرى كيمب بمعهد كارنيجي للسلام الدولى «لو ان صدام لا يزال لديه خيار عسكرى ضد حقول النفط فالان هو الوقت المناسب لاستغلاله، انها عملية انتحارية ولكن لا يمكن استبعادها» .

والخيار الذى يجمع المحللون على استبعاده هو تراجع العراق عن موقفه وذلك على المدى القريب على الاقل . وقال كاروس «صدام سيختبر مدى عزم خصومه على المدى الطويل» وقال بارى روبين المحلل في معهد واشنطون لسياسة الشرق الادنى «اعتقد ان صدام سيختار اسلوب التخريب والارهاب .. ان حساباته تقوم على ان الامريكيين سيرحلون في النهاية وسيبقى هو في المنطقة» واكدت المصادر الأمريكية ان من بين المشاكل القائمة هى ان ما من احد يعرف مدى دقة معلومات صدام عن الموقف، فهو محاط برجال لا يمكنهم المجازفة بنقل انباء سيئة له . وقال كاروس انه حتى القوات التى ترسلها الولايات المتحدة الى السعودية قد لا تكون كافية لدرء وقوع هجوم عراقى . واضاف قائلا «ان القوة الجوية وحدها لا يمكنها وقف قوات برية ضخمة وان كانت قادرة بلا شك على الحاق خسائر جسيمة بها» .

□ راديو مونت كارلو :

المدفعية السعودية اطلقت قذائفها على طائرتين عراقيتين

نيقوسيا ـ وكالات الانباء ـ ذكر راديو مونت كارلو نقلا عن مصدر دبلوماسي غربي بنيقوسيا ان المدفعية السعودية المضادة للطائرات اطلقت قذائفها بعد ظهر امس على طائرتي استطلاع عراقيتين حلقتا فوق الأراضي السعودية .

غير ان العراق نفى هذه الأنباء كما نفتها السعودية وقالت وزارة الدفاع الامريكية انها لاعلم لها بها .



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

عسكري كويتي

يكشف لـ الشرق الأوسط

٢٠ دبابة عراقية هاجمت

مقر الحرس الوطني فأوقفتها دبابتان كويتيتان لأكثر من ساعتين

المنامة: «الشرق الاوسط» من عبد المطلب الصيرفي

كشف عسكري كويتي تمكن من الفرار من الكويت قبل يومين تفاصيل جديدة عن اجتياح القوات العراقية لمقر قيادة قوات الحرس الوطني في منطقة المباركية وقال لـ «الشرق الأوسط» «ان قوات الغزو العراقية وصلت الى مقر القيادة حوالي الساعة ٨,٥ صباحاً، وطوقت المقر ثلاث كتائب يقدر عدد افرادها بـ ١٥٠٠ جندي مزودين بمدافع عربية الارتداء ودبابات خفيفة».

واوضح «ان قيادة الموقع نصبت كمينا للقوات المهاجمة بالانسحاب الى المباني السكنية القريبة من المقر واستطاعت ابادة الدفعات الاولى مستخدمة دبابتين استقدمتا من سلاح هندسة الميدان ومدافع هاون عيار ٨٢ واسلحة خفيفة».

وقد اضطرت القوات المهاجمة الى طلب نجدة سلاح الدبابات التي تمكنت من الوصول الى الموقع في حوالي الساعة الخامسة مساء.

واشار الى ان عدد الدبابات التي شاركت في الهجوم تقدر بفوج كامل (٢٠ دبابة) قصفت مقر القيادة لمدة ساعتين تقريبا، وقد اصاب القصف كافة الاماكن السكنية القريبة من موقع مقر قيادة الحرس الوطني.

واضاف: «بعد القصف المدفعي بدات الدبابات تتقدم باتجاه مواقعنا واتخذنا بعدها قرارا بالانسحاب او الاختباء في المناطق السكنية القريبة من الموقع وحمل اسلحة خفيفة معنا».

وذكر انه شاهد بعينيه القوات المهاجمة تقتل بعض الجرحى وتخلي بعض الاسرى الى اماكن مجهولة وقدر خسائر الجنود الكويتيين الذين كانوا يدافعون عن الموقع بـ ٢٠٠ قتيل وجريح علما بان عدد القوات المدافعة عن الموقع لم يتجاوز الالف.

وناشد العسكري الذي رفض الافصاح عن هويته الهيئات الدولية والصليب الاحمر الدولي التدخل لدى السلطات العراقية لمعرفة مصير الاسرى والمفقودين وقال: «ان قوات الغزو استولت على وثائق تكشف اسماء المنتسبين للحرس وتداهم بيوتهم وتنقلهم الى اماكن غير معروفة».

وحث العسكري الكويت جميع الشباب الكويتي القادر على حمل السلاح على العودة الى الكويت لمواصلة المقاومة ضد الغازي وقال: «ان السلاح ليس مشكلة فيمكن تامينه بتهريبه عبر الحدود» وحول سبب فراره قال: «انه احضر عائلته الى البحرين خوفا عليهم وسيعود خلال اليومين المقبلين مع بعض اصدقائه لمواصلة المقاومة».

فرار ١٢ جنديا عراقيا بدباباتهم الى السعودية

الرياض ـ ر ـ ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان ١٢ جنديا عراقيا على الاقل قد فروا بدباباتهم التى لم يحددوا عددها الى السعودية عبر الحدود مع الكويت خلال ليل الاحد الماضى .

وقال الدبلوماسيون ان السعودية قررت قبول هؤلاء الجنود الذين فروا لعدم ارتياحهم للوضع فى الكويت بعد الغزو العراقى لها .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

بوش يدرس إعلان التعبئة العامة واستدعاء جميع قوات الاحتياط الأمريكية

صدام يتراجع عن مطالبه مع إيران ويعلن قبول اتفاقية الجزائر وتقسيم شط العرب

الرئيس الأمريكى يشن هجوما ضاريا على الرئيس العراقى قبيل ساعات من اجتماعه بالملك حسين

جهود دبلوماسية محمومة لتفادى شبح الحرب

حملة دبلوماسية لميتران تشمل ٢٤ دولة لشرح موقف فرنسا

يشهد الموقف فى منطقة الخليج تطورات خطيرة متلاحقة بين ساعة وأخرى وذلك فى الوقت الذى تتزامن فيه الجهود الدبلوماسية المكثفة مع تصاعد شبح المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة والعراق ، حيث يدرس الرئيس الأمريكى جورج بوش توصية من وزير الدفاع ريتشارد تشينى باعلان حالة التعبئة العامة واستدعاء جميع قوات الاحتياط الأمريكى للخدمة العامة .

كما شن الرئيس بوش هجوما ضاريا على الرئيس العراقى صدام حسين ووصفه بأنه « كاذب » وقال إن قواته إرتكبت مذابح هائلة فى الكويت بعد غزوها ، كما وجه الرئيس بوش تهديدا للملك حسين عاهل الاردن وطالبه بعدم السماح للسلع والامدادات بالوصول للعراق عبر الاراضى الأردنية ، وقال إن القوات الامريكية قادرة على تنفيذ ذلك اذا أحجم الملك حسين عن هذا العمل .

وعلى صعيد الجهود الدبلوماسية ولمحاولة تفادى نشوب الحرب فى الخليج بدأ الملك حسين عاهل الأردن زيارة لواشنطن امس وسط انباء تتردد عن انه يحمل رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين تتضمن مبادرة عراقية جديدة تستهدف احتواء ازمة الخليج .



في الوقت الذى بعث فيه الرئيس الفرنسى ميتران بعدد من مبعوثيه لزيارة ٢٤ دولة لشرح موقف فرنسا من الأزمة . ويتزامن ذلك مع التراجع الملحوظ في موقف العراق على مختلف المستويات والذى بلغ ذروته امس في اعلان مفاجىء من بغداد عن مبادرة لتسوية النزاع العراقي الايرانى على اساس اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ والتى تقضى بتقسيم شط العرب بين الدولتين ، وهو ما فسره المراقبون بانه انعكاس للمأزق الصعب الذى يواجهه الرئيس العراقى حاليا وسعيه لتأمين الجبهة مع ايران التى رحبت على الفور باعلانه واعتبرت ذلك انتصارا لسياستها حيث ان حرب الخليج التى استمرت ٨ سنوات شنها الرئيس صدام بدعوى عدم قبوله لاتفاقية الجزائر واصراره على امتلاك شط العرب

وفيما يلي تفاصيل الموقف كما اورده حمدى فؤاد مراسل الأهرام في واشنطن ووكالات الأنباء العالمية :

أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية ان ريتشارد تشينى وزير الدفاع طلب من الرئيس جورج بوش اعلان حالة التعبئة العامة واستدعاء جميع افراد الاحتياط التابعين للقوات المسلحة الأمريكية وقال المتحدث ان قرارا وشيكا سيصدر في هذا الموضوع . ويخول القانون الرئيس بوش حق استدعاء ٢٠٠ الف للخدمة العاملة لمدة ٩٠ يوما يمكن مدها ٩٠ يوما اخرى بدون اخطار الكونجرس .

وفي الوقت نفسه كشف ريتشارد تشينى عن ان المخططين العسكريين قد خصصوا مهام محددة في زمن الحرب لقوات الاحتياط واشار الى ان الحاجة الى وحدات الاحتياط تصبح ماسة في مثل هذا النوع من الانتشار الكبير للقوات

وقد حذر تشينى الرئيس العراقى صدام حسين من عواقب استخدام الإسلحة الكيميائية ضد القوات الامريكية وقال وزير الدفاع في لقائه بولاية جورجيا مع القوات الامريكية التى ترسل تباعا إلى السعودية ، انه يتعين على القوات الأمريكية ان تكون مستعدة لاى هجوم عراقى باستخدام الاسلحة الكيماوية .

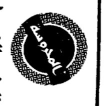
جاء ذلك في الوقت الذى اعلن فيه الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد القيادة الامريكية المركزية التى تتولى مهمة نشر القوات الامريكية في السعودية امس ان مقر القيادة سينتقل قريبا الى الاراضى السعودية

وقد شن الرئيس الامريكي جورج بوش هجوما شخصيا حادا على الرئيس العراقي صدام حسين ووصفه بانه كاذب خدع جيرانه العرب وارتكب مذابح دامية في الكويت بعد إحتلالها .

وقال بوش في كلمة القاها امس امام ٢٠٠٠ من العاملين في وزارة الدفاع الأمريكية اننا نسعى الى مساعدة اصدقائنا العرب في وقت الحاجة وانتقد الرئيس الامريكى دعوة الرئيس العراقى لشن حرب مقدسة ضد الالحاد وقال إن هذه الدعوة تجىء من رجل إستخدم الغازات السامة ضد الرجال والنساء والاطفال في دولته وقام بغزو ايران في حرب ادت الى مصرع اكثر من نصف مليون مسلم ، وقال بوش ان رجال صدام ارتكبوا مذابح في الكويت وان التقارير الواردة من الكويت تعكس الوحشية التى يتصرف بها الجنود العراقيون مع المواطنين

ودعا بوش كافة دول العالم الى التعاون الفعال لضمان عدم وصول اى منتجات او إمدادات للعراق وعدم السماح للعراق بتصدير نقطة بترول واحدة . وقد جاءت تصريحات الرئيس بوش في اعقاب اجتماعه مع مجلس الامن القومي وكبار مستشاريه لبحث التطورات الاخيرة في منطقة الخليج ، واشار بوش الى ان سياسته تحظى بتأييد الشعب الامريكي والكونجرس وحلفاء واشنطن ، وقال بوش ان نظام صدام حسين يعانى حاليا من عزلة داخل العالمين العربى والاسلامى .

وفي اعنف تصريحات يدلى بها بوش منذ الغزو العراقى للكويت وقبيل إجتماعه مع الملك حسين اليوم قال بوش انه يطالب الملك حسين بوقف كافة الشحنات والامدادات التى تصل الى العراق عن طريق الاردن وهدد بوش بانه اذا لم يفعل الملك حسين ذلك فإن القوات الامريكية قد تفعل ذلك .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : تشرين

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

وقائع وتطورات ازمة الخليج .. اليوم السابع عشر

هيئة الأركان للأمم المتحدة تجري مشاورات حول الموقف المتدهور في المنطقة

قلق أوربي بشأن تجميع الرهائن وباريس تحذر والبنتاغون قد يستدعي الاحتياطي الأمريكي



عواصم - تقارير اخبارية :

اليوم السابع عشر .. مازالت ازمة الخليج في مركز الاهتمام العربي والدولي .. وهي مرشحة الى تصعيد في الموقف تبعا للتدابير المعلنة واجراءاتها الجوابية .. وحسب تقارير اخبارية فان الازمة مرشحة الى الانفجار فيما اصبح الخليج ترسانة حربية امريكية - اطلسية بدات تتحرك على قاعدة «خطط بعيدة المدى» حسب المصادر الامريكية .

وفي غضون ذلك ذكرت (اف.ب) قول سفير فرنسا بيار لوي بلان المنسق بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لشهر اب ان الاعضاء الخمسة في هيئة الاركان العليا للامم المتحدة اجروا مشاورات غير رسمية .

واضاف بلان ان الغرض من هذه المشاورات كانت تبادل المعلومات حول الوضع البحري في الخليج والمنطقة واضاف ان مثل هذه المشاورات قد تجرى في المستقبل في حال دعت الحاجة اليها .

وتابع انني ابلغ الامين العام ورئيس مجلس الامن والاعضاء الاخرين على وجه السرعة .

وشارك في الاجتماع السفراء والملحقون العسكريون في بعثات البلدان الخمسة ذات العضوية الدائمة في المجلس وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا .

وتتمثل مهمة هيئة الاركان العليا في تقديم المشورة ومساعدة المجلس في كل مايتعلق بالوسائل العسكرية الضرورية لحفظ السلام والامن الدوليين واستخدام وقيادة القوات التي توضع بتصرف المجلس وتنظيم التسليح ونزع السلاح المحتمل وذلك وفق المادة ٤٧ من ميثاق الامم المتحدة .

وهذه الهيئة مسؤولة تحت سلطة مجلس الامن عن القيادة الاستراتيجية لكل القوات المسلحة الموضوعة بتصرف مجلس الامن حسب المادة ٤٧ التي تنص على ان المسائل المتعلقة بقيادة هذه القوات تسوى لاحقا .

وتفيد الاوساط المطلعة ان هيئة الاركان في الامم المتحدة تجتمع بانتظام مرة كل شهر لكن جلساتها لم تكن تستغرق سابقا سوى بضع دقائق مع غياب مواضيع انية مطروحة على جدول اعمالها .

واشارت الاوساط نفسها الى ان اجتماع الامس كان اجتماعا ذا طابع استكشافي لدراسة الكيفية التي يمكن للهيئة بواسطتها ان تكون مفيدة في تطبيق الحظر المفروض على العراق والكويت الذي اقره المجلس .

واوضحت المصادر نفسها ان اللجنة يمكنها ان تلعب دورا هاما ازاء الوضع في الخليج في مايتعلق بوجود السفن الحربية المكلفة فرض الحظر ولكن ليس في مايتعلق بالقوات البرية الاجنبية الموجودة في المنطقة بطلب من الحكومة السعودية .

واضافت المصادر نفسها اخيرا ان الهيئة قد تتوصل الى تنسيق عمل القوات البحرية في الخليج لكنها لاتنوي في اي حال وضع هذه القوات تحت قيادة مشتركة .

وحسب هذه الانباء ذكرت مراسلة اذاعة مونت كارلو في واشنطن ان الخارجية الامريكية طلبت من مجلس الامن تفسيرا حول التصريح الذي نسب الى الامين العام للمجلس خافيير بيري دي كويلار والذي قال فيه ان تدخل اي دولة لفرض الحصار بالقوة هو اجراء غير قانوني الا اذا صدر قرار جماعي من مجلس الامن.

وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية لقد طلبنا ايضاحات لهذا التصريح خاصة وان الامين العام للمجلس سبق ان اكد حق كل دولة طبقا للمادة ٥١ من الميثاق اتخاذ الاجراء المناسب طالما تم ذلك بالاتفاق مع الدولة التي وقع عليها العدوان وقد كلفت الكويت الولايات المتحدة رسميا بذلك استنادا الى حقها الشرعي بالدفاع عن النفس الفردي والجماعي .

مصر تطلب اجتماعاً استثنائياً لمجلس الجامعة العربية

ذكرت وزارة الخارجية المصرية امس ان مصر طلبت رسمياً عقد دورة استثنائية للمجلس الوزاري للجامعة العربية في ٢٦ آب الجاري في القاهرة طبقاً للقرار الذي اتخذته القمة العربية الطارئة التي انعقدت في العاصمة المصرية في العاشر من الشهر الجاري .

وكانت قمة القاهرة قررت ارسال قوات عربية الى السعودية ودول الخليج الاخرى . واعربت عن تأييدها للاجراءات التي اتخذتها دول الخليج لضمان الدفاع عن نفسها .. واعربت القمة عن التزامها قرارات مجلس الامن الدولي التي دعت الى جلاء القوات العراقية عن الكويت وفرض حظر شامل على العراق والكويت المحتلة .

وكلفت القمة الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي متابعة تطبيق هذا القرار وتقديم تقرير الى مجلس الجامعة في غضون اسبوعين لكي يتبنى الاجراءات التي يراها ضرورية في هذا الخصوص .

البنتاغون : قد نبقى فترة طويلة في المنطقة

والى ذلك صرح وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني بان التدخل العسكري الامريكي في المملكة العربية السعودية هو تدخل طويل الامد ملمحا بانه قد يبقى لسنوات طويلة .

وقال للصحافيين في الطائرة التي اقلته الى السعودية ربما نبقى عاما او عامين لااريد التكهن. وهي المرة الثانية التي يتوجه فيها تشيني الى منطقة الخليج منذ غزو العراق للكويت في ٢ آب الماضي .

واضاف تشيني ان التدخل الامريكي طويل الامد . وقال ان مدة هذا التدخل ستتوقف على تطورات الموقف . واشار وزير الدفاع الامريكي الى وجود عشر فرق عراقية يصل قوامها الى ١٦٠ الف رجل في الكويت وقال من المبكر جدا بالنسبة لنا ان نتحدث عن اي تغيير كان في انتشارنا .

واوضح تشيني ان مانفعله الآن هو تنفيذ الوعد الذي قطعناه للمملكة العربية السعودية منذ عشرة ايام وهو ارسال عدد كبير من القوات يكفي لتنفيذ مايأمرنا به الرئيس بوش . ...

واضافت (اف ب) ان تشيني رفض تحديد عدد الجنود المشاركين في عملية الانتشار . واكتفى بالقول ان عملية /درع الصحراء/ مستمرة بايقاع سريع .

وتقول مصادر مختلفة ان ٣٠ الف جندي اميركي كانوا موجودين امس في منطقة الخليج بينما اعلن البنتاغون ارسال ٤٥ الفا من جنود المارينز .

وعندما سئل بالحاح عما اذا كانت القوات الاميركية في السعودية قادرة على صد هجوم عراقي قال تشيني لدينا الكثير من الوسائل في ساحة العمليات . وارغب بان يكون لدي المزيد هناك لكي اشعر اكثر بالراحة .

ومن المقرر ان يكون تشيني امضى مساء امس على ظهر حاملة الطائرات ايزنهاور التي تبحر في البحر الاحمر . وسيخصص الجزء الاساسي من نهار اليوم (الاحد) لزيارة الجنود الاميركيين في انحاء مختلفة من المملكة العربية السعودية . واعلن وزير الدفاع الاميركي انه سيتوقف قليلا في مصر قبل انتهاء جولته التي سيزور خلالها ايضا البحرين والعديد من دول الخليج ليعود الى واشنطن الاربعاء القادم .

استدعاء ٨٠ الفاً من الاحتياطي الاميركي

وحسب الانباء الواردة من واشنطن ذكرت صحيفة الواشنطن بوست امس ان نحو ٨٠ الف احتياطي في السلاح البري الاميركي قد يتم استدعاؤهم قريبا جدا لتعزيز او دعم القوات المنتشرة في الخليج تنفيذا لطلب من البنتاغون رفع الى الرئيس جورج بوش .

وسيتم اولا استدعاء وحدات خاصة من احتياطي السلاح البري والبحرية والسلاح الجوي لانتشار سريع في المملكة العربية السعودية حيث سيقدمون دعما لوجستيا الى القوات الموجودة حاليا او التي تصل يوميا الى المنطقة .

وذكرت الصحيفة ان السلاح البري طلب استدعاء لواء على الاقل ٣٥٠٠ احتياطي من الحرس الوطني لولاية جورجيا . وكان لواءا الانتشار في هذه الفرقة ارسلا بالفعل الى الخليج .

وعددت الصحيفة الاختصاصات المطلوبة من الاحتياطي .. عمال تفريغ بضائع وسائقين وصناع اسلحة وطباخين وعمال تنظيف وخبراء في خطوط انابيب النفط والاتصالات وتفسير صور المخابرات والحرب النفسية .

وذكرت مصادر حكومية امس ان الرئيس بوش الموجود حاليا في كينيبانكبورت /مين/ قد يعلن في نهاية الاسبوع الحالي استدعاء الاحتياطي .

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الامر يتعلق باستدعاء كثيف للاحتياطي وان الرئيس قد يستدعي حتى ٢٠٠ الف رجل لفترة قد تمتد الى ستة اشهر .

كما اصدر البنتاغون بيانا اعلن فيه ان ٣٨ طائرة تجارية ستوضع تحت تصرف القوات المسلحة الاميركية لنقل القوات والمعدات وخاصة نحو منطقة الخليج .

وهي المرة الاولى التي يستدعى فيها جزء من الاسطول المدني الاميركي منذ اقرار برنامج يتيح هذه الامكانية في الخمسينات .

واوضحت وزارة الدفاع ان القرار اتخذ لتلبية احتياجات النقل الجوي المتزايدة للجنود والمعدات . واضافت ان الطائرات ستستخدم في مهمات روتينية عبر البحار وعمليات في الشرق الاوسط .

وتتبع هذه الطائرات ١٦ شركة طيران مختلفة ستقدم ايضا الاطقم اللازمة لقيادتها . واضاف البنتاغون ان اللجوء الى الطائرات التجارية سيستمر لعدة اسابيع . ولم يحدد الشركات التي تتبعها هذه الطائرات التي وضعت تحت تصرف الجيش .

فرقاطة أمريكية تعترض سفينتين عراقيتين

واضافت فرانس برس ان وزارة الدفاع الاميركية اعلنت ان البحرية الاميركية اعترضت امس سفينتين عراقيتين في الخليج وتركتهما تتابعان طريقهما لانهما كانتا فارغتين

واوضحت الوزارة ان ايا من الجنود الاميركيين لم يصعد الى متن الباخرتين الصغيرتين .

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اعتراض سفن عراقية منذ اعطاء الرئيس جورج بوش الاذن الى السفن الاميركية المرابطة في منطقة الخليج باعتراض السفن الناقلة لبضائع متجهة من العراق او الكويت او اليهما .

واوضحت وزارة الدفاع ان الطراد انغلند والفرقاطة حاملة الصواريخ برادلي اعترضا الباخرتين العراقيتين وطلبا الى السفينتين العراقيتين التوقف وتحققا من انهما غير محملتين وسمحا لهما بمتابعة الابحار .

قلق أوروبي حول الرهائن في بغداد والكويت

ذكرت (ا.ف.ب) ان المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية اعلن ان الوزارة استدعت امس السفير العراقي في لندن وقدمت اليه احتجاجاً رسمياً على «تهديد» بغداد بابقاء الرعايا الاجانب الموجودين في الكويت والعراق .

اضاف المصدر نفسه ان السفير عزمي شفيق الصالحي اجرى ظهر امس لقاء استمر عشرين دقيقة مع مساعد وزير الخارجية جون غولدن .

وكانت وزارة الخارجية وصفت صباح امس اي محاولة لتنفيذ التهديد العراقي بانها غير مقبولة اطلاقاً . وذكر متحدث بالتصميم الذي ابداه وزير الخارجية دوغلاس هيرد بعدم الخضوع للاساليب الخارجة عن القانون التي يستخدمها العراق .

يذكر ان هناك نحو ٤٥٠٠ بريطاني في الكويت والعراق .

الايطاليون يوجهون نداء لاتخاذ مبادرات ملموسة

وجه الايطاليون المحتجزون في العراق رسالة الى سلطات بلادهم يطلبون فيها من الحكومة الايطالية اتخاذ مبادرات ملموسة لدى بغداد لكي يسمح لهم من جديد بمغادرة العراق .



وهذا النداء الذي نشرت الصحافة مقتطفات منه امس ارسل بالتلكس يوم الجمعة ووجه بشكل خاص الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووقعه نحو ٣٢٠ من الرعايا الايطاليين اي معظم الجالية الايطالية في العراق .

وطلب الموقعون عملاً حازماً من الحكومة الايطالية وتدخلاً مباشراً لدى اعلى السلطات العراقية لكي تعاد فوراً الى جميع المواطنين الايطاليين حرية دخول البلاد أو الخروج منها .

واشارت وزارة الخارجية من جهتها في مذكرة الى التعهد غير المشروط للحكومة الايطالية ولكبار مسؤولي البلاد بمحاولة انهاء هذا الوضع الذي لا يمكن السكوت عليه .

يذكر ان هناك نحو ٣٤٠ ايطالياً محتجزون في العراق حالياً و ١٥٠ آخرين في الكويت . ومعظم هؤلاء من العاملين في شركات ايطالية للبناء والنقل .. تعمل في المنطقة مثل فوشي وكوجيمار واليطاليا .

و .. باريس توجه تحذيراً

عبرت فرنسا امس عن سخطها ووجهت تحذيراً الى العراق من العواقب الخطيرة التي لا بد وان تترتب على اي مساس بامن الرعايا الفرنسيين الموجودين في العراق والكويت .

واستدعي سفير العراق في باريس عبد الرزاق الهاشمي امس الى وزارة الخارجية الفرنسية في اعقاب تصريحات ادلى بها رئيس البرلمان العراقي في شان الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت .

واشار المتحدث باسم الوزارة الى ان رئيس دائرة افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في الوزارة باتريك لوكلير اعرب للسفير العراقي عن سخط السلطات الفرنسية ازاء اللجوء الى وسائل لا تنتهك التعهدات الدولية المتعلقة بحماية الاجانب والتي وقع عليها العراق فحسب بل تبرز احتقاراً متعمداً للاعتبارات الانسانية البديهية .

وتابع المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية انه طلب من سفير العراق تحذير سلطات بلاده من العواقب الخطيرة التي لا بد وان تترتب على اي مساس بأمن رعايانا .

ولدى خروجه من اللقاء اكتفى السفير العراقي بالقول ان لوكلير سالني عن مصير الرعايا الفرنسيين في العراق واجبته بأن الحصار هو عمل حربي .

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة النهار اللبنانية اكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان الوضع المؤسف للاجانب وخصوصاً للرعايا الفرنسيين الذين يمنعون من مغادرة العراق يجب ان ينتهي من دون اي تاخير .

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية ضاعفت خطواتها خصوصاً لدى الامم المتحدة وجامعة الدول العربية واللجنة الدولية للصليب الاحمر والرئاسة الايطالية للمجموعة الاوروبية الاقتصادية . كذلك اثار المبعوثون الـ ١٢ الذين اوفدهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران هذه المشكلة خلال جولاتهم التي شملت ٢٤ بلداً .

ثلاث سفن حربية فرنسية تعبر قناة السويس

علم لدى السلطات العسكرية الفرنسية ان حاملة الطائرات كليمنصو والطراد كولبير وناقلة النفط فار المتوجهة الى الخليج لتعزيز الانتشار العسكري الفرنسي في المنطقة بدأت عبور قناة السويس يوم امس .

وكانت السفن الثلاث انطلقت من طولون جنوب فرنسا في ١٣ آب متوجهة الى الخليج . وهي تحمل على متنها ٢٦٥٠ رجلاً من بينهم ٩٠٠ عسكري من القوة الفرنسية للتدخل السريع .

وتحمل كليمنصو ٤٠ مروحية منها ٣٠ من طراز غازيل مجهزة لعمليات استطلاع ومزودة بصواريخ من طراز هوت للقيام بمهمات مساندة وحماية . اما المروحيات العشر الاخرى فمخصصة للنقل اللوجستي ولاجلاء محتمل للمدنيين الفرنسيين .

اجتماع عاجل لأوبك قد يعقد الثلاثاء القادم

صرح مصدر دبلوماسي في جنيف صباح امس بأن منظمة الدول المصدرة للنفط /اوبك/ قد تعقد اجتماعاً عاجلاً الثلاثاء المقبل في مكان لم يتحدد بعد .

وكان وزير النفط السعودي هشام ناظر قد اقترح عقد هذا الاجتماع لدراسة انعكاسات الحظر المفروض على العراق والكويت على سوق النفط فيما تعارض بغداد عقد مثل هذا الاجتماع الذي تعتبره غير مجد .

واضاف المصدر نفسه في جنيف : «هناك احتمال بعقد الاجتماع الثلاثاء القادم لكن لم يتاكد موعده او مكانه بعد . اذ يجب ان ياتي هذا التاكيد من جدة /السعودية/» .

وكان الاجتماع الاخير لاوبك التي مقرها في فيينا قد عقد ايضاً في مدينة جنيف .

ومن جهة اخرى اعلنت ادارة فندق انتركونتيننتال حيث تعقد اجتماعات اوبك في المدينة السويسرية انها على علم بالشائعات التي تشير الى قرب عقد اجتماع عاجل في جنيف الا ان الفندق لم يتلق حتى الآن اي اتصال للحجز من مقر اوبك .

كتيبه عسكريه عراقية تلجأ للسعودية

الدمام ـ وكالات الأنباء ـ لجات كتيبة عسكرية عراقية كاملة تعدادها ٤٠٠ مقاتل يوم الثلاثاء الماضى الى القوات السعودية على الحدود وسلمت معداتها واسلحتها وذخائرها الى السعودية .



المصدر : الشرق الاوسط

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

القصة الكاملة لساعات الاولى للغزو العراقي وخروج الامير وولي العهد الى السعودية

الطائف: «الشرق الاوسط»
من شيام باتيا
خدمة «الاوبزيرفر»

«الغدر والخيانة» هما الكلمتان اللتان تلخص بهما حكومة الكويت في منفاها المؤقت في الطائف مغامرة صدام حسين.

وفي قاعة الاجتماعات الوزارية في الطابق الخامس بفندق شيراتون تمتلئ المائدة المستديرة بوثائق تحمل وعوداً عراقية كاذبة بعدم الاعتداء على الكويت، هذه القطعة الصغيرة من ارض الخليج التي راحت ضحية اطماع دكتاتور وحشي اطلق عقال جنونه من ضفاف دجلة.

السوابق التاريخية نادرة. لكن المشاعر التي يعرب عنها المسؤولون الكويتيون تعيد الى الاذهان تجارب مريرة عاشها جيل سابق وجد انه مواجه بدكتاتور آخر من اوروبا.

... «لم نلجأ للتعبئة لاننا نصحنا بالا «نثير» العراقيين. ولو كنا قد لجأنا اليها لصمدنا اكثر من اسبوع». لا غرو ان صاحب هذه الكلمات، هو الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي، وشقيق الامير والثالث في الترتيب

الاميري، فخور بمقاومة حراس القصر للقوات الكويتية خلال يومين من القصف المكثف. اما اخوه الامير فهد، فقد قتل برصاصة في رأسه، وهكذا كان مصير فردين من العائلة الاميرية امتنع عن ذكر اسميهما، وتحدث عن ثالث مفقود: «نعلم انهم قاتلوا حتى نفدت الذخيرة منهم، ثم فتحوا الباب للتحدث الى العراقيين».

وهذا امر لا تعادله الا شجاعة الطيارين الكويتيين في سلاح الجو، الذين اسقطوا ١٣ طائرة هليكوبتر عراقية ومقاتلتين من طراز ميج قبل توجهم الى قاعدة عسكرية في المملكة العربية السعودية.

ويذكر ان كل المقاتلات الكويتية - ما عدا خمس كانت تحت الصيانة - انضمت الى قوات المساندة المحتشدة على الحدود السعودية.

المقاومة الشرسة في الجو والبر وحول قصر دسمان هي التي منحت أمير البلاد وولي العهد، وأفراداً آخرين من الاسرة الاميرية الوقت للانتقال بأمان عبر الحدود مع المملكة العربية السعودية.

وقال لي وزير الخارجية الكويتي في حوار خاص هو الاول من نوعه: العناية الالهية هي التي انقذتنا، ومن تحرك العراقيين السريع في اتجاه القصر، علمنا ان لهم هدفاً واحداً وهو قتل الامير وولي العهد.

قبل اسبوع من الغزو قيل للرئيس المصري حسني مبارك ان الكويتيين لا يملكون سبباً للخوف من مناورات الجيش العراقي على الحدود، وان الكويتيين «يتخيلون الاشياء فقط». كان المتحدث هو الرئيس العراقي في محادثة هاتفية من قصر السلام الذي كان ينزل فيه ضيفاً على الامير.

لكن صدام - رغم وعوده لمبارك وقادة المملكة العربية السعودية واليمن والاردن - امر جنوده بعد اسبوع بغزو الكويت. كانت الساعة بعد الواحدة صباحاً بقليل عندما ايقظت الشيخ صباح محادثة هاتفية من ولي العهد الشيخ سعد، الذي قال له: «أحضر فوراً الى وزارة الدفاع. احضر الآن».

كان الغزو قد بدأ. لكن المفاجأة كانت عظيمة الى حد انها اذهلت حتى وزير الدفاع وقائد الجيش، اذ لم يكونا في غرفة العمليات عندما وصل الشيخ صباح الاحمد.

قبل ذلك بساعات كان الشيخ صباح ووزراء آخرون في مطار الكويت الدولي لاستقبال الشيخ سعد لدى عودته من المملكة العربية السعودية التي اجرى فيها محادثات مع عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي. واتضح ان هذه المحادثات، التي اعقبت اتهامات ومزاعم غير معقولة من جانب العراقيين، كانت ستاراً يخفي استعدادات العراق لغزو الكويت. فعندما التقى الرجلان في جدة، قال عزة ابراهيم للشيخ سعد انه يريد فقط تسوية الناحية المالية.

وقال عزة، دون اي قدر من الدبلوماسية، ان على الكويت شطب قرض بقيمة ١٣ مليار دولار قدمت للعراق اثناء حربه مع ايران. وكان رد ولي العهد: «لم نطلب اليكم ابداً ارجاعه. احتفظوا بالمال ولا داعي لاثارة الموضوع مطلقاً». وبعدها تصافح الرجلان وافترقا على وعد باللقاء مجدداً في وقت لاحق من الشهر.

ويقول الشيخ صباح: «عندما وصلت الى وزارة الدفاع في صباح الخميس ذاك، قيل لي ان خمسة لواءات عراقية عبرت الحدود الى داخل الكويت. كانوا على بعد ٦٠ كيلومتراً، وعندما اصدرنا الاوامر بالتعبئة كانوا يطلقون القذائف على مدينة الجهرة. تحركت قواتنا الجوية فوراً فأسقطت ١٣ طائرة هليكوبتر ومقاتلتين من طراز ميج. لكن القوات العراقية ضربت مدرجات مطاراتنا، فأصبح الخيار الوحيد امام طيارينا هو الهبوط في المملكة العربية السعودية.

واستغرق الامر زمناً ما لتعبئة الجيش اذ لم تكن لدينا قوات جاهزة.

والضباط الذين خرجوا الى الشوارع كانوا لا يزالون بملابسهم المدنية. لم يكن احد ليصدق ان العراقيين سيهاجموننا.. ابداً... ابداً».

وطلب الشيخ سعد الى الوزراء في غرفة العمليات الطلب الى زملائهم الحضور. وتعذر الاتصال هاتفياً ببعضهم. لكن وزير التخطيط سليمان مطوع الذي تم الاتصال به قبيل الثالثة صباحاً يقول: «سمعت جرس الهاتف، وتصورت ان احداً طلب الرقم الخطأ. لكنني سمعت زوجتي تقول: اتريد الحديث الى سليمان؟ كان على الخط وزير العدل الذي قال لي: رئيس الوزراء يطلب حضورك الى مقر القيادة العامة للجيش».

ومضى الوزير قائلاً: «ارتديت ملابسي واخذت معي جهاز الراديو لانني افضل الاستماع لـ «بي بي سي» وانطلقت بسيارتي. كانت المدينة هادئة دون اي حركة. واذكر ان العمال المناوبين كانوا يسلمون مهامهم لآخرين. ثم وصلت الى القيادة العامة واعلنت عن وصولي قبل الدخول.

كان هناك رئيس الوزراء، ووزراء الدفاع والداخلية والعدل. نظروا الي وقالوا بصوت واحد: «لقد غزوا البلاد».

كان بين الواصلين لاحقاً الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة. ولدى مغادرته منزله أخذ معه حقيبته ومبلغ ثمانية آلاف دولار تركها في درج سيارته امام وزارة الدفاع. ولما دخل غرفة العمليات وجد وزير الدفاع منفرداً. ثم دخل ضابط على الرجلين وقال لهما ان العراقيين احتلوا المبنى، ففرا عبر سلم خلفي وقادا سيارة صوب الحدود السعودية. كانت الساعة الرابعة صباحاً ولم ير بشارة سيارته او حقيبته او نقوده بعد ذلك.

كان ولي العهد قد غادر قبل وصول بشارة بنصف الساعة لاصطحاب امير البلاد. وغادر الاثنان مدينة الكويت في سيارتي «مرسيدس» مدرعتين سوداوين قبل خمس دقائق فقط من هبوط اولى طائرات الهليكوبتر العراقية في القصر. وقبل ذلك غادر الشيخ صباح الاحمد والشيخ مطوع الغرفة بسبب عدم الحاجة اليهما واتجها الى قاعدة جوية. ومن هناك توجه الرجلان في سيارة قادها مطوع الى وزارة الخارجية بالقرب من السفارة البريطانية.

ويقول مطوع: «كنا نحتسي الشاي في وزارة الخارجية عندما قال لنا احد الموظفين: (لقد بلغوا مبنى المجلس القومي). والمبنى يقع على بعد ثلاثة كيلومترات فقط، لذلك قررنا الخروج».

ونصح وزير التخطيط بقيادة سيارته «المرسيدس ٥٠٠» في اتجاه الجنوب على طريق كان ما زال خالياً من القوات العراقية.

ويضيف الوزير: «انطلقت بسرعة ١٨٠ كيلومتراً في الساعة. واستطعت ان ارى شيئاً من المطاردة في الجو. وفي الطريق توقفنا في محطة صحراوية كنا نعتقد اننا سنجد ولي العهد فيها، لكننا لم نجده. فواصلنا الرحلة حتى بلغنا نقطة عبور الخفجي الحدودية. لم تكن بعيدة وانما على مسافة ١١٠ كليومترات فقط. وكانت الساعة ما بين الثامنة والثامنة والنصف صباحاً».

في اثناء ذلك كان العراقيون قد احكموا قبضتهم على مدينة الكويت. وكان احد اوائل اهدافهم البنك المركزي المطل على الكورنيش، حيث اجبروا الموظفين على فتح خزينته ونهبوا مبلغ ٣٦٥ مليون دينار. ويقول الشيخ صباح الاحمد «ان هذا المبلغ يساوي مليار دولار، لكن صدام فعل شيئا غريبا، فقد ربط بين العملتين العراقية والكويتية، الامر الذي خفض من قيمة المال المسلوب بضع مئات في المائة، وبالاضافة الى ذلك فان العراقيين نهبوا ذهبا بقيمة مليار دولار، لكنهم لن يستطيعوا الاستفادة منه، فكل سبيكة مختومة ومسجلة لدى البنك الدولي».

كان ذلك هو بداية موجة من أعمال النهب التي تذكر بما فعله جنكيز خان، والتي شملت كل المتاجر في سوق الذهب. ونهبت السيارات والثلاجات واجهزة التلفزيون وغيرها ووضعت في حاملات الدبابات ثم ارسلت الى العراق. ووصف التلفزيون العراقي ما سرق ونهب بانه «ثروة شيوخ الكويت». ودمر العراقيون ما لم يستطيعوا اخذه. وسلبت مساكن اسرة آل الصباح وجميع مكاتب الوزارات. وكانت لاحد الوزراء هواية جمع النشرات الجوية، فأحرقها العراقيون.

وامتدت السرقة الكبرى الى الطائرات المدنية التابعة للخطوط الجوية الكويتية. فما ان اصلحت المدرجات حتى حلق العراقيون بالطائرات الى بلادهم. ومن بين هذه طائرتا «بوينج ٧٦٧» وثماني طائرات «ايرباص» وطائرتا «جلفستريم جي - ٣» وطائرتا «هوكر سيدلي - ١٢٥» وطائرة بوينج ٧٢٧». ورغم ان الحكومة الكويتية نبهت سلطات الطيران المدني الدولية، فانه لم يعثر على اي من الطائرات حتى الآن. وانكرت الحكومة الاردنية تقارير اولى مفادها ان هذه الطائرات توجهت الى عمان.

ومن بين الوزراء الكويتيين الذين تعذر الاتصال بهم اثناء الغزو وزير الاسكان الذي توجه الى فراشه مبكرا

بسبب اجتماع كان مزمعا عقده في التاسعة والنصف صباح اليوم التالي. لكنه استيقظ في الخامسة الا ربعا على صوت ازيز الطائرات فوق مسكنه.

ويقول الوزير : «طمأنونا رسميا على ان العراق لن يغزو بلادنا».

لكني لما سمعت صوت الطائرات ادركت ان شيئا ما قد حدث. طلبت مجلس الوزراء على الهاتف لكنني لم اتلق ردا. وحاولت الاتصال بثلاثة او اربعة من زملائي دون جدوى. ثم سمعت الموسيقى العسكرية على المذياع، مثل موسيقى الحرب. قبيل الساعة السادسة، فعلمت ان شيئا مقيتا حدث فعلا. وفي السادسة اعلنت نشرة الاخبار ان العراقيين غزوا الكويت وانهم يقتربون من العاصمة.

« وفي السابعة الا ربعا اتصل بي وزير النفط الدكتور راشد العميري هاتفيا وقال : «الامر جد خطير. لقد دخل العراقيون المدينة وهم الآن قرب مستشفى جراحة العظام. ثم جاء واصطحبني في سيارته الى منزله المطل على الشاطىء في منطقة جلية. لكن منزله لم يكن آمنا بسبب اللافتة الكبيرة عليه، التي تحمل اسم العميري، لذلك توجهنا الى منزلي على الشاطىء بالجوار، ومن هناك اتصلت هاتفيا بأسرتي فاصطحب ١٢ من ابناء عمومتي زوجتي واطفالي واتوا بهم الى حيث كنت».

وارسل العميري سائق سيارته لاحضار زوجته واطفاله، لكن السائق اختفى ولا نعلم ما حدث له، وبعد ساعتين ونصف الساعة ارسلت مساعدي لاحضار اسرة العميري، وبحلول هذا الوقت كانت زوجتي قد وصلت واخبرتني ان وزير الصحة اتصل هاتفيا وترك رقمه معها.

«كان ذلك هو رقم هاتف مستشفى المبارك. فاتصلت بالوزير وسألته عما ان كان قد رأى اي عراقيين، ورد علي بالقول: نعم. العديد منهم. فقلت له : لا تدع موظفي المستشفى يخاطبوك بالوزير واحضر الينا. فوصل بعد ساعة ونصف الساعة لانه اوقف في ثلاث نقاط تفتيش عراقية».

ولحسن طالعه، كانت بطاقة هويته تحمل مهنة طبيب دون اشارة الى انه وزير ايضا، وعندما سأله الجنود العراقيون عن وجهته قال لهم : زوجتي مريضة في منزلي على الشاطىء وانا ذاهب لاحضارها.

ويبقى الوزراء الثلاثة في منزل الشاطىء حتى الحادية عشرة والنصف من ذلك المساء. ومن هناك اتصلوا هاتفيا بمكتب الامير ثم محافظ بلدة الاحمدي وهي مقر شركة النفط الكويتية، فوجدوا نائب المحافظ وسأله احد الوزراء : هل يوجد بينكم عراقيون؟ فرد النائب بكلمة واحدة: نعم ! عندها سأله الوزير : لا تستطيع الحديث، أليس كذلك؟ ورد النائب بالكلمة الواحدة نفسها، ووضع الوزير سماعة الهاتف.

في الثانية عشرة الا ربعا قرر الوزراء الثلاثة التوجه الى الحدود على بعد ٣٠ كيلومترا فقط. فغادر وزيرا النفط والاسكان معا وبلغا الحدود بعيد منتصف الليل. اما وزير الصحة فقد استدعى سيارة اسعاف رافقته بصفارة الانذار حتى ضمن امانه.

لما بلغ الوزراء الثلاثة الخفجي، وجدوا امير البلاد وولي عهده وعددا من زملائهم منتظرين على الجانب الآخر من الحدود. وعقد اول اجتماع لمجلس الوزراء في الصباح داخل كوخ صغير على الجانب الكويتي من الحدود. وجلس ولي العهد على الارض وحدد جدول الاعمال الذي كانت على صدارته سلامة الزملاء المفقودين واسرهم. وبما ان الجميع كانوا قد تركوا اسرهم خلفهم فقد كانت اولى الاولويات هي ايجاد السبيل لاحضارهم حتى لا يؤخذوا رهائن. ووصل عدد من هؤلاء البعض بعد ساعات ولحقت بهم البقية في الايام القليلة التالية.

خروج الامير ووزراء حكومته - معظمهم في مأمن الآن - جاء بمثابة خيبة امل كبيرة لصدام حسين الذي لم يجد من يضفي صفة الشرعية على غزوه الكويت. وتفخر الحكومة الكويتية في المنفى ان صدام لم يجد ايضا كويتيا واحدا يرضى بأن يصبح عضوا في حكومة الدمى التي عينها قبل ضمه الكويت للعراق.

حكومة المنفى اعطيت ايضا الحق في الوصول الى استثماراتها الخارجية البالغة اكثر من مائة مليار دولار في عواصم الغرب. وسيوظف بعض هذه الاموال لمساعدة الكويتيين المحتجزين خارج بلادهم. ويوجد من هؤلاء ١٥٠ الفا في المملكة العربية السعودية وحدها. ويستطيع كل ضحايا ازمة الخليج ان يتوقعوا قدرا من المساعدة من الحكومة الكويتية بمن فيهم عائلات اسرى الحرب الايرانيين الذين اطلق سراحهم في الآونة الاخيرة.

وعندما سئل وزير التخطيط عما ان كان جزء من المال سيخصص للقوات الدولية في الخليج، اجاب بقوله: «لن نمتنع عن مدها بالاموال. لا استبعد الاحتمال لان المال لا يساوي شيئا بالمقارنة مع مصير بلادنا. ما قيمة المال المدخر اذا كان الجيل الجديد سيحرم من وطنه»؟



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

حقائـــق
وأســـرار
جديدة عن أزمة
الخليـــج :

اعداد :
قسم التحقيقات
الخارجية

هل فشلت أجهزة الاستخبارات فى الانذار المبكر .. ؟ ماهى الادوار التى وضعها دكتاتور العراق لمجلس التعاون العربى وافشلتها مصر!

قائد القوات الامريكية فى السعودية أبلغ الكونجرس قبل سبعة شهور بغزو عراقى محتمل

بدات تتكشف الان الاسرار الكبيرة، للغزو العراقى للكويت.. متى تم الاعداد له؟ ومن المشاركون فى تنفيذه؟ وما هى الاهداف الرئيسية ، المتفق عليها، فى اطار المخطط الكامل للغزو؟ وهل كانت اجهزة الاستخبارات العالمية والاقليمية ، على علم بالتفاصيل، وهل جرت محاولات لاحباط هذه المؤامرة ؟

بعد نجاح عملية الغزو العراقى للكويت، فجر الثانى من اغسطس ، اندهش الكثيرون بان المهمة لم تستغرق اكثر من ثمانى ساعات، وانه لم تكن هناك مقاومة تذكر لعرقلة الغزو، ولكن المفاجأة الاكبر بل والغضب الشديد كان يتجسد فى العاصمة العراقية فقد كانت اوامر الرئيس العراقى صدام حسين لقائد قوات الغزو، اعتقال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولى عهده الشيخ سعد... وفشلت قوات الغزو فى العثور عليهما رغم ان عملية الغزو ، لم تتم فقط بالطريق البرى الذى يربط بين البلدين ، وانما جرى انزال بالمظلات داخل قصرى الامير وولى عهده، كما طوقت المنطقة وحدات اخرى جاءت عن طريق البحر... لقد كان الامير وولى عهده خارج الكويت عند منتصف الليل، بعد ان غادرا القصر سويا، فى سيارة مرسيدس يقودها ضابط نقيب من الحرس الوطنى، ووصلت السيارة بسلام داخل الاراضى السعودية.. وبدأ الشيخ سعد العبد الله، ولى العهد الاشراف على تنفيذ توجيهات الامير بان تنسحب القوات الكويتية الى داخل الحدود السعودية وكذلك طائرات سلاح الطيران... واستطاع الشيخ سعد العبد الله تشغيل محطتى الاذاعة والتليفزيون المتنقلتين مع كوادرها، ومع دوى مدافع الغزو فى الساعات الاولى من صباح الخميس اذاعت المحطتان نبا الغزو

إسرائيل تعلن :

سنهاجم العراق إذا غيــر أسلوبه الحالى فى تزويد الصواريخ بالوقود !

ووجهت النداءات لقيادات الامة العربية لتتحمل مسئوليتها.. ولم يشعر المواطنون داخل الكويت بان محطتى الاذاعة والتليفزيون تبثان برامجهما من مكان اخر غير المبنى الرئيسى الشاهق فى العاصمة الكويتية، مما اضفى نوعا من الاطمئنان والثقة بان قوات الغزو لم تسيطر على كل البلاد.. وقد ظل هذا الاحساس طوال يومين من الغزو.. وكانت هذه التطورات مفاجاة اخرى لدكتاتور العراق، فقد كانت الخطة التى اعدها هى الايهام بوقوع انقلاب عسكرى فى الكويت.. وارتبكت بغداد فالامير وولى عهده خارج قبضة قوات الغزو واذاعة وتليفزيون الكويت يثبان برامجهما بوضوح تام ويكشفان حقيقة الغزو.. وقد ادى هذا للبيانات الغاضبة والمتسجلة ، بتشكيل مايسمى بحكومة الكويت الحرة المؤقتة، وبعد ثلاثة ايام اعلن عن اسماء اعضائها وجميعهم من القوات العراقية، التى اتخذت من فندق شيراتون مقرا للقيادة.. ومع انفضاح المخطط منذ الدقيقة الاولى، لم تجد قوات الاحتلال مواطنا واحدا ليتعاون معها، بل ورفض الكويتيون والعاملون الاجانب التوجه الى اعمالهم رغم النداءات ثم التهديدات من قبل قوات الغزو ...

جهود الرئيس مبارك

لقد كانت مخططات الغزو مرصودة ومعروفة ومن هنا كانت الجهود الكبيرة التى بذلها الرئيس حسنى مبارك، لاقناع صدام حسين بالمفاوضات . وكان تعهد وتاكيد دكتاتور العراق، بانه لن يلجا للقوة. ورغم ان الرئيس مبارك كانت فجيعته شخصية ، لان صدام حسين كذب عليه، فقد اعلن فى اكثر من مناسبة انه لن يتحدث فى هذه المرحلة عن الاسرار.. وقد كشف السناتور الديمقراطى الامريكى فرانك لوتنبرج، بان الرئيس مبارك لايستبعد ان يكون الرئيس صدام قد خطط للغزو منذ عامين واوضح السناتور لوتنبرج والسناتور الجمهورى جون ماكين ان العراق حاولت شراء سكوت مصر «بايداع مبلغ ٢٥ مليون دولار فى حساب بنك مصرى عراقى» والوعد بايداع مبالغ ضخمة جدا لسداد ديون مصر بعد اكتمال الغزو، واضاف السناتور الامريكى فى ندوة تليفزيونية «ان الرئيس مبارك اظهر شجاعة فائقة، ورفض ان يكون مشاركا فى هذا العمل العدوانى، لان القضية بالنسبة له، ان مصر كانت دائما الدولة التى تحترم المبادىء، وتؤيد الحريات العامة، وتدعم سيادة الدول على اراضيها وترفض الانزلاق فى هذه المغامرات» .

لكن الرئيس مبارك متحفظا فى الحوار الذى اجرته معه مجلة «تايم» الامريكية وعندما سالد دين فيشر هل هناك دول اخرى على علم بمخططات العراق، بمعنى المشاركة فيها، اجاب الرئيس مبارك بانه سمع شائعات بان اثنين من رؤساء الدول على علم مسبق بالغزو، وقالت المجلة ان الرئيس مبارك لم يكشف الاسماء الا ان الملك حسين والرئيس اليمنى على عبد الله صالح هما المعنيان من هنا يبدو ان الرئيس العراقى كان يحلم بتوريط مجلس التعاون العربى كله فى مخططاته. ولكنه اصطدم بالموقف المصرى الحازم.. واكد سعود ناصر الصباح سفير الكويت فى واشنطون، ان المخطط الذى اعده دكتاتور العراق يقضى بتقسيم الجزيرة العربية حيث يستولى اليمن على منطقة نجران، والاردن يحتل المقدسات الاسلامية، بادعاء ان السعوديين طردوا الشريف حسين ونزعوا ملكه... وعندما اتضح ان غزو الكويت هو جزء من حلقة المؤامرة اسرعت الولايات المتحدة بالتشاور مع المملكة العربية السعودية لردع العدوان قبل وقوعه، وكان ان تم الاتفاق على انتشار القوات الامريكية والدولية فى وقت وجيز وباعداد كبيرة.. وكان انكشاف المخطط مفاجاة ثانية لدكتاتور العراق واصبح يتصرف بعصبية ويحشد اتباعه والصراخ بصوت عال، مطالبا بانسحاب هذه القوات ، ومؤكدا فى سذاجة انه لم يكن فى نيته اطلاقا غزو السعودية.. والغريب ان صحيفة «الابزرفر» البريطانية ، والتى كانت اول من اطلق اسم هتلر الجديد على صدام حسين، قبل غزوه للكويت، قالت ان الرئيس العراقى وقع اتفاقية عدم الاعتداء مع السعودية اثناء حربه مع ايران وتلقى دعما ماليا كبيرا من السعودية بعد ترسيم الحدود بين البلدين لكنه بعد انتهاء الحرب الايرانية عادت القوات العراقية الى بعض المواقع فى الحدود السعودية. وعندما طلب السعوديون توضيحا لذلك، قال دكتاتور العراق ان قواته بعد انتصارها على الفرس، كانت فى نشوة كبيرة فعادت الى تلك المواقع «مما يتعذر عليها سحبها من ذلك» !!

قبل ثلاثة ايام من الغزو

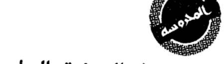
وياتى اكتشاف مخططات الغزو الى المعلومات الهائلة، التى تبثها الاقمار الصناعية، والتى يبلغ عددها خمسة اقمار وزيدت الان لتبلغ ١٢ قمرا ترصد المنطقة طوال ٢٤ ساعة. ومن بينها اقمار متخصصة لالتقاط رسائل الراديو والتليفون وجميع الاتصالات الميدانية العسكرية.. وقبل خمسة ايام من الغزو حددت هذه الاقمار تحركات القوات العراقية على حدود الكويت، وتم ابلاغ المسئولين فى دول الخليج بهذه المعلومات وقبل ثلاثة ايام من الغزو ازدادت التحركات واصبح العدوان وشيكا ورغم اكاذيب الرئيس العراقى «الا ان القيادة الكويتية كانت على اهبة الاستعداد لاتخاذ الاجراءات الضرورية، ومن بينها تجنيب البلاد المذبحة الكبرى التى اعد لها دكتاتور العراق، وتم سحب الطائرات الكويتية العسكرية وعددها ٣٦ طائرة مقاتلة و١٨ هليكوبتر .

شهادة امام مجلس الشيوخ

وفى مطلع هذا العام ادلى الجنرال نورمان شوارتزكوف، والذى عين الان قائدا للقوات الامريكية بالسعودية بشهادة هامة امام مجلس الشيوخ الامريكى جاء فيها انه رغم تلاشى الخطر السوفييتى فاننا سنواجه تهديدا بايقاف تدفق النفط نتيجة لنزاع اقليمى، واكثر احتمالا ان العراق سيتسبب فى هذا النزاع، واضاف قائلا ان ايقاف اطلاق النار بين العراق وايران سمح للرئيس العراقى باستئناف محاولاته للزعامة والسيطرة فى العالم العربى وتقول نيوزويك «لم تتنبه لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ لخطورة هذا التحذير وكان يراسها السناتور سام نون..» وبالطبع لم تكن تصريحات الجنرال نورمان شوارتزكوف مبنية على تحليلات وانما على معلومات مؤكدة لانه قبل خمسة ايام من الغزو العراقى استدعى ٣٥٠ ضابطا لوضع خطة فى مواجهة قيام دولة فى الشرق الاوسط بغزو دولة اخرى، مما يهدد المصالح الحيوية للولايات المتحدة، وتقول «الواشنطن بوست» ان الجنرال شوارتزكوف ابلغ رئاسة الاركان بكل التفاصيل .

لكل جديد لذة

ومن الطريف ان اذاعة موسكو كانت اول من اذاع نبوءة الفرنسى «نوستراداموس» الذى الف كتابا فى القرن السادس عشر ، وقد ترجم الى جميع اللغات بما فيها العربية، ويشير فيه الى وقوع الاحداث الحالية وقال: «ان شخصا غير مسيحى سيظهر فى الشرق الاوسط ليوحد العرب، ويشن هجمات على الغرب بالاسلحة النووية والكيماوية فى نهاية القرن العشرين وانه سيتسبب فى فناء ثلاث دول» وقد يكون دكتاتور العراق من مدمنى قراءة كتاب «نوستراداموس» واقتنع نفسه بانه الشخص المطلوب.. وعلى اى حال ان كتاب نوستراداموس تضمن توقعات حدثت فعلا، بما فى ذلك ظهور هتلر الاول وهزيمة نابليون والثورة الفرنسية والحرب العالمية الثانية... ولان راديو موسكو كان محروما من اذاعة مثل هذه الاخبار، وقد توسع فى نقل فقرات



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عديدة من الكتاب، ولكل جديد لذة.. فبعد ذلك تناقلت وكالات الانباء كتاب نوستراداموس ليكون من مصادر الاخبار رغم صدوره قبل اربعمائة عام .

وتنبؤات اسرائيلية

ويبدو ان حمى التنبؤات تصاعدت فى العديد من العواصم العالمية ويقول موشى ارينز، وزير الدفاع الاسرائيلى اذا كانت هذه الحشود الامريكية لن تفعل شيئا فان الولايات المتحدة لن ترفع راسها فى الشرق الاوسط طوال المائة عام القادمة! وتقول «النيوزويك» ان المخابرات الاسرائيلية تراقب ليل نهار الصواريخ الموجودة فى غرب العراق والموجهة الى اسرائيل ومن خلال صور الاقمار الصناعية يقوم العراقيون بتدريبات روتينية ويذودون هذه الصواريخ بالوقود مرة كل اسبوع وفى حالة تغيير العراقيين لهذا الاسلوب فان اسرائيل ستقوم بهجوم فورى لاستباق الضربة الاولى من العراق !

ولم تسكت اسرائيل امام صفقة الاسلحة التى ابرمت بين السعودية والولايات المتحدة، وقالت انها سوف تخل بميزان القوى وادعت ان الاسلحة الغربية الحديثة التى استولى عليها العراق بعد غزوه للكويت، يجرى التدريب عليها الان بمساعدة خبراء من الاردن وطالبت بمعدات حديثة تبلغ قيمتها مليار دولار.. كما تخشى اسرائيل ضمن تنبؤاتها من ان التعاون الوثيق بين المعتدلين العرب والولايات المتحدة بعد الغزو العراقى سيقلل من قيمتها واهميتها الاستراتيجية للسياسات الامريكية وتقول بات شرودر عضو الكونجرس الامريكى وعضو لجنة الخدمات العسكرية بالمجلس ان النشاط المحموم الذى يقوم به متعهدو القوات المسلحة والمبالغ الضخمة التى يتوقعونها ادهشها الى درجة انها تتخيل انهم دفعوا بصدام حسين ليقوم بفعلته هذه !

ثمن الشبح

وبالرغم من ان الولايات المتحدة انفقت ٢,٥ ترليون دولار على عتادها الحربى خلال السنوات العشر الماضية، الا ان الاسلحة الجديدة التى يطالب بها العسكريون تبلغ ضعف هذا المبلغ لارتفاع اسعار الاسلحة الالكترونية المتقدمة ويصل سعر الطائرة طراز ب ٢ الملقبة بالشبح الى ٨١٥ مليون دولار للواحدة ويبلغ سعر طائرة النقل العسكرية «سى ٥ ا» ٢٤٠ مليون دولار اما سعر الغواصة «سى سى ن ٢١» والتى تعمل بالقوة النووية فيبلغ ٢ بليون دولار للواحدة! ويقول كليفت فليبس من مفكرى الحزب الجمهورى فى سخرية اذا اردنا ان تكون الشرطى الاعظم فعلينا ايضا ان نكون اعظم المفلسين !

شكوى الزوجات

ويضيف اوتو فريدرش فى «تايم» اننا نخسر يوميا ٤٦ مليون دولار دون ان نطلق طلقة واحدة اللهم الا فرقعة فلاش كاميرات التصوير!... وبالفعل يتسابق اعضاء الكونجرس فى الذهاب الى السعودية لاخذ الصور مع الجنود والمجندات للدعاية استعدادا للانتخابات القادمة ووسط هذه الأجواء المحمومة تقول «تايم» ان زوجات اعضاء الكونجرس فى شكوى مستمرة من انتهازية الازواج للهروب من رحلات عطلات نهاية الاسبوع الاسرية فكل واحد يدعى اهميته ويعتذر بان الرئيس بوش قد يستدعيه فى اية لحظة الى البيت الابيض لاخذ رايه فى تطورات الموقف !

وتقول المجلة ان الرئيس فعلا فى حيرة من المعضلات السياسية القادمة، فمثلا من نتائج الازمة اكتشاف ان الاتحاد السوفيتى اصبح اكثر قربا من اصدقاء قدامى فى اوروبا يتقاعسون الان فى مواجهة واجباتهم كما ان هناك حلفاء جدا لابد من صياغة علاقات بناءة معهم مثل سوريا وايران

الشيخ جابر أمر بسحب القوات الكويتية والطائرات قبل الغزو بساعات

بسم الله الرحمن الرحيم

«الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة الله وفضل. لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم) صدق الله العظيم







الى الشريف الهاشمي . جلالة الحسين المفدى
الى سيادة القائد المقدام صدام حسين
الى سيادة الاخ ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين

بكل الفخر والاعزاز تحيي عشائر الدويكات غرب النهر وشرقه. مواقف الشرف العربي الذي بعتتموه والحق الشرعي الذي اعدتموه والنصر القادم الذيقد تم طلائعه ويعتبرون انفسهم مشروع استشهاد دفاعا عن شرف الامة وارضها.
فسيروا ونحن معكم وان ينصركم الله فلا غالب لكم وان نصره لقريب.

عشائر الدويكات

الشريف الهاشمى

قال سعود ناصر الصباح سفير الكويت فى واشنطون ان الملك حسين عاهل الاردن طلب من مجلس وزرائه بتلقيبه بالشريف قبل اسبوع من الغزو العراقي للكويت وهو مايعني انه من سلالة الرسول ﷺ وانه يمكنه من المطالبة بالمدينة المنورة ومكة واستعادة ملك جده الشريف حسين. ونشرت صحيفة الدستور فى عددها بتاريخ ٢٢ اغسطس الماضى عدة اعلانات تحمل اللقب الجديد .

أزمة الخليج
أحداث ومعارك
الملف العسكري

معركة الخفجي

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٣٢٠٣٢٧٥٧٥

قائمة محتويات

البيان رقم (١٣) للقوات المشتركة :

الوضع في قرية الخفجي تحت السيطرة التامة

قواتنا دمّرت ٥ دبابات وأسرت ٢١ فرداً من قوات المعتدي

قواتنا الجوّية نفذت أكثر من ١٩٠٠ طلعة

سامي المهنا (الرياض) :

اكد البيان العسكري رقم (١٣) الصادر من قيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات امس ان الوضع تحت السيطرة التامة في قرية الخفجي وأن قواتنا دمرت ٥ دبابات للمعتدي وأسرت ٢١ فرداً من قوات المعتدي .

وقد تلا البيان العقيد الركن أحمد محمد الربيعان المتحدث باسم القوات المشتركة ومسرح العمليات حيث قال :

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم »

بيان عسكري رقم (١٣) صادر من قيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات لليوم الرابع عشر من عملية عاصفة الصحراء

١٥ / رجب / ١٤١١ هـ الموافق ٣٠ / يناير / ١٩٩١ م

قامت أعداد محدودة من آليات المعتدي بالتسلل الى قرية الخفجي وهي قرية حدودية أخليت من السكان وقامت قواتنا بتدمير خمس دبابات وأسر واحد وعشرين فرداً من قوات المعتدي .

ويتم التعامل مع هذا التواجد والوضع تحت السيطرة التامة .

وقد وقعت ليلة البارحة (الليلة قبل الماضية) مناوشات مع قوات المعتدي على ثلاث نقاط مختلفة من الحدود واستمرت حتى فجر هذا اليوم (أمس) تكبد المعتدي خلالها خسائر كبيرة من الارواح والمعدات ووقعت خسائر محدودة في مشاة البحرية الامريكية وبعض القوات المشتركة .

وبلغ مجموع الطلعات التي نفذتها القوات الجوية المشتركة منذ بدء عملية عاصفة الصحراء اكثر من ثلاثين الف طلعة منها مايزيد على الف وتسعمائة طلعة نفذت من قبل قواتنا الجوية .

كما نفذت القوات الجوية البحرينية اربعاً واربعين طلعة والقوات الجوية الكويتية مائة واثنتين وثمانين طلعة .

وقامت يوم امس (أمس الاول) مجموعة من طائرات (اس ١٠) والهارير الامريكية وجاجوار الفرنسية والبريطانية التابعة للقوات المشتركة بمهاجمة وتدمير قافلة عسكرية من اربع وعشرين دبابة ومدرعة وناقلات جنود وامدادات كانت قد اكتشفت عن طريق احدى الطائرات خلال عبورها عبر الصحراء .

ولم تحدث اي خسائر في القوات المشتركة .

كما تم خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اكتشاف ستة عشر لغماً بحرياً، فجرت منها قواتنا البحرية سبعة الغام كما تم تفجير اثنين بواسطة البحرية الامريكية وواحد بواسطة القوات البحرية البريطانية .

ومازال التعامل جارياً لتفجير الستة الالغام المتبقية .

وقامت مساء امس (أمس الاول) طائرات من نوع (اس ٦) تابعة للقوات البحرية الامريكية بقصف اربعة زوارق دورية للمعتدي بالقرب من جزيرة (بوبيان) تم تدمير ثلاثة منها .

كما قامت طائرات من نفس النوع بمهاجمة ثلاثة زوارق أخرى بالقرب من جزيرة (أم قصر) اغرق احدها وتم تدمير الزورقين الاخرين .

وقامت مجموعة من الزوارق المطاطية للمعتدي باطلاق النار على طائرات عمودية تابعة للبحرية الامريكية بالقرب من جزيرة (أم المرادم) وتم اغراق من ستة الى ثمانية زوارق منها بواسطة الطائرات العمودية وطائرات (اس ٦) .

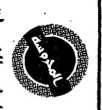
عقب ذلك اجاب العقيد الركن احمد الربيعان حول سؤال عن الغطاء الجوي اثناء اعتداء القوات العراقية على قرية الخفجي فقال ان الغطاء الجوي والسيطرة الجوية متوفرة منذ اليوم الاول للعملية والشيء الثاني ان القوات المشتركة تقوم بقصف قوات محددة في العراق والكويت لاضعاف انظمة القيادة والسيطرة كالمطارات والمستودعات للأسلحة والكيماويات ومنصات الصواريخ وهي اهداف استراتيجية مخطط لها .

اما العمليات البرية فهي معركة وحرب ويجب ان تتم فيها معارك برية وبها خسائر وهو امر طبيعي .

وقال ان المعتدي دائما يخطط لجس نبض الخطوط الدفاعية للطرف المقابل كما يسعى لتغيير الاولويات لدى القوة المقابلة ولن يتمكن من ذلك بحول الله وقوته .

واكد ان الحالة في قرية الخفجي الان تحت السيطرة التامة مشيرا الى ان قوات المعتدى محدودة ومحمولة بناقلات جنود وتوجد بعض المدرعات وكان التعامل جاريا معها وتمت السيطرة التامة .

وعن عمليات اطلاق النار على الحدود قال ان القوات العراقية هي البادئة ويتم التعامل معها حسب الموقف مشيرا الى ان ما قامت به القوات العراقية لا يعتبر نصرا تكتيكيا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

○ خسائر برية وبحرية وجوية للمعتدي :

العراق يتكبد مئات القتلى في تسلله الفاشل إلى الخفجي

● البنتاجون : لااشعاعات نووية ضارة من ضرب المنشآت النووية العراقية

● البيت الابيض : المعارك البرية لم تبدأ بعد .. واستعداداتنا كبيرة

● العراق يحرك صواريخه باتجاه تركيا .. وتحركات للأطلسي في البحر المتوسط



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

عواصم - وكالات - عكاظ :

اعلن الجنرال « نورمان شوارزكوف » القائد العام للقوات الامريكية ان عملية عاصفة الصحراء قد حققت حتى الان اهدافها بنجاح تام ، حيث تم تدمير اغلب الاهداف العسكرية للقوات العراقية .

وقال في مؤتمر صحفي عقد مساء امس بالرياض ان القوات الجوية المشتركة قد واصلت يوم امس طلعاتها الجوية المكثفة على الاهداف العسكرية للقوات العراقية وعلى راسها مراكز القيادة والتحكم والحرس الجمهوري ، ومراكز الاتصالات وخطوط الامداد ، ومنصات الصواريخ ، والقواعد الجوية بالاضافة الى الدفاعات الجوية .

واشار الجنرال شوارزكوف الى انه بعد مرور اسبوعين على بدء عملية عاصفة الصحراء . فقد اصبح من المؤكد انه قد تم تدمير اكثر من ستين بالمائة من الاهداف العسكرية التي تم مهاجمتها تدميراً كاملاً ، بالاضافة الى تدمير اكثر من خمسة وعشرين بالمائة من محطات توليد الطاقة الكهربائية ، وتدمير اكثر من ثلاثين بالمائة من مراكز الاتصالات والتحكم .

واضاف بان القوات الجوية المتحالفة قد قامت منذ بدء العمليات باكثر من ٣٠ الف طلعة جوية ، من بينها « ٨٠٠ » طلعة جوية على اهداف الدفاعات الجوية للقوات العراقية تم خلالها مهاجمة ٣٨ هدفا لمركز الدفاع الجوي مشيراً الى ان القوات الجوية المشتركة قد قامت ايضا بمهاجمة « ٤٤ » قاعدة جوية عراقية رئيسية بالاضافة الى قواعد اخرى صغيرة حيث تم تدمير ٣٨ قاعدة جوية .

واشار الجنرال شوارزكوف من خلال استعراضه لعدد من الخرائط المبينة لمواقع العمليات الى ان هذا الهجوم المكثف على مواقع القوات العراقية وبالاخص القواعد الجوية قد ادى الى تدمير ٢٥ طائرة عراقية على الارض بالاضافة الى تدمير سبعين من دشم الطائرات المحصنة في العديد من المواقع الامر الذى ادى الى هروب الطائرات العراقية الى ايران.

ثم تحدث البريجادير جنرال بستر جلوش من سلاح الجو الامريكى شارحا العمليات الجوية التى تمت على بعض الاهداف العسكرية والاستراتيجية من خلال عرض شريط فيديو يوضح هجوم طائرات اف ١٧١ على قاعدتى كركوك وتليل العراقيتين وتدميرهما بالكامل بالاضافة الى تدمير طائرات القوات المشتركة للجسور والكباري وخطوط الامداد باتقان تام.

وعقب الجنرال شوارزكوف مؤكدا انه تم وضع خطة محكمة لعزل القوات العراقية الموجودة في الكويت ومنع وصول الامدادات لها من العراق حيث تم مهاجمة ٣٣ جسرا للسكك الحديدية والطرق السريعة.

واستعرض قائد القوات الامريكية على احد اشرطة الفيديو بعض هذه العمليات الهجومية التى تم خلالها تدمير احدجسور السكك الحديدية في السماوة وثلاثة جسور للطرق السريعة.

وعبر الجنرال شوارزكوف عن رضاه التام عما قامت به القوات المشتركة في هذا الصدد حيث انخفضت بالفعل الامدادات التى تصل للقوات العراقية داخل الكويت من ٢٠ الف طن الى الفى طن الامر الذى كان له ابلغ الاثر في انخفاض الروح المعنوية لهذه القوات بشكل كبير حيث تعانى من نقص شديد في المياه والطعام وقال ان طائرات القوات المشتركة قد رصدت الطريق من البصرة الى بغداد واستطاعت تصوير توقف الناقلات الحاملة للامدادات لمسافة اكثر من خمسين ميلا الى الطريق الامر الذى يؤكد نجاح هذه القوات الى حد بعيد في ايقاف الامدادات الى القوات العراقية الموجودة داخل الكويت مما يوضح مدى النجاح الذى تحقق في عزل هذه القوات.

واكد الجنرال شوارزكوف انه قد تم مهاجمة الاهداف الكيماوية والنووية والبيولوجية العراقية وتدميرها بالكامل حيث تم مهاجمة جميع مخازن ومستودعات هذه المواد وتدمير ١١ هدفا بالكامل بواسطة هجوم الطائرات المقاتلة وصواريخ كروز بعيدة المدى.

وتناول الجنرال شوارزكوف العمليات البحرية معبرا عن فخره واعتزازه بما قامت به القوات المشتركة من عمل رائع بايقاف تسرب البترول في مياه الخليج بصورة نهائية مشيرا الى الصور الملتقطة بمنطقة التسرب والتى توضح ان المياه فيها قد اصبحت زرقاء وصافية وقال ان القوات البحرية السعودية والامريكية قد دمرت يوم امس سبعة زوارق حربية عراقية سريعة بواسطة المروحيات.

وتحدث الجنرال شوارزكوف عن العمليات البرية فقال لقد قامت بعض وحدات من القوات العراقية ليلة امس وصباح اليوم بعدة محاولات لاجتياز الحدود الكويتية السعودية حيث تم رصد اربع محاولات الاولى تضم ٤٠ دبابة وقد تم خلالها تدمير عشر دبابات عراقية واسر جنديين عراقيين مما اضطر هذه القوة الى الانسحاب والثانية كانت باربعين دبابة ايضا وتم خلالها تدمير عشر دبابات منها واسر تسعة عراقيين، والثالثة كانت باتجاه قرية الخفجى وتصدت لها قوات الحرس الوطنى السعودى.

واكد الجنرال شوارزكوف انه قد تم حتى الان تدمير ٢٤ دبابة عراقية خلال هذه العمليات مشيرا الى ان القوات المشتركة لم تفاجأ بهذه الهجمات اليائسة والتى لا تهدف سوى للفت الانظار بعد ان اصبحت هذه القوات في وضع مترد .

واشار الجنرال شوارزكوف في ختام حديثه انه قد تم تكثيف الوجوم على منصات الصواريخ داخل العراق المتحركة والثابتة حيث تم القيام باكثر ١٥٠٠ طلعة هجومية على هذه الاهداف وتدمير ٣٣ منصة متحركة حتى الان و ٣٠ منصة ثابتة، بالاضافة الى تدمير ١١ مستودعا لهذه الصواريخ وحول البيانات العراقية عن خسائر القوات المشتركة اكد الجنرال شوارزكوف انها جميعا كاذبة وبعيدة تمام البعد عن الحقيقة.

ومن ناحية اخرى .. اشار تقرير صحفى لوكالة الانباء الفرنسية امس ان القوات السعودية خاضت معارك عنيفة مع المقارز التى تسللت باتجاه قرية الخفجى وان الاشتباكات قد تضمنت تلاحما مباشرا بالسلاح الابيض طوال ليلة الاربعاء الماضى طبقا لما اورده صحافيون في ساحة العمليات كما نقلت الوكالة عن الكولونيل « جريج بيبين » المتحدث العسكرى الامريكى في الرياض قوله ان القوات السعودية تمكنت من اسر ٢٣ عراقيا وان التنسيق بينها وبين قوات مشاة البحرية والقوات القطرية قد افضى لخسائر فادحة في الارواح في صفوف القوات العراقية تقدر بمئات القتلى وهو الامر الذى اكدته تقارير نقلت عن مسئولين في بريطانيا في وقت لاحق .

وكان مسئولون حكوميون بريطانيون صرحوا امس ان ضباط القوات المشتركة راضون عن سير القتال الذى اسفر عن وقوع مئات القتلى من العراقيين الذين تعرضوا لعمليات قتالية عنيفة .. فيما اشارت المصادر نفسها الى ان ما اقدمت عليه القوات العراقية هو محض (خدعة) لجر القوات المشتركة لخوض معركة برية قبل الوقت الذى تخطط له هذه القوات .. وان اغلب القوات المتسللة قد لاذت بالفرار .

وكان المتحدث باسم البيت الابيض قد صرح في واشنطن امس ان مادار من معارك للرد على التسلل العراقى لايمكن ان يعنى ان المعركة البرية قد بدأت .

من ناحية اخرى افاد مصدر مسئول في القيادة العامة للقوات المسلحة القطرية في الدوحة ان مشاركة القوات القطرية في المعارك لم تسفر عن وقوع اية خسائر لها فيما خلا اعطاب دبابة واحدة .. وفي المنامة اعلن مسئول عسكرى كندى ان الطائرات الكندية اصابت زورقا عراقيا سريعا كان يستعد لاطلاق صاروخ (اكزوسيت) على احدى سفن القوات متعددة الجنسية .. ومن الجدير بالذكر ان هذه هى اول عملية من نوعها تقوم بها الطائرات الكندية منذ بداية الحرب .

وكانت طائرات القوات المشتركة قد واصلت غاراتها على الاهداف العراقية فيما يختص خطوط الامداد ومستودعات الذخيرة والتموين .. ومواقع الحرس الجمهورى العراقى حيث اكد الجنرال الامريكى (توم كيلى) ان هذه القوات قد تقلصت قدراتها وباتت تعانى سوء الاوضاع المعيشية ونقصا حادا في الذخيرة والمؤن .. وكان الجنرال كيلى قد اكد في وقت سابق ان القوات المشتركة تراقب طريق بغداد الاردن بحرص شديد وتهاجم اية اهداف عسكرية ترصدها عليه .. فيما اكدت - في الوقت نفسه - اذاعة طهران ان القوات المشتركة شنت غارات مكثفة على مدينة « البصرة » العراقية .

وفيما تتزايد التحركات العسكرية في البحر المتوسط من قبل قوات حلف شمال الاطلسى .. نقلت وكالة الانباء الايرانية ان العراق قام بتحريك عدة منصات لاطلاق الصواريخ الى الحدود على تركيا للتصدى لاى هجوم مفاجىء من جانب تركيا .

وفي رد فعل حول مجريات العمليات العسكرية امس صرح (سام نن) رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكى ان العراق لم يقم بهجوم حقيقى وانما كان ما اقدم عليه من سبيل الدعاية ، واعرب عن امله في انحطاط المعنويات العراقية الى درجة تتوقف بعدها الحرب قريبا .. وان قال ان وقوع العمليات البرية من قبل القوات المشتركة هو امر حتمى ما لم تستسلم القوات العراقية .. وحتى ذلك الحين لن تبدأ المعارك البرية قبل انهاك القوات العراقية .

كذلك فقد صرحت مصادر في البنتاجون « وزارة الدفاع الامريكية » تعليقا على مجريات العمليات .. بان البنتاجون يرجح استمرار الجهود لتدمير ما تبقى لدى العراق من منصات اطلاق الصواريخ « سكود » وذكرت المصادر نفسها ان تدمير المنشات النووية العراقية لن يحدث اشعاعات الا في حدود احتمال ١ ٪ فقط .



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوضع في الخفجي تحت السيطرة التامة

ضحايا كثيرون للمعتدي وتدمير خمس دبابات وأسر «٢١» من المتسللين

سامي المهنا ـ الرياض ـ وكالات :

اكد البيان العسكري رقم ١٣ الصادر عن قيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات امس ان الوضع تحت السيطرة التامة في قرية الخفجي وان قواتنا دمرت ٥ دبابات للمعتدى واسرت ٢١ فردا من قوات المعتدي.

وقال البيان ان مناوشات مع قوات المعتدى على ثلاث نقاط مختلفة من الحدود استمرت حتى فجر امس تكبد خلالها المعتدي خسائر كبيرة في الارواح والمعدات ووقعت خسائر محدودة في مشاة البحرية الامريكية وبعض القوات المشتركة.

تطويق المتسللين والسيطرة عليهم

وقال الناطق باسم القوات المشتركة ومسرح العمليات العقيد الركن احمد الربيعان « ان العناصر العراقية المحمولة التي تسللت الى قرية الخفجي فجر امس قد تم تطويقها ومحاصرتها والسيطرة عليها تماما » .

وشدد العقيد الربيعان في اللقاء الصحفي الذي عقده مساء امس على ان المعتدي العراقي لم يتمكن بمشيئة الله من تحقيق ماربه وامتلاك زمام المبادرة . واضاف ان هناك سيطرة تامة على الموقف .

ورفض العقيد الربيعان تسمية عملية التسلل نصرا تكتيكيا او شيئا اخر .

من ناحية اخرى اكد قائد القوات الامريكية في الخليج الجنرال شوارتسكوف في مؤتمر صحفي عقده بالرياض امس ان طائرات القوات المشتركة قصفت ٣٣ جسرا رئيسيا يجرى عبرها نقل امدادات عسكرية عراقية الى البصرة والكويت.. وقال ان القوات الجوية المشتركة حققت التفوق المطلق على سماء مسرح العمليات ضد العراق.. وان القوات المشتركة عازمة على ارغام صدام على سحب قواته من الكويت.. واشار الى ان ربع قدرات توليد الطاقة في العراق قد تم تدميرها بالكامل كما تعرضت ٥٠ في المائة منها لتقليص عملياته.

واكدت مصادر بريطانية ان العراق فقد مئات القتلى ومنى بخسائر جسيمة في المعدات في عملية التسلل باتجاه قرية الخفجي وفيما اعلنت مصادر امريكية ان هذه العمليات لا تعتبر بداية للحرب البرية



اشتباكات بالدبابات والمدفعية والهليكوبتر بعد مهاجمة العراقيين لمدينة الخفجي السعودية

القتلى العراقيون بالمئات وتدمير ٢٤ من دباباتهم والمعارك تدور لتصفية بقاياهم داخل المدينة

الخفجي - واشنطن - وكالات الأنباء - تفجرت معارك برية ضارية امس بين القوات العراقية وقوات التحالف الدولى حول مدينة الخفجي السعودية ومدينتين آخريين الى الشمال الغربى منها . واشارت تقديرات قيادة قوات التحالف الى مقتل عشرة من جنود مشاة البحرية الأمريكية ، فى حين ذكرت مصادر غربية ان القوات العراقية تكبدت خسائر جسيمة قد تصل الى مئات القتلى وتدمير ٢٤ من دباباتهم



من طراز « تى ـ ٥٥ » .

وقد تفجرت المعارك فى منتصف ليلة امس الاول عندما قامت قوات عراقية تدعمها الدبابات والمدرعات بمهاجمة مدينة الخفجي واقتحامها على ثلاث شعب مستغلة ضعف التحصينات فى المدينة التى هجرها سكانها منذ نشوب القتال .

وقد ذكر مسئولون عسكريون فى الرياض ان قوات مشاة البحرية الامريكية تدعمها قوات التحالف الدولى سارعت بمواجهة القوات العراقية المهاجمة وطوقتها من اكثر من جانب واجبرتها على التراجع تحت ضغط القصف الجوى الكثيف للمقاتلات وطائرات الهليكوبتر المسلحة ، إلا ان المصادر ذاتها اكدت ان قوة عراقية مدرعة مازالت محصورة فى قلب مدينة الخفجى وان القوات السعودية ومشاة البحرية الامريكية تقوم بتصفيتها .

وقالت مصادر عسكرية ان الجانبين يتبادلان القصف الصاروخى والمدفعى والقتال بالاسلحة الاتوماتيكية ، وقالت مصادر مشاة البحرية الامريكية انه يبدو ان القوات العراقية قد تسللت داخل مبانى المدينة عند مدخلها الجنوبى ، واشارت المصادر الى ان الدبابات السعودية ومشاة البحرية حاصرت المدينة لمنع القوات العراقية من التقدم او التراجع .

وقالت مصادر امريكية أن مشاة البحرية الامريكية نجحت فى تدمير ٢٤ دبابة عراقية من طراز « تى ـ ٥٥ » السوفيتية الصنع وعربتين مدرعتين خلال القتال .

وقالت تقارير اولية ان قوات قطرية وبحرينية شاركت فى القتال الى جانب القوات السعودية والأمريكية .

واشارت هذه التقارير الى ان الهجوم البرى العراقى على المدينة جاء على اكثر من مرحلة كان اضخمها واخطرها بعد ظهر امس الأربعاء حيث دفع العراق بحوالى ٤ آلاف من قواته و٨٠ من دباباته الى المدينة ، وقالت ان القوات السعودية اشتركت فى القتال والمدفعية والطائرات التابعة لقوات التحالف الدولى ، وذكر الميجور كريج هدلستون من مشاة البحرية ان معارك شوارع قد اندلعت فى اعقاب الهجوم ، وقال ان طائرات السلاح الجوى « ايه ـ ١٠ » وطائرات مشاة البحرية « ايه ـ ٦ » وطائرات « ان . اتش ـ كوبرا » شاركت فى تدمير الدبابات العراقية .

وذكر مسئولون فى الحكومة البريطانية انه يبدو ان مئات العراقيين قد لقوا حتفهم فى المعارك البرية التى تفجرت على الحدود السعودية العراقية ، وقال مسئول وثيق الصلة بتقارير المخابرات البريطانية انه يبدو ان الهجوم العراقى محاولة لاستدراج قوات التحالف بشن هجومهم البرى فى مرحلة مبكرة عما كان مقررا له من قبل ، واكد المسئولون ان الوضع فى الخفجى تحت سيطرة قوات التحالف .

ووصف مصدر وثيق الصلة بالبنتاجون العملية العراقية بانها « هجوم لجس النبض » وقال انه سيكون من المبالغة وصفه بانه هجوم كبير يؤذن ببدء الحرب البرية وقال انه مجرد عملية لاستطلاع مواطن القوة والضعف فى دفاعات التحالف ، من جانب القوات العراقية .

وقال ان الهجوم العراقى لم يخطط بقصد الاستيلاء على الارض واكد ان المعركة إسفرت عن هزيمة للقوات العراقية .

وقال كريج هدلستون المتحدث باسم مشاة البحرية ان التقارير الاولية افادت بان الدبابات العراقية اقتربت من المواقع السعودية وهى تصوب مدافعها فى الاتجاه المضاد مما جعل الجنود يعتقدون انها تعتزم الاستسلام .

وقال مصدر فى البنتاجون ان العراقيين اختاروا الخفجي لهجومهم لان قوات التحالف لم تكن قد اقامت فى هذه المدينة اية تحصينات منذ ان هجرها سكانها بعد الغزو العراقى للكويت فى اغسطس الماضى .

وقالت المصادر المطلعة فى القوات المشتركة انه يبدو ان الهجوم البرى العراقى جاء للرد على عملية تدمير الطابور المدرع العراقى امس الاول التى نفذتها طائرات التحالف واسفرت عن تدمير ٢٤ دبابة وعربة مصفحة عراقية .

وقال مصدر عسكرى أن القوات العراقية حاولت ان تفتح ثغرة فى دفاعات قوات التحالف وراء الخفجى الا انهم فشلوا فى ذلك .



« الخفجى » معركة اعلامية ليس لها أهمية عسكرية

باريس ـ مكتب الاهرام ـ تستبعد صحيفة لوفيجارو ان تكون معركة « الخفجي » مقدمة لهجوم برى عراقى واسع النطلق لسبب بسيط وهو ان هذا الهجوم سيكون عرضه لضربات طيران الحلفاء دون اى غطاء جوى يحميه .

وتعتقد الصحيفة ان هذا الهجوم الذى كان فاشلا ولا ينطوى على اى اهمية عسكرية يبدو انه يهدف فى المقام الاول الى تحقيق نصر اعلامي للاستهلاك الداخلى ولا سيما بعد اسبوعين من الشلل شبه التام فى مواجهة قصف قوات الحلفاء مما كان له اثره على معنويات الجيش والشعب العراقى .

وقد اعربت الصحيفة على لسان الجنرال لاكلز من جانبه عن اعتقاده بان صدام حسين بعد أن كشف جميع اوراقه لم يعد امامه سوى ان يضع كافة أماله فى « الجوكر » الوحيد الذى بقى بحوزته اى القوات البرية .

وشكك الجنرال لاكلز فيما قاله صدام حسين من ان معنويات هذه القوات البرية « حديدية » بعد اسبوعين من القصف المكثف وتساءل من يمكن ان يصمد طويلا للقصف بهذه الكثافة وهو ما يدفع الرئيس العراقى وفقا للجنرال لاكلز الى شن بعض الهجمات والمناوشات المحدودة .

واعرب الجنرال لاكلز عن اعتقاده بان الأضرار اليومية التي يحدثها القصف الجوى للقوات الحليفة للتحصينات العراقية فى الكويت « توفر » حياة الف من جنود الحلفاء وان تقييم حجم الخسائر بعد القصف من المهام الاساسية للقيادات العسكرية الحليفة خاصة ان هذه التقديرات ستكون أحد العناصر الأساسية التى سيعتمد عليها المسئولون السياسيون عند اتخاذ قرار الهجوم النهائى .

ويستطرد الجنرال لاكلز انه فى هذه الاثناء فإن جندى المشاه العراقى يتذكر فى موقفه فقد تعلم على يد معلمين سوفيت ولا تتوافر لديه سوى خبرته فى مواجهة المتطوعين الايرانيين الذين تدفقوا على الجبهة الايرانية العراقية للموت من اجل الثورة الايرانية ويؤكد الجنرال لاكلز ان جندى المشاه العراقى بدا يدرك ان هذه الحرب ليست حربه سواء على الصعيد التكنولوجى او على الصعيد السياسى .

ويشير الجنرال لاكلز الى تقديرات الجنرالات الامريكيين الذين يؤكدون انهم فى حاجة الى عشرة ايام اخرى للانتهاء من المرحلة الجوية التمهيدية فى النزاع ويضيف انه عندما نعرف حجم « الوفر » فى حياة جنود الحلفاء بفضل كل يوم من ايام القصف الجوى فإننا ندرك ان الصبر هو افضل سلاح لدينا الآن .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السعودية تعلن تحرير الخفجي بعد معركة برية ضارية استمرت ٣٠ ساعة

الرياض ـ وكالات الانباء ـ اعلن متحدث عسكري سعودي انه تم تحرير مدينة الخفجي السعودية وتطهيرها من القوات العراقية بعد معركة برية ضارية استمرت اكثر من ٣٠ ساعة بلا توقف . وقال المتحدث ان عددا كبيرا من افراد القوات العراقية سقطوا اسرى في أيدي قوات التحالف وجرى تدمير الكثير من دباباتهم وعتادهم العسكري . وافادت معلومات اولية ان عدد الأسرى العراقيين يبلغ ٦٦ ضابطا وجنديا .

وكانت القوات السعودية تعززها الدبابات القطرية ومدفعية مشاة البحرية الامريكية والطائرات الصائدة للدبابات من طراز « ايه ـ ١٠ » وطائرات الهليكوبتر المسلحة من طرازي « كوبرا » و « اباتشي » وتحت غطاء من القصف الصاروخي والجوي قد شنت صباح امس الباكر هجوما مضادا استعادت على اثره قوات التحالف سيطرتها على اغلب مواقع مدينة الخفجي باستثناء جيب محدود في إحدى ضواحي المدينة تشبثت به حوالي ٢٠ مدرعة عراقية وعربات مدرعة و ١٠٠ جندي عراقي .

وقالت المصادر الامريكية ان القوات العراقية فقدت في عملية الخفجي ٤١ دبابة و ٧ مركبات مدرعة و ١٢ مركبة اخرى . واصيبت المدينة بدمار واسع النطاق

وكان الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد قوات التحالف قد اعلن ظهر امس ان القوات السعودية تمكنت من استعادة السيطرة على ثلث الخفجي وان القوات السعودية ما زالت تشتبك مع القوات العراقية وقال شوارتسكوف ان الهجوم البرى العراقي يثبت ان لدى العراق الكثير من القدرات القتالية .

وقد استبعد المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية تماما فكرة ان قوات التحالف سترد على الاستفزاز العراقي بشن هجوم بري عاجل على القوات العراقية عبر الاراضي الكويتية .

وتقول المصادر العسكرية الغربية ان القوات السعودية انخرطت منذ الصباح الباكر امس في قتال شرس مع القوات العراقية داخل مدينة الخفجي .

المصدر : الأخبـار

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

ماذا وراء هروب الطائرات العراقية والهجوم على «الخفجي» ؟

حكايات الطائرات إلى إيران هربا من الدمار بعد اكتشاف مخابئها

الهجوم القاتل على الخفجي هدفه رفع الروح المعنوية للقوات العراقية



المصدر : الأخبار
التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

كتب جلال دويدار :

تثير التطورات الاخيرة على ساحة الحرب الدائرة في منطقة الخليج الحيرة بين أوساط الراى العام على مستوى العالم بل وبعض الدوائر العسكرية .. ويرجع اسباب ذلك الى عنصر المفاجاة والغموض الذى يحيط ببعض جوانب الموقف وعدم التوافق مع ما كان متوقعا .

لقد شمل مسلسل الاحداث المفاجئة خلال الايام والساعات الماضية واقعتين خطيرتين أدت الى اجتهادات وتحليلات للوصول الى الاسباب والاهداف . الواقعة الاولى تتعلق بهروب او لجوء ٢٠٠ طائرة عراقية مقاتلة وقاذفة ونقل الى ايران . اما الواقعة الثانية فإنها خاصة بمهاجمة القوات العراقية لبلدة « الخافجي » السعودية الواقعة على الحدود مع دولة الكويت المحتلة .

الاحتمالات والحقيقة

وللوصول الى تكييف حقيقي للواقعتين استطلعت راى خبير عسكرى واستراتيجى على اعلى مستوى من الخبرة الاكاديمية والميدانية حتى يوضح صورة الموقف بما يساعد على الخروج من حالة الحيرة والغموض . ويرى الخبير العسكرى والاستراتيجي ان هنك اكثر من احتمال لعملية توجه الطائرات العراقية الى ايران :

● يشير الاحتمال الأول وهو الاكثر صدقا وموضوعية إلى ان الطائرات العراقية قد صدرت اليها الاوامر باللجوء إلى ايران هربا من التدمير . ومن المؤكد ان الضربات الاولى لطيران التحالف لم تؤثر بالشكل المطلوب على مواقع هذه الطائرات .. ولكن بعد الاستطلاع والتصوير بالطائرات والاقمار الصناعية لمتابعة مدى تحقيق الغارات لاهدافها جرى استكمال عمليات الضرب بطلعات جديدة لطائرات الحلفاء . ومن واقع ما حدث تؤكد المؤشرات ان الضربات الجديدة المتواصلة قد وصلت الى التعامل مع مخابيء الطائرات في الدشم مما ادى الى تدمير عدد منها . وبالطبع فإن هرب جانب من القوة الجوية العراقية خارج ساحة المعركة سيترتب عليه تقليص امكانيات مواجهة قوات التحالف عندما يبدأ الهجوم البرى وهو ما يمثل نقطة ضعف عسكرية للعراق .

● اما الاحتمال الثانى فإنه يقول : ان هرب هذه الطائرات إنما يدخل في إطار محاولات العراق توسيع نطاق الحرب بتوريط ايران فيها . وتمشيا مع تفكير صدام ، فإنه يامل ان تقوم قوات التحالف بضرب الطائرات العراقية في المطارات الايرانية مما يدفع ايران الى التدخل . ويدخل هذا التفكير ضمن الحسابات الخاطئة للرئيس العراقي منذ بداية الازمة .. خاصة انه جرب هذا التخطيط الفاشل بضربه اسرائيل .

ومن المتوقع ان يواجه هذا التفكير الفشل ايضا خاصة ان ايران اعلنت على لسان كل المسئولين فيها انها ستقف على الحياد وانها لن تدخل الحرب من اجل صدام الذى حاربها ٨ سنوات ، كما انها تصر على انسحاب العراق من الكويت .

● ياتي بعد ذلك احتمال ثالث ضعيف وهو ان يكون هناك اتفاقا بين العراق وايران على تمركز الطائرات الهاربة في الاراضي الايرانية استعدادا لاستخدامها في عمليات حربية عندما يبدأ الهجوم البرى للحلفاء . ان هذه الطائرات العراقية الهاربة تضم مجموعة من المقاتلات ميج ٢٩ وميراج وإف ١ وسوخوى ٢٤ وطائرتين للانذار المبكر طراز عدنان الذى قام العراق باعدادهما بمساعدة فنية وتكنولوجية من فرنسا .

ووفقا للفكر العسكرى السليم فإن إعادة تمركز هذه الطائرات في الاراضى الايرانية واعدادها للقيام بعمليات عسكرية في مسرح العمليات .. يحتاج لوجود اطقم فنية لتجهيزها إلى جانب توافر قطع غيار ومعدات تفتيش فني . ان هذه الطائرات بدون التامين الفني والتجهيز لا يمكن ان تقوم باى مهام قتالية او دفاعية في المعركة . ولما كانت المعلومات تشير الى عدم توافر الامكانيات الفنية اللازمة لاستخدام هذه الطائرات من الاراضى الايرانية .. فإن ذلك يعنى استبعادا لهذا الاحتمال .

وبعد هذا الاستعراض لكل الاحتمالات فإن الشواهد والتحليلات المستندة الى الوقائع تميل الى الاحتمال الاول وهو ان الطائرات العراقية قد لجات الى ايران خوفا من التدمير .. على امل ان تضمن العراق بقاء جزء من قوتها الجوية بدون تدمير في حالة التوصل الى نهاية للحرب .

الهجوم على الخافجى

يرى الخبير العسكرى والاستراتيجى ان الهجوم العراقى الانتحارى على بلدة الخافجي على الحدود السعودية الكويتية .. إنما يعكس جانبا من العقيدة العسكرية السوفيتية التي درسها قادة العراق في المعاهد بالاتحاد السوفيتي وعلى أيدى الخبراء السوفييت . وقال أنه وفقا لهذا الفكر العسكرى فإنه يمكن ان تقوم القوات المدافعة في بعض الاحيان بما يسمي استطلاعا بالقوة اى القيام بهجوم بهدف كشف استعدادات العدو وأسر بعض افراده للحصول على معلومات تتعلق بالخطط. كما تستهدف هذه الهجمات ايضا رفع الروح المعنوية بين القوات المدافعة في مواجهة الضغوط النفسية والعسكرية التى تتعرض لها .

توقع فشل الهجوم

ولا جدال ان قوة الهجوم العراقية التى تم تصفيتها كانت تسعى لمعرفة توقيت الهجوم البرى من خلال استجواب اى اسرى يتم التوصل إليهم . إلى جانب معرفة نقاط الضعف والقوة في خطوط قوات التحالف .

وعند تحليل التقارير المعلنة سواء من جانب قوات الحلفاء او ما تذيعه العراق ـ مع استبعاد عنصر المغالاة ـ يتبين ان الهجوم العراقى سيواجه الفشل .. الدليل على هذه التوقعات ، الخسائر الفادحة في الافراد والمعدات التي تعرضت لها القوة المهاجمة بالاضافة الى وقوع العشرات من الجنود العراقيين في الاسر .

المدافع الى الخلف

ويتساءل البعض عن الاسباب التى ادت الى نجاح القوة العراقية في اختراق خطوط التحالف في بلدة الخافجى ؟ والرد على هذا التساؤل هو ان القوة استغلت لجوء اعداد من القوات العراقية الى الاراضى السعودية من قبل ، لتدبير هذا الهجوم الخادع . ولتغطية هذه الخدعة والتظاهر بانهم يسعون للاستسلام كزملائهم اداروا مدافع المصفحات والمدرعات إلى الخلف .. وهى علامة انهم ليسوا في وضع هجوم ويطلبون الاستسلام .

ان مثل هذه الهجمات متوقعة وتتكرر في الحروب .. ولكنها لا تدخل في نطاق الانتصارات .. وان هدفها الاساسى بالنسبة للجانب العراقى هو رفع الروح المعنوية لقواته بالاضافة الى الاستخدام الدعائي . ان ما يحدث الآن هو صورة طبق الاصل في النتيجة بالنسبة لعملية ضرب اسرائيل بالصواريخ . ان خسائر اسرائيل من اطلاق هذه الصواريخ الاستعراضية لم تتجاوز ٤ قتلى وبعض الجرحى بينما حققت اسرائيل مكاسب هائلة من ورائها بلغت اكثر من ١٣ مليار دولار معونات إلى جانب الحصول على احدث الاسلحة من الترسانات الامريكية والاوربية . والاهم من كل هذا كسر العزلة التى كانت تعانى منها واستعادة التعاطف العالمى .



هجوم الخفجى لن يغير من استراتيجية التحالف فى القتال

لندن من مسعود الحناوى : اكد توم كينج وزير الدفاع البريطانى ان الهجوم الذى شنته القوات العراقية على مدينة الخفجى السعودية لن يغير من التكتيك الذى وضعته قوات التحالف لسير المعارك فى الخليج .

واضاف توم كينج فى التقرير الذى قدمه صباح امس امام مجلس الحرب البريطانى برئاسة جون ميجور وإجتماع مجلس الوزراء الذى أعقبه ان قوات الحلفاء لن تعجل بعملية الهجوم البرى قبل ان تنتهى القوات الجوية من تنفيذ كل المهام المطلوبة منها .. والتى تستهدف اساسا خلخلة استحكامات الدفاع العراقى فى الكويت .. وقطع سبل الاتصالات بينها وبين قادتها فى بغداد .

ومن ناحية أخرى عقد دان كويل نائب الرئيس الامريكى الذى وصل الى العاصمة البريطانية امس قادما من النرويج - إجتماعا امس مع كل من جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى ودوجلاس هيرد وزير الخارجية حيث بحث معهما اخر تطورات سير الحرب فى الخليج على ضوء معركة الخفجى .. وقيام قوات التحالف الدولى بطرد القوات العراقية المتبقية من الحدود السعودية .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

■ الخبراء العسكريون فى لندن :

عملية الخفجى مفاجأة تكتيكية هدفها امتصاص السخط داخل السلاح الجوى العراقى

التفوق الجوى لقوات التحالف يحبط مناورات صدام ومحاولاته إحداث حالة من الفوضى والقلق

لندن ـ من محمد الحناوى :

عقد مجلس الحرب البريطانى برئاسة جون ميجور رئيس الوزراء اجتماعا فى ساعه مبكرة من صباح امس .. وتبعه اجتماع اخر لمجلس الوزراء .. ثم اجتماع مع نائب الرئيس الامريكى دان كويل لبحث اخر تطورات سير المعارك فى الخليج .

ومن ناحية اخرى اكد الخبراء العسكريون وعلى راسهم جون ستانير رئيس اركان القوات المسلحة البريطانية السابق ان الاحتلال العسكرى العراقى لمدينة الخفجى لن يحقق اى فائدة عسكرية لانه مجرد احتلال مدينة شاغرة . ولكنه اشار فى نفس الوقت إلى ان القوات العراقية حققت مفاجاة تكتيكية واخذت زمام المبادرة .. وستحاول استغلال النجاح الذى تحقق رغم انه من الواضح ان الرئيس العراقى صدام حسين قد ضحى بمئات الجنود من العراقيين من اجل ان يقفز اسمه الى صدر الصفحات الاولى فى الدول الغربية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

رسم توضيحي يبين سير معركة الخفجي البرية

أول هجوم بري عراقي :

١ - ١٠,٣٠ مساء الثلاثاء
عبرت طليعة دبابات عراقية ت - ٥٥ الحدود الكويتية السعودية . وأعطت انطباعا كاذبا بأنها تنوي الاستسلام تصدت لها وحدة مشاة بحرية ميكانيكية ذات مدرعات خفيفة

خسائر العراق :
١٠ دبابات و٤ أسرى عراقيين
خسائر مشاة البحرية :
مركبات مدرعات خفيفات

الدبابة العراقية ت - ٥٥

العراق — الكويت — مدينة الكويت — الخليج العربي — السعودية — الخفجي

الخفجي — الكويت

٢ - منتصف ليلة الثلاثاء :
عززت كتيبة دبابات عراقية مدينة الخفجي السعودية المهجورة من السكان . وتصدت لها قوات التحالف بطائرات الهليكوبتر المسلحة

خسائر العراق : ٤ دبابات
١٣ مركبة عسكرية

٣ - فجر الأربعاء :
اشتبكت وحدات دبابات ومشاة عراقية مع قوات الحرس الوطني السعودي والطيران التكتيكي لمشاة البحرية . واضطرت القوة العراقية للانسحاب

٤ - صباح الأربعاء :
٤٠ دبابة عراقية أخرى تغزو الأراضي السعودية وتتصدى لها المدرعات الخفيفة لمشاة البحرية

خسائر العراق :
تدمير ١٠ دبابات . وأسر ٩ عراقيين

٥ - فجر الخميس :
قوات التحالف تقتحم الخفجي بقيادة طليعة من القوات السعودية وشقت بعض المدرعات السعودية الخفيفة طريقها إلى وسط المدينة ولكن قوات التحالف الأخرى أجبرت على التراجع . وأعادت القوات المتراجعة تنظيم صفوفها وشنت هجوما ثانيا على الخفجي .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

وارجع جون ستانير السبب لنجاح القوات العراقية فى هجومها الى التنافس الشديد بين الصحفيين ووسائل الاعلام بتغطية انباء الحرب وخصوصا على شاشات التليفزيون واكد انه بالرغم من ان صدام حسين لم يعد عنده طائرات استطلاع ولا مواقع متقدمة الا انه قد قام بهجومه على مدينة الخفجى لان عدسات التليفزيون كانت قد اظهرت المدينة منذ اربعة ايام وهى خاوية تماما .. ولايوجد بها الا قوات ضئيلة ورمزية . واكدت له بالصورة ان الطريق الى الاراضى السعودية مفتوح .

ويحذر مايكل ديور الخبير بالمعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن من انه لابد من توقع عمليات مشابهة على طول الجبهة . واستطرد قائلا ولكن الولايات المتحدة الامريكية لن تسمح بهزيمة قواتها . ولذلك فان هناك خوفا من اللجوء لاستخدام الاسلحة النووية التكتيكية من جانب قوات الحلفاء فى نفس الوقت الذى قد يلجأ فيه العراق لاستخدام الاسلحة الكيماوية مما سيؤدى الى دمار شامل فى المنطقة .

ويقول الخبراء العسكريون ان الهدف من الهجوم العراقى كان لتحقيق امرين :

اولهما : اظهار ان الجيش العراقى بعد ١٥ يوما من الحرب قادر على الهجوم .

ثانيا : امتصاص السخط الموجود لدى القوات العراقية بعد ان تعرضت على مدى الاسبوعين الماضيين لقصف مستمر على مدى الـ ٢٤ ساعة فى مواقعها .. وقطع الكثير من خطوط امداداتها . وذلك لسوء تقدير القيادة العراقية فيما يتعلق بالقوة الدولية للحلفاء . مما ادى الى تحييد القوة الجوية العراقية .

كما ان هناك هدفا اخر يشير اليه الخبراء وهو محاولة جر قوات الحلفاء الى المعركة الارضية التى ينتظرها صدام والتى يتبع فيها الاسلوب العسكرى السوفيتى .

ويؤكد الخبراء العسكريون فى العاصمة البريطانية ان هذه الاستراتيجية والتى تقوم العراق بتنفيذها من خلال زراعة حقول الالغام التى وصلت الى نصف مليون لغم بمعدل لغم لكل جندى . والتحصينات العديدة التى اقامها .. والخطط التى اعدها للقيام بهجوم مضاد ومحاولات الاختراق سوف تفشل . وان العراق سيخسر المعركة البرية الوشيكة والتى كان لها بعض مايشبهها فى التاريخ .

ويتوقع هؤلاء الخبراء ان العراق يلجأ الى بعض المفاجآت خلال المعركة المنتظرة مثل استخدام الاسلحة الكيماوية او قصف آبار البترول بهدف احداث الفوضى والقلق فى صفوف التحالف او قد تكون المفاجأة ظهور بعض قواته الجوية الا ان كل ذلك لن يكون له التأثير الذى يطلبه صدام حسين فى تحقيق اى انتصار خلال هذه المعركة لسبب بسيط وهام وهو ان التفوق الجوى للقوات المتحالفة سيجعل النصر حليفها .

ويقول المارشال البريطانى نيجيل باجنيل ان صدام حسين حين تبدا المعركة البرية الحقيقية سيحاول ان يوقف هجوم القوات المتحالفة عند الحدود العراقية والكويتية . ثم يقوم بهجوم مضاد ضد محاولات الاختراق .

ويشير الى ان القوات العراقية كانت قد قامت ببث الالغام ونشر القوات البرية والدبابات والمدفعية فى مواقع القتال . على أمل ان تؤدى حقول الالغام الى اعاقة قوات التحالف بدرجة تسمح لقوات الاحتياط العراقية بالمنطقة ان تقوم بتدعيم المناطق المهددة وبذلك تبطىء عملية تقدم للتضليل .

كما ان العراقيين قد قاموا بعمليات تمويه من خلال وضع مواقع قتال زائفة بهدف التضليل ، لغرف العمليات وللقوات المقاتلة ومراكز الاتصال ووحدات النقل على اساس ان يتم تبديد نشاط قوات التحالف بين المواقع الحقيقية والمواقع المزيفة للتضليل . والمنتشرة على نطاق واسع وبذلك يأمل العراقيون ان تصبح هجمات الطيران والقصف المدفعى عديمة الاثر .

ويقول الجنرال باجنيل ان الالمان كانوا قد حاولوا تنفيذ نفس الخطة ولكنهم فشلوا ولكن صدام حسين يعتقد انه سوف ينجح فيما فشل فيه الاخرون لسببين رئيسيين .

اولهما : انه يظن ان الامريكان لايقبلون التضحيات الجسيمة بارواح مقاتلين

ثانيهما : انه عاجز عن مواجهة الحقائق .

ويؤكد الخبير البريطانى ان صدام حسين لن يتمكن من الحاق اية هزائم بقوات التحالف خلال الهجوم البرى برغم زراعة نصف مليون لغم وذلك لان طائرات التحالف ستكون هى المهيمنة على سماء المعركة ، وهو الذى سيمهد للقوات البرية ان تواصل زحفها لتحرير الارض . وبذلك يتحطم الدفاع العراقى . وعندئذ تبدأ الطلعات الجوية من جانب قوات التحالف والقصف المدفعى بالقضاء على خطوط النار العراقية وتدمير الروح المعنوية للجنود العراقيين . وستكون المشكلة اذن امام مهندسى التحالف .. وهى ان يطهروا طريقا وسط حقول الالغام وغيرها من العوائق .

يضيف الجنرال باجنيل ان القوات البريطانية مزودة لحسن الحظ بكل الوسائل الخاصة بتلك العمليات . وتطبيقها بسهولة مادامت تحت مظلة الطيران والمدفعية فاذا تم ذلك اصبحت المعركة سهلة ، متحركة سريعة ومرنة .



وهنا ستكون قوات الحرس الجمهورى قد ضعفت وتشتت ولم تعد قادرة على التجمع والتركيز .

واذا اصبحت المعركة بهذه الدرجة الكبيرة من المرونة والسرعة فانها سوف تعتمد اعتمادا هائلا على الاتصالات اللاسلكية النشيطة وهو الامر الذى لن تستطيع القوات العراقية القيام به عندما تتعرض اجهزتها اللاسلكية لطرق حديثة من التشويش شديدة الدقة والتعقد .

ويقول الخبير البريطانى ان هذا لايعنى انه لن تكون هناك التحامات بالدبابات بحيث تواجه الواحدة الاخرى فى قتال فردى ولكن لن يبقى امام صدام فى النهاية الا ان يكشف بعض اوراق اللعب ، بهدف احداث الفوضى والقلق فى صفوف التحالف وذلك بأن يقوم بقصف آبار البترول واشعال النار فيها ، وتكديس المدنيين وحشدهم امام خطوط دفاعه . اما مفاجآته الرئيسية فقد تكون فى ظهور قواته الجوية . فاذا فشلت هذه المفاجأة وهى فاشلة حتما .. فان صدام قد يلجأ الى اخر حيلة فى جرابه .. الا وهى الاسلحة الكيماوية والبيولوجية .

ويشبه بعض المراقبين العسكريين المعركة البرية الوشيكة فى الكويت بمعركة « كيرسك » التى وقعت سنة ١٩٤٣ بين القوات السوفيتية وقوات المانيا . فقد كان تجمع الطاقة البشرية والمدفعية وغيرها من الدبابات والمدرعات مرعبا وهائلا . كما هو الحال اليوم فى الخليج . حيث نشر الالمان قوات بلغ عددها تسعمائة الف مقاتل والفين وسبعمائة دبابة وعشرة الاف مدفع ميدان ومدفع مورتار والفى طيارة وبلغت القوات السوفيتية مليونا ونصف المليون مقاتل وثلاثة الاف وستمائة دبابة وعشرين الف مدفع ميدان ومدافع مورتار وثلاثة الاف طيارة .

كانت القوات السوفيتية فى وضع كوضع العراقيين اليوم . ولكنهم كانوا قد اقاموا ثمانى طبقات من خطوط الدفاع تمتد لاكثر من مائة ميل ، مزودة بالمدفعية المضادة للدبابات والمدافع الرشاشة ومدافع المورتار والمشاة .

والعراقيون يقلدون نفس التكتيك السوفيتى الذى اتبع فى معركة « كيرسك » وان كان ذلك على مستوى اقل .

ولذلك فان قوات التحالف فى حالة حركة تنقل مستمرة حيث تنقلت فرق المدرعات وحاملات الطائرات والبحرية مرات عديدة ، آخرها ماتم مؤخرا من التحرك الى مواقع المعركة القريبة من الحدود الكويتية .

ولذلك فانه بالرغم من اوجه التشابه الذى اوردناه بين معركة كيرسك والمعركة البرية المنتظرة فى الكويت .. فان الخلاف الاساسى بين الموقعتين هو ان الجانبين فى المعركة الاولى كانا يفتقران الى التفوق الجوى بعكس الحال فى المعركة المنتظرة التى يتفوق فيها الحلفاء تفوقا كبيرا .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

الهجوم «الخاطف» في رأى خبراء الغرب

«صدام» ألقى بجنوده من أجل مكسب سياسى

توقعات بتكرار المحاولة لتزكية العداء ضد امريكا

واشنطن ـ «رويتر» يامل الرئيس العراقى صدام جسين ان يحوز تقديرا بارسال قوات الى المملكة العربية السعودية فيما وصفه محللون امريكيون بانه «مهمة انتحارية» وفي توغل لمسافة ١٩ كيلومترا داخل السعودية قتلت القوات العراقية ١٢ من مشاة الاسطول «المارينز» الامريكيين ولكن ربما يكون العراقيون قد تكبدوا خسائر بشرية تقدر بالمئات وفقدوا عشرات المركبات المدرعة . ومهما يكن من امر فان دبلوماسيين ومحللين قالوا ان صدام ربما حقق من هذه العملية مكسبا سياسيا . وحقيقة ان راديو بغداد اذاع ان صدام خطط لهذا الهجوم بنفسه اشار جيد سنيدر المستشار السابق بوزارة الدفاع الامريكية إلى «انه الان سيتوجه الى شعبه ليقول انه بالرغم من ان العالم باسره قد احتشد ضده فانه توغل ١٩ كيلومترا داخل السعودية وقتل امريكيين» . وقال سنيدر «ربما يحاول صدام تكرار مثل هذه العملية بهدف تزكية الشعور المعادى للحرب في الولايات المتحدة» عن طريق الحاق خسائر بشرية بالقوات المتحالفة قبل ان تتمكن واشنطن من شن هجوم برى شامل على القوات العراقية في الكويت .

كما اشار ادام جارفينكل المحلل بمعهد ابحاث السياسة الخارجية إلى ان صدام فيما يبدو يبذل محاولات يائسة لجر قوات التحالف الى معارك برية قبل الاوان . وقال انه ضحى ببعض الرجال والدبابات ، انها محاولة لجر الولايات المتحدة ، لقد كانت مهمة انتحارية» وصف جارفينكل ، صدام بانه يائس انه استنفد كل ماق الصندوق ولكنه يريد ان يظهر بانه قادر على تحقيق انجازات » .

وسئل الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد القوات الامريكية في الخليج هل يستطيع صدام ان يزعم انه شن هجوما على افضل مالدى قوات التحالف فاجاب قائلا «فيما يتعلق بقول صدام حسين انه واجه افضل مالدى التحالف فانني اكتفى بالقول ان افضل مالدى التحالف سياتي» . واوردت مصادر عسكرية بريطانية عدة اسباب للهجوم العراقى منها محاولة التعرف على مدى استعداد قوات الحلفاء وتحديد مواقعها واعطاء دفعة للروح المعنوية للقوات العراقية بعد ايام من غارات جوية مكثفة قام بها طيارو الحلفاء وايضا محاولة جر قوات التحالف الى حرب برية . وقال ملحق عسكرى غربى في واشنطن ان صدام قد يكرر هذه الغارات لانه يرغب في استخدام معظم قوات جيشه قبل ان تدمره الغارات الجوية للحلفاء .

وقال دبلوماسى غربى اخر ان مناورات صدام تفشل الواحدة تلو الاخرى ،

اضاف الدبلوماسى «كان يامل في جر اسرائيل الى الحرب ولكن ذلك فشل . وكان يامل في النيل من التحالف واثارة الجماهير العربية وفشل هذا ايضا ، وكان يامل ان تثير الكارثة البيئية في الخليج عملا متهورا من جانب الحلفاء وفشل في ذلك يبدو انه الخاسر» . ولكن ادوارد لوتفاك من معهد الدراسات الاستراتيجية

والدولية قال ان مفهوم النجاح بالنسبة لصدام يختلف عنه لدى شركاء التحالف . وقال : «اللعبة في الشرق الاوسط قتل الكافرة وبالنسبة لهم فإن قتل ثمانية الى عشرة مارينز امريكيين اهم بكثير من موت عدد كبير من العراقيين» .

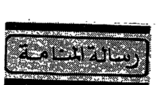
جندى امريكى ينقل قذيفة مدفعية لمدافع هاوتزر عيار ١٥٥ ملم خلال عمليات قصف المواقع العراقية قرب الخافجى .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العراق يسعى لبدء الحرب البرية بأى طريقة

المنامة ـ زغلول عبد المطلب :

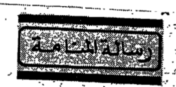
تشير التقديرات العامة فى المنامة الى ان المحاولة العراقية للتسلل إلى قرية الخفجي السعودية ، تؤكد ان النظام العراقى يسعى باى شكل إلى جر القوات المتحالفة إلى بدء المعركة البرية الشاملة الآن وقبل ان يحدث تفكك شامل وانهيار كامل بين القوات العراقية البرية فى الكويت .

وتقول التقارير إنه ازاء استمرار تدنى الحالة المعنوية للجنود العراقيين لجات القيادة العراقية الى تدبير عملية الخفجي وهى قرية سعودية صغيرة مهجورة خالية تماما من السكان والجنود ومن الواضح ان تقدير القيادة العراقية لهذه العملية والتى ذكر راديو بغداد اليوم ان صدام حسين قد اشرف بنفسه على اعدادها هو ان الجانب العراقى يمكن ان يتحمل اى قدر من الخسائر فى الارواح بينما لايمكن للقوات المتحالفة ان تتحمل اى خسارة كبيرة وعليه فإن الجانب العراقى والذى التزم طوال ايام المعركة التى دخلت الآن اسبوعها الثالث بالاختباء وعدم المواجهة يريد باى وسيلة جر القوات المتحالفة الى بدء المعركة البرية قبل ان يحدث الانهيار التام بين القوات العراقية وهو الانهيار الذى تسير خطة قوات الحلفاء نحو تنفيذه بشكل واضح ان الامر الواضح تماما ان القيادة العراقية لعملية الخفجي لاتثق فى ان مسنويات ووضع قواتها يمكن ان تصمد مدة الاسبوعين المتبقيين على حلول موعد بدء المعركة البرية على نحو ما المحت التقديرات العسكرية للقوات المتحالفة ومن المرجح ان تستمر القيادة العراقية بعد فشل عملية الخفجي فى محاولاتها لجر القوات المتحالفة على بدء الاشتباكات البرية الآن .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١



عملية الخفجى تعكس يأس بغداد فى الخروج من المأزق

المنامة - زغلول عبد المطلب :

فى تقييم سريع للموقف على ساحة العمليات بالخليج ، اكد مراسل الاهرام فى البحرين على عدد من النقاط :

اولا : ان الهجوم العراقى الاخير على مدينة الخفجى السعودية لم يهدد السعودية ، وانما تعكس يأس الرئيس العراقى فى الخروج من المأزق الذى وضع نفسه فيه ، الأمر الذى يدفعه الى عمليات عسكرية تكبده خسائر فادحة . يمكن ان تدعم نصرا سياسيا مزعوما .

ثانيا : على الجانب العسكرى فان القوات العراقية نزلت بها هزيمة بشعة وخسائر فادحة ، وليست عملية الخفجى سوى صورة مصغرة لاستعداد صدام حسين للتضحية بجيشه ، لتحقيق بقائه هو فى السلطة .

ثالثا : تقوم قيادة القوات المتحالفة بالتعامل مع عمليات خروج القوات العراقية من تحصيناتها بالكويت لجر القوات المتحالفة الى بدء معركة برية مبكرة قبل انهيار القوات العراقية ، بشكل يتيح لها تدمير القوة العراقية مقابل اقل الخسائر ، الى حين ان تقرر الموعد المناسب للهجوم البرى الشامل .

رابعا : يحاول صدام استغلال استراتيجية امريكا فى اطالة امد الحرب بهدف تقليل حجم الخسائر ، فى ان يصور انتصارا سياسيا بانه ظل يقاوم القوات المتحالفة لمدة شهور ، وان كان خبراء عسكريون امريكيون ومصريون قد اكدوا انه كان يمكن لامريكا انهاء الحرب فى غضون اسبوع .

خامسا : يعيش صدام حاليا وسط احساس بالخطر الذى يتهدده شخصيا فى الداخل ، الأمر الذى دفعه لتخصيص ١٥ الفا من اكفا مقاتليه واخلصهم له لحمايته شخصيا .

ويسود اعتقاد بانه قد وقع عدة محاولات للاطاحة بصدام منذ بدء الحرب وان فرار المقاتلات العراقية الى ايران جاء فى اعقاب فشل احدى هذه المحاولات واعدام قائد الدفاع الجوى العراقى .

سادسا : انه اذا كان صدام يمتلك الاسلحة الكيمائية والبيولوجية ، وعند شعوره باليأس فانه لن يتردد فى استخدامها مع ضرورة الوضع فى الاعتبار ان صدام يرغب فى البقاء حتى بعد الهزيمة وانه فى حالة استخدام السلاح غير التقليدى فان القوات المتحالفة لديها اكثر من ٤٧٥ سلاحا نوويا فى مسرح العمليات .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

مشاة البحرية تشن هجوما مضادا على دبابات عراقية توغلت فى الأراضى السعودية

أربعة لواءات ميكانيكية عراقية تتحرك شمال الخفجى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

احباط محاولة غزو عراقية واسعة النطاق بعد قصف مركز لطابور مدرع عراقي طوله ١٧ كيلومترا

مئات من طائرات التحالف تغير على التحصينات في البصرة والكويت

الرياض ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ بدأت طائرات قوات التحالف فى توجيه قصف جوى مركز على طابور عراقى مدرع طوله ١٧ كيلو مترا يتحرك صوب الحدود السعودية . وقالت قيادة مشاة البحرية الأمريكية ، ان وحدة من رجالها ، اشتبكت مع مجموعة دبابات عراقية توغلت فى الأراضى السعودية عند موقع يبعد ٨٠ كيلومترا غربى الخفجى . وقد حذر الجنرال ريمون جيرمانوس المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية ، من أن انطلاق القوات العراقية المتحصنة فى الكويت بأعداد كبيرة صوب الأراضى السعودية يعرضها للفناء لعدم وجود غطاء جوى لها . وفى الوقت ذاته ذكر ضباط أمريكيون وسعوديون ان أربعة ألوية عراقية ميكانيكية شوهدت وهى تتحرك على بعد ١٠ كيلو مترات شمال الخفجى وقالوا ان القوات العراقية لاتزال تسيطر على الطريق المتجه شمالا من الخفجى الى الكويت .

وذكرت المصادر العسكرية البريطانية ان الهجمات العراقية على الخفجى والمناطق السعودية الاخرى كانت مقدمة لغزو عراقى واسع النطاق للسعودية . وقالت ان طائرات ومدفعية قوات دول التحالف احبطت هذا الغزو . وقالت ان العراق خطط للقيام بهذا الغزو على ٤ محاور .

وقال مصدر عسكرى بريطانى ان الهجوم على الخفجى هو قمة جبل الثلج وان ما فى عقل صدام حسين غير معروف .

وقالت مصادر المخابرات الامريكية ان الحشود العراقية التى تغير عليها طائرات دول التحالف طوال يوم امس الاول كانت بقايا فرقتين ميكانيكيتين احتياطيتين حاول العراق دفعهما الى الحدود السعودية لتجديد هجومه على الأراضى السعودية . واضافت فى مقال نشرته صحيفة « واشنطن بوست » ان قصف طائرات التحالف لهذه القوات أدى الى تشتيتها .

وقال المتحدثون العسكريون لقوات التحالف إن قوات عسكرية خاصة تقدمت إلى اراضى السعودية وتم اسر عدد من افرادها .

وقال المتحدثون باسم القوات المشتركة ان الاشتباكات اسفرت عن تدمير ٣٣ دبابة عراقية و ٢٨ ناقلة جنود مدرعة بمحاذاة الحدود السعودية ـ الكويتية .

وتواصل مئات من طائرات التحالف منذ فجر امس قصفها الجوى لتحصينات ومواقع مدفعية القوات العراقية جنوب شرق الكويت وشمل القصف وحدات الحرس الجمهورى ودباباتها قرب الحدود مع الكويت .

ومنذ فجر امس ، تتعرض مدينة البصرة ، ثانية اكبر مدن العراق ومدن الفاو ، وأبو الخصيب ، والزبير ، لقصف شرس متواصل من جانب طائرات التحالف وقد تعرضت هذه المدن والقواعد بها ، لعدة طلعات جوية .

وذكرت المصادر العسكرية للتحالف ، ان العراق يحشد دباباته على خط الحدود الكويتية السعودية وان طائرات التحالف تقصف طابورا مدرعا عراقيا يمتد على مسافة ١٧ كيلو مترا قرب الحدود بين البلدين . وقالت المخابرات الحربية للدول المتحالفة ان قاذفات القنابل الثقيلة بى ٥٢ دمرت اكثر من ١٠٠ دبابة عراقية كما تشترك فى عمليات قصف هذه الحشود المدرعة المئات من طائرات « ايكين » وطائرات الهليكوبتر المسلحة القاذفة للصواريخ من طرازى « كوبرا » و « اباتشى » فضلا عن صائدات الدبابات « اية ـ ١٠ » .

وقالت قيادة قوات التحالف ، إن « بى ـ ٥٢ » تنفذ مهمة قصف كثيف وشرس ضد الطابور العراقى المدرع الذى يشمل ١٠٠٠ مركبة وذكرت ان هذه المهمة تتمثل فى جعل الارض تحتها حصيرة من نيران القنابل ، وجعل الجو فوقها « بطانية من وابل من القنابل المنهمرة بلا إنقطاع . وقالت ان القصف مستمر بينما تحاول هذه المدرعات شق طريقها صوب الحدود السعودية .

وافادت هذه المصادر ان قوات التحالف ، والقوات العراقية تتبادل القصف المدفعى على امتداد الحدود السعودية الكويتية وحتى نقطة التقائها بالحدود العراقية على جبهة طولها ٢٤٠ كيلو مترا .



العراق يعلـن انسحاب قواتـه من الخفجى

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعلن بيان عسكرى عراقى امس انسحاب القوات العراقية من مدينة الخفجى السعودية . وقال البيان ان هذه القوات عادت الى مواقعها داخل الكويت .

وذكر المتحدثون العسكريون باسم قوات التحالف فى الرياض ان القوات العراقية منيت بخسائر فى الارواح بلغت ٣٠ قتيلا وتم اسر ٤٠٠ آخرين . وان قوات التحالف استولت على مجموعة من العربات المدرعة ، والدبابات العراقية . وفى الوقت نفسه افاد الضبـاط الامـريكيـون والسعوديون انهم رصدوا اربعة لواءات ميكانيكية عراقية تتحرك داخل الكويت شمالى الخفجى بـ ١٠ كيلومترات ، بينمـا يقول شهـود العيان ، ان الطريق المتجه شمالا من هذه المدينة صوب الكويت المحتلة مـازال يخضع لسيطـرة القـوات العراقية .

واضاف هؤلاء الشهود إن المزيد من القتـال بين قناصـة القوات المشتركة فى التحالف ، وبين عناصر مختبئة من بقايا القوات العراقية ، قد دار يوم امس واعلن الفريق خالد بن سلطان القائد العام للقوات العربية ان القوات العراقية فقدت ٩٠٪ من قواتها فى معركة الخفجى وقال إن الهجوم العراقى على المدينة كان عملية إنتحارية .

واوضح المراسلون ، ان الخفجى اصبحت تغص بحطام العتاد الحربى والشراك الخداعية .

ووفقا لارقام التحالف ، فقدت السعودية وقطر دبابتين ، و٦ عربات مدرعة ، فى مقابل ٤٥ دبابة ومركبة مدرعة عراقية ، فى قتال الخفجى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

سحق الهجوم البرى العراقى على السعودية

قوات التحالف أبادت ٩٠٪ من القوات الغازية وأسرت ٥٠٠ جندى عراقى

جبهة القتال ـ حسين طنطاوى ووكالات الانباء :

احبطت القوات المتحالفة امس هجوما بريا عراقيا واسع النطاق على الاراضى السعودية . اكدت مصادر عسكرية بريطانية، ان الهجوم العراقي كان مقدمة لهجوم برى شامل ، لدفع قوات التحالف لبدء المعركة البرية . قذفت طائرات التحالف تساندها المدفعية الثقيلة ، الحشودة العراقية الضخمة ، واحبطت الغزو العراقي . كشفت المصادر ان هجوم منطقة مدينة «الخافجي» ، كان بداية للهجوم البرى الشامل .

وافادت اخر التقارير الواردة من جبهة القتال ، ان مشاة البحرية الامريكية تدعمها المدفعية الثقيلة والطائرات القاذفة تمكنت من سحق اخر محاولة عراقية للتسلل الى الاراضى السعودية . اكد الفريق اول الركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات ، ان القوات الجوية المتحالفة دمرت ما لا يقل عن ٩٠٪ من القوات العراقية الغازية . كما اكد تدمير ثلاثة الوية عراقية منها لواءان ميكانيكي ومدرعات، وصف الفريق خالد عملية استعادة «الخافجي» ودحر الهجوم البرى ، بانها عملية قاسية جدا على القوات العراقية ، تكبدت خلالها خسائر كبيرة فى الافراد والمعدات . وذكر بيان عسكرى سعودى ان خسائر العراقيين فى معركة «الخافجي» بلغت ٣٠ قتيلا و٣٣ جريحا . وتم اسر ٥٠٠ فرد عراقى ، بالاضافة الى الاستيلاء على معدات عراقية تعادل كتيبة دبابات وكتيبة مشاة . كانت المعارك قد دارت فى صحراء السعودية امام مدينة «ام حجول» الواقعة على الحدود السعودية ـ الكويتية على بعد ٨٠ كيلومترا غرب الخافجي .

وصرح الكابتن «نيال ارفينج» المتحدث العسكرى البريطانى ، بان طائرات الحلفاء تواصل قصف الدبابات والعربات المدرعة العراقية التى احتشدت داخل الكويت ، لاجهاض اى محاولة عراقية جديدة للتسلل الى الاراضى السعودية ، كانت التقارير اشارت الى رصد ٤ الوية عراقية مدرعة تتجه نحو الحدود الكويتية ـ السعودية . .

واكد نيال ارفينج ، ان القوات العراقية تكبدت خسائر فادحة فى عمليتها الفاشلة على الخافجى ، واوضح ارفينج ان القوات السعودية وجهت حائطا من النيران المركزة على القوات العراقية . مما اضطرها الى الانسحاب بعد ان منيت بخسائر فادحة .

اعلن احمد الربيعان المتحدث باسم القوات المشتركة ان خسائر القوات السعودية والقطرية التى شاركت فى طرد العراقيين من الخافجى بلغت ١٥ شهيدا و٢٣ مصابا و٤ مفقودين وتعطيل ثلاث دبابات .

ونقل مراسلو وكالات الانباء تقريرا من داخل مدينة الخافجى التى شهدت اضخم معركة برية فى حرب الخليج اكد المراسلون ان الاشلاء والجثث المتفحمة تناثرت فى شوارع المدينة . كما انتشر حطام العربات المدرعة المحترقة ، بعد يوم من نجاح القوات السعودية والقطرية فى استرداد المدينة من ايدى العراقيين . اشار المراسلون الى ان الدمار الذى لحق بعدد من المبانى يؤكد حدوث قتال دار بضراوة فى شوارع المدينة ، وفى بغداد اعلن العراق انسحاب قواته من الخافجى وعودتها الى مواقعها داخل الكويت. وزعم مسئولون عسكريون عراقيون ان القوات التى استخدمها العراق فى حرب الخليج ، ليست سوى قطرة من محيط امكاناتها الضخمة من الاسلحة ، واكد بيان عسكرى عراقى ، ما وصفه باستمرار التضحيات فى ظل «السياسة الحكيمة للقيادة العراقية وثقتها الكاملة فى النصر المحتوم» . وذكر ريمون جرمانوس المتحدث باسم هيئة الاركان المشتركة الفرنسية ، ان القوات العراقية ستتعرض للتدمير اذا خرجت من تحصيناتها داخل الكويت .

اعلن احمد الربيعان المتحدث باسم القوات المشتركة ان خسائر القوات السعودية والقطرية التى شاركت فى طرد العراقيين من الخافجى بلغت ١٥ شهيدا و٢٣ مصابا و٤ مفقودين وتعطيل ثلاث دبابات .

ونقل مراسلو وكالات الانباء تقريرا من داخل مدينة الخافجى التى شهدت اضخم معركة برية فى حرب الخليج . اكد المراسلون ان الاشلاء والجثث المتفحمة تناثرت فى شوارع المدينة . كما انتشر حطام العربات المدرعة المحترقة ، بعد يوم من نجاح القوات السعودية والقطرية فى استرداد المدينة من ايدى العراقيين . اشار المراسلون الى ان الدمار الذى لحق بعدد من المبانى يؤكد حدوث قتال دار بضراوة فى شوارع المدينة ، وفى بغداد اعلن العراق انسحاب قواته من الخافجى وعودتها الى مواقعها داخل الكويت. وزعم مسئولون عسكريون عراقيون ان القوات التى استخدمها العراق فى حرب الخليج . ليست سوى قطرة من محيط امكاناتها الضخمة من الاسلحة . واكد بيان عسكرى عراقى ، ما وصفه باستمرار التضحيات فى ظل «السياسة الحكيمة للقيادة العراقية وثقتها الكاملة فى النصر المحتوم» . وذكر ريمون جرمانوس المتحدث باسم هيئة الاركان المشتركة الفرنسية ، ان القوات العراقية ستتعرض للتدمير اذا خرجت من تحصيناتها داخل الكويت .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ فبرايـر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة لندن

□ الخبراء العسكريون البريطانيون :

التسلل العراقى إلى الخفجى يكشف أطماع صدام فى أراضى السعودية

التزام مصر وسوريا بالدفاع عن السعودية يؤكد بعد نظرهما السياسى

لندن ـ من محمد الحناوى :

اكدت مصادر بريطانية رسمية « للاهرام » ان المحاولة التى قامت بها القوات العراقية لاحتلال مدينة الخفجى على الحدود الكويتية السعودية هى تاكيد للاطماع العراقية بالمملكة وتتعارض بشكل واضح مع تاكيدات الرئيس العراقى ـ صدام حسين قبل وصول القوات الدولية بانه لا يهدف الى احتلال السعودية.

وقالت هذه المصادر ان الذى يقوى هذا الاحتمال هو ان مدينة « الخفجى » كانت محل نزاع بين الكويت والسعودية .. وانه بعد الرجوع الى الخرائط والمحادثات التى جرت بين الدولتين اعترفت الكويت أن هذه المنطقة تابعة للمملكة العربية السعودية ـ ولكن فى ضوء مزاعم الرئيس صدام حسين بان الكويت هى المحافظة التاسعة عشرة للعراق كان من الممكن لو نجح فى الاحتفاظ بالخفجى ان يعلن انها ارض كويتية اى عراقية .. ويظل محتفظا بها ويجعلها موطىء قدم لتهديد مزيد من الاراضى السعودية .

واشارت هذه المصادر الى انه من الواضح ان هذه الفكرة لا تزال تسيطر على صدام حسين لتتابع محاولات القوات العراقية الهجوم على المناطق القريبة منها رغم الخسائر الفادحة فى الارواح والمعدات التى لحقت بقواته .. وبما يؤكد هذا ايضا ترديد وسائل الاعلام العراقية ان الرئيس صدام حسين هو الذى خطط واشرف بنفسه على محاولة احتلال « الخفجى » .

واشارت هذه المصادر ايضا الى ان هذه المحاولة العراقية تؤكد بعد النظر السياسى للقيادتين المصرية والسورية اللتين ارسلتا بقواتهما للدفاع عن اراضى المملكة العربية السعودية بالرغم من دعاوى صدام حسين السابقة بان العراق لا يمثل تهديدا للسعودية وليس له مطامع فى اراضيها .

ومن ناحية اخرى مازال الخبراء والمحللون العسكريون يحاولون تحليل الاسباب التى دعت صدام حسين لمحاولة احتلال « الخفجى » واستمرار محاولاته بدفع ما يزيد عن الف دبابة وعربة مدرعة بالرغم من تعرضها للخسائر الشديدة بسبب عدم توافر غطاء جوى لها .. فبينما اشار جانب من الخبراء العسكريين الى ان الهدف من هذه المحاولات العراقية اليائسة هو استفزاز القوات المتحالفة من أجل دفعها الى الأسراع بالدخول فى معركة ارضية قبل ان تنتهى من الاعداد لهذه المعركة وذلك لاعتقاده انه يملك التفوق الارضى .. اكد قطاع اخر من هؤلاء الخبراء ان الهدف من المحاولات العراقية هو تاجيل الهجوم الارضى للحلفاء الى اطول مدى ممكن على اعتبار ان صدام حسين يحاول بقدر الامكان اطالة مدة استمراره فى الحرب معتبرا ان اطالة مدة المعركة هو فى الواقع المكسب الذى سيحققه وذلك لتاكده ان تحقيق انتصار فى المعركة الارضية بدون غطاء جوى وبعد تعرض قواته الجوية للقصف المركز من طائرات الحلفاء لعدة اسابيع وعلى مدى ٢٤ ساعة هو أمر مستحيل حقيقه من الناحية العسكرية .

مجموعة من الطيارين الامريكيين يقومون بتثبيت مدفع عيار ٣٠ مـم على الطائرة الامريكية الصائدة للدبابات ايه ـ ١٠ فى قاعدة جوية فى شرق السعودية . وكانت اعداد من هذه الطائرة قد شاركت فى معركة الخافجى .



المدروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليـوم

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

٢٠٠٠ طلعة يوميا بالطائرات فهل تحققت الأهداف؟

•• حول حرب الخليج:

قال لى الفريق اول متقاعد محمد على فهمى ان ما حدث من القوات العراقية فى منطقة الخفجى يعرف بتراشق بين القوات بالنيران فهذا شئ عادى جدا وليس معركة برية !!

ما حدث تراشق .. وليس معركة برية !!



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

● مدكور أبو العز :

طول مرحلة القصف الجوى هدفها تدمير الأهداف بأقل الخسائر

استغرقت المرحلة الاولى فى حرب الخليج فترة طويلة ولم تحسم « الضربات الجوية » كثيرا من الامور والتى وصل عددها الى حوالى ٣٠ الف طلعة جوية .. ومع أن قوات الدول المتحالفة حصلت على السيادة الجوية فى منطقة الخليج الا ان المعركة البرية مازالت هى الخطوة التى ستحسم حرب الخليج بالرغم من أن بعض قادة الدول المتحالفة كانوا قد استبعدوا مثل هذه المعركة وصرحوا بأن ا لضربات الجوية قد تحقق تحرير الكويت .. فماهى اسباب استمرار القصف الجوى دون حسم لامور كثيرة والى متى سيستمر وهل سيغنى هذا القصف عن معركة برية فى منطقة الخليج ؟؟ سؤال يجيب عليه قادة سلاح الطيران !!

فى البداية يقول الفريق متقاعد مدكور ابو العز قائد القوات الجوية السابق : تصور البعض ان الحرب القائمة فى الخليج سوف تنتهى فى ايام قلائل نتيجة لضربة جوية ساحقة تقوم بها القوات الجوية لدول التحالف الدولى تقضى على القوات المسلحة العراقية وتستسلم على اثرها خصوصا وان القائم بالضربة الجوية الاولى هى القوات الجوية لدول التحالف فى حرب الخليج التى اشتركت فيها معظم الدول الكبرى كالولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا وعشرون دولة وجميعها مسلحة بأحدث الاسلحة الاليكترونية المتطورة ولكن هناك فرقا كبيرا فهدف حرب الخليج تنفيذ قرار مجلس الامن والذى يقتضى تحرير الكويت على ان تتم الحرب باقل الخسائر الممكنة . مع قصر التدمير على الاهداف الاستراتيجية والعسكرية ما امكن وتدمير القوات المسلحة العراقية وعلى رأس العراق ديكتاتور مغامر لايقدر للمشاكل الكبرى حق قدرها ولاينظر اليها ولايحسب حسابا الا لما اتفق مع ارادته هو متجاهلا فى صلافة وعناد ماقد يترتب عليه تدمير وطنه وهلاك شعبه .

والمعارك الحربية لايحسمها سلاح واحد بل تعمل الاسلحة . كلها فى تعاون وتنسيق دقيق والقوات الجوية مازالت السلاح المؤثر والاكثر فاعلية فى المعارك الحربية وفى الهجوم المفاجىء وفى القيام بالمهام الاستراتيجية الذى يكون سببا رئيسيا فى تحطيم قدرات العدو فى الاستمرار فى المعركة واجهاض فاعلية القوات المعادية وفى النقل الجوى بانواعه وفى العمليات الخاصة وفى حماية القوات البرية والبحرية وفى المساعدة الفعالة فى كسب المعركة فى جميع مراحلها ..

سيادة جوية

وحاليا فى حرب الخليج كما يقول الفريق متقاعد مدكور ابو العز حصلت القوات الجوية المتحالفة على التفوق الجوى فى المراحل الاولى من المعركة كما حصلت ايضا على السيادة الجوية بمعنى انه لاوجود للقوات الجوية العراقية اثر يذكر مما يجعل القوات البرية بأسلحتها المختلفة والتى تعمل فى حرية تامة دون تدخل من القوات الجوية المعادية عند الهجوم لتحرير دولة الكويت واطالة فترة القصف الجوى ترجع لاسلوب كسب الحرب فليس المهم هو كسب الحرب فى يوم او اثنين ولكن المهم أن تكسب الحرب باقل الخسائر فى الارواح والعتاد من اسلحة ومعدات ومازلت أؤكد ان القوات الدولية المتحالفة تستطيع بما لديها من أسلحة الدمار الشامل أن تنهى به الحرب فى ساعات ولكنها حريصة على تحقيق اهدافها كاملة باقل الخسائر الممكنة دون تدمير كامل للشعوب المغلوبة على امرها ..

● محمد على فهمى :

صدام يحارب من تحت الأرض مما يزيد القصف الجوى

تحققت الاهداف

اما الفريق اول متقاعد محمد على فهمى قائد الدفاع الجوى فى حرب اكتوبر ورئيس اركان حرب القوات المسلحة السابق فيقول : ان الضربات الجوية لقوات التحالف حققت اهدافها بعد ٥ أيام من القتال وتمكنت من تحقيق السيطرة الجوية المحلية واعنى بذلك أنه مازالت هناك أهداف لم تدمر بعد .. وان القوات الجوية العراقية لازالت موجودة ولو انها لم تظهر فى سماء المعركة ولن يكون لها اى تاثير فعال امام التفوق الجوى الساحق للقوات المسلحة الجوية المتحالفة

والسيطرة الجوية المحلية تعنى انه اينما تتواجد قوات جوية فى الجو يكون لها دائما السيطرة الجوية فى هذا المكان ومنذ يوم ١٧ يناير الماضى

تحقيق تكتبه :

سعاد أبو النصر

حصلت القوات المتحالفة على السيطرة الجوية ..

المرحلة الثانية

ويقول الفريق اول متقاعد محمد على فهمي : أن المرحلة الثانية بدأت بغرض تدمير القدرة الدفاعية للقوات الجوية العراقية وعزل ميدان المعركة وارهاق وازعاج القوات العراقية وتوصيلها الى حافة الانهيار المعنوى بحيث تكون مهمة القوات المهاجمة تمكنها من تحقيق نصر سريع وباقل الخسائر الممكنة فى القوات والعتاد .. وحتى الآن وفى المرحلة الثانية وانتقال القوات الجوية للمرحلة الثانية لايعنى عدم اعادة ضرب بعض اهداف المرحلة الاولى مرة او اثنين او ثلاث مرات وكلما تطلب الأمر ذلك وقد تطول هذه المرحلة الى يوم ١٥ فبراير او اكثر .. حتى تتحقق الأهداف وتصبح الصورة واضحة لامكان اقتحام القوات الجوية فى مرحلة سريعة وباقل الخسائر الجوية المتحالفة ..

٢٠٠٠ طلعة يوميا

ويقول الفريق اول محمد على فهمي :ان عدد الطلعات الجوية وصل الى ٢٠٠٠ طلعة يوميا ويظن البعض لاول وهلة ان العدد كبير وهو فعلا ولكن يدخل ضمن اعداد هذه الطلعات امور كثيرة فليست هى الطائرات التى تقصف فقط ولكن منها طلعات الانذار الجوى بالوقود والاستطلاع قبل وبعد الضرب الجوى لضمان تحديد النتائج .. ومنها طلعات الحماية واعمال الاعاقة والتشويش وطلعات الانزار والقيادة وكلها يدخل ضمن عدد ٢٠٠٠ طلعة ومن ضمنها الضرب الجوى .

وارى ان صدام حسين يحارب من تحت الارض وهذا مايوفر له نوعا من الحماية وتستدعى كثرة القصف الجوى لكثرة التحصينات التى اقيمت حوله بالاسمنت المسلح تحت الارض مما يتطلب طلعات جوية اكثر . ومحملة بالقنابل الثقيلة عيار ٢٠٠٠ رطل وقد يتطلب الامر نتيجة التحليل ضرب الهدف مرتين وثلاثة مرات ليتاكد الطرف الاخر من درجة التدمير المطلوبة للهدف .

٣ احتمالات للمعركة الجوية

وعن ضرورة معركة برية بين القوات العراقية والقوات المتحالفة وهل ماحدث من ضرب القوات العراقية بالطائرات يغنى عن معركة برية قال الفريق اول محمد على فهمي : هناك فى المرحلة القادمة ثلاث احتمالات اولا ونتيجة للقصف الجوى المتواصل وربما يكون هذا سبب طول هذه المرحلة أن تنهار القيادة العراقية وتفقد سيطرتها على القوات وتنتهى بمقتل صدام وبذلك تتوقف العمليات عند هذا الحد ولاتتدخل القوات المتحالفة فى معركة برية والاحتمال الثانى قد يقبل صدام حسين بالخيار السلمى ويكتفى بهذه المعارك الجوية ويتصرف بما يتمشى مع قرارات مجلس الأمن والتى كان يرفضها وهنا يتوقف القتال.ولاتتم المرحلة الثالثة .. واذا لم يتم هذا او ذاك فلابد من اقتحام القوات المتحالفة فى معركة برية لحسم الحرب نهائيا وتحقيق الاهداف ..



استمرار الغارات على الحرس الجمهوري
اشتباكات لتصفية الجيوب العراقية

واشنطن ـ الرياض ـ وكالات الانباء :

واصلت الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية قصف الاهداف والحشود المدرعة العراقية على الحدود الكويتية السعودية .. في اطار الغارات الاستراتيجية الواسعة التي تقوم بها ضد بغداد وسائر المدن العراقية .

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس ان طائرات الجاجوار هاجمت الحشود العراقية قرب الحدود بين الكويت والعراق .. كما قامت بتدمير احد مخازن الذخيرة الكبرى قرب مدينة الكويت .

استهدفت الغارات الفرنسية ايضا وحدات المدفعية والوحدات الميكانيكية التابعة للحرس الجمهوري العراقي .

وأكد المتحدث العسكري الامريكي انه ليس هناك دليل على وجود استعدادات عراقية للقيام بهجوم واسع النطاق داخل الاراضي السعودية .. بعد معركة الخفجي .. واربع غارات اخرى قامت بها القوات العراقية عبر الحدود خلال ثلاثة ايام .

تعرضت مدينة البصرة العراقية والمناطق المجاورة لها امس للقصف بالصواريخ والطائرات الامريكية والبريطانية .. طوال الليل .. وحتى صباح امس :

ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان انفجارين هائلين وقعا في البصرة وترددت اصداؤهما حتى مدينة عبدان الايرانية .

أفادت الانباء ان غارات الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية ضعفت من الضغط الهائل الى تتعرض له وحدات الحرس الجمهوري العراقي .

٣٧ الف غارة

وذكر متحدث عسكري امريكي ان الطائرات الامريكية والحليفة قامت بحوالي ٢٥٠٠ طلعة جوية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية .. ليرتفع عدد الطلعات الجوية الى حوالي ٣٧ الف طلعة منذ ١٧ يناير الماضي .

واوضح المتحدث ان الحرس الجمهوري العراقي تعرض الى ٨٠٠ الف غارة جوية .. بينما خمس غارات قامت بها قاذفات القنابل الامريكية الاستراتيجية من طراز بى ـ ٥٢ التى كانت غاراتها فعالة بشكل خاص .

اشتباكات برية محدودة

اكد المتحدث العسكري الامريكي ايضا انه منذ ان استعادت القوات الامريكية والسعودية مدينة الخفجي يوم الخميس الماضي لم تقع سوى اشتباكات برية صغيرة .

وذكرت الانباء ان الدبابات العراقية اطلقت نيرانها ضد احد مراكز المراقبة الامريكية .. وردت المدفعية الامريكية على النيران بالمثل .

كان صفرا

وذكر احد كبار قادة مشاة البحرية الامريكية في الخليج امس ان الهجوم العراقي على مدينة الخفجي كان فشلا قاتلا وان تأثيره على القوات الحليفة كان «صفرا» .

واضاف ان القوات الحليفة ليس امامها سوى الصبر .. لانها سوف تقوم بالهجوم البري حين تكون مستعدة لذلك .. وليس حين يكون صدام حسين وقواته مستعدين

تدمير الخفجي

افادت الانباء ان مدينة الخفجي السعودية كانت تبدو خالية امس تماما بعد المعارك الضارية التى دارت فيها وحولها .. ولم يبق في شوارعها سوى الدبابات والعربات المحطمة اثناء المعارك .

اوضحت الصور التليفزيونية ايضا ان جميع المباني في المدينة اصبحت منهارة او محطمة .. او اخترقت القذائف جدرانها .

وذكرت مصادر امريكية امس انه لم تقع خسائر في صفوف القوات الامريكية اثناء معارك استعادة الخفجي .. واضافت المصادر ان القتلى الامريكيين في هذه المعركة ربما يكونون قد تعرضوا لنيران صديقة من صاروخ امريكي انطلق خطا ضدهم .

واوضح البنتاجون امس ان التحقيق جار في هذا الموضوع .

وذكرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية امس ان قيادة القوات الامريكية فوجئت بالقدرات التى اظهرها الجيش العراقي اثناء الهجوم على الخفجي .

واكد المسئولون الامريكيون بانه من الواضح انه سبق هذا الهجوم الكثير من الاعداد والتنسيق على مستوى عال تحت اشراف صدام حسين شخصيا .

واعترفت قطر بان قواتها فقدت دبابتين وعربة مدرعة في المعارك التى دارت مع القوات العراقية في الخفجي .

وذكرت وكالة انباء الخليج امس انه لم تقع خسائر في الارواح في صفوف القوات القطرية التى شاركت في استرداد الخفجي .

ذكر المسئولون العسكريون الامريكيون ايضا ان كتائب المدرعات العراقية اكدت قدرتها على عبور خطوط الحلفاء ليلا .. وهى مناورة لم تحدث الا نادرا خلال الحرب العراقية الايرانية .

واوضحوا ايضا ان اجهزة المخابرات الامريكية تتساءل عن اجهزة الرؤية الليلية والتوجيه بالاشعة تحت الحمراء التى استخدمها العراقيون في الهجوم على الخفجي .

من ناحية اخرى ذكر الخبراء العسكريون امس ان معارك الاسبوعين الماضيين في الخليج توضح ان مايجرى هناك ليس الا معركتين مختلفتين تماما .. وليس معركة واحدة .

واوضح الخبراء ان القوات الامريكية والحليفة تقوم بحملة عسكرية مستقاة من الكتب .. تقوم على اساس القصف المكثف للاهداف والمدن العراقية .. «لتليين» القوات العراقية في الكويت قبل القيام بهجوم بري شامل ضدها في الكويت .

في المقابل يقوم العراق بتحركات غير تقليدية وهجمات سريعة ضد مايراه من نقاط ضعيفة للحلفاء .



محللون عسكريون غربيون :



لا حرب واحدة فى الخليج

صدام يحارب دعائيا .. والحلفاء عسكريا

لندن - رويتر :

يرى مُحللون غربيون انه بعد مضى اكثر من اسبوعين على بدء حرب الخليج .. يبدو الامر وكان كلا من العراق والقوات المتحالفة يخوض حربا مختلفة .

فالقوات المتحالفة تشن حملة عسكرية تعتمد على القصف الجوى المكثف لإضعاف العراق قبل بدء معركة برية تتجه الرغبة الى تاجيلها بقدر الامكان لتقليل الخسائر الى اقل حد ممكن .

بينما يرى خبراء ان العراق الذى يدرك انه اضعف عسكريا من القوات المتحالفة قام بسلسلة من التحركات غير التقليدية ضد مايعتقد انه نقاط ضعف فى القوات المتحالفة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قال لورانس فريدمان الباحث فى كلية كينجز كوليدج فى لندن ان الامر يبدو وكأن هناك حربين فى آن واحد ، فقد سببت تحركات العراق التى تبدو اما انها فاشلة سلفا وإما انها استخفاف بالقوات المتحالفة حيرة لدى قادة القوات المتحالفة .

وقال فريدمان فى مقال نشر فى صحيفة « اندبندانت » البريطانية انه نتيجة لذلك تم الحكم على هذه التحركات العسكرية وفقا لاثرها السياسى ، كما انها تثير تساؤلات عما اذا كان الرئيس العراقى بالغ الذكاء ام انه بالغ الحمق .

فقد ارسل صدام قواته فى التحرك العسكرى الاخير فيما يبدو انه مهمة انتحارية للاستيلاء على مدينة الخفجى . وتمكنت هذه القوات من احتلال الخفجى لمدة ٣٦ ساعة قبل ان يتم اخراجها بالقوة . وخسر العراقيون ٣٠ قتيلا واكثر من ٤٠٠ اسير .

صواريخ بلا هدف

وفى تحركات أخرى فان العراق :

اطلق عشرات من صواريخ سكود على اسرائيل والسعودية دون تحقيق اى اثر عسكرى مباشر .

ضخ كميات ضخمة من البترول فى الخليج لتكوين بقعة زيت هائلة .

نقل بعض افضل طائراته الى ايران المحايدة التى اعلنت انها ستحتجز الطائرات حتى نهاية الحرب .

وتبدو بعض هذه التحركات على انها امر شاذ لقادة القوات المتحالفة . ولكن ستيف كوشياك الخبير بمركز معلومات الدفاع وهو مركز خاص فى واشنطن قال انه من الواضح ان صدام يعلم ان هذه حرب سياسية وانه يقوم بتحركاته هذه للاستفادة منها .

وقد قلل الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد القوات المتحالفة فى الخليج من اهمية عملية الخفجى حتى انه وضعها بأنها لاتزيد فى اهميتها عن كونها بعوضة تحاول الاعتداء على فيل .

الخفجى والدعاية

ولكن المعلقين العسكريين الغربيين يرون انها استهدفت اختبار رد فعل القوات المتحالفة او بدء معركة برية يعتبرها العراق ورقته القوية قبل ان يكتمل استعداد القوات المتحالفة .

ويرى المعلقون ان لمعركة الخفجى اهمية سياسية تفوق القيمة العسكرية لها . وظهر ذلك فى الطريقة التى قوبلت بها انباء هذه المعركة فى شوارع بعض الدول العربية .

وقال جون كيجان المحرر العسكرى فى صحيفة ديلى تلجراف انه ماكان يجب السماح بوقوع معركة الخفجى وانها منحت صدام فرصة تحقيق نجاح دعائى .

وقال محللون ان العراق اثبت انه يمكنه الاستيلاء على مدينة سعودية من القبضة القوية للقوات المتعددة الجنسيات والتشبث بها بطريقة تكذب تقارير اشارت الى ان القوات العراقية اصابها الفزع وتدهور الروح المعنوية .

والمعروف ان هجمات صواريخ سكود على اسرائيل والسعودية لم تصب اى هدف عسكرى وان الخسائر بين المدنيين كانت طفيفة .

ولكنها جعلت القوات الجوية للدول المتحالفة تقوم بنحو ١,٥٠٠ مهمة ضد منصات صواريخ سكود .

ويعتقد كثير من المحللين انه رغم ان الرئيس العراقى يعلم انه سيخسر فى نهاية الامر الحرب الشاملة ضد قوات التحالف فان امله هو اخراجها عن توازنها والحاق اضرار بها تكفى لان يطالب الرأى العام فى الغرب بوقف القتال .

وقال كوشياك انه من الناحية العسكرية ربما يعتقد صدام ان بامكانه تحويل هذه الحرب الى حرب ممتدة .



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس السابق لهيئة الأركان الأمريكية المشتركة :

القوات السعودية والقطرية أبلت بلاء حسناً في تطهير الخفجي.. واتضح عجز قوات حاكم بغداد

واس ـ الرياض . لندن : .

اثنى الرئيس السابق لهيئة الاركان الامريكية المشتركة وليام كراو على مجهودات القوات السعودية والقطرية في تطهير الخفجي من تسلل عناصر عراقية معادية .

وقال في مقابلة في اذاعة صوت امريكا ، ان القوات السعودية والقطرية ابلت بلاء حسنا ، منوها بالدور المساند للقوات الجوية الامريكية .

واكد ان قوات حاكم بغداد اتضح عجزها عند تطهير الخفجي .

ان القوة الجوية ستكون عاملا حاسما الامر الذى سيحقق النصر للقوات المشتركة خلال العمليات الحربية لتحرير الكويت .

واوضح ان العمليات الحربية التي تنفذها القوات المشتركة تسير على نحو جيد ومشجع .

واشار الى ان خروج قوات صدام حسين من تحصيناتها وخنادقها مؤخرا يعد امرا مشجعا لتحقيق النصر للقوات المشتركة .

وقال وليم كراو ان دفع العراق قواته البرية سيلحق خسائر كبيرة في صفوف القوت العراقية فيما لاتستطيع تلك القوات ان تلحق خسائر تذكر في صفوف القوات المشتركة .

من جهة ثانية وصف التلفاز البريطانى (سكاى نيوز) اداء القوات السعودية المسلحة لتطهير الخفجى من التسلل العراقى (بانه اداء ممتاز)

وقال معلق التلفاز وهو يقدم تقريرا عن نتائج عملية التطهير ان القوات السعودية اثبتت كفاءة حربية كبيرة ومقدرة على تطبيق الخطط والتدريبات العسكرية كما قدمت شجاعة اذهلت الجميع وحظيت بالاعجاب وفي هذا السياق نوه خبير في مجلة « ديفينس » البريطانية التى تعنى بشئون الدفاع في لقاء مع تلفاز سكاى نيوز بشجاعة القوات السعودية وقال ان قدرتها القتالية فاجأت الجميع .

واضاف قائلا ان القوات الارضية السعودية تمكنت من دحر القوات العراقية وتطهير الخفجى في وقت قصير .

وقد بثت وسائل الاعلام البريطانية المرئية والمسموعة والمقروءة تقارير عن تطهير الخفجى منوهة بشجاعة القوات السعودية المسلحة .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

تطهير الخفجي أحدث كارثة عسكرية للعراق :

القصف الجوى مستمر .. وجنرال بريطانى يؤكد: المعركة البرية حتمية

عبدالاله الخنانى - الدملم - منصور البلوى - الظهران - وكالات الانباء - جبهة القتال - عواصم :

واصلت القوات المشتركة هجماتها الجوية والصاروخية ضد قوات النظام العراقى فى العراق والكويت فيما يلعق النظام العراقى جراح هزيمته فى الخفجى .

فقد ذكر راديو طهران ان احداث انفجارات القنابل والصواريخ التى دكت مدن البصر وابوالخصيب والمواقع العراقية القريبة منها قد سمعت فى مدينتى عبدان وخورمشهر الايرانيتين حيث كانت المنازل تهتز من جراء دوى الانفجارات . وقال الراديو ان انفجارين عظيمين وقعا فى اطراف مدينة البصره بعد ظهر امس قد هزا خورمشهر وان كانت لاتتوفر معلومات عن الخسائر التى خلفها الانفجاران .

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر عسكرية فى لندن ان الغارات الجوية المكثفة وعمليات القصف المدفعى العنيف التى قامت بها القوات المشتركة قد نجحت فى اجهاض محاولة عراقية لشن هجوم برى كبير .. واضافت المصادر ان الغارات البرية العراقية عبر الحدود الكويتية كانت جزءا من عملية اوسع امكن اجهاضها .

وفيما يلعق النظام العراقى جراح هزيمته فى الخفجى وصف المتحدث العسكرى البريطانى نيل ايرنينج معركة الخفجى بانها كارثة عسكرية للعراق وقال لم يكن لهذه العملية اى مغزى استراتيجى وان كان بعض قادة القوات المشتركة قد علقوا على تلك العملية بقولهم انها ربما استهدفت رفع الروح المعنوية الهابطة للقوات العراقية او دفع القوات المشتركة الى شن هجوم برى مبكر قبل الموعد الذى خطط له .

ومن جهة اخرى شنت الطائرات الحربية الفرنسية من طراز جاجوار وميراج ثلاث غارات جوية ناجحه على اهداف عسكرية فى العراق والكويت . وذكر بيان لوزارة الدفاع الفرنسية ان الغارات الثلاث اسفرت عن تدمير عناصر آليه معادية وان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة .

وفى لندن كشفت انباء صحفية ان القاذفات البريطانية الحقت خسائر فادحة بآلة الحرب العراقية وقالت صحيفة ديلى ان طائرات التورنيدو البريطانية شنت هجمات ناجحه ضد موقع لصواريخ سكود العراقية وان النيران والسنة اللهب كانت تشاهد من على بعد ٨٠ ميلا فيما ركزت الطائرات الامريكية على قصف مدرعات العدو وطوابير مواته التى كانت تتقدم صوب الجنوب .

ومن جهة اخرى اعلن قائد القوات البريطانية فى الخليج الجنرال بيتردى لابلير ان المعركة البرية ضد قوات الاحتلال العراقية قد اصبحت الان حتمية وقال دى لابير الذى كان يتحدث الى الطيارين البريطانيين فى البحرين ان العمليات الجوية سوف تستمر الى ان يصبح ميدان القتال مهيأ للقوات البرية لكى تتحرك وقال ان صدام حسين قد استعمل فى الجو وان طائراته قد انسحبت من المعركة .

وعلى صعيد اخر ذكر تقرير للهيئة العالمية للتضامن مع الكويت ان اصوات الانفجارات فى مواقع الجيش العراقى داخل الكويت كانت مستمرة وبصورة مكثفة فيما تهدر الطائرات المهاجمة فى عمليات قصف متصله .

وكشف التقرير تدنى قيمة الدينار العراقى الذى اراد صدام مساواة قيمته بالدينار الكويتى الى اقصى حد حيث اصبح الدينار الكويتى يساوى ٢٠ دينارا عراقيا واضاف التقرير ان اسعار المواد الغذائية اصبحت خياليه وان هذه المواد ليست متوفرة . واشار التقرير الى ان ارسال التليفزيون السعودى والقطرى بدا واضحا فى الكويت امس وامس الاول وان اذاعة صوت الكويت استمرت فى بثها وكانت تستقبل بوضوح .



ما ب... الخفج...

مركز ... والاستراتيجية

فجرت عملية الهجوم على مدينة الخفجي السعودية الساحلية والتى كانت قد اخليت من سكانها في وقت سابق من نشوب العمليات العديد من الاحتمالات أمام قيادة قوات التحالف ، وجاءت تحركات القوات المدرعة العراقية لكي تؤكد هذه الاحتمالات بشكل اكثر تحديدا ، وبدأت المدرعات والدبابات العراقية في جنوب الكويت والبصرة تترك مكانها في الحفر الأرضية ، وتصطف في شكل ارتال تتحرك على الطريق ووصل طولها إلى حوالى ١٧ كيلو مترا ، وهذه القوة بالحسابات العسكرية تعادل حوالى لواء مشاة ميكانيكي او لواء مدرع ، ولم يقف الامر عند هذا الحد ولكنه تعداه إلى كشف الاتجاه الذى تتحرك إليه القوات المدرعة العراقية والذى يقع على مسافة حوالى ٧٥ كيلو مترا الى الغرب من مدينة الخفجي ، وبات الجميع على قناعة كاملة ان اتجاه الهجوم العراقى القادم سيتركز على الاهداف الواقعة إلى الغرب من ام حجول عبر الحدود السعودية واصبحت جميع الترتيبات تتخذ لتحصين ودعم هذا الاتجاه على نحو طارىء تحسبا لمنع اى هجمات عراقية ، وعلى ما يبدو فإن هذا عين ما يريده صدام حسين حيث يريد ان يجذب الانظار في إتجاه ثم يباغت الجميع بالغرب في اتجاه اخر تماما . والشواهد على ذلك كثيرة

١ ـ ما اعلن عنه صدام حسين نفسه من انه مازال لديه كثير من المفاجآت وعلى الجميع انتظارها .

٢ ـ نمط السلوك السابق العراقى وقيامه بحرق ابار البترول وتسريب النفط في مياه الخليج بينما هو في الحقيقة كان يعد الحشد العسكرى اللازم للهجوم على الخفجي وذلك بهدف لفت الانظار إلى اتجاهات ثانوية .

٣ ـ ما تقوم به الدبابات والمدرعات العراقية من اعمال يعدها البعض انتحاراً ، ولكن في مقابل ضياع اعداد كبيرة من المدرعات والدبابات فإنه



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

يعد في الخفاء وبدون ان يجذب الانتباه في اتجاهات اخرى . وتحت ستار هذه التحركات وانشغال الجميع في متابعتها ، فإنه يعد للضربة الجديدة التي يهدد بها .

٤ ـ غموض بعض تصرفات القيادة العراقية وتعدد التحليلات التي تفسر مغزاها او القصد منها (مثل لجوء الطائرات العراقية إلى ايران ، والاعلان عن نشر اعداد هائلة من الالغام في توقيت معين .. الخ) .

وعلى ما يبدو فإن القيادة العراقية تريد ان يكون عملها القادم اكبر بكثير من عملية الخفجي وبرغم كثرة الخسائر التي تعرضت لها القوات العراقية في هذه العملية (والتي وصلت إلى حوالي مائة قتيل عراقي واسر خمسمائة آخرين وتدمير عدد من الدبابات وصل إلى حوالي ٤٢ دبابة) ، فان القيادة العراقية تعتبر انها قد كشفت قيادة القوات المتحالفة واحرجتها واكتسبت دعما وتاييدا جديدين على المستوى العربي الاقليمي والمستوى الدولي . ومن ناحية اخرى يجيء الاعداد العراقي في اطار الاهداف العامة للقيادة العراقية التي تهدف الى اطالة امد احتلال الكويت والتأثير على معنويات القوات المتحالفة وخصوصا الدول الاجنبية (الولايات المتحدة انجلترا ، فرنسا) حيث يعلم العراق ان الخسائر البشرية هي اشد ما يؤلم هذه الدول ويعرض حكوماتها للانتقاد على المستوى العام .

وبينما يعلن البعض ان عملية هجوم القوات العراقية على الخفجي انما هي عملية « إستطلاع بالقوة » ويراها البعض الآخر انها مجرد « استنزاف للقوة » . وينظر إليها فريق آخر على انها « انتهاج لخطة يائسة » ، تدل الشواهد على ان المسلك العراقي إنما هو نمط جديد يمكن ان نطلق عليه اسم « الخسائر في مقابل الوقت » .. او الدفع المتدرج للخصوم لانتهاج نمط معين في القتال ، ولما كنا في مرحلة حرجة من مراحل المعركة ولا نعلم بعد إلا قدرا يسيرا من المعلومات ، فإن هذا النمط ستتضح معالمه مع تطور العمليات ، وسيحظى بمزيد من التحليل بعد انتهاء المعارك الحربية . واذا كنا نسمع واشنطن تقول ان الولايات المتحدة لم تقدر تماما قدرة صدام حسين ونسمع لندن تقول ان دخول العراق الخفجي انما هو محاولة لغزو السعودية ، فإن التوصيفات التي اطلقت على هذه العملية تصبح غير دقيقة وحتى غير منصفة .

وفي واقع الامر انه ليس من مصلحة احد ان يقلل من القوة العراقية الحقيقية ، وليس من مصلحة احد ان يدمر القوة العراقية ، ولكن اسلوب القيادة العراقية في استخدامها هو الذي يثير كل هذا القدر من الخوف والاضطراب في العالم كله واذا كانت قوات التحالف قد نجحت بالفعل في الحد من التحركات المدرعة العراقية الاخيرة . واحدثت في هذه القوات قدرا كبيرا من الخسائر باستخدام الطائرات إيه ـ ١٠ ، والطائرات الهليكوبتر اباش كما قامت القاذفات الثقيلة طراز بي ـ ٥٢ الامريكية بالاشتراك في اعمال القذف الجوي على المدرعات العراقية ، فإن ذلك لا يعني انها تمكنت من وقف الخطر العراقي او منع المفاجآت العراقية ، إذ ان القيادة العراقية تعلم العديد من نقاط الضعف لدى قوات التحالف وينبغي ان يكون الجميع مؤهلين لهذه المفاجآت للاسباب الآتية :

١ ـ لم تفلح الضربات الجوية للقوات المتحالفة في وقف النشاط العسكري للقيادة العراقية ، كما لم تفلح في افقادها القدرة على العمل الهجومي .

٢ ـ لا يزال النظام الدفاعي للقوات المتحالفة يفتقد التماسك والتعاون الضروريين لوقف اى اعمال هجوم بري عراقي .

٣ ـ المصداقية العالية التي يوليها البعض لاثر اعمال القذف الجوي بدون مبرر طبيعي يدعو إلى ذلك .

٤ ـ اتساع مسرح العمليات وتعدد اتجاهات العمل وعدم تمتع بعض الاتجاهات بالحماية الكافية (اتجاه الحدود العراقية السعودية التي

طولها حوالى ٨٠٠ كم) .

٥ ـ عدم اهتمام الحكومة العراقية بالخسائر فى القدرة البشرية وتبنيها لاسلوب العمل بروح المغامرة .

ومع تحليلنا لتطورات الأحداث وشكل الأداء على كلا جانبى الصراع فاننا نستطيع أن نتصور أن المفاجأة العراقية المحتملة ستكون اما فى اتجاه الحدود السعودية إلى الغرب قليلا من منطقة تلاقى الحدود العراقية الكويتية السعودية (المنطقة المحايدة) للالتفاف حول جنب القوات المتحالفة ، بهدف احداث اكبر قدر من الخسائر على أساس أن القوات الموجودة فى تلك المناطق تعتبر نفسها بعيدة عن احتمالات نشوب القتال ، أو لاحداث حالة من الذعر العام مستغلا الآثار النفسية لعملية الخفجى ، وربما لا يلجأ الرئيس صدام حسين إلى استخدام القوات الأرضية على الاطلاق ، ويستخدم بدلا منها عناصر شبه عسكرية فى اتجاه إحدى الدول العربية المتحالفة بهدف أن يثبت انه قادر على العمل فى اتجاهات ابعد بكثير من منطقة العمليات وانه مازال يمتلك المباراة . وصحيح أن صدام حسين يكتسب بعض الاعجاب بعملياته المباغتة تلك ، ولكن ما هو الهدف ، هل الهدف القضاء على قوات التحالف المتفوقة كما وكيفا واضح أن هذا مستحيل ، أم أن الهدف هو القضاء بشكل متعمد على القوة العراقية ، ولا يبدو واضحا انه يستهدف اسرائيل ، ومايبدو واضحا لنا وللجميع أن مجال التراجع امام القيادة العراقية لم يعد مجديا وانها قد عبرت قمة المنحنى إلى الناحية الأخرى وبدات هبوطها السريع نحو الهاوية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

وقائع الحرب الشرسة: البيانات العراقية والبيانات الغربية

تطورات خطيرة تقلب موازين القتال لصالح العراق

رغم «باتريوت» صواريخ عراقية جديدة على اسرائيل

نتائج معركة الخافجى

تثير الرعب والفزع فى نفوس الامريكان وحلفائهم

والعسكريون الغربيون يتساءلون عن اجهزة الرصد الامريكيه

شهدت جبهة القتال الدائر في الخليج هذا الاسبوع تطورات خطيرة تكاد تقلب كل الموازين رأسا على عقب. وقد استولت على نشرات الاخبار وتحليلات العسكريين طوال ايام الاسبوع أنباء الهجوم البرى العراقى على مدينة الخافجى السعودية، واحتفظت بها لمدة ٢٤ ساعة ثم أعلنت انسحابها منها. وذلك رغم حشود القوات المعتدية من ٢٨ دولة على رأسها أمريكا، ورغم الاقمار الصناعية وأجهزة الرصد التى قيل انها تصور ماركات القانلات الداخلية.

كما تواصلت عمليات القصف الصاروخى العراقى لمواقع الاعداء فى فلسطين المحتلة وفى الخليج، بينما بدأ الفدائيون الفلسطينيون يطلقون صواريخهم المتواضعة علي رؤوس الصهاينة من مخيماتهم فى جنوب لبنان. وهكذا بدأ العسكريون الغربيون يقدمون مزيدا من الاعترافات بأن المعركة ليست سهلة وانهم يواجهون حربا قاسية.

فماذا حدث من تطورات؟

وما هو حجم خسائر الاعداء؟ وكيف سقط جنود «المارينز» قتلى وجرحى فى أيدى القوات العراقية لاول مرة؟

***

يوم الثلاثاء الماضى دخلت الحرب الدائرة فى الخليج بين قوى الشر والاستكبار والتآمر العالمى وقوى الردع العربية مرحلة جديدة. ففى هذا اليوم أعلن الفدائيون الفلسطينيون وقوفهم الى جانب اخوانهم في العراق وعبروا تعبيرا عمليا عن رفضهم المطلق لاباحة الشعب العراقى وتدمير قدراته بدأت المخيمات الفلسطينية فى جنوب لبنان تمطر أرض فلسطين التى يحتلها الكيان الصهيونى الغاصب بوابل من صواريخ كاتيوشا. وتملك الذعر قادة العدو الذين وجدوا أنفسهم فى متناول الصواريخ العراقية والصواريخ الفلسطينية أيضا.

ورغم وحشية الرد الصهيونى على هذه الصواريخ الفلسطينية بقصف المخيمات وإبادة أهلها فان مغزاها أكبر بكثير من هذه الهجمات الصهيونية اللاانسانية.

* وفى هذا اليوم انهمرت صواريخ العراق على مواقع العدوان الامريكى الصهيونى الغاشم فى الرياض. كما لم تمر ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء دون أن تشهد ضربة صاروخية اخرى لمواقع الصهاينة فى فلسطين المحتلة.

وقد زعمت السلطات الصهيونية أن الصاروخ سقط شمال الضفة الغربية غير أن المصادر الفلسطينية نفت ذلك وأعلنت انها محاولة من جانب العدو الصهيونى لإضعاف التعاطف الاسلامى العربى من العراق بتصويره على انه يضرب الفلسطينيين الضفة والقطاع.

وقد أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية بيانها رقم



عبد الفتاح فايد

٢٨ الذى سجل فعالياتها ضد العدوان والهجمات الفاشية والجبانة على المواقع السكنية العراقية. يقول البيان: «فى الوقت الذى يتخبط فيه الاعداء ويفقدون توازنهم أمام صلابة الموقف العراقى. فان العراق وقواته المسلحة يمتلكون وضوح الهدف وجلاء الرؤية ويحسبون لكل احتمال حسابه ويحتفظون بمقود الاحداث وصولا الى نحر المعتدين.. ويبقى هذا الشعب العظيم فوق ما يراد له من شرور ويبقى عصيا على شرائم الاستعماريين والصهاينة والعملاء ويبقى الفوز حليفه طالت أم قصرت أيام العدوان، ومهما تنوعت وتبدلت وسائل المعتدين.. والله سبحانه هو الذى يمن بالنصر على عباده المؤمنين».

ثم ذكر البيان مجمل المعارك التى تمت خلال هذا اليوم:

اولا: تم بعون الله توجيه ضربة صاروخية من قواتنا الصاروخية الى مدينة الرياض حيث تقبع جيوش العدوان الامريكى وحلفائه.

ثانيا: تم توجيه ضربة صاروخية على أوكار العدو ومدنسى أرض فلسطين الحبيبة فى تل أبيب وذلك قبل منتصف الليل.

ثالثا: تم توجيه سلسلة من الضربات الصاروخية الميدانية لمواضع العدو وتجمعات أفراده داخل الاراضى السعودية. وألحقت القوات العراقية بالمعتدين خسائر فادحة فى الافراد والمعدات.

فى الوقت نفسه واصل العدو طلعاته الجوية وقصفه للاحياء السكنية والمحال التجارية فى مدن وقرى العراق. كما واصل محاولاته قصف المواقع الدفاعية العراقية.

وقد تناقلت وكالات الانباء العالمية ما ذكرته اذاعة بغداد عن مقتل طيار أسير فى هجوم للقوات المعتدية على بغداد..

فقد أصابت احدى الهجمات المعادية مقر وزارة الصناعة فى بغداد الامر الذى أدى الى مقتل أحد الطيارين الاسرى والذى تم وضعه فى ذلك المقر.

وحمل ناطق عسكرى عراقى الولايات المتحدة وحلفاءها مسئولية هذه الجرائم البشعة التى ترتكب ضد العراق والمناطق السكنية فى مدنه ومنشآته الاقتصادية.

كما ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان القوات المعتدية شنت بعد ظهر هذا اليوم (الثلاثاء الماضى) اربع غارات جوية على مدينة البصرة وان المدينة تقصف بالصواريخ وتسمع اصوات انفجارات وطلقات مدفعية مضادة للطيران.

وقد بدأت القوات المعادية تركز قصفها على المدن والمنشآت المدنية بعد ان اكتشفت صعوبة تدمير المنشآت العسكرية بسبب حرب الخداع التى أعلنها العراق.

وقد بثت وكالة الانباء الفرنسية مقالا لاحد كتابها أكد فيه ان الهياكل الخداعية التى أقامها العراق قد أصابت القادة العسكريين الامريكان بخيبة أمل بعد ان اكتشفوا فشل هجومهم البرى.

اول هجوم عراقى

● شهد يوم الاربعاء اول هجوم عراقى على القوات المعتدية. كما عرف العالم كله ظهر هذا اليوم انباء أول معركة حقيقية دارت على الارض بين القوات العراقية وقوات الدول المعتدية. ورغم الحشود الهائلة لاكثر من عشرين دولة على الاراضى السعودية فقد اقتحمت القوات البرية العراقية الحدود واستولت على مدينة الخافجى السعودية التى تبعد عن الحدود الكويتية باكثر من عشرة كيلومترات.

وبغض النظر عن الارقام الدقيقة لخسائر الجانبين المتقاتلين، فان أهم دلالات هذه المعركة هو خوف الدول المعتدية من مواجهة القوات البرية العراقية. كما ان هذه المعركة شهدت أول قتلى فى الجانب الامريكى يعترف القادة الامريكان بسقوطهم.. فضلا عن الخسائر فى المعدات. فقد ذكر المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية مساء هذا اليوم (الاربعاء) أن ١٢ جنديا امريكيا قتلوا فضلا عن عدد من الجرحى، وقد أصابت هذه النتيجة القادة الامريكان بصدمة شديدة.

ورغم ادعاءات المتحدثين العسكريين السعوديين بأنه تم صد الهجوم العراقى وتم اعادة القوات العراقية واخراجها من المدينة، فان العسكريين الغربيين يعترفون باستمرار المعارك على أرض الخافجى واستمرار القوات العراقية فى السيطرة التامة على المدينة.

● وذكرت وكالات الانباء العالمية نقلا عن وكالة الانباء العراقية ان خطة الهجوم البرى على قوى العدوان بالسعودية تم وضعها يوم السبت قبل الماضى فى اجتماع رأسه الرئيس صدام حسين وضم أبرز القادة العسكريين.

هذا بينما تناقلت وكالات الانباء ما سارعت اليه الولايات المتحدة الامريكية من نفى بدء المعركة البرية خشية ان تستدرج اليها وهى تعلم مسبقا ان العراق سينتصر فيها

البيانات العراقية

وقد اصدرت القوات العراقية فى هذا اليوم بيانين متتاليين، وتناقلت وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية نصوص هذين البيانين اللذين أعلنا وقوع أول معركة برية.

قال البيان رقم (٣٠): «ان العراقيين بفضله سبحانه وتعالى وبما بذلوا من جهود رائعة سواء فى جبهات القتال أو فى عمقها البشرى يقفون حيث قرروا ان يقفوا، وحيث يجب ان يقفوا صامدين بوجه التحدى ماضين نحو أهدافهم متلاحمين خلف قيادتهم غير آبهين بما تبثه وسائل الترغيب والترهيب.. مدركين أن الهدف الاسمى هو المحافظة على ارضهم، وعلى منهجهم فى الحياة ومؤمنين ايمانا مطلقا انهم قد مزقوا كل ما عند الهمج من شراسة وانهم اليوم قادرون وأكثر من أى وقت مضى على إلحاق الهزيمة النهائية بالمعتدين وتحطيم فلولهم وارغامهم على الاقرار بالحق وهم صاغرون».

ثم كان البيان الذى تلاه وهو البيان رقم (٣١) اكثر تحديدا فأعلن عن الهجوم العراقى على مواقع المعتدين فى الخافجى فى السعودية. قال البيان: «نصر من الله وفتح قريب.. أيها

الشعب العراقى العظيم. أيها الشعب السعودى.. شعب نجد والحجاز الكريم.. أيها الناس حيثما كنتم..

ما كنا نريدها ونشهد الله على ذلك. ولكنهم أرادوها فجعلوا أرض المقدسات ومهبط الوحى مسرحا لعمليات دهاقنة الكفر فأمان المقدسات وأمان الارض ومن عليها، وارتكب جريمته الغادرة هو وعدو الله بوش وهما يعتديان يوميا بسلاح الجو على شعب العراق المؤمن الصابر.. فيقتلان الاطفال والنساء بالاضافة الى المؤمنين النشامى من أبنائه البررة.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

أقام الجيش العراقي تحصينات هائلة تجعل الهجوم البرى للحلفاء امرا صعبا للغاية ان لم يكن مستحيلا وينزر باجادة قوات الحلفاء من هذه التحصينات عدد من الخنادق والتلال الرملية الصناعية على الحدود بطول ٢٦٠ كم (١) ساتر ترابي يبلغ ارتفاعه ٤ أمتار (٢) مجموعة من الخنادق يبلغ عرضها من ٣ ـ ٧ امتار وتحتوى على براميل البترول القابلة للاشتعال (٣) حقول الغام عرضها من ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ متر (٤) تحيطبها اسلاك شائكة (٥) خنادق للدبابات طرازتي ٥٥،٥٤ (٦) يعقبها خط ثالث من الخنادق التي تحمي بطاريات المدفعية العراقية .

ويؤكد الخبراء الغربيون ان هذه الخطوط تماثل خط ماجينو وانها ستجعل الحرب البرية اكثر صعوبة للحلفاء .



تفاصيل معركة الخافجي

ولغز الدفاعات العراقية الخفية

أكثر من ١٠٠ قتيل امريكي وعشرات الجـرحي والاسرى

المهمة الغامضة للطائرة سى ١٣٠ التى اسقطها العـراق

مفاجأة الخافجي : العراق يملك مدرعات للقتـال الليلى

كتب .. محمود بكري :

هوت مفاجاة « الخافجي » فوق رأس بـوش وحلفـائه كالصاعقة .. فالذهول والدهشة عمت الأوساط السياسية والعسكرية الامريكية والحليفة .. بينما تؤكد المعلومات الواردة من جبهة القتال ان الجنـود الامـريكيين والـذين فوجئوا بالمدرعات والدبابات العراقية فـوق رؤوسـهم .. اجتاحهم الهلع والرعب .. فتركوا تجهيزاتهم العسكرية في ارض المعركة .. ولاذوا بالفرار عبر الصحراء

بسرعة البرقة كانت القوات العراقية تجتـاح الـطريق السريع المـؤدى الى مـدينة « الخـافجي » السـعودية السلحلية .. وعلى اكثر من محور اشـتبكت مـع العنـاصر المواجهة .. وخلال فترة وجيزة من الـوقت الـبـت فيهـا العراقيون قدرات قتالية عالية كانت قواتهم تسيطرة تمـاما على المدينة

على الفور كان قائد القوات الامريكية شوارتسكوف يبحث الامر مع مساعدية .. ما العمل ؟ وقد دخل العراقيون ارضـا هي في نطاق حمايتنا ! ولتلافي الحرج البالغ الـذى سـببه الهجوم العراقي المباغت كان القرار هو الزج باكبر عدد مـن القوات لتحرير الخافجي

التقديرات الأمريكية حول الهجوم العراقي اشارت الى انه اعتمد على اكثر من ١٠٠ دبابة و ٤٠٠ جنـدى و ١٥٠ مـدفعا مضادا للطائرات و ٢٠٠ صاروخا ارض ـ ارض ، بالاضافة لدعم من القوات العراقية في المواقع الخلفية

وفقا للمعلومات فان الهجوم بدأ من نقطة أمنية حدودية تبعد عن الخافجي بحوالى ٤٠ كيلو مترا في داخـل العمـق الكويتي على طول خط المواجهة الذى قدرته العراق ربضت الصـواريخ العـراقية ارض ارض وكذلك المـدرعات ذات المدى الطويل وانتشرت المدرعات والدبابات على طول خـط المواجهة حتى مدينة الخافجي وتمت عملية الانتشـار على شكل مروحي من الجزء الخلفي ، وعلى شكل خطوط مواجهة متوازية في الجزء الأمامي فيها

في ضوء التقديرات الأمريكية كان قرار بدء الهجوم المضاد لاخراج القوات العراقية من الخافجي .. وبالفعل تقـدمت قوات هائلة للغـاية .. تـدعمها الـدبابات والمـدرعات والمدفعية والصواريخ والطائرات .. ولدى اقتراب القوات الامريكية والحليفة من مدينة الخافجي فوجئت بكثافة هائلة من النيران وصفها بعض الجنود الفارين بالجحيم

الرد العراقي القوى كبد الأمريكان وحلفـاءهم خسـائر فادحة ، ودفعهم للتقهقر الى الخلف مخلفين وراءهم عشرات القتلى والجرحى .. بينما كانت القوات العراقية تتحصن في مخابئها استعدادا لأية هجمات اخرى .. وطيلة ست عشرة ساعة نجحت القوات العراقية محدودة العدد في السـيطرة الكاملة على المدينة

وعلى الرغم من الفارق الهائل في العتـاد وعـدد الـرجال والذى يميل لصالح قوات الحلفاء الا ان الجنود العـراقيين قاتلوا ببسالة حازت على اعجاب القادة المعاديين انفسـهم

البقية ص ١٢



المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

حتى أن أحد المحللين العسكريين الاسرائيليين قال في تعليق اذاعة راديو اسرائيل يوم الخميس الماضي : ان جنود صدام حسين اظهروا بسالة غير معهودة في تصديهم للقوات الأمريكية والحليفة .

واذا كانت معنويات العراقيين واستعدادهم للمواجهة لاقضى مدى قد اذهل العالم فان الخطة التي نفذت في الهجوم على الخافجي كانت بمثابة درسا بليغا في العلوم العسكرية وحققت اكثر من مفاجأة

فهي من جهة اكدت قدرة القوات العراقية على التقدم واحتلال مواقع معادية مستخدمة في ذلك عنصر المباغتة .

وهي من جهة أخرى أكدت أن العراقيين يمتلكون قدرات هائلة لتنفيذ خططهم من خلال مايتوافر لديهم من اسلحة واذا كانت شهادة العدو خير دليل على الصدق .. فان مانشرته صحيفة واشنطن بوست في عددها يوم السبت الماضي نقلا عن مسئولين سياسيين وعسكريين امريكيين يدعم ذلك

فتعليقا على الهجوم العراقي على الخافجي قال هؤلاء المسئولون ان القيادة العسكرية الأمريكية فوجئت ببعض مايمتلكه الجيش العراقي من قدرات ابان الهجوم على الخافجي وان هذا الهجوم تم التخطيط له بدقة وتنسيق على مستوى عال كما برهنت كتائب المدرعات على أنها قادرة ليلا على عبور حقول الالغام والخطوط الامامية وان قدرة المدرعات العراقية على القتال ليلا يرجع لتجهيزها بالاشعة تحت الحمراء والتجهيزات الاخرى التي تسمح لها بتحقيق ذلك وهو مالم تكن القوات الامريكية تحسب حسابه .

وقد تملكت الحيرة القيادات العسكرية الامريكية والحليفة في معرفة حقيقة خطوط الدفاع العراقية . التي تنطلق منها النيران الكثيفة على القوات الحليفة فتقرر اصدار الاوامر لاحدى الطائرات العملاقة والمتخصصة في الرصد

والاستكشاف على التحليق فوق خطوط الدفاع العراقية في داخل الاراضي الكويتية لنقل المعلومات الى القيادة العسكرية وهذا النوع من الطائرات (سي - ١٣٠) مجهزة باحدث اجهزة الرصد والاستكشاف والانذار

وكانت المفاجاة الاخرى التي اذهلت الامريكان أن الدفاعات العراقية اسقطت هذه الطائرة في داخل الاراضي الكويتية وعلى متنها ٢٢ من أمهر العناصر الامريكية المتخصصة والذين لم يعرف حتى الان مصيرهم .. وإن كانت بعض المعلومات ترجح انه تم اسر من تبقى منهم على قيد الحياة

في ذلك الوقت .. كانت خسائر القوات الأمريكية الحليفة من جراء الهجوم العراقي المباغت والمعارك التي جرت قد تجاوز المائة قتيل ناهيك عن الجرحى والاسرى الذين وقعوا في أيدي القوات العراقية



المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهجوم يؤجل المعارك البرية

كتب عبد الستار ابو حسين :

اثارت المعارك البرية بين القوات العراقية والقوات الأمريكية وحلفائها في مدينة " الخفجي السعودية مخاوف الاوساط العسكرية السياسية في دول التحالف الامريكي

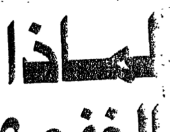
تشير المعلومات التي تم تجميعها عقب انسحاب القوات العراقية من الخافجي الى وجود تقصير شديد من جانب قوات التحالف حيث نجحت قوة رمزية من المدرعات العراقية في اختراق خطوط قوات التحالف لمسافة اكثر من عشرين كيلو مترا



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

..ومحاولة للاجابة عن سؤال محير



لماذا الخفجي؟

عرف الناس جميعاً نتيجة معركة الخفجي .. هزيمة للقوات العراقية وسقوط عدد كبير من قتلى الجيش العراقي .. وحوالى ٣٠٠ أسير .. وجرحى كثيرون ..

ولم تثر هذه النتيجة دهشة أحد .. إذ من الطبيعي أن تنتصر قوات مايسمى بالتحالف على القوات العراقية حيث لا يوجد تكافؤ لا فى عدد القوات ولا فى نوعية وكثرة المعدات .

ولا ننسى أبداً أن العراق يواجه مايسمى بالتحالف الدولى الذى يضم ٢٨ دولة لا توجد دولة منها محاصرة .. ومن بينها دول عظمى تمتلك ٦٥٪ من موارد العالم .. ومن بين الدول العظمى أعظم دولة فى العالم وأقواها عسكريا .. وهى المسيطر الأول حالياً على مصير العالم ويبشر رئيسها بوش بما يسمى « بالقرن الأمريكى » ..

بينما العراق دولة من دول العالم الثالث ومحاصر وشبه مخنوق .. وموارده إلى نفاد .. بينما موارد خصومه بجانب أنها تمثل مئات أضعاف موارده فى تزايد ..

ولا شك أن القيادة العراقية كانت تعلم مقدما أنها لابد ستهزم فى معركة الخفجى أو على الأقل ستضطر إلى الانسحاب . أى أنها لم تكن تفكر فى احتلالها والاستقرار ، إذ تتكاثر عليها القوات المتحالفة وتجبرها على ذلك إن لم تبدها ..

والسؤال الذى يطوف بأذهان الكثيرين ويثير الحيرة فعلاً .. إذا كان الأمر كذلك فلماذا نشبت هذه المعركة أصلاً ..؟ لماذا شن العراق هذا الهجوم ؟!

نذكر هنا بحرب الاستنزاف التى شنتها مصر على قوات إسرائيلية بعد هزيمة ١٩٦٧ .. كان من بين أهدافها تدريب الجيش المصرى على مقاتلة القوات الإسرائيلية وتحطيم أية مخاوف أسطورية عن هذا الجيش .

والقيادة العراقية تريد أن تكسر أى حواجز للخوف عند الجنود العراقيين إزاء التفوق الساحق لقوات الدول الكبرى التى تشبه تجمعا لوحوش الغابة تكالب على فريسة صغيرة فى الأدغال ! .

من ناحية أخرى تريد العراق أن تكتشف قدرات الخصوم وأساليبهم القتالية على الطبيعة بدلا من الدراسات النظرية المستخلصة من الحروب السابقة .

وكذلك يريد العراق أن يقوم بظاهرة إعلامية .. يقول فيها إنه قادر على الملاقاة العسكرية مع قوات التحالف رغم كل التدمير الذى حدث له إذ لم يفقد قوته العسكرية .. والأهم من ذلك أنه يريد تعجل المعركة البرية .

لكن لماذا يريد العراق تعجل تلك المعركة ؟ ..

إن خطة التحالف واضحة .. أنه يريد تدمير قوة العراق العسكرية والصناعية بواسطة الغارات الجوية الكثيفة وضرب الصواريخ وبطريقة لم يحدث مثلها من قبل من حيث الوحشية وذلك باعتراف كل المراسلين الأجانب بل وباعتراف وزير الدفاع الفرنسى الذى اشتعل احتجاجا على تلك الوحشية وكذلك أميرال البحرية الإيطالية .

بل إن محطة الـ C. N. N. قالت إن دوائر البنتاجون لاتريد حسم المعركة الآن حتى لا تنتهى الحرب قبل تدمير قوة العراق ! ومن قبل صرح متحدث من البنتاجون للواشنطن بوست قبل نشوب الحرب أن دوائر فيه (أى



البنتاجون) ستصاب بخيبة أمل لو فاجأ العراق أمريكا بقبول الانسحاب من الكويت لأن الهدف أصبح تحطيم العراق والإطاحة بزعامته وقد نشرنا هذا التصريح أيامها . .

العراق يريد نشوب المعركة البرية اليوم قبل الغد لأنه يعتقد أنها ستتسبب فى خسائر للحلفاء تؤدى إلى تغيير فى ميزان ووجهات نظر شعوب ودول التحالف ، وكذلك العالم العربى والإسلامى . . مما يؤدى إلى فرض تسوية يخرج منها مرفوع الرأس ! . . وهو يعتقد أن العراق قادر على التصدى للقوات المعادية برياً أكثر من الوضع فى الجو حيث السيطرة الكاملة لها الآن وبعد الآن . .

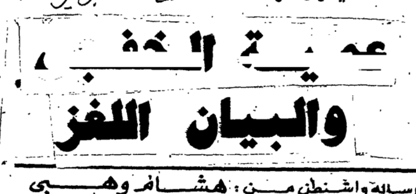
ولكن من الواضح أن قوات التحالف لا تريد دخول المعركة الآن بل تريد تفاديها فهى تعرف أنه ستحدث خسائر كثيرة . . والإنسان فى الغرب له قيمة كبيرة بحيث تريد الولايات المتحدة تفادى إثارته . . ولذلك فمعركة الخفجى أو أشباهها لن تجبر الغرب على تغيير مسار الحرب . على أن معركة الخفجى قد فتحت عيون الولايات المتحدة على فهم قوات العدو العراقى عمليا كما قالت جريدة الواشنطن بوست يوم السبت الماضى إذ قالت إن القيادة الأمريكية فوجئت بقدرات القوات العراقية الهجومية وتبين أن أول هجوم برى للعراق (معركة الخفجى) قد حظى بإعداد دقيق ومستوى تنسيق واتصال عال .

وبعد . . للنظام العراقى نقول : أما كان أغنانا عن هذه الحرب ومعاركها البشعة يومياً لو أنك استجبت لكل مبادرات السلام المشرفة التى قدمها عرب وفرنسيون وسوفييت ؟ واليوم نضم صوتنا إلى صوت الملك الحسن ملك المغرب الذى دعا الرئيس العراقى للتجاوب مع المبادرة الأمريكية السوفيتية الأخيرة .

ونقول لكل العرب عليهم أن يبذلوا جهداً أكبر لجعل النظام العراقى يقبل بالسلام المشرف المعروض عليه اليوم . . ويعملوا فى نفس الوقت على وقف تلك الحرب التى ستأكلنا بل هى تأكلنا جميعاً !!

عبد الستار الطويلة

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١



رسالة واشنطن من : هشام وهبى

●● حدثان وقعا في الاسبوع الماضى فقاما بكسر «الرتابة» التى شعر بها عدد كبير من الامريكيين تجاه الحرب الجوية فى الخليج . فبينما كان الهجوم كله من جانب القوات المتحالفة فإن دور العراق قد اقتصر إما على محاولة امتصاص الضربات الجوية او الهرب بافضل طائراته إلى إيران . وفجاة وقعت معركة الخفجى : فإذا بكهربة تسرى فى اجواء العاصمة الامريكية . وتتفجر التخمينات : هل كان خروج العراقيين الى العراء دون غطاء جوى نوعا من الياس ام انه مقدمة لسلسلة مفاجات جديدة بدأ صدام حسين فى تنفيذها ؟ وهل اقتربنا من مواجهة مخاطر استخدامه للاسلحة الكيماوية مع عدم استبعاد رد امريكا على ذلك بسلاح نووى تكتيكى كما لوح دان كويل نائب رئيس الجمهورية او كما تلوح اسرائيل بطريقتها ؟ هل هى محاولة لفرض اجندة صدام العسكرية للتبكير بالحرب البرية ومازالت فى قدرة آلته العسكرية إلحاق العدد الكافى من الضحايا الذى يفرض على جورج بوش وقف الحرب فيخرج صدام منها بطلا سياسيا ؟ ثم كانت القنبلة الثانية هذه المرة على الصعيد السياسى . فبعد ان استسلم الجميع هنا الى ان القتال لن يتوقف قبل ان يرفع صدام الراية البيضاء إذا بالبيان الامريكى السوفيتى يعلن انه فى إمكان صدام ان ينقذ ما يمكن إنقاذه إذا ما تعهد بالانسحاب من الكويت . فما هى الحقائق التى كشفت عنها معركة الخفجى ؟ وما الذى حدث لبيان بيكر وبسمرتنيخ بعد الزلزال الذى احدثه والذى لم يستمر إلا ساعات ؟ ●●

☐ منذ حوالى اسبوع اعلن الجنرال توماس كيلى رئيس هيئة العمليات بالبنتاجون ان فشل صدام فى عبور الحدود السعودية هو اكبر دليل على «ضعفه» . ولكن بعد اختراق القوات العراقية لهذه الحدود وتوغلها لمسافة ١٩ كيلو مترا واحتلالها بلدة الخفجى مع عبورها الحدود فى اربعة مواقع اخرى. فى اقل من ٧٢ ساعة فإن القيادات العسكرية الامريكية اعتبرت هذه العملية برمتها برهانا ايضا على "ضعفه» ! بل وتسابقت هذه القيادات للتقليل من شان ما حدث . فاعلن الجنرال شوارزكويف قائد القوات الغربية المتحالفة ان اهمية القتال الذى دار فى الخفجى وما حولها لم يزد على وجود «ناموسة على جسد فيل ضخم» . وبينما قال قائد طيرانه الجنرال تشارلز هورنر إنه لم يكن بوسع صدام ان يقوم بعمل اغبى مما قام به فى الخفجى فإن المتحدث الرسمى للقوات الامريكية الجنرال بات ستيفنس قد انكر بشدة وصف وسائل الاعلام الامريكية للمعركة بانها كانت اشتباكا ارضيا «رئيسيا» .

ولكن تحت ضغط وسائل الاعلام وبقاء القوات العراقية ٣٦ ساعة فى الخفجى فإن



المصدر : المصور

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنرال شوارزكويف نفسه عاد وقال إن اداء القوات العراقية كان دليلا على انها مازالت تحتفظ بقدرة قتالية كبيرة بعد كل الغارات الجوية التى شنت عليها . اما الجنرال ستيفنس فقد تراجع عن موقفه الأول واعترف بانها كانت معركة «رئيسية» ! فما هى الحقيقة ؟ هل كانت الخفجى مجرد عمل يائس ما من غرض وراءه كما اعلن بعض الضباط الامريكيين أم انه دليل على قدرة صدام ان يأخذ المبادرة مستخدما قوة وبسالة القوات العراقية وتجربتها الثرية فى العمليات القتالية ؟. هل هى مقدمة وإنذار على ما يمكن ان يحدث من قتال شرس عند بدء الحرب البرية ؟

لاشك ان معركة الخفجى كانت كارثة لصدام من الناحية العسكرية البحتة . فقد تم اسر ٤٠٠ جندى وضابط عراقى ، وسواء قتل ٣٠٠ آخرون كما اعلن المتحدث البريطانى او ٣٠ كما اعلن المتحدث السعودى فإنه ما من شك فى ان حوالى ١٥٠٠ من القوات الميكانيكية العراقية التى تحركت من خلف القوات المسلحة باسلحة خفيفة والمتمركزة على الحدود الكويتية السعودية لتقوم بهذه العملية قد تم سحقها كلية إما بالأسر او القتل او الفرار إلى الشمال . كما انه ما من شك فى ان القوات السعودية والقوات القطرية التى قامت بمساندة جوية من القوات الامريكية بهزيمة القوات الغازية قد اثبتت جدارة اشاد بها المراقبون العسكريون فى واشنطن سواء من الأمريكيين او الأجانب . وقد نوه البعض بدور قطر حيث أن نسبة قواتها فى السعودية التى تبلغ ٥٠٠٠ جندى الى عدد سكانها تفوق نسبة المشاركة الأمريكية نفسها . وكان بعض من تعودوا على انتقاد العرب قبل هذه المعركة قد اتهموا دول الخليج بانهم يستخدمون الأمريكيين كقوات مرتزقة .. يدفعون لهم من أجل الدفاع عنهم بينما هم منشغلون باشياء أخرى .

غير انه لايمكن تجاهل ما قامت به القوات العراقية . فجيش العراق هو جيش عربى كل مصيبته انه وقع اسيرا فى أيدى طموحات صدام المجنونة كما اضحى فريسة لنزواته وعناده الأعمى . ومن ثم يجب الا نبخسه حقه . وليكن فى الحرب الأهلية الأمريكية مثل لبعض الصحف العربية والمصرية التى تختصر الحقيقة فى اسطر مخطوفة ومنتقاة من وكالات الأنباء . فقد كانت الصحف الأمريكية التى تصدر فى الشمال حيث توجد الحكومة الاتحادية تشيد بشجاعة وبسالة القوات الانفصالية للحكومة الكونفدرالية التى كانت تدافع عن تمسكها ببقاء ما يقرب من ثلث سكانها كعبيد لمجرد ان لونهم أسود . ومازالت تماثيل روبرت إى .. لى وستونوول جاكسون وغيرهما من كبار القيادات العسكرية لقوات الجنوب تزين ميادين امريكا رغم ان عدد ضحايا الحرب الأهلية التى اطالوا امدها بعبقريتهم العسكرية يزيد على مجموع عدد الضحايا الامريكيين فى الحربين العالميتين والحرب الكورية وحرب فيتنام ! بل ان الاسم الأول من ستونوول جاكسون اى «ستونوول» هو لقب معناه «الحائط الصخرى» وقد اطلقه عليه اعداؤه فى الشمال بسبب تكسر جميع هجمات قوات الشمال عليه فى معركة مانساس الشهيرة التى وقعت فى بداية الحرب . ولكن اللقب اصبح بعد ذلك جزءا من اسمه كما اصبحت شجاعة وجراة وصمود قوات الجنوب الانفصالية التى كانت تواجه قوات الشمال المتفوقة عليها عددا وعدة بشكل ساحق فخرا للعسكرية الأمريكية بشكل عام وليست فخرا للأمريكيين فى جنوب الولايات المتحدة فقط .

ولاتهدف وسائل الاعلام الأمريكية من وراء البحث عن الحقيقة ونقلها للقارىء بكل موضوعية ممكنة إلى الوفاء فقط بحق الجماهير فى معرفة ما يجرى فى ساحة القتال وإنما لاعدادهم للمعارك البرية



القادمة التي لامفر من خوضها . فمعركة الخفجي تشير إلى ان المعارك البرية القادمة ستكون اكثر شراسة ودموية من اى شيء خبره الامريكيون في هذه الحرب حتى الآن ... فالسلاح الجوى العراقي قد تخلى عن الحرب على الاقل حتى الآن دون اى مقاومة تذكر . فبينما فر ما لايقل عن ٨٩ طائرة إلى إيران فإن ٩٨ من طائراته قد تحطمت منها ٦٨ طائرة تم تدميرها داخل مخابئها المحصنة في غارات يوم الاحد الماضي . اى ان حوالى ثلث السلاح الجوى العراقي قد تمت إبادته .. ولايعني ذلك اننا لن نشهد على الاطلاق اى مقاومة في الجو في الفترة القادمة . فطبقا لاخبار اكدها لي مصدر هام وموثوق به فقد احتفظ العراقي بطائرات الميراج ٢٠٠٠ التي يمكن تحميلها بصواريخ اكسوسيت الفرنسية التي يمكن إطلاقها من على بعد ٢٥ ميلا .

كما احتفظ بالطائرات التي يمكن استخدامها في حال تمكنه من تزويد قواته البرية بغطاء جوى في المرحلة القادمة . إذ إن الطائرات التي لجأت إلى ايران هي الطائرات المقاتلة مثل الميراج ١ والميج ٢٩ . كما اكد لي نفس المصدر انه بينما احتفظت إيران بالطائرات العراقية التي فرت إليها فإنها قد سمحت للطيارين بالعودة إلى العراق . ولكن يبقى اى دور للسلاح الجوى العراقي في المرحلة المقبلة مجرد احتمال .. فلم نشهد له سواء في الحرب الحالية او خلال الحرب ضد إيران مايدل على إمكان قيامه باى دور فعال ... اما البحرية العراقية فإنها على ما يبدو قد انهارت ... فقد غرقت بعض سفنها واصيب عدد آخر وتم اسر عدد من رجالها الذين رووا قصصا كثيرة لمحاولات زملائهم للهروب من القذف المستمر لطائرات الحلفاء ... ومن بطش صدام حسين ..

اى ان القوات البرية هي التي بقيت كتحد واضح . فقد سبق للحرب الايرانية ان كشفت عن شدة مراسها بصفة عامة وليس عن قوة الحرس الجمهورى فقط كما هو معروف . فقد اكد الخبير العسكرى الامريكي انطوني كوردسمان ان خلف الثماني فرق التي تشكل الحرس الجمهورى عددا كبيرا من فرق الجيش العراقي التي تزيد على ستين فرقة . ومن هذه الفرق فرق ميكانيكية قد تفوق في قوتها قوة الحرس الجمهورى الذى لايتميز عنها إلا بالاخلاص المتناهي لصدام حسين نتيجة للمعاملة الخاصة التي يخصه بها سواء من مستوى المعيشة او نوعية الاسلحة التي يزوده بها . وبعبارة اخرى فإن الحرس الجمهورى هو حرس «بريتورى» لحماية صدام حسين وحكمه بالاضافة إلى حرسه الخاص الذى يقوم بحراسته بشكل مباشر ويصل عدده الى ٤٠٠٠ جندى . اما فرق المشاة المسلحة باسلحة خفيفة والمتمركزة على الحدود في مواجهة القوات المتحالفة فإن التحصينات الرهيبة هي اهم ما يميزها وليس الاخلاص او القدرة القتالية بصفة خاصة .. وهي في الواقع محصورة بين حقول الالغام من امامها والحرس الجمهورى من خلفها !

ولعل اهمية معركة الخفجي تكمن في انها قد كشفت عن إحتمال ان يكون الجنرال شوارزكويف - رغم كل حرصه على تجنب اى ادعاءات بشأن الحرس الوطني - قد بالغ كما سبق وان بالغ اسلافه في فيتنام في تقدير مدى الخسائر التي لحقت بالقوات البرية العراقية نتيجة للقصف الجوى المتواصل خاصة من طائرات بي ٥٢ التي تزن كل قنبلة من قنابلها ٢٠٠٠ رطل والتي بإمكانها ان تحمل عددا من القنابل يزن ٥٢,٠٠٠ رطل (عندما اسقط العراقيون طائرة بي ٥٢ يوم الأحد الماضي اذاعت



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

شبكات التليفزيون الخبر فى مقدمة نشراتها الاخبارية) فمن بين ٢٠٠ طائرة بى ٥٢ لدى امريكا لايوجد سوى اربعين فقط يمكن تحميلها باسلحة تقليدية . كما ان المعركة قد كشفت عن المبالغات الكثيرة التى غالبا مايقع فيها ضباط قاذفات القنابل وكان هذه المبالغات قد اصبحت عادة لديهم كما يقول المحللون العسكريون .. وقد قال عميد امريكى فى الخطوط الامامية انه إذا كان القصف المتواصل قبل قيام الحلفاء اثناء الحرب العالمية بعملية إنزال القوات على شواطىء فرنسا تمهيدا لتحرير اوربا لم يجعل من السهل إقتحام شاطىء اوماها او اختراق حتى الصفوف المتراصة من الشجيرات فى نورماندى فإنه يجب ان نتوقع شيئا اسوا عند محاولتنا إختراق الصفوف المتراصة من الجنود العراقيين المتحصنين عندما نقرر تحرير الكويت . واضاف احد الضباط الامريكيين الذين ساندوا القوات السعودية والقطرية من الجو ان الجنود العراقيين يحاربون بكل عزيمة وان الخفجى قد اوضحت انهم على عكس الطيارين العراقيين الذين هربوا فإنهم يتحرقون للحرب ويريدونها اليوم قبل غدا .

كما اثارت معركة الخفجى عدة تساؤلات لعل اهمها كيف يمكن لطابور مدرع ولقوات بهذا الحجم ان تصل الى هذه البلدة التى اخليت من سكانها تحسبا لمثل هذا الهجوم دون ان تقوم بكشف تحركاتها الاقمار الصناعية التى اطلقتها امريكا خصيصا فى المنطقة علاوة على طائرات الإستطلاع والدوريات الامريكية السعودية المشتركة على الحدود واجهزة الرصد الاليكترونية ؟ ثم لماذا نجحت الطائرات الامريكية فى رد محاولتين مدرعتين لاختراق مواقع اخرى على الحدود السعودية قبل طلوع فجر يوم الاربعاء فى حين نجحت المحاولة العراقية الثالثة ووصلت إلى الخفجى واحتلتها فى « عز الظهر » ولم تنجح الطائرات الامريكية فى التصدى للهجوم كما نجحت قبل ذلك بساعات ؟

غير ان اهم من كل ذلك هو ضرورة فهم اهداف صدام من وراء هذه العملية التى لابد وان يكون قد قدر لها ان تكون انتحارية . فهو ليس من الغباء ليتصور - رغم كل ادعاءاته الكلامية - انه يمكن ان يقوم باحتلال جزء من الاراضى السعودية ويتمسك به حتى نهاية القتال كما فعل مع إيران . فهو يدرك حقيقة مايواجهه من قوة عسكرية هائلة . ومن ثم فقد امتنع حتى الآن عن استخدام الاسلحة الامريكية وفور ان لوحت إحدى صحفه بان الوقت قد حان لاستخدام كل ما لدى العراق من اسلحة سواء كانت فى شكل سكاكين المطبخ او اسلحة الدمار الشامل فإن امريكا على لسان نائب رئيس جمهوريتها ووزير دفاعها سارعت بالتصريح بانها لاتستثنى استخدام اسلحة نووية تكتيكية إذا ما حاول صدام استخدام اسلحة كيماوية .. فتظاهر صدام انه لم يسمع هذه التصريحات وإن يكن لايستبعد احد هنا إمكان استخدامه لكل ما لديه من ترسانته إذا ما وصل إلى مرحلة اليأس الكامل .

وقد فهم القادة العسكريون للتحالف هدف صدام العسكرى من وراء عملية الخفجة وهو محاولة دفعهم لان يخوضوا حربه هو وليس حربهم : اى التعجيل بالحرب البرية ليكشف عن قدرات جيشه القتالية قبل استنزافها بالغارات الجوية .. ومن ثم فقد احبطوا هذا الهدف .. بقرارهم بان ينتظروا حتى يتم تقدير الخسائر التى لحقت بالقوات العراقية نتيجة للقصف الجوى وهو ما اعلن ليس اسبن رئيس لجنة شئون القوات المسلحة بمجلس النواب انه سيتم غدا اى مع ظهور المصور فى الاسواق . وعندئذ فقط سيتم الاتفاق بصفة نهائية وخلال هذا الاسبوع ايضا على الموعد النهائى لشن الهجوم البرى لتحرير الكويت بالكامل دون وضع اى قيود على القيادات العسكرية لتحقيق اهدافهم كما اكد بوش بعد سماعه بمحاولة ايران القيام بالوساطة لوقف الحرب .

ولكن القادة العسكريين وفقا لمعظم المراقبين قد صرفوا النظر عن الاهداف السياسية التى يتصورون انها قد تلهيهم

عن تحقيق اهدافهم العسكرية .. فبجانب اهمية رفع الروح المعنوية لشعبه عن طريق إظهار انه يمكنه اخذ المبادرة رغم التفوق التكنولوجي لأعدائه فإن صدام قد نظر الى ما وراء حدود العراق لتاليب الشعوب العربية والاسلامية التى كاد بعضها ينسى ان الحرب والعدوان قد بدأ يوم ٢ اغسطس وليس يوم ١٦ يناير كما اصبح بعضها لايرى إلا دولة مسلمة عربية لاتقف فحسب صامدة امام اكبر تحالف فى التاريخ لعدة اسابيع وإنما تستطيع مفاجاة هذا التحالف من وقت لآخر .

ومثل هذه المفاجات تلهب الشارعين العربى والاسلامى خاصة على الأطراف - فى الباكستان والمغرب على سبيل المثال - حيث تقل او تكاد تنعدم فى الواقع معرفة تفاصيل خلفية الكارثة الحالية . كما ان مثل هذه المفاجات قد اثبتت ان لها صداها الايجابى بين المحبطين سياسيا وقوميا مثل الفلسطينيين خاصة إذا كانت قياداتهم قد فقدت « بوصلتها الاخلاقية » فراحت تراهن يائسة على المعتدى وليس على المعتدى عليه . اى ان الخفجي كانت من وجهة نظر صدام عملية سياسية مثلها فى ذلك - إلى حد ما على الاقل - مثل « الصواريخ السياسية » التى يطلقها على إسرائيل . فهى قد تكون دون نتائج عسكرية ولكن لايمكن تجاهل نتائجها السياسية فى منطقة تموج بالتفاعلات والاحباطات حتى كادت تفقد الرؤية الصحيحة لمصالحها حيث « اختلط الصالح بالطالح » لفترة طويلة . ومن ثم فلا مناص من الحيلولة دون تكرار ماحدث فى الخفجي بغض النظر عن وجهة نظر العسكريين فهذا اهم من المحاولات المستمرة لضرب منصات اطلاق الصواريخ السياسية على اسرائيل خاصة وقد اثبتت صواريخ الباتريوت فعاليتها ضدها وإن يكن لايمكن التعامى عن الأرباح المالية والسياسية والعسكرية الطائلة التى استطاع صدام إهداءها لاسرائيل بصواريخه .

اما القنبلة التى انفجرت على الساحة السياسية فى واشنطن فقد تمثلت فيما يمكن ان نسميه « بالبيان اللغز » الذى صدر عقب اجتماع وزير الخارجية جيمس بيكر مع وزير الخارجية السوفييتى الجديد الكسندر بسمرتنيخ يوم ٢٩ يناير . وقد اعلن البيان الوزير السوفييتى فقال عقب خروجه من اجتماعه مع بيكر انهما بعد ان قضيا وقت طويلا لمناقشة حرب الخليج قد اتفقا على ان التالف الدولى المناهض للعراق يهدف الى تحرير الكويت وليس تدمير العراق او المساس بوحدته الاقليمية (كان الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد اجتمع ببسمرتنيخ صباح نفس اليوم واكد له ماسبق ان اكده لبيكر قبل ذلك بيوم واحد من ان مصر تصر على التمسك بهذين الهدفين) واضاف وزير الخارجية السوفييتى وقد علت وجهه ابتسامة تعبر عن شعور بنوع من الانجاز انه قد اتفق ايضا مع بيكر على انه « يمكن وقف العمليات الحربية إذا ما اعلن العراق التزامه بطريقة قاطعة بالانسحاب من الكويت على ان يساند ذلك الالتزام خطوات ملموسة تؤدى الى التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن » ..

وبابتسامة اعرض من الأولى اضاف بسمرتنيخ انه قد تم الاتفاق ايضا على القيام بجهود امريكية سوفييتية فى فترة ما بعد الازمة الحالية من اجل إحلال السلام الشامل فى الشرق الاوسط .

وبسرعة البرق دقت تليفونات البيت الابيض والخارجية الامريكية مئات المكالمات من اليهود الامريكيين المقيمين على امتداد الساحل الشرقى للولايات المتحدة الى ساحلها الغربى وكلها تستفسر ما الذى حدث هل ستتوقف الحرب قبل نهاية صدام ؟ ماذا عن اخطار القوة العسكرية العراقية وما تمثله من تهديدات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

لجيرانها ؟ وما الذى حدث لاصرار امريكا على عدم الربط بين ازمة الخليج والصراع العربى الاسرائيلى ؟ هل وضع وزير الخارجية السوفييتى فى اول زيارة له لواشنطن بيكر فى جيبه ؟ أم انه قد تم التوصل لصفقة بين واشنطن وموسكو ؟ فتتعهد موسكو بمواصلة التزامها بتاييد واشنطن فى حرب الخليج فى مقابل ان تغمض واشنطن عينيها لما يحدث فى جمهوريات البلطيق ؟

وفى اليوم التالى مباشرة يتوجه وفد من القيادات اليهودية الامريكية الى البيت الابيض ليعلن أن شيئا لم يتغير فى الموقف الامريكى . ثم يعلن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى احتجاجه ضد ما وصفه بانه «اجراء سياسى يورطنا ويورط مصيرنا ومستقبلنا دون استشارتنا» .

وبسرعة ايضا يكتسب البيان الابعاد الكاملة للغز محير فتقول مرجريت توتوايلار المتحدثة باسم الخارجية الامريكية واقرب المستشارين لبيكر فى المؤتمر الصحفى اليومى ردا على سؤال عما اذا كان بيكر قد اخبر الرئيس بوش بصيغة البيان قبل إعلانه انه لم يخطر على بالها ان تستفسر عما إذا كان قد تم إبلاغ البيت الابيض ! ثم تضيف ماهو اغرب من ذلك عندما تقول للصحفيين «لكى اكون امينة معكم فإن المفاجاة الوحيدة التى وقعت مساء امس كانت عندما سمعت فى السابعة الا خمس دقائق ـ وكان كل شىء هادئا حتى هذه اللحظة ـ انه سيكون هناك بيان !» ثم تزيد دهشة المراسلين عندما تقول توتوايلار انها قد فهمت ان «الخطة كانت تقضى بتعليق البيان على اللوحة الخاصة بالخارجية إلا ان وزير الخارجية السوفييتى بدا يقرا ـ على غير ما هو مخطط له ـ فقرات من البيان ، هذا هو تطور ماحدث على قدر علمى الى ان دق جرس تليفونى وبدات الاستفسارات» ! وقد دفع ذلك احد المراسلين الى ان يستفسر عما إذا كانت تقصد ان تقول ان وزير الخارجية السوفييتى « قد اذاع البيان المشترك دون استشارة الامريكيين؟!» فاسرعت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية تقول « لا .. لا ، ليس على الاطلاق . إنما كانت الخطة الاصلية تقضى بتعليق البيان فقط» !

فضحك احد الصحفيين ثم همهم قائلا « ربما تكون تلك اول سابقة لبيان مشترك يصدر للتعليق على لوحة ما وتحرم قراءته علنا حتى من قبل وزير خارجية دولة كبرى شارك فى الاتفاق عليه » .

المهم ان الخارجية الأمريكية والبيت الابيض قد اصرا على ان البيان لا يمثل موقفا جديدا للولايات المتحدة ! كما اكدت الواشنطن بوست انهما قد بذلا جهودا سريعة لاستباق اى نقد من اسرائيل ، إلا انه لا يمكن فهم « البيان اللغز » ولو الى حد ما الا فى سياق موقف ادارة بوش التى تحاول إرضاء اطراف متعددة لها مواقفها المتناقضة حتى تعبر اخطر ازماتها لتواجه بعد ذلك مرحلة ما بعد الحرب ... فهل اعدت الادارة خطة لهذه المرحلة ؟ هذا ما سوف نحاول ان نعالجه فى مقال قادم .

هشام وهبى



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

ماذا بعد معركة الخفجي ؟ !

... ـم العراق ..

وبطء رد ا... ـاء .

●● صباح الخميس الماضى ، كانت اكثر الجماهير العربية تتابع معركة «الخافجي» على الحدود السعودية - الكويتية ، من خلال الاذاعات العالمية ، باهتمام مشوب بالقلق .

وفى ذات اليوم نشرت صحف القاهرة أولى الرسائل الصحفية عن تلك المعركة البرية - التى اخذت القوات العراقية خلالها عامل المبادأة او المفاجأة .

كانت المعركة قد بدأت يوم الثلاثاء ٢٩ يناير بتسلل القوات العراقية الى منطقة «الخافجي» على الحدود السعودية الكويتية - وتتقدم تلك المدينة - صحراء حفر الباطن - بمسافة لا تزيد على ٣٠ كم - ثم انتشرت المشاة الميكانيكية والدبابات العراقية فى انحاء المدينة الصغيرة التى هجرها سكانها قبل ١٥ يناير - وكما جاء فى احد تصريحات «الفريق خالد بن سلطان» قائد القوات المشتركة فى السعودية مساء اول فبراير فقد كانت الخافجي خالية من الاستحكامات العسكرية والقوات الكافية لمواجهة اى هجوم مفاجىء .

● وقد اجرى «المصور» حوارا صحفيا مع استاذ المشاة الميكانيكية حول ابعاد معركة الخفجي عسكريا ●●

حمدى لطفى

● «الخفجى» أو المعركة الاعلامية التليفزيونية فى أول حرب يشاهدها العالم على شاشات التليفزيون كل يوم !

● ٣٠ ساعة من القتال لتحرير الخفجى والحصيلة تحسب على قوات التحالف وليس لها !!



قلت للفريق حسن ابو سعده ـ قائد معارك القطاع الاوسط بسيناء خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ وقد دمرت قواته اكثر من لواء مدرع اسرائيلي ـ في اكبر معارك الدبابات التي شهدها تاريخ ما بعد الحرب العالمية الثانية .

ما رايكم في «معركة الخافجي» من خلال التخطيط العسكري والتنفيذ الميداني ؟

●● اجاب الفريق حسن ابو سعده :

ـ لاتدار الحروب في ميدان القتال عبر خطوط سير مستقيمة فقد اثبت التاريخ انه من الممكن رغم التخطيط الجيد للعمليات الحربية ان تظهر ثغرات فجاة ، وان تقع اخطاء غير متوقعة ، ليست صادرة عن عمد او تهاون ، ولكنها تاتي نتيجة بعض الحسابات العسكرية التي تحمل في تقديراتها نسبة من الخطا ، كما تاتي في معارك اخرى بنتائج جيدة ، ولكنها عفوية ، ومن الصعب ان تحقق الاهداف المحسوبة مائة في المائة ، والخصم الذكي هو الذي يبحث عن نقط الضعف او الفجوات لدى خصمه ، ثم يستغلها بكفاءة ، وهذا ما حدث عندما حاولت القوات العراقية القيام بعملية قتالية ايجابية من مواقعها الدفاعية وفكرت في القيام بعمل استطلاع بقوة فدفعت بلواء مشاه ميكانيكي للوصول الى مدينة الخافجي على بعد ٣٠ كم داخل الحدود السعودية ولم يكن الهدف هو الاستيلاء على المدينة او هذا القطاع من الارض قدر ما كان هو الاحتكاك بالقوات المتحالفة ومحاولة سحب المبادأة من ايديهم بالقيام بعمليات ايجابية مفاجئة بما يؤدى الى رفع الروح المعنوية للقوات العراقية ورفع المستوى السياسي لادارة المعركة للرئيس صدام حسين امام مؤيديه .

وقد كان الهدف من الوصول الى مدينة الخافجي هو الوصول الى منطقة مبان سكنية تسمح للقوات العراقية بان تقوم بعملية دفاعية داخل تحصينات ومبان سكنية تسمح لها بفرصة افضل من القتال في الصحراء المفتوحة .

ومن المعروف ان عمليات الاستطلاع بقوة هي من عمليات القتال السوفييتية التي تعلمها جيدا في مصر .

ولقد اتبع العراق ـ كل الاساليب السوفييتية منذ بدء القتال بل قبل ان يبدا في ٢ اغسطس ٩٠ .

واقام اعدادا كبيرة من المواقع الهيكلية كغطاء يقلل من الخسائر ويمتص الضربات الجوية لقوات التحالف ، ثم فتح القوات العراقية لرد الهجوم والهجوم المضاد على مراحل ، والاعتماد بقدر كبير على القتال من الثبات وليس من الحركة ، كما ان الاستطلاع بالقتال هجوما يوفر للقيادة العسكرية شرائط معلومات عن حجم الاستعداد للعدو ، واختباره عمليا لتعديل خطط الدفاع والهجوم بما يتكشف لها من واقع عسكري في مواجهتها .

ثانيا : يمكن في حالة الاستطلاع بقوة والقتال ، والحصول على اسرى للعدو ـ تقديم المعلومات التي يبحثون عنها بالاساليب المختلفة .

ثالثا : احراز المفاجاة وامتلاك عناصر المبادأة مما يلحق بقوات العدو تاثيرا نفسيا ومعنويا سيئا يمكن ان تستغله القيادة العراقية في تطوير هجومها ، ودفع قوات رئيسية لاقتحام مناطق اعمق ـ الامر الذي لم يحدث في «الخافجي» !

رابعا : مثل هذه المبادرات التي قامت بها القوات العراقية ترفع من معنويات شعبها وليس مقاتليها فحسب ـ بعد قتال مع القوات المتحالفة استمر ١٢ يوما ، وخسرت خلالها خسائر فادحة امام طلعات جوية للقوات الامريكية والمتحالفة بلغت حتى اول فبراير ٢٥ الف طلعة ، وتدمرت ٥٩ طائرة حربية للعراق ـ فضلا على الطائرات العراقية التي لجات الي ايران وتقدر بمائة طائرة ، اصبحت خارج ساحة المعركة .

خامسا : من المؤكد ان القيادة العراقية تعرف مقدما ان المفاجاة التي قامت بها في «الخافجي» لا تحقق ادنى انتصارات ضد الخصم ، وانما هي بمثابة رسالة تليفزيونية عراقية تدعم الاصوات المؤيده

لصدام حسين ، والتى تعارض الحرب لتحرير الكويت - تحت دعوى حماية الجيش العراقى من الدمار ، وتسهم فى حجم اختراقه لقرار المجتمع الدولى بالحل العسكرى ضد العراق ، بعد رفضه جميع الحلول السلمية التى قدمت اليه ما بين ٨ اغسطس حتى ١٥ يناير ١٩٩١ ، ولاشك ان رسالة صدام حسين - التليفزيونية - قد بلغت شعوب العالم اجمع ، وجعلت الشارعين العربى والاسلامى يتساءلان كيف استطاع حشد جيش قوامه ثلاثة الاف مقاتل وكتيبة مدرعة عراقية حول وداخل «مدينة الخافجى» بعد ١٢ يوما من المعارك الجوية والبحرية الضارية ضده دون توقف على الاطلاق ؟!

وكان من الطبيعى الا تتكر الناس انها عملية انتحارية ضحى فيها صدام حسين بهذه القوة الكبيرة مقابل رسالته التليفزيونية ، خاصة انها اول حرب تشاهدها الشعوب مباشرة على شاشات التليفزيون !!

لقد صنع صدام حسين بمعركته فى الخافجى مفاجاة تكتيكية بالفعل ، ولكنه دفع ثمنا باهظا بما لا يتفق مع الهدف الذى يجنيه من المفاجاة ليس على الصعيد العسكرى بل على المستوى التليفزيونى والمعنوى فقط!

الحسم الغائب

● اسمح لى بسؤال : الم يكن بين خطط صدام حسين تنفيذ عملية «الخافجى» ليبدا هو الحرب البرية ؛ وفى الاعتبار ان ١٢ يوما من القصف الجوى ضده لم يحقق الحسم المطلوب لشل الالة العسكرية العراقية ؟

●● اجابنى الفريق حسن ابو سعده :

- لقد قام العراق بدفع تلك القوات الى «الخافجى» دون غطاء جوى ، وهذا يعنى عدم الاعتماد نهائيا على القوات الجوية (وهذا يخالف كل مبادىء الحرب) بل يعتبر إدارة العملية العسكرية باسلوب غير عسكرى يمكن ان نطلق عليه اسلوبا سياسيا او اسلوبا اعلاميا هذا خطا كبير ولا يحقق اى نتائج عسكرية .

ولم يحقق القصف الجوى المتصاعد ضد القوات العراقية بالكويت او داخل العراق - الحسم المطلوب ، لان العراق اقام الاف المواقع العسكرية الهيكلية للتضليل والخداع وتمويه المراكز القيادية الاليه ومراكز الاتصال بهدف تبديد هجمات قوات التحالف ، وهذا التخطيط ينتسب للفكر السوفييتى - كما زرع ما يقرب من نصف مليون لغم ارضى وبحرى امام قواته المحصنة بالكويت لتجميد زحف قوات الهجوم البرى التى تحمل واجبات تحرير الارض ، ولابد من نزع تلك الالغام اولا ، ثم قام باختراق الخافجى لمحاولة اثارة القلق لدى قيادة قوات التحالف واجبارها على التوقف لمراجعة كل خططها وقد سبق ذلك اشعال النيران فى ابار البترول الكويتية وهذه الاعمال التى تعتبر من اساليب المفاجاة الاعلامية التى لا تحقق للعراق اى تعديل تنجح فى الحصول على بضعه سطور او دقائق فى صحف وتليفزيونات العالم انه يواجه ارضا مكشوفة ستزيد من خسائره حتما بواسطة القصف الجوى لقوات التحالف التى لديها السيادة الجوية المحلية على ارض المعركة قبل ان تجهز عليه قوات الهجوم البرى ، ولابد انه خطط لعملية الاستطلاع بالقتال فى منطقة الخافجى وذلك بالتقدم ليلا دون ان يعلن عن هجومه طيلة ١٢ ساعة كاملة ، وقامت اجهزة الرؤية الليلية بدور هام فى الهجوم المضاد للقوات السعودية والقطرية ومشاة البحرية الامريكية ليلة الخميس ٣١ يناير - الى جانب استخدام الدبابات العراقية للاشعة الحمراء ، التى جعلت منها هدفا سهلا لطائرات الهليكوبتر المزودة بصواريخ مضادة للدروع ، وعربات المشاه الميكانيكية الحاملة لمدفعيات صاروخية دمرت الدبابات والمدرعات

العراقية .! وكان لابد لمقاتليها من الاستسلام او الابادة فى عناد انتحارى ، ولذلك شاهدنا اعدادا كبيرة من الاسرى العراقيين فى نهاية يوم الجمعة اول فبراير ١٩٩١ وهى القوات التى حاولت التمسك بمدينة الخافجى وتمت محاصرتها بواسطة قوات الحلفاء ثم عزلها ثم مهاجمتها من جميع النواحى .

واستطرد الفريق حسن ابو شنب ؛ ـ ويبقى فى النهاية ان نستخلص الدرس المستفاد من معركة الخافجى كما جاءت بها احدث نتائج المعركة ، وينحصر هذا الدرس فى عدة عوامل تحسب ضد القوات المتحالفة وليس لها ، وهذا لا يعيب ادارة اى حرب من حروب نهاية القرن العشرين .

● اولا : استخدمت العراق الثغرات القائمة فى خط المواجهة الذى يبلغ ١٢٠٠ كم ، مع الحدود السعودية . فقطعت القوات التى خصصها للخافجى مسافة ١٩ كم دون قتال او عوائق او معارك تصادمية مع وحدات الاستطلاع للقوات المتحالفة ، او القوات التى تدافع عن الحد الاقصى للحدود وقد ثبت انها قوات رمزية غير قادرة على التعامل مع القوات العراقية مع العلم بان قوات الحلفاء لا يمكنها ابدا ان تضع قواتها لحراسة حدود طولها ١٢٠٠ كم .

نجاح القيادة العراقية فى حشد قوة لواء مشاة ميكانيكى وكتيبة دبابات ودفعها فى اتجاه ساحلى دون ان تكتشف اجهزة الرصد والمتابعة للقوات المتحالفة تحرك هذه القوة الكبيرة ـ التى بلغت المدينة واحدثت خسائر بالقوات المتمركزة بها ـ وهى قوات خفيفة صغيرة ـ وبقيت بالخافجى عدة ساعات قبل ان تواجه الهجوم المضاد جوا وبرا مع ان هذه المنطقة هى طريق اقتراب ودخول قوات الحلفاء الجوية الى الكويت وقريبة من الساحل بما يسمح لسفن الحلفاء ان تستطلعها من البحر .

نجاح القوات العراقية فى حماية خطوط مواصلاتها مع قواتها الخلفية قبل ان تتمكن قوات التحالف من قطع هذه الخطوط على مسافة ما بين ٢٠ و٣٠ كم من الخطوط الدفاعية الرئيسية للعراق ، وجاءت النتيجة بانسحاب جزء كبير من قوة الهجوم العراقى بعد خسائر ضخمة فى الافراد والمدرعات ، دون ان تفلح القوات المتحالفة فى قطع طريق الانسحاب بالحجم المؤثر الحاسم الذى كان سيؤدى الى ابادة كل القوة العراقية تماما .

ولان الحسم لم يقع بواسطة قوات التحالف ، فقد تجددت المعركة ضد طابور عراقى من المدرعات بلغ طوله ـ كما جاء بانباء ليلة السبت ٢ فبراير ـ ١٧ كم اخذ يتحرك منذ صباح الجمعة اول فبراير صوب الحدود السعودية ، وقد تضمنت تلك الانباء ان وحدة من مشاة البحرية الامريكية اشتبكت قتالا مع مجموعة دبابات عراقية توغلت فى الاراضى السعودية عند موقع يبعد ٨٠ كم غربى الخافجى ـ كما ذكر بعض القادة الامريكيين والسعوديين ان اربعة الوية عراقية ميكانيكية شوهدت وهى تتحرك على بعد عشرة كيلو مترات شمال الخافجى وقد سيطرت على الطريق المؤدى الى الكويت !

ولقد احبطت طائرات وبطاريات الصواريخ ارض ـ ارض لقوات التحالف هذا الهجوم مبكرا .

غير ان الامر يبقى فى النهاية هو اصرار العراق على الحصول على المبادأة والقيام باعمال ايجابية متوالية تجبر قوات الحلفاء على تأخير الهجوم البرى الشامل الذى تعلم العراق انه طريق النهاية .

● لكن هل تنجح العراق فى ذلك ؟!

من المؤكد انها لا يمكن ان تنجح حتى النهاية .. ولكن الاسلوب والاداء البطىء الذى يستغرق وقتا طويلا لقوات الحلفاء هو الذى شجع القوات العراقية على القيام بهذه الاعمال . وستستمر القوات العراقية فى هذه المحاولات .. إلا ان تبدا قوات الحلفاء فى القيام بالهجوم الشامل تحت ستر قواتها الجوية .. وهنا لاتتاح اية فرصة لقوات العراق بعمل اى استعراضات قتالية اخرى .

حمدى لطفى



إكتشاف صناديق ذخيرة أردنية بحوزة العراقيين فى «الخفجى»

جبهة القتال - مندوب الوفد:

اكد امس احمد الربيعان المتحدث باسم القوات المشتركة العثور على صناديق ذخيرة اردنية بحوزة العراقيين الذين كانوا فى مدينة «الخفجى» السعودية. اشار الربيعان الى ان الذخيرة تثبت قيام الاردن بتقديم الدعم والمساندة للاعمال العسكرية العراقية. واستخدمت امس طائرات «التورينيدو» البريطانية لاول مرة اسلحة جديدة لمساعدتها على دقة اصابة الاهداف وتجنب المدنيين. ونفذت قوات التحالف ٣٩٠٠ طلعة طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية ليرتفع بذلك عدد الطلعات الجوية الى ٥٩ الف طلعة منذ بدء الحرب.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

عمان تنفى تزويد العراق بذخائر اردنية

عمان ـ وكالات الانباء ـ نفى مصدر مسئول اردنى ما اذيع فى السعودية عن اكتشاف وجود ذخيرة تابعة للقوات المسلحة الاردنية مع الجنود العراقيين فى الخفجى .

وقال ان هذه الذخائر تم توريدها خلال عامى ١٩٨٢ و ١٩٨٣ بالتعاون مع القوات المسلحة السعودية عبر ميناء « ضبا » العسكرى السعودى على البحر الاحمر مشيرا الى ان دور الاردن فى ذلك كان دورا مساهما فى مساعدة العراق للحصول على تلك الذخائر من المصادر الخارجية مثلما فعلت العديد من الدول العربية فى تلك الآونة



امريكا اشترت اراضي الخفجي السعودية وحولتها الى ملهى لجنودها

كتب ــ فكرى عبد المطلب

كشفت مصادر خليجية في القاهرة لـ « الشعب » عن معلومات تفيد بقيام وزارة الدفاع الامريكية بشراء جميع اراضي وعقارات مدينة الخفجي السعودية ، وذلك منذ وصول قوات الغزو الامريكية الى شرق الجزيرة العربية .

وذكرت المصادر ان عقودا بالبيع قد ابرمت مع المواطنين المالكين لتلك الاراضي والعقارات واشترطت العقود أن يترك جميع المواطنين المدينة ، بمجرد تسلمهم لقيمة الممتلكات ، التي تم دفعها بالدولار .

ويبلغ عدد سكان الخفجي المهجرين مايقارب ٢٠ الف نسمة ، ينتمون الى المذهب الشيعي الجعفري .

وقالت المصادر ان حالة من الغضب قد عمت الاوساط الشعبية السعودية نتيجة هذا الإجراء ، الذي يهدد سيادة المملكة على اراضيها . واكدت انها لاتستبعد أن تكون العملية الفدائية التي شنت ضد عربة نقل امريكية في مدينة جدة مؤخرا تعبيرا عن مشاعر التذمر الشعبية ضد قوات الغزو الامريكية .

وفي هذا الصدد كشفت المصادر المذكورة ان مدينة « الخفجي » تحولت الى منطقة مغلقة حيث يجرى داخلها ممارسة كافة اشكال المتعة والترفية عن الجنود الامريكان ، بواسطة المجندات التي تحملهم « سفن الحب » من الولايات المتحدة وهو ما كشفت عنه عملية الاختراق العراقية للمدينة ، واسرت خلالها عشرات الجنود والمجندات بسراويلهم الداخلية ! !

والجدير بالذكر ان مدينة الظهران السعودية تدخل ضمن السيادة الامريكية وبذلك تعد « الخفجي » ثاني مدينة تحت الاحتلال الامريكى الكامل ..

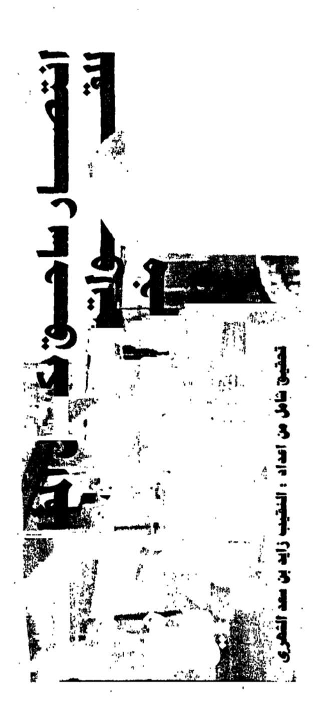
المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحرس الوطني
التاريخ : مارس ١٩٩١

معركة الخفجي



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١

خادم الحرمين الشريفين يأمر باستمرار صرف رواتب شهداء الحرس الوطني والقوات المسلحة كاملة لذويهم، ويعزي أسر شهداء ميدان البطولة وهم يؤدون واجبهم المقدس

سمو ولي العهد : شهداء الخفجي سيبقون رمزا للشجاعة في ذاكرة الأجيال

افتدى شهداؤنا الأوفياء بلدهم ومستقبله وعزته بدمائهم الزكية الطاهرة.



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعتبر معركة تحرير الخفجي من الناحية العسكرية فريدة ، لما تميزت به من فنون وأصناف القتال ، مما جعلها معركة ذات مغزى كبير كشفت خطط وأهداف المعتدي ومهدت الطريق لدحره ، كما اظهرت بوضوح لكل المراقبين العسكريين المقدرة القتالية العالية للمقاتلين السعوديين الذين استطاعوا في أسرع وقت ، وبأقل الخسائر ، تحرير مدينة الخفجي السعودية من المحاولة العراقية الفاشلة . هذه المعركة من خلال القوات التي شاركت فيها ، تعتبر معركة شاملة ، حيث شاركت فيها القوات البرية والبحرية والجوية . أما من ناحية طبيعة هذه المعركة فقد تمثل فيها القتال في المناطق الصحراوية والقتال في المناطق المبنية بالاضافة الى القتال في الاماكن المحصنة .. وكذلك فإن المدة التي استغرقتها هذه المعركة تعتبر قياسية ، وأكدت ضعف المعتدي وفشل خططه القتالية وتدهور معنويات قواته ، في حين ابرزت شجاعة وقوة القوات الصديقة وكيف استطاعت ان تلقن المعتدي درسا لاينسى ، وان القوات السعودية والقطرية هي أهل لأن تصد أي معتد وتذيقه مرارة الهزيمة .

ومن ناحية الأهداف التي سعى الى تحقيقها المعتدي فقد انعكست عليه رأسا على عقب ، إذ كان يهدف منها الى الحصول على نصر ولو بسيطا ، فاذا به يمنى بهزيمة منكرة .. كان يقصد منها حربا اعلامية ، فاذا به يكشف للعالم ضعفه ، في الوقت الذي كان يتبجح بقواته البرية وانها هي التي سوف تكسب المعركة مع القوات المتحالفة .

ان معركة الخفجي ، التي جاءت انتصارا للمقاتلين السعوديين من الجيش العربي السعودي وقوات الحرس الوطني ، يعاضدهم اشقاؤهم من الجيش القطري ، وأصدقاؤهم من القوات الجوية المشتركة ، أثبتت بما لايدع مجالا للشك ان القوات المشتركة لن تقبل بأقل من الهزيمة الكاملة للمعتدي [illegible] في عملية عاصفة الصحراء .. وسوف نلقي الضوء على هذه المعركة من عدة نواح ، باستعراض مجرياتها ونتائجها وعبر لقاءات مع [illegible] والمفكرين العسكريين ، بالاضافة الى أهم الآراء حول هذه المعركة في وسائل الاعلام العالمية .



ـ اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود القائد الاعلى للقوات المسلحة السعودية - من خلال القيادات العسكرية - عن احر تعازيه لاسر ابنائنا الشهداء الذين فاضت ارواحهم الابية الطاهرة في ميدان البطولة والشرف وهم يؤدون واجبهم المقدس في سبيل الوطن الغالي مسجلين بدمائهم الزكية اسمى عبارات النصر الذي حققته بعون الله وتوفيقه قواتنا المظفرة من رجال الحرس الوطني والجيش ومن جنودنا البواسل في دولة قطر الشقيقة خلال عمليات تطهير الخفجي من العناصر العراقية المعتدية .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الديوان الملكي لوكالة الأنباء السعودية واضاف يقول : وبهذه المناسبة اصدر الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز ايده الله أمره الكريم باستمرار صرف رواتب هؤلاء الشهداء كاملة لذويهم تقديرا لما قدموه من تضحية وفداء في سبيل الواجب المقدس . ونسأل الله ان يفيض عليهم رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان .

كما اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن بالغ تعازيه ومواساته في شهداء الحرس الوطني في عملية تطهير الخفجي الذين نالوا شرف الشهادة في سبيل الله ثم في سبيل حماية الوطن من المعتدي .

جاء ذلك في برقيات عزاء ومواساة وجهها سمو ولي العهد الى ذوي الشهداء من منسوبي الحرس الوطني .

ونوه سموه بشجاعة هؤلاء الشهداء وتضحياتهم بطرد الغازي المعتدي الذي اراد شرا بهذا الوطن العزيز .

واكد سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان هؤلاء الشهداء من منسوبي الحرس الوطني وغيرهم من اخوانهم الشهداء سوف يبقون رمزا للشجاعة والاقدام والفداء والخلود في ذاكرة الاجيال .

وقال سموه في ختام برقيته : ان ما ناله هؤلاء الشهداء من شرف عظيم هو في حقيقته وسام فخر لقيادة هذه البلد ولذوي الشهيد واسرته ولكل افراد الشعب السعودي النبيل .

ومن جهة أخرى بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقيات عزاء لذوي الشهداء الذين فاضت أرواحهم الأبية وهم يؤدون واجبهم المقدس دفاعاً عن الدين الحنيف والوطن الغالي تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله .

وأكد سموه في برقياته أن هؤلاء الشهداء الذين شاركوا في تطهير الخفجي من العناصر العراقية المعتدية قد كتبوا عبارات النصر والكرامة والشموخ بدمائهم على أرض الوطن وستظل الأجيال القادمة تتذكرهم .

ودعا سموه الله تعالى أن يتغمد هؤلاء الشهداء بواسع رحمته وأن ينزلهم منازل الصديقين والشهداء .

الأمير بدر يواسي ذوي الشهداء من قواتنا المسلحة والحرس الوطني

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني برقيات عزاء ومواساة لأسر وذوي الشهداء ، من أبناء الحرس الوطني والقوات المسلحة ، الذين فاضت أرواحهم ، وهم يؤدون واجبهم العظيم ، جهادا في سبيل الله ، وحماية للوطن العزيز ،

المصدر : الحرس الوطني
التاريخ : مارس ١٩٩١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحت راية العز والشرف (لا اله الا الله محمد رسول الله) ، وذلك في معركة تطهير الخفجي .

وأكد سمو نائب رئيس الحرس الوطني أن إستشهاد هؤلاء هو وسام فخر سيظل خالدا في ذاكرة أي مواطن ، وستظل روح الشجاعة والاقدام والتضحية وكل معاني الرجولة نبراسا للاجيال ، وعنوانا لأبناء هذا الوطن .

وقال سموه : (لقد افتدى هؤلاء الجنود الأوفياء بلدهم ومستقبله وعزته بدمائهم الزكية الطاهرة .

ودعا سمو الأمير بدر ، الله العلي القدير أن يسكن الشهداء فسيح جناته ، وأن يلهمنا جميعا الصبر والسلوان انه سميع مجيب .

كما قام صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني بزيارة للمصابين في معركة الخفجي والمتواجدين بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض حيث أطمئن سموه على المصابين مشيداً بما قدموه في معركة الخفجي من بسالة وتضحية اذهلت المعتدي واكسبت المقاتل السعودي أحترام العالم لما يتجلى به من الشجاعة والاقدام وسأل الله سبحانه أن يحفظ لهذا الوطن أمنه وامانه تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين .

والشهداء هم :

- ملازم أول فهد بن عبدالله مشوط القحطاني «القوات المسلحة» .
- رقيب على بن محمد القحطاني القوات المسلحة .
- رقيب محمد بن جمعان الغامدي القوات المسلحة .
- رقيب عبدالله بن عواض الزايدي القوات المسلحة .
- رقيب مرعي بن علي مرعي القحطاني القوات المسلحة .
- رقيب سعود بن حماد البلوي القوات المسلحة .
- رقيب عوض بن عبدالله سعود الشيباني القوات المسلحة .
- رقيب على بن حسن الصبياني القوات المسلحة .
- جندي مشعان بن فهيد السبيعي القوات المسلحة .
- رقيب شداد بن غازي فراج المطيري الحرس الوطني .
- عريف عبدالله بن مفرح دربل الشمري الحرس الوطني .
- عريف منير بن حنيف القحطاني الحرس الوطني .
- عريف سعد بن مسعد عيد المطيري الحرس الوطني .
- جندي عائض بن علي القحطاني الحرس الوطني .
- جندي نهار بن شيمي عجاب السلمي الحرس الوطني .
- جندي بدر بن عصمان بريك السلمي الحرس الوطني .
- جندي حسن بن عبدالله حسن الشهري الحرس الوطني .



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات يتحدث عن معركة الخفجي

وقد أدلى صاحب السمو الملكي الفريق الركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات بحديث عن تطهير بلدة الخفجي من قوات المعتدي العراقي في مؤتمر صحفي ، عقد يوم الجمعة ٢٥ رجب ١٤١١ هـ .

وقد استهل سموه حديثه بقول الحق تبارك وتعالى : ﴿ وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ﴾ .

وقال سموه : انه في ليلة الخميس ١٦ رجب ١٤١١ هـ تمكن المعتدي وتحت جنح الظلام من التسلل الى الخفجي المخلاة من السكان بقوة تقدر بلواء زائد على شكل مجموعات صغيرة .

ومضى سموه يقول : وفي الحال تمكنت القوات المشتركة وبعون من الله وتوفيقه من محاصرة المعتدين وقطع خطوط الامداد والتعزيزات التي دفع بها النظام العراقي في محاولة يائسة للاحتفاظ بالخفجي مشيرا الى ان هذه العملية تعتبر من الناحية العسكرية عملية دعائية فحسب .

وقال سمو الفريق الركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز : ولقد تم تمشيط الخفجي بيتا بيتا وتطهيرها تماما والقضاء على الزمرة الباغية في عملية خاطفة .

وأوضح أنه كان بالاستطاعة القيام بعملية التطهير في فترة اقصر من ذلك الا ان الهدف الأساسي هو تقليص الخسائر من قواتنا .

وأعلن سموه انه بلغ عدد الأسرى العراقيين اربعمائة ضابط وفرد والقتلى ثلاثين فردا تقريبا اما عدد الجرحى فقد بلغ ثلاثة وثلاثين فردا .

وبين ان عدد الجرحى من قواتنا الباسلة بلغ اثنين وثلاثين فردا وعدد الشهداء خمسة عشر شهيدا منهم ضابط برتبة ملازم فيما بلغ عدد المفقودين اربعة منهم ثلاثة من سلاح الحدود وواحد من الحرس الوطني .

وتابع سموه حديثه الذي كان يصاحبه عرض مصور للأسرى العراقيين وهم يعاملون المعاملة الحسنة وفق التعاليم والاخلاق الاسلامية والاتفاقيات الدولية التي تتمسك بها المملكة العربية السعودية . فقال : اما المعدات التي استولينا عليها من المعتدي فهي معدات كثيرة زائد تبلغ اكثر من مائة عربة صالحة للاستعمال .

وواصل سموه حديثه في حين يتم عرض مصور للمعدات التي تم الاستيلاء عليها من المعتدي العراقي فأوضح انه سيتم اعطاء البيانات الدقيقة بعد انهاء المهمة الأولى وهي تطهير الخفجي والتأكد من النقاط الحصينة عليها .

واستعرض سمو الفريق الركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز كيفية العمل الذي تم لتطهير الخفجي وسيطرة القوات السعودية سيطرة كاملة عليها فيما تمركزت بعض الآليات المدرعة السعودية في أنحاء متفرقة لاحكام السيطرة .

وقال : لقد تم في الحال ومن جنوب الخفجي قطع ومحاصرة العدو من الجنوب بقوات من الحرس الوطني ومن مشاة البحرية السعودية ومن قوة دولة قطر الشقيقة وفي نفس الوقت وحسب الخطة الموضوعة تم قطع الامداد



المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مارس ١٩٩١

معركة الخفجي في البيانات العسكرية

وقد تكاملت أحداث معركة الخفجي من خلال البيانات التي أصدرتها قيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات .

وكانت البيانات العسكرية أرقام ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، هي أبرز البيانات التي وردت فيها احداث تلك المعركة .

ففي البيان العسكري رقم ١٥ الصادر من قيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات لليوم السادس عشر من عملية عاصفة الصحراء ، في ١٧ رجب ١٤١١ هـ الموافق ١ فبراير ١٩٩١ م ، جاء مايلي :

تود قيادة القوات المشتركة في بداية هذا البيان عرض مزيد من التفاصيل عن عملية تطهير بلدة الخفجي الحاقا لما جاء في البيان العسكري رقم (١٤) الصادر يوم أمس الأول الخميس ١٦ رجب ١٤١١ هـ .

في حوالي الساعة (٢ر٣٠) من فجر يوم الخميس ١٦ رجب قامت قوة مشكلة من عناصر من القوات البرية السعودية وقوات الحرس الوطني ومشاة البحرية السعودية والقوات البرية القطرية تساندها طائرات عمودية من مشاة البحرية الامريكية بمحاصرة قوة المعتدي التي دخلت بلدة الخفجي والتي يقدر حجمها والتدعيم وحصر القوات العراقية تماما من ناحية الغرب بعناصر من القوات البرية الملكية السعودية .

وأردف سموه قائلا : وبهذا العمل تعتبر المنطقة تلك اللحظة منطقة محاصرة ثم بعد ذلك بساعتين بدأ دخول وتمشيط الخفجي وأسر ما ذكرته آنفا بواسطة قوات الحرس الوطني وقوة قطر الشقيقة والبحرية السعودية .

ونوه سمو قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات بما تم عمله وانجازه من كل الجهات .

وقال انه من خلال العملية هناك خسائر اكبر بكثير في المنطقة أو مسرح العمليات الكويتي .

وأضاف قائلا : انه من خلال العمل الرائع الذي نفذته القوات الجوية المشتركة تم تدمير ما لايقل عن تسعين في المائة من قوة تعادل فرقة من القوات العراقية وذلك شمال الخفجي .

ومضى الى القول : اما في الشمال فتم تدمير ثلاثة ألوية تقريبا منها لواءان احدهما ميكانيكي والآخر مدرعات .

وأوضح انه ليس في الامكان الآن حصر القتلى منهم والمعدات المدمرة بشكل دقيق لأن ذلك يحتاج الى بعض الاستطلاع الجوي وبعض التأكيدات التي من الصعوبة عملها .

وقال انني أؤكد ان الخفجي الآن تنعم وترفل بالطمأنينة ولله الحمد فهناك نقاط قوية .

وشدد سموه على أن هذه المعركة اقسى معركة مرت على المعتدي العراقي حيث تكبد فيها خسائر تعتبر ، باللغة العسكرية ، خسائر كبيرة جدا .



المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مارس ١٩٩١

● بلغت خسائر المعتدي العراقي في معركة الخفجي

٣٠ قتيلاً، و ٣٧ جريحاً، وتم أسر ٤٢٩ من قواته.

بحوالي لواء حيث تم عزل هذه القوة من الشمال وقطع خطوط امدادها ثم تنفيذ هجوم مضاد من الجهة الجنوبية نتج عنه تطهير البلدة في حوالي الساعة (٢) ظهراً .

وقد بلغت خسائر المعتدي من القتلى ٣٠ فردا ومن الاسرى ٤٠٠ فرد ومن الجرحى ٣٣ فردا كما تم الاستيلاء على معدات مايقارب كتيبة دبابات وكتيبة مشاة .

مع ملاحظة ان جميع هذا الأرقام أولية ومازال التمشيط جاريا وسوف يتم تحديث هذه الأرقام عند توفر المعلومات .

وكانت خسائرنا ١٥ شهيدا منهم ١ برتبة ملازم و ٣٢ جريحا و ٤ مفقودين وتعطيل ٣ دبابات منها ٢ يمكن اصلاحهما وكذلك ٢ عربة اسعاف وراجمة صواريخ واحدة .

تمكنت قواتنا الجوية يوم أمس الأول (١٥ رجب ١٤١١ هـ) ، تشاركها القوات الجوية الكويتية من عزل قوات المعتدي التي حاولت تعزيز القوات التي وصلت بلدة الخفجي وذلك بقصفها بطائرات اف ٥ ، والتورنيدو الهجومية . وتم تدمير مجموعة من الآليات والمدرعات وتراجع البعض الآخر ولم تحدد بعدُ خسائر قوات المعتدي من جراء ذلك .

وجاء البيان العسكري رقم ١٦ لقيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات :

● اشار صاحب السمو الملكي الفريق ركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات في حديثه الصحفي يوم امس حول نتائج معركة الخفجي الى ان اعداد القتلى والجرحى والأسرى من جانب المعتدي والشهداء والجرحى والمفقودين من قواتنا هي اعداد اولية ولازال البحث جاريا لمعرفة ما اذا كانت هناك اعداد اخرى .

وقد توصلت قيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات حتى اعداد هذا البيان الى المعلومات التالية .

● خسائر الجانب المعتدي :

٣٠ قتيلا ، ٣٧ جريحا ، ٤٢٩ اسيرا .

● خسائر قواتنا :

١٨ شهيداً ، ٢٩ جريحاً ، ٤ مفقودين .

كما تود القيادة المشتركة ان تؤكد ان جميع عمليات التمشيط قد انتهت ولم يبق في الخفجي اي عنصر من عناصر القوات المعتدية .

﴿ وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ .

وجاء في البيان العسكري رقم (١٨) الصادر من قيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات لليوم التاسع عشر من عملية عاصفة الصحراء ٢٠ رجب ١٤١١ هـ الموافق ٤ فبراير ١٩٩١ م مايلي :

● تم حصر خسائر المعتدي في معركة الخفجي من الآليات حيث بلغت ما يعادل تجهيز لواء (+) وكانت على النحو التالي :

١١ دبابة معطوبة ، ٧٠ ناقلة جنود منها ١٩ صالحة و ٥١ معطوبة ، ٩ شاحنات هيكل طويل ٥ منها صالحة ، شاحنة هيكل قصير صالحة ، شاحنة (١٠) أطنان صالحة ، عربة جيب معطوبة وبذلك بلغ مجموع الآليات ٩٣ آلية .

بلغ مجموع الاسرى الموجودين في معسكرات الاسر منذ بدء عملية عاصفة الصحراء ٧٤٢ اسيرا منهم ٤٢ ضابطا . وذلك حتى اعداد هذا البيان .

والحاقا لما جاء في البيان العسكري رقم (١٦) والذي تمت الاشارة فيه الى عدد المفقودين من قواتنا فان قيادة القوات المشتركة حرصا منها على تجديد المعلومات اولا بأول تود الايضاح الى ان عدد المفقودين بلغ تسعة عسكريين ثلاثة افراد من سلاح الحدود وستة من الدفاع المدني وضابطين واربعين فرداً .

....



المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : مارس ١٩٩١

● إن الأداء الرائع لجنودنا البواسل في ساحة الميدان بالخفجي، سيكون درسا عسكريا لن ينساه المعتدي وقيادته الرعناء .

سمو اللواء الركن متعب بن عبدالله تفقد قوات الحرس الوطني في الجبهة

قام صاحب السمو الملكي اللواء الركن متعب ابن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية يوم الثلاثاء ١٤١١/٧/٢٠هـ ، قام بجولة تفقدية على المواقع المتقدمة من الجبهة على حدود المملكة مع الكويت المحتلة .

فقد زار سموه قوات الحرس الوطني المرابطة ضمن القوات المشتركة وهنأهم بالنصر في عملية تحرير مدينة الخفجي ، حيث ساهمت هذه القوات مساهمة فعالة مع القوات السعودية والقوات الشقيقة في تحريرها من قوات المعتدي العراقي الاسبوع الماضي .

وقام سموه يرافقه قائد قوات الحرس الوطني المرابطة وقادة الكتائب الاخرى بجولة على مدينة الخفجي المحررة واطلع على بعض آليات المعتدي التي خلفها بعد هزيمته وطرد فلوله المندحرة سواء المدمر منها أو التي تم الاستيلاء عليها وهي صالحة للاستعمال .

بعد ذلك ، وفي اليوم نفسه قام سمو اللواء الركن متعب بن عبدالله بزيارة المصابين من منسوبي الحرس الوطني والقوات المسلحة في المستشفى الذي يعالجون به في المنطقة الشرقية .

وقد عبر سموه أثناء جولته وزيارته للمصابين عن الشعور بالفخر والاعتزاز بما قدمه الجندي السعودي من الاقدام والشجاعة ومن القدرة على القيام بالتكتيك الامثل في العمليات التي قام بها حتى الآن في اطار عملية عاصفة الصحراء لتحرير الكويت .

ونقل سموه تحيات وتقدير صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسمو نائب رئيس الحرس الوطني الامير بدر بن عبدالعزيز الى هؤلاء المصابين ، واعتزازهم بأبنائهم الذين بذلوا الغالي والنفيس في سبيل عزة وطنهم وتحرير جزء غال من أرضهم .

وفي تصريح لمجلة الحرس الوطني قال سموه :

يسعدني أن أسجل بكل واعتزاز ما قام به



ابطالنا من رجال الحرس الوطني والقوات المسلحة السعودية والجيش القطري في معركة تطهير الخفجي من قوات النظام العراقي المعتدي.. تلك المعركة التي شهدت بطولات رجالنا دفاعا عن الدين والمقدسات والوطن.. ولقد سمع العالم وشاهد أحداث هذه الملحمة الفريدة التي سطرها ابطالنا في الخفجي، استطاعوا خلالها ان يأسروا للمعتدي مئات الجنود والضباط، وهاهي عشرات العربات المدرعة والدبابات المعادية -المحطمة تحكي وتسطر شجاعة ابطالنا في مواجهة المعتدي..

وعن الروح المعنوية للرجال على الخطوط الأمامية، يقول اللواء الركن متعب بن عبدالله :

الروح المعنوية عالية جداًجداً، والحمد لله تمثلت أو رسمت على أرض مملكتنا الحبيبة .

انه إحساس وشعور لا يمكن التعبير عنه في لحظات يعيشها الابطال المنتصرون حتى تعود الكويت ان شاء الله لأهل الكويت ونرى سمو الشيخ جابر أمير الكويت يعود أميراً الى بلاده وان تكون الكويت حرة كما كانت.

ويوجه سمو الامير متعب كلمة وباسم الرجال على خط المواجهة الى أهليهم وذويهم قائلا:

أولاً أحب أطمئن جميع السعوديين بأن جميع أبنائهم الموجودين في الجبهة يتمتعون بروح معنوية مرتفعة جداً وبصحة وعافية، لا ينقصهم الا الأمر بالتحرك إلى الكويت لتحريرها ان شاء الله، باسرع وقت، وجميع الزملاء من الضباط والافراد واخواننا الذين اجتمعت بهم هنا كلهم يقولون كلنا نريد أن نستمر ونستمر حتى نحرر الكويت.

وأقول الى جميع إخواننا السعوديين والى جميع الأهالي والآباء والأمهات والأخوان والاخوات اطمأنوا تماما على مستوى التدريب العالي الذي وصل له الحرس الوطني السعودي والقوات المسلحة السعودية بشكل عـــام ودعواتكم لنا بالنصر لنا، والنصر قريب ان شاء الله .

وعن الحرب التي اشعلها صدام برفضه الانسحاب من الكويت ، قال اللواء الركن متعب ابن عبدالله:

بالنسبة للذي حدث هذا شيء نحن مكرهون عليه ولم نكن في يوم من الايام نتمنى ان نقف هذا الموقف، بل بالعكس نحن وقفنا مواقف مشرفة مع العراق ومع العراقيين في عدة مجالات، لكن أجبرنا صدام حسين ان نقف هذا الموقف الذي أعتقد ان الجميع يكره ان يقف في يوم من الايام يحمل السلاح في وجه أخيه، ولكن أعتقد أنه في مثل هذا الموقف يجب الا نتخلى عن شبر من تراب هذا الوطن.. ولن نتخلى ان شاء الله الا فوق جثتنا. وهذا الوعد الذي قطعناه على انفسنا وان شاء الله دائما ، ان الله مع الحق ونحن أهل حق وندافع عن حق ولهذا - ان شاء الله - الحق سيكون معنا والنصر من نصيبنا بمشيئة الله. اما افعال الحكومة العراقية ممثلة في رئيسها صدام حسين فلا أتصور أنها تخفى على أي انسان ولكن أقول اطمئنوا وثقوا وان شاء الله سيكون النصر قريباً وسيعود الكويتيون الى بلدهم باسرع وقت إن شاء الله.

وعن مهام المواطن السعودي في الجبهة الداخلية قال سمو الامير متعب بن عبد الله:

لا أفرق بأي شكل من الاشكال بين العسكري الضابط ، وضابط الصف، والجندي الموجود الآن على الخط الأمامي وبين المواطن في الجبهة الداخلية وأعتقد أنه لا يختلف بأي شكل من الاشكال وأعتبره الجندي الحقيقي والذي سيدفع هذا الجندي الموجود الآن في الخط الأمامي بشعورة بأن أهله وأقاربه كلهم بأمان في داخل المملكة تسهر عليهم حكومة المملكة العربية السعودية، وبالتالي يشعر جميع الجنود في الجبهة بأن أهلهم في أمان لهذا أحب أرجع الى نقطة الجندي الموجود داخل البلد ولا أعني به العسكري فقط أنا أعني المواطن السعودي في داخل البلد والذي أعتبره الحارس الامين عندما يكون هؤلاء الابطال في مواجهة العدو في الخط الأمامي وسيكونون هم الحراس في الداخل.

ويختتم اللواء الركن متعب بن عبدالله بن عبد العزيز حديثه للمجلة قائلا:

والحقيقة انني تعلمت الكثير من زملائي الضباط واخواني افراد الحرس الوطني وأفراد القوات المسلحة الذين قابلتهم هنا في الخطوط الامامية لقد تعلمت منهم الكثير وأتصور انهم تعلموا الكثير وان شاء الله انهم في مكان المسؤولية الكبيرة المنوطة بهم.



المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

آراء وتحاليل لمعركة الخفجي

قال صاحب السمو الملكي اللواء الركن طيار تركي بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران : ان رجالنا البواسل في كافة القطاعات العسكرية بالاضافة الى افراد الحرس الوطني يعلمون جيدا عظم المسؤولية الملقاة على عواتقهم ويدركون ايضا بأن الأرض كالعرض لا ولن يمكنوا احدا من تجاوز شبر من ترابها ، كما ان مبدأهم الاسلامي وعقيدتهم الصالحة سلاحهم الأمضى في الدفاع عن الوطن وهم لايقلون حماسا وشجاعة عن باقي افراد قواتنا المسلحة ، كما انهم يمتلكون مقدرة عالية في التعامل مع كافة انواع الأسلحة الحديثة . وقد ابلوا بلاء حسنا الى جانب اخوانهم من القطاعات الأخرى في تطهير مدينة الخفجي من التسلل العراقي .

كما اكد سموه الى ان ٩٠٪ من افراد القوات المشاركة في تطهير مدينة الخفجي كانوا من افراد الحرس الوطني لأنهم كانوا هم المتواجدين على الخطوط الامامية ، كما اشار الى ان عملية التمشيط التي قام بها افراد الحرس الوطني لمدينة الخفجي نتج عنها تطهير المدينة بنسبة ١٠٠٪ واضاف سموه انه قد حدث بعض الاصابات في افراد الحرس الوطني الا انها اصابات وخسائر بسيطة لاتقارن بالخسائر التي تلقاها المعتدي والذي اخذ درسا قاسيا يجعله يعيد ترتيب اوراقه من جديد ويلغي مثل هذه المحاولات الانتحارية .

وتلتقي المجلة مع العقيد الركن تركي الفرم قائد لواء الملك عبد العزيز الآلي الاول الذي شارك في تطهير منطقة الخفجي - يقول العقيد الفرم:

مما لاشك فيه ان عملية تطهير الخفجي تمت بتضافر الجهود الكبيرة من إخواننا في الجيش القطري وإخواننا في الجيش العربي السعودي وأفراد الحرس الوطني كقوة رئيسية في التحرير، فهذا تم بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل ابنائنا الذين قدموا الغالي والنفيس في سبيل الوطن.

وأوكد للأخوة المواطنين والأخوة الخليجيين ان الحرس الوطني مافتىء يستعد وسيستعد ودائما الحرس الوطني جاهز للدفاع عن الوطن والدفاع عن المقدسات والدفاع عن خليجنا ككل

كما تلتقي المجلة مع العقيد حمود القحطاني الذي تحدث عن مهمتهم في تطهير الخفجي فقال:

الحقيقة كان هناك تنسيق جيد وكانت المنطقة مقسمة والحمد لله أخليت بسلام ولم تحدث أي مشكلة في التعاون بين القوات وكانت القوة كأنها قوة واحدة، فلم نجد أية صعوبة في تنفيذ المهمة.

ويتحدث المقدم تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود ركن عمليات اللواء الأول ، عن مشاعر حول تطهير مدينة الخفجي فيقول:

هذا الشعور صعب على الانسان أن يفصح عنه لأن التعبير يقصر عن وصف الشعور، وجودي هنا بلا شك وجود فخر واعتزاز بين إخواننا الذين قاموا بعملية تطهير الخفجي اللواء الثاني في الحرس الوطني، وهذا دليل على قدرة رجال الحرس الوطني في تحمل المسئوليات المناطة بهم.

وقد حظيت معركة الخفجي بآراء وتحاليل من رجال الفكر واساتذة الجامعات وكبار القادة

← ٨٧



العسكريين وكبار المسؤولين ، وهي بكل الابعاد معركة عسكرية كاملة ظهرت فيها صلابة الجندي السعودي وصلافة المعتدي العراقي الذي أودت به الأحلام المريضة والأوهام الخادعة التي يعيش فيها طاغية العراق .. وجاءت كل الآراء والتحاليل على المستويات المحلية والعربية والعالمية مؤكدة لذلك ..

حماقة عسكرية

يقول اللواء عبدالقادر كمال مدير عام العرور عن جنودنا البواسل بعد تطهير الخفجي :

لقد اثبت ابناء الوطن الأشاوس كفاءتهم العالية في التصدي للمعتدي ورده على اعقابه .. كما اكدوا عمق ايمانهم بالله اولا ثم بالقضية التي يحاربون من أجلها ، واستبسلوا في شجاعة حتى لقي المعتدي شر هزيمة لتكون الخفجي عبرة له .. ولأمثاله .

ويضيف اللواء عبدالقادر عن مغامرة الخفجي اليائسة بانها حماقة عسكرية ويفسر ذلك بقوله :

ان حرب الصحراء تختلف اختلافا جذريا عن حرب الادغال ، واذا نظرنا الى الأمر بمنظار عسكري نجد صدام قد حصر قواته بين هلال يطوقه من الشرق والغرب والجنوب وليس امامه الا الناحية الشمالية فقط وهو نوع من الغباء والحماقة العسكرية في آن واحد .

وكانت غاية صدام من هذه العملية الخاسرة اعطاء نوع من التغذية للبوق الدعائي وقد فشل في ذلك ايضا بعد سقوط جحافله صريعة داخل الخفجي .

منازلة المدنيين .. والهروب الكبير

ويقول اللواء سابق الفوزان قائد قطاع سلاح الحدود بالمنطقة الغربية عن معركة تطهير الخفجي :

ان الاداء الرائع لجنودنا الابطال البواسل في ساحة الميدان بالخفجي سيكون درسا عسكريا لن ينساه المعتدي وقيادته الرعناء .

فلقد كان سيمفونية عسكرية رائعة امتزجت فيها كل عوامل الاداء الجيد فكان النصر حليفنا باذن الله .

فالايمان بالله في قلب المقاتل .. والاقتناع بقضية الحق التي يدافع عنها .. مع السلاح المتطور الحديث بيد المقاتل المعد اعدادا جيدا على استخدامه .. كل هذه العوامل مجتمعة حققت هذا النصر الكاسح والتي لايملك المعتدي واحدا بالمائة من عناصرها .

واضاف اللواء سابق الفوزان أن هذه هي الساحة الحقيقية التي يتبارز فيها المتبارزون وليس تهديد المدنيين كما يفعل بصواريخه الطائشة ، والتي وان دلت على شيء انما تدل على مبلغ ما يتمتع به من خسة وجبن فهو لايقوى على المجابهة العسكرية الحقيقية ويهرب منها ليقاتل العزل بسلاحه الخائب .

وكما يقول اللواء سابق الفوزان فان ما حدث في الخفجي انما هو بمثابة رسالة تحذير لصدام شخصيا ولزمرته بان هناك يدا تضرب من حديد كل من يحاول التسلل لهذه الديار المقدسة حتى ولو كان الهدف دعائيا وتلفزيونيا كما اراد صدام .. ولكننا لن نسمح له حتى بذلك .



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● شاهد العالم باعجاب أمرات ما

ملحمة الخفجي الفريدة التي شهدت بطولات رجالنا .

دفاعاً عن الدين والمقدسات والوطن .

معركة انتحارية فاشلة

ويقول الفريق أول محمد علي فهمي رئيس أركان القوات المصرية السابق :

ان عملية الخفجي بكل المقاييس العسكرية عملية انتحارية فاشلة فإن اي عمليات تستخدم فيها المدرعات دون غطاء جوي هي عمليات مكتوب لها الفشل . ومزيد من الخسائر والأسرى وقد تأتي بأثر عكسي على الروح المعنوية للقوات العراقية .

لقد استطاعت القوات السعودية والقطرية وبمهارة فائقة احتواء العدو وتطهير المنطقة . وهذا ما قد تم بالفعل كنموذج فريد وتكتيك صحيح وفي توقيت مناسب .

ويقول اللواء طيار نبيل فريد شكري مساعد قائد القوات الجوية المصرية السابق وزميل كلية الحرب العليا : ان التصرفات التي يقدم عليها صدام حسين منذ بدء الحرب بل ومنذ بدء أزمة الخليج تدل على انه شخص غير طبيعي وقد اثبتت عملية (الخفجي) الأخيرة ومحاولاته لاختراق الحدود السعودية انه يعرض قواته للابادة .. كما اثبتت انه لايعلم شيئا عن الخطط العسكرية والعمليات الحربية .. لأنه لم يكن عسكريا قط .. ولم يدرس شيئا في العلوم العسكرية ان العسكريين المعاونين له - في تصوري - غير مخلصين له ولا للشعب العراقي لانهم يشيرون عليه بالاشياء التي ترضي غروره ومرضه النفسي .. حتى لو كانت تعرض الجيش العراقي للهلاك .

جنون

ويقول اللواء محمد الفاتح الكريم نائب رئيس لجنة الامن القومي المصري السابق ان العملية العسكرية والتي حاول بها صدام حسين احتلال مدينة الخفجي السعودية تعد عملية جنونية من جانب صدام .. لأنه لم يكن يهدف الى احتلال الخفجي انما يهدف الى رفع روحه المعنوية بالرغم من انه يدرك ان الخفجي لم يكن بها قوات مسلحة .. وانه كان قد تم اخلاؤها من السكان ، ولكنه اراد كسب اصوات في الشارع العربي .. وبالفعل حدثت بلبلة داخل صفوف الشارع العربي ، ولكنها لم تستمر سوى ساعات قليلة وسرعان ما أدرك الرأي العام العربي مدى المذبحة التي تسبب فيها صدام حسين لجنوده .. بعد ان سقطت اعداد كبيرة من القتلى والجرحى والأسرى . وهكذا جاءت معركة الخفجي بنتائج عكسية لصدام حسين .. فبدلا من ان ترفع الروح المعنوية للجنود العراقيين .. ادت الى ازدياد حالة الانهيار والتدهور لروحهم المعنوية

وفي تحليل آخر يستنتج اللواء حسام سويلم من نتائج معركة الخفجي مايلي :

تأتي عملية الهجوم العراقي على مدينة الخفجي السعودية في اطار مايعرف تكتيكيا بـ « تنشيط الدفاع » حيث من المعروف ان هذا التنشيط يتمثل في شن عمليات اغارة أو بث كمائن ذات عمق محدود « ١ - ٣ » كم ، لا اكثر من ذلك خارج الحد الامامي للدفاع بهدف الحصول على اسرى لاستجوابهم للحصول على معلومات أو الاستيلاء على قطع سلاح أو معدات معينة بهدف فحصها أو جس طبيعة الدفاعات المواجهة ومعرفة مدى قوتها واختبار المدى الذي وصلت اليه اعمال الاستعداد للهجوم المنتظر واحتمالاته وامكانات القوات المهاجمة



المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

فشلت معركة الخفجي في جوانبها الاعلامية، كما منيت بالفشل في

في جانبها العسكري بهزيمة القوات العراقية المهاجمة

واستعادة المدينة في زمن قياسي.

آراء وتحاليل لمعركة الخفجي

ومدى ارتفاع روحها المعنوية واسلوب عمل قيادتها على ان تتم العملية ليلا وتعود القوات الى مواقعها ليلا ايضا وقد يصل الامر الى شن (ضربة مسبقة) بهدف اجهاض تحصينات الهجوم يتم خلالها تدمير الجزء الأكبر من القوات المهاجمة واحتلال مساحة من الأرض داخل مناطق الخصم ولكن نادرا ما تقوم القوات المدافعة بعملية (استطلاع بقوة) بهدف الحصول على معلومات حيث تجري هذه العمليات الاستطلاعية بقوة غالبا بواسطة القوات المهاجمة وليس المدافعة ، اما عملية عميقة « ٣٠ ـ ٤٠ كم » على الخط الذي قامت به القوات العراقية ضد مدينة الخفجي فكان محكوما عليها بالفشل مقدما .

فشل ذريع

وحول هذه المعركة علق اللواء اسماعيل شوقي قائلا :

نتيجة لفشل الرئيس العراقي صدام حسين في جميع تخطيطه منذ غزو الكويت حتى بداية القتال

يوم ١٧ يناير الماضي وكان نتيجة استمرار القصف الجوي المكثف لدول التحالف ان خرجت من المعركة كل من القوات الجوية والبحرية والدفاع الجوي العراقي ولم يبق امامه الا القوات البرية .

وبكل الحسابات والمقارنات العسكرية فقد اصبحت نتيجة المعركة محسومة لصالح قوات التحالف حيث تزداد قوتها يوما بعد يوم نتيجة الامداد المستمر بالمعدات ، وتعويض الخسائر بالاضافة الى اعلى تكنولوجيا عسكرية في العالم علاوة على استمرار تحقيقها للسيادة الجوية ، وذلك امام القوات البرية العراقية والتي تتآكل قوتها يوما بعد يوم نتيجة عدم امكانها تعويض خسائرها لأنها دولة غير منتجة للسلاح علاوة على فقدها لغطائها الجوي اللازم لحمايتها في حالة قتالها في الصحراء وهي ارض مكشوفة .

نتيجة لهذه الأسباب علاوة على ان القوات العراقية والعراق نفسه أصبح يتلقى في اليوم الواحد هجمات جوية مستمرة بمتوسط ٢٥٠٠ طلعة فاراد الرئيس العراقي ان يقوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١

بعمل عسكري محدود بهدف :

- رفع الروح المعنوية لقواته وشعبه المنهارة والتي لم ترد أي رد عسكري منذ بدء القتال حتى الآن .
- دفع قوات التحالف للدخول في معركة برية يحدث فيها خسائر بشرية كثيرة بما يجعل من المحتمل ان تؤثر على الرأي العام في دول التحالف بدفعه الى ايقاف القتال للوقت الذي يستطيع فيه أن يلتقط انفاسه ويعيد تنظيم قواته ويقلب القضية الى قضية سياسية تفاوضية تستمر سنوات يكرس فيها الامر الواقع لاحتلاله للكويت .

وبناء على ذلك ارسل قوة عسكرية عراقية الى الخفجي بدون تخطيط عسكري سليم للآتي :

- □ لم يوفر لها غطاء جويا .
- □ لم يوفر لها دعما بالقوات في حالة فشلها .
- □ لم يخطط لها بتسهيل عملية انسحابها في حالة فشلها .

وكانت النتيجة ، بدلا من ان تصبح العملية دعاية للعراق وهدفا اعلاميا يعيد الثقة الى جيشه وشعبه ، أن فشلت العملية فشلا ذريعا ، وتركت لمصيرها حيث تم هزيمة أفرادها بين قتيل وأسير .

الهجوم العراقي على الخفجي : كان رسالة اعلامية مغلوطة

وفي لقاء للمجلة مع الدكتور محمد عبدالحميد استاذ الاعلام بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة حول معركة الخفجي من الناحية الاعلامية قال : يعتبر الاعلام احدى الركائز الاساسية في تحقيق الأهداف السياسية الاستراتيجية للدولة ، شأنه شأن العمل الدبلوماسي والنشاط العسكري .

وما لم يقم تحديد هذه الأهداف منذ البداية على قاعدة من الحقائق التي لاتختلف مع معايير العدالة ، والاعتراف بحقوق الدول الأخرى .. ما لم يقم تحديد الأهداف بناء على ذلك فانها منذ البداية تفقد مشروعيتها ، ومصداقية وسائل وأدوات تنفيذها التي تعتمد على الركائز الاساسية المذكورة .

ولذلك فشلت معركة الخفجي في جوانبها الاعلامية ، كما منيت بالفشل في جانبها العسكري ، بهزيمة القوات العراقية المهاجمة ، واستعادة المدينة في زمن قياسي .

ولم يكن يخفى على من يتابع تطورات حرب تحرير الكويت ، الأهداف الاعلامية التي كانت تسعى اليها القيادة العراقية من وراء عملية الاغارة الفاشلة التي قامت بها القوات العراقية على مدينة الخفجي . فهذه العملية لاتحتمل الا ان توصف بأنها كانت رسالة اعلامية الى عدد من القوى والفئات التي تشارك أو تراقب تطورات هذه الحرب ونتائجها . كانت هذه العملية رسالة اعلامية ذات اهداف تختلف



باختلاف القوى أو الفئات التي تستهدف وصولها اليها .

والذي يجعلنا نرى انها كانت رسالة اعلامية اكثر منها عملية عسكرية ، هو انها لم تنجح في تحقيق أي هدف عسكري ولو محدوداً ، بل على العكس من ذلك فقد منيت بفشل كبير في هذا الجانب تمثّل في عدد القتلى والأسرى الكبير الذي خلفته هذه العملية بعد انسحاب القـوات العراقية.ولكن هذه العملية كما فشلت في تحقيق أي هدف عسكري ، فانها فشلت ايضا في تحقيق أي هدف اعلامي كان يمكن ان تستهدفه هذه العملية بوصفها رسالة اعلامية الى القوى والفئات التالية :

أولا : لعلها كانت رسالة اعلامية الى القوات المتحالفة ، تشـكك من خلالها في تحقيق الاهداف العسكرية التي تعمل هذه القوات على تحقيقها ، وذلك من خلال ما يؤكد لهذه القوات ، ان القوات العراقية مازالت قوية ، نشطة ، قادرة على أداء مهامها القتالية ، ولكن القيادة العراقية قد أخفقت منذ البداية باختيارها مدينة الخفجي التي لم تكن قوات التحالف قد أقامت فيها أي تحصينات دفاعية بعد اخلائها من السكان .. وبذلك فان القوات العراقية لم تدخل في البداية معركة حقيقية اختبرت فيها قوتها ونشاطها ، ولكنها تسللت بالخديعة الى المدينة . وسارعت بالانسحاب عند اول بادرة للاشتباك العسكري الفعلي عندما قامت القوات السعودية والقطرية باستعادتها ، وبعد ان قتل في هذا الاشتباك واسر فيه عدد ليس بالقليل بالنسبة لهذا التسلل .

ثانيا : وهي في نفس الوقت رسالة الى مؤيديها في الوطن لتؤكد لهم انها صامدة ، وقادرة على مواجهة هذا الحشد الدولي ، كما سبق ان اعلنت القيادة العراقية قبل بداية الحرب وقادرة ايضا على التحرك العسكري واستدراج القوات المتحالفة الى معركة برية . الا ان هذا التحرك ما لبث ان اثبت انه ليس الا محاولة يائسة لتمثيل دور هزلي لايتفق مع مجريات الوقائع والأحداث العسكرية ، بعد ان سارعت القيادة العراقية باعلان انسحاب قواتها من مدينة الخفجي بعد الفشل الذي منيت به القوات المتسللة ، في مواجهة قوات عسكرية قادرة على تحقيق مهامها العسكرية لايمانها البالغ بعدالة قضيتها وحقها في الدفاع عن أراضيها .

ثالثا : ومن جانب آخر فان القيادة العراقية ارادت ان تقول لقواتها التي تتلقى الضربات بعضها تلو بعض ، ان طبيعة مايدور على مسرح العمليات ليس هجوما من جانب واحد ، أو سيطرة كاملة لقوات الحلفاء على سماء المعركة ، ولكنه قتال بين طرفين ، والحرب سجال ولكن هذه المعاني تصطدم بالحقائق التي

تشاهدها القوات العراقية وتعيشها ، ولاتستطيع



المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : مارس ١٩٩١

الامير مشاري بن سعود تفقد أحوال المصابين من القوات المسلحة في عملية تطهير الخفجي

مثل هذه المحاولات اليائسة ، ان تغطي على هذه الحقائق أو تطمسها .

رابعا : ولعل ما يؤكد ان القيادة مستمرة في خداع شعبها ، وتزييف الحقائق أمام الجبهة الداخلية ، ما أعلنته في بداية التسلل من انها قامت بتحرير مدينة الخفجي ، امتدادا لنفس المعاني الزائفة حول استعادة الكويت ، والدفاع عن الحق التاريخي للعراق فيها .. الى آخره . ولكنها ما لبثت ان اعلنت انسحابها من مدينة الخفجي، فكيف يستقيم مفهوم التحرير ، والانسحاب في وقت واحد ؟ فمعنى التحرير اقوى من ان تتراجع عنه الشعوب مهما كانت التضحيات .

ومهما كانت الأهداف الاعلامية التي كانت تسعى القيادة العراقية الى تحقيقها من العملية الفاشلة في الهجوم على مدينة الخفجي ، فان هذه الأهداف هي جزء من اهداف وأطماع القيادة العراقية التي كشف عنها غزوها للكويت . ولم تجد سندا شرعيا من القوى الدولية لأنها تمثل مغالطة كبرى لكل الحقائق والمواثيق التي تعارف عليها المجتمع الدولي .

ولذلك جاءت ايضا عملية الخفجي رسالة اعلامية مغلوطة ، لم تستطع ان تجد لها صدى في مواجهة الحق الشرعي لاستعادة الكويت ودفع الظلم والقهر عن المنطقة بكاملها .

قام صاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز يرافقه صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن بدر بن سعود مساعد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية يوم الاثنين ١٤١١/٧/٢٠هـ بزيارة تفقدية لاحوال الجرحى المصابين من قواتنا المسلحة والذين يرقدون على الاسرة البيضاء في المستشفى العسكري بالظهران والمستشفى العسكري بالجبيل .

وفور وصول سموهما قاما بجولة تفقدية على الجرحى في الاقسام المختلفة حيث اطمأنا على صحتهم وتمنيا لهم الشفاء العاجل وحيّياهم على المعركة البطولية التي قاموا بها في تطهير الخفجي من المعتدي .

كما قاما ايضا بزيارة مماثلة للمستشفى العسكري بالجبيل حيث اطمأنا على احوال الجرحى المصابين بالمستشفى .

بعد ذلك ادلى سمو الامير مشاري بن سعود بتصريح للصحافيين عبر فيه عن سعادته بزيارة اخوانه رجال الحرس الوطني البواسل وافراد قواتنا المسلحة السعودية الباسلة الذين اصيبوا دفاعا عن حدود بلادهم الغالية .. وقال سموه : لقد قمت خلال هذه الزيارة بنقل تمنيات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، وصاحب لسمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس



مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، وصاحب السمو الملكي الامير بدر ابن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني .. بالشفاء العاجل لهم واعتزاز قيادتهم بهم لما قاموا به من عمليات بطولية باسلة ضحوا بها من اجل الوطن والدفاع عن حياض هذا الوطن الغالي .

وقد صرح سموه الكريم لمجلة الحرس الوطني بالتصريح التالي :

منذ بداية الأزمة والحرس الوطني عموماً ، بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ، يقوم بدوره كاملاً في سبيل الذود عن حياض هذا الوطن ، حيث يتواجد منسوبو الحرس الوطني على الخطوط الأمامية جنبا الى جنب مع اخواتهم منسوبي القوات المسلحة بأفرعها الأربعة .. يساهمون في رد هجوم المعتدي وفي الدفاع عن حدود بلادنا الغالية .

وعن الروح المعنوية لمنسوبي الحرس الوطني المرابطين على الخطوط الامامية يقول سمو الامير مشاري :

المعنويات – ولله الحمد – مرتفعة وجميع زملائي الذين تشرفت بزيارتهم عدة مرات ، وجدت لديهم الوطنية الصادقة والاخلاص التام لله سبحانه وتعالى ثم لقضية بلادهم العادلة ، ثم لرغبتهم في رجوع الحق لاصحابه .. وفي الواقع لا استطيع في كلمات قليلة ان اصف مدى مثالية واستعداد زملائي منسوبي الحرس الوطني على الجبهة وهم – ولله الحمد – يتمتعون بمعنويات عالية وبصحة جيدة ولا ينقصهم أي شيء سوى دعاء اخواتهم افراد هذا الشعب الكريم .

وعن الاوضاع الامنية في المنطقة الشرقية التي تشهد ساحتها نشاط عسكري كثيف قال سمو الامير مشاري :

الوضع الأمني بفضل الله أكثر من ممتاز ، وهناك طأنينة وشعور بالامن لدى كل مواطن ، بالاضافة الى شعور المواطنين بالقضية العادلة وبالحق الذي يدافعون عنه والانسان عندما يناضل ويجاهد من أجل حق ، لا شك ان معنوياته تكون مرتفعة ، لا شك ان اخلاصه لله سبحانه وتعالى ثم لقضيته يدفعه للمزيد من التضحيات وللمزيد من الصبر ، وللمزيد من التعاون .

ويوجه سمو الامير مشاري بن سعود الى ابطالنا ، على خط المواجهة كلمة قال فيها :

اقول لاخواني الذين يرابطون ويدافعون ويحاربون ويضحون بالغالي والنفيس واغلى ما لدى الانسان في هذه الدنيا حياته ثم ثروته انكم تدفعون بالأغلى بحياتكم في سبيل الحفاظ على هذا الوطن وعلى دينكم وعلى شعبكم وعلى خيرات بلادكم .. اقول لكم وفقكم الله ونحن معكم دائما .



